

خزانة ذاكرة
مهرجان المسرح الأردني

الدورة العاشرة ٢٠٠٢



برعاية صاحب الجلالة الملك
عبد الله الثاني بن الحسين المعظم
وزارة الثقافة تقدم
مهرجان
المسرح
الأردني
2002

Jordanian Theatre Festival 2002

عاصمة للثقافة العربية
عمان 2002
The Arab Cultural Capital

الدورة العربية الثانية

على مسارح المركز الثقافي الملكي ومركز الحسين الثقافي
ومسرح وزارة الثقافة «أسامة المشيني»
ابتداء من يوم 20 / 10 / 2002
ولغاية يوم 2 / 11 / 2002

الدورة العاشرة
2002

كلمة مزاردة الثقافة

يطل علينا المسرح الأردني العاشر في دورته العربية الثانية يحمل عبق الإبداع ونكهة التجريب في ارتياد أفاق الرؤى المسرحية الخلاقة على امتداد التراب العربي. ويأتي هذا التناغم بين التجارب المسرحية العربية في أجواء احتفالات عمان عاصمة للثقافة العربية، ليكون المسرح رافداً قوياً لتيار الثقافة العربية المتعدد المنابع المتوحد المصب.

فالمهرجان تظاهرة ثقافية عربية يلتقي فيها المبدعون مع النقاد مع رجال الصحافة لتقديم المشهد الإبداعي لجمهور الثقافة ونخبها سعياً لتوحيد صيغة الخطاب بما يلائم الحلم العربي في تجسيد قيم الحق والخير والعدل.

عاصمة للثقافة العربية

كلمة اللجنة العليا

... المسرح روح الحياة.. أصالتها المشعة.. فرحها، مأساتها،
تفتحها الدائم للوجود، تمثالاتها المجردة حيناً والواقعية أحياناً
كثيرة..

وسيظل المسرح أب الفنون جميعاً.. واثقاً من نفسه ومن حضوره
الطاغي، يرقى المسرح فيرقى الشعر، وترقى الرواية، وترقى
الموسيقى، وترقى التقنيات في حلقات متوالية تسند بعضها
بعضاً.. وإذا تراجع المسرح - لا سمح الله، فإن مسيرة التراجع تبدأ
بفرض نفسها على دروب الإبداع كلها.

أيها المسرح... أيها الأب الحاني..

أيها المسرحيون.. يا صنّاع الغد الآتي

ها نحن نلتقي من جديد في احتفالية كبرى عبر مهرجانكم
هذا الذي نعتز بكل جهد بذلناه ليكون دافئاً بحضوركم، غنياً
بمساهماتكم عميقاً بوعيككم، ولنظل معاً على درب الحياة المتنوع،
متناغمين رغم تعدد رؤانا، متفقين جميعاً ويحرص أكيد، على أن
أعراس المسرح هي أعراسنا، وأن أيام هذا المهرجان ستظل ذكراها
عبرة بالتواصل والفرح والمحبة.

مرحباً بكم جميعاً في عمان العروبة، عمان الخير والفرح
والتواصل، عمان الهاشميين، في ظل حضرة صاحب الجلالة
المفدى الملك عبدالله الثاني بن الحسين حفظه الله.

ولكن عام وأنتم بخير

اللجنة العليا

اللجنة الإعلامية



فريق التغطية التلفزيوني

قاسم ابو عطية (اخراج المسرحيات)
حازم عبيدات (اخراج الرسالة اليومية)
أمانة مرزوق (مقدمة الرسالة)

فريق التغطية الاذاعية

صايل الجبوري
فضل معمارك
مأمون مساد

مصور المهرجان:

عيسى أبو عثمان

صالح ارتيمة - رئيساً للجنة
حنان دغشمش
محمد جابر ابو زيد
عثمان حسن
سحر ابو حجلة
حازم الخالدي
رسمي الجراح

يومية المهرجان

صالح ارتيمة - رئيس التحرير
طلعت شناعة - سكرتير التحرير

هيئة التحرير

رسمي محاسنة
محمد فرحان
تيسير النجار
عباس علي
حازم الخالدي



لجنة التقييم

اسعد فضة - سوريا
بول شـاؤول - لبنان
علي مهدي - السودان
المنصف السويسي - تونس
عبدالعزیز السريـع - الكويت
د. جمعة قاجا (ليبيا)
محمد العبادي - الأردن

لجنة تقييم النصوص

- الأستاذ جمال ابو حمدان
- د. عيسى سويدان
- د. سامح رواشدة.
- د. ابراهيم خليل
- الأستاذ رسمي ابو علي



لجنة التقنيات

10

قسم خشبة المسرح

عيسى الشبول - رئيس القسم
زيد القيسي
محمد الصمادي
عبدالله الخطيب
يونس الحساسنة
محمدود الترابين
عدنان عواد

قسم الاستديو

عدنان عواملة
رمضان الفيومي
اسحق ياسين
فراس المصري

رئيس لجنة التقنيات: سماح القسوس
المشرف العام للشؤون الفنية: احمد فاشا
هيئة تنسيق الفندق والمطار: فراس
زقطان، احمد العبدالات
مشرف عام الديكورات: محمد السوالقة
لجنة مشتريات: نذير عز الدين، رباح ابو
زهية، محمد العتوم
الحركة: صالح عقل
مديرية المسرح والسينما/مسرح اسامة المشيني
فنيو المسرح/ناورز يحيى، احمد المحروق، عمر
نوار، زياد الجغبير، عبدالسلام البيايضة
تقنيات الفندق: خالد الخلايلة

المركز الثقافي الملكي

فنيو المسرح
علي الكردي - رئيس القسم
فراس ابو رمانة
محمد المرashedة
محمد عاصي
مكرم الكفاوين
عبدو الرمححي
كفاح قياجة
يزيد التتل
بلال المصري
محمد جلال

لجنة العلاقات العامة

سكرتارية المهرجان

- غادة حـتـر
- زيدون المجـالي
- نذير عز الدين
- رانيا ابودية
- مـوفق الطراونة
- عمر ابو ناموس
- محمد العتوم

الارتباط

- مازن الحمـوري
- حاتم العمـوش

كـتـيـب المـهـرجـان

- رسمي محاسنة
- طلعت شناعة

تصميم مطبوعات المهرجان

- يوسف الصـرايرة

غنام غنام - رئيساً للجنة

- سمير خرخـوالدة
- محمد سمير

الاستقبال

- نبيل فاخـوري
- ايهاب حـسـبان
- اسماء مصطفى
- عادل الحاج ابو عبيد
- معتصم فـحـماوي

الفندق

- حاتم عمـوش
- نبيل كـوـني

المسارح والفعاليات

- علي عليـان
- ايمان كـامل
- هدى ديرانيـة
- معتصم فـحـماوي
- محمد النابلسي
- اياد شـطـناوي
- مارجو أصـلان
- نرمين النـعمـان
- عماد زيتـون
- ماجدة الالـضي

اللجنة المالية

قسم الندوات

اياد شـ مـ و ط
مـ ا ج د نـ و ر الـ دـ ين
حـ سـ ن الشـ عـ ا عـ ر
مـ سـ ر ح مـ ر كـ ز الحـ سـ ين الثـ قـ ا فـ ي / أ مـ ا نـ ة
عـ مـ مـ ا ن الـ كـ بـ رـ ي
مـ شـ ر ف عـ ا م : م . مـ عـ تـ صـ م عـ بـ يـ دـ ا ت
فـ نـ يـ و المـ سـ ر ح : مـ حـ مـ د أ مـ ين
أ مـ جـ د عـ بـ د الـ لـ ه
سـ مـ مـ ا رة سـ مـ مـ ا رة
بـ سـ مـ ا م الـ دـ بـ و بـ ي
عـ دـ نـ ا ن الـ بـ دـ ا و ي
أ حـ مـ د د عـ يـ بـ سـ

قسم خشبة المسرح:

مدير خشبة المسرح
محمّد السّوالقة
محمّد أبو دوش
حسن البرمرماوي

- ابراهيم اللوزي - رئيساً
- محمد صالح - والحة
- أيمن عمار - رار
- عبدالوهاب الطراونة.
- خالد عويضة
- وسن الحنيطي
- غسان طنش

اللجنة الفنية

الاستاذ محمد يوسف العبادي - رئيساً
- الأستاذ جـمـيـل عـوـاد
- الأستاذ نبيل المشيني.
- الأستاذ خالد الطريفي
- الأستاذ محمد الضمور

اللجنة الثقافية

- عبد الله رضوان - رئيساً للجنة
- حاتم المموش
- حمادة حاتم

المكرمون

- الاستاذ نبيل المشيني
-الأردن

- د. فوزي فهمي
مصر

- الأستاذ المنصف السويسي
تونس

الفرقة الوطنية الأردنية للفنون الشعبية



تأسست الفرقة الوطنية الأردنية للفنون الشعبية عام ١٩٨٨ وهي تابعة لوزارة الثقافة حيث تشرف الوزارة على ادارتها وتنظيم شؤونها وتوفير كل الوسائل والمتطلبات الكفيلة باستمرارية الفرقة وصولاً لتحقيق الأهداف التي أنشأت من أجلها.

وقد حرصت وزارة الثقافة على تطوير الفرقة من خلال توفير الكوادر المؤهلة للإشراف عليها إدارياً وفنياً واستقطاب الكفاءات المتخصصة في شؤون التراث والفنون الشعبية إلى أن وصلت إلى المستوى الذي هي عليه الآن.

وقد أنشأت الفرقة لتكون إحدى أيادي وزارة الثقافة وتعمل على إحياء التراث الشعبي الأردني وتفعيله وتساهم في تطوير الأشكال التراثية والفلكلورية والتأكيد على وجوده في كل المناسبات فجاءت الدبكات الشعبية والسحجات بمختلف أشكالها وأنماطها لتكون طقساً من طقوس الأعراس الشعبية وتجسيدا لدراسات مكتوبة ومحكية في التراث.

وقد حملت الفرقة على عاتقها مسؤولية العناية بالإرث الشعبي من الأزياء وبما يحمله هذا الإرث من معان، حيث يبدو التناغم جلياً في أزياء أعضاء الفرقة لتشاهد بانورما أزياء أردنية من الرمثا شمالاً وحتى العقبة جنوباً فكان الازدواج بالأداء ما بين تقديم صور من ملامح الحياة الشعبية وعرض لأزياء المناطق والمحافظات.

وقد جاءت لوحة العرس الأردني لتجسد احتفالية من الاحتفاليات التي تعم أرجاء الوطن فبعثت الحياة بطقوس الجاهة وجسدت للمشاهد الأعراف والتقاليد العربية الأصيلة في هذه المناسبة لتنتقل بعدها أفراح الأهل فها هم أهل العريس يرقصون فرحاً بابنهم الذي سيكون وذريته امتداداً لهم عبر التاريخ ويدات الأفراح وليالي السمر، وبالمشهد الآخر نرى أهل العروس وصديقاتها في احتفالية الحناء التي تصاحبها أغاني وأهازيج تزأج فيها الفرح والحزن معاً، الفرح لزفاف ابنتهم والحزن على فراقها، أنها بانورما متنوعة الملامح لفرح أردني.

برنامج حفل الأمتثال / مركز المسرح الثقافي - رأمير العين

السلام الملكي

كلمة وزارة الثقافة

كلمة نقابة الفنانين

كلمة اللجنة العليا للمهرجان

دعوة الضيوف وأعضاء اللجان للسلام على راعي الحفل

فرقة المعهد الوطني للموسيقى

الفرقة الوطنية للفنون الشعبية

حفل الافتتاح والختام

إخراج: حكيم حرب

شخصية المهرجان

10



السيدة ليلى شرف

السيرة الذاتية

ولدت ونشأت وتعلمت في بيروت - لبنان
الإسم قبل الزواج: ليلى سليمان نجار
تزوجت من الشريف عبدالحميد شرف،
وانتقلت إلى الأردن واصبحت مواطنة
أردنية عام ١٩٦٥

الأبناء: ولدان - ناصر وفارس
التحصيل العلمي: بكالوريوس وماجستير
آداب - الجامعة الأمريكية في بيروت ١٩٦٥
اللغات: عربي، انجليزي، فرنسي، اسباني

١٩٦٧ - ١٩٧٢: أقامت في واشنطن (الزوج: سفير الأردن في الولايات المتحدة).
١٩٧٢ - ١٩٧٦: أقامت في نيويورك (الزوج: سفير الأردن في الأمم المتحدة).
١٩٧٦: العودة إلى الأردن والإقامة فيه حتى اليوم - الزوج رئيس الديوان الملكي ثم رئيساً
للوزراء - (توفى الزوج في تموز عام ١٩٨٠).

السيرة العملية الوظيفية والتطوعية السابقة

- ١ - ١٩٨٩ - ٢٠٠١: عضو مجلس الأعيان الأردني.
- ٢ - ١٩٨٩ - ١٩٩٠: عضو - اللجنة الملكية لصياغة الميثاق الوطني (الأردن).
- ٣ - ١٩٨٨ - ٢٠٠١: عضو مجلس أمناء مؤسسة نور الحسين (الأردن).
- ٤ - ١٩٨٦ - ١٩٩٧: عضو مجلس أمناء المنظمة العربية لحقوق الإنسان (القاهرة).
- ٥ - ١٩٨٤ - ١٩٨٥: وزير في مجلس الوزراء - وزيرة الإعلام (الأردن).
- ٦ - ١٩٨٤ - ١٩٨٥: عضو مجلس التربية والتعليم (الأردن).
- ٧ - ١٩٨٢ - ١٩٨٤: عضو المجلس الوطني الاستشاري (هيئة تمثيلية حلت محل البرلمان خلال فترة ١٩٧٧ - ١٩٨٤ بسبب ظروف سياسية ووطنية).
- ٨ - ١٩٨١ - ٢٠٠١: نائب رئيس الجمعية الملكية لحماية الطبيعة (الأردن).
- ٩ - ١٩٨١ - ١٩٨٥: عضو مجلس الأمناء في الجامعة الأردنية (الأردن).

مهرجان المسرح الأردني العاشر

2 0 0 2

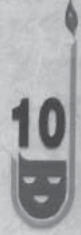
16

- ١٠ - ١٩٧٩ - ٢٠٠٠: عضو مجلس أمناء الهيئة الملكية للثقافة والتعليم (الأردن).
- ١١ - ١٩٧٧ - ١٩٧٩: عضو مؤسس والرئيس الأول لمؤسسة الشلل الدماغي (الأردن).
- ١٢ - ١٩٧٦ - ١٩٧٩: عضو اللجنة الاستشارية للمسرح وزارة الثقافة (الأردن).
- ١٣ - ١٩٧٥ - ١٩٧٦: رئيسة جمعية خريجي الجامعة الأمريكية في بيروت بأمريكا الشمالية (نيويورك).
- ١٤ - ١٩٧٤ - ١٩٧٦: رئيسة الجمعية الإسلامية الثقافية في نيويورك.
- ١٥ - ١٩٧٠ - ١٩٧٢: رئيسة جمعية السيدات المسلمات في واشنطن.
- ١٩٦٢ - ١٩٦٥: تلفزيون لبنان والمشرق: قسم الأخبار (محررة، مذيعة، وبرامج مقابلات خاصة) - لبنان.
- ١٧ - ١٩٦٠ - ١٩٦٥: عضو المجلس التنفيذي - الحركة الاجتماعية - بيروت.

الوظائف والخدمة العامة التطوعية الحالية

- ١ - رئيسة الجمعية الملكية لحماية الطبيعة (منذ ٢٠٠١) - عمان
- ٢ - رئيسة مجلس الأمناء - جامعة فيلادلفيا الأهلية (منذ ١٩٩٠) - عمان.
- ٣ - نائب رئيسة اللجنة العليا لمهرجان جرش للثقافة والفنون (منذ ١٩٨١) - عمان
- ٤ - عضو مجلس أمناء في كل من:
- أ - جائزة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين للابداع (منذ ٢٠٠١) - عمان.
- ب - مؤسسة الملك حسين (منذ ٢٠٠٠) عمان.
- ج - منتدى الفكر العربي (منذ ١٩٨٨) - عمان.
- د - الجامعة الأمريكية في بيروت (منذ ١٩٨١).
- هـ - المركز الأميركي للدراسات الشرقية - الأردن، الولايات المتحدة
- ٥ - عضو مجلس إدارة في كل من:
- أ - مركز دراسات الوحدة العربية (منذ ١٩٨٦) - بيروت.
- ب - المعهد العربي لحقوق الإنسان - تونس.
- ج - جمعية الخدمات الأميركية للشؤون التعليمية والتدريبية في الشرق الأوسط.
- ٦ - عضو المجلس الوطني لشؤون الأسرة (منذ ٢٠٠١) - عمان.
- ٧ - عضو جمعية الشؤون الدولية (منذ ١٩٨١) - عمان.

جوائز المهرجان



- ١ - تمنح جائزة افضل عمل مسرحي متكامل، وتحصل المسرحية الفائزة على درع المهرجان (التميز) وشهادة تقدير لكل مشارك في العمل المسرحي شريطة الحصول على ثلاثة عناصر رئيسية (الاخراج، النص، التمثيل).
- ٢ - تمنح جائزة افضل مخرج مسرحي، ويحصل الفائز بها على درع المهرجان وشهادة تقدير.
- ٣ - تمنح جائزة افضل نص مسرحي عربي، ويحصل الفائز بها على درع المهرجان وشهادة تقدير.
- ٤ - تمنح جائزة افضل ممثل دور أول ويحصل الفائز بها على درع المهرجان وشهادة .
- ٥ - تمنح جائزة افضل ممثلة دور أول، وتحصل الفائزة بها على درع المهرجان وشهادة تقدير.
- ٦ - تمنح جائزة افضل تأليف موسيقي، ويحصل الفائز على درع المهرجان وشهادة تقدير.
- ٧ - تمنح جائزة افضل تقنيات مسرحية ويحصل الفائز بها على درع المهرجان وشهادة تقدير.

مسرحية شهقة الطين / الأردن



دراما شعرية:

الشاعر عبدالله رضوان

مسرحة: غنام غنام

اداء: علي عليان، اسماء مصطفى، اياد

شطناوي، هنادي محمد، موسى

السطري، محمد عوض و خليل شحادة

موسيقى: عبدالحليم أبو حلتهم

ديكور واكسسوار:

م. سامي عبدالحليم.

ملابس: هالة شهاب.

اضاءة: فراس المصري

ادارة خشبة:

محمد مرashedة، نبيل كوني.

اخراج: غنام غنام

من أعماق هذا التراث الإنساني جاءت شهقتنا،
لترسم حكاية الحب والموت وقيامه الحياة، لترسم
أول البعولة والأنوثة والأسرة، لترسم أول دراما
عرفتها الحياة البشرية من «تراجيديا» التي
صارت تراجيديا و«قيامه أدوني» التي صارت
كوميديا.. إنها شهقة للحياة في مواجهة من يريد
اطفاء الحياة في حياتنا.

مسرحية بيت اللعنات / الأردن

10



تأليف وسينوغرافيا وإخراج
حسن سبائلة

أسماء العاملين

- علي عليان - دور سوما
- عصمت فاروق - دور فوش
- رائد عودة - دور المغترب
- + حجنجل
- وصفي الطويل - دور راشف
- موسى السطري - دور راقص
- نائل ابو عياش - راقص
- اسماعيل حوامدة - راقص
- رانيا سبائلة/مساعدة مخرج
- وسام قطاونة/مؤلف موسيقي
- زيادة دواغرة/تنفيذ الديكور والاكسسوار والازياء.
- عصمت فاروق/تصميم الإضاءة.
- توفيق شريف/مدير خشبة مسرح.
- نهى كمال/مكياج

نبذة عن المسرحية:

تتحدث المسرحية عن مجموعة من الفئران تعيش في المجاري وتمارس الفعل الحياتي وهي في حالة إستلاب كاملة، وتبحث عن الخلاص حتى ولو كان في الموت.

كلمة المخرج:

سرطان... إيدز... إنترنت... فايروس.. ارهاب.. إنفجار... إستنساخ... يا للروعة!! حياة تستحق ان تعاش.

مسرحية «الديك» / سوريا



تأليف: طلال نصر الدين.

إخراج: طلال نصر الدين

تدور حكاية النص حول
شخصيتين رئيسيتين هما
الاستاذ المدرسي الذي صدم
بواقعه المؤلم فقرر ان يهجر
حياته مع البشر ويعتزل

لحراسة «مزبلة» وتشاء الصدف ان يلتقي
بشاب قرر الانتحار نتيجة ضغوط عاطفية
 واجتماعية، وتتصاعد الاحداث درامياً
 لتلقي الضوء على مشكلات انسانية
 واجتماعية بقالب درامي مشوق عبر حكاية
 الشاب وحكاية الاستاذ المسن.

ممرحيت (العصاة) / الأردن



فرقة طقوس المسرحية

تأليف: هزاع البراري

اعداد: د. جبار خماس

تمثيل: عيسى الجراح، محمد

الابراهيمى، معتصم البيك،

محمد الروسان، ريماء نصر،

عبدالمجيد الزين، حسام علي،

علي الطوالبة، زيد اليوسف،

بلال ذيبات.

التأليف والالحن الموسيقية: محمد

عزيز، مراد دميحيان.

تنفيذ الديكور: محمد السوالقة

تنفيذ الاضاءة: احمد المحروق

تنفيذ الازياء: علي الجراح

تنفيذ المكياج: ملك فريد

ادارة الإنتاج

عبدالباسط الريموني

مدير مسرح

عامر غرابية

المراقب اللغوي

محمد الحوامدة

مخرج مساعد

علي الطوالبة

دراما تورج

عيسى الجراح

الخراج وسنغرافيا

د. هراس الريموني

كلمة المخرج:

برغم الغيوم الجهاد تشرق الشمس
تطرح المسرحية موضوع إشكالي
اجتماعي يعيش دائماً في الظل ويحضر
النقاش ويصعب اتخاذ الموقف منه هو
ذلك القاتل الضعيف الذي يقتل من
اجل قيمة اجتماعية فيظلم نفسه
ويظلم الآخر..

فاحدى الشخصيات تقتل من اجل مبع
عار العائلة ويذهب ضحيتها قتلة في
ريمان الشباب واحدى الشخصيات تقتل
ثأراً ويذهب ضحيتها شقيق القاتل
الحقيقي.

واخرى تقتل انتصاراً للمبادئ ويسقط
ضحيتها الشرطي اثناء أداء مهمته.
كل هؤلاء لا يقصدون القتل ولكنهم
قتلوا..... لا نولد ولا ندين نترك لكم
الحكم والنقاش.



مسرحية (رؤيتنا أخيرة) / لاردن

الخارج :

وصفي الطويل

تأليف :

جمال ابو حسان

الممثلون :

احمد العمري - فادية الابراهيمي -

محمد خميس - عمار عويس

موسيقى :

- خالد بيساني

تقنيات :

- وصفي الطويل

مساعد مخرج :

محمد خميس

عاصمة للثقافة العربية



Amman 2002

The Arab Cultural Capital



مهرجان المسرح الأردني العاشر

2 0 0 2

مسرحية الكراسي / لبنان

10



تأليف:

يوجين يونيسكو

إخراج:

رنا قبوط

ملخص المسرحية

عند الاقتراب من شتاء العمر، قرر زوج وزوجته دعوة عدد من الأشخاص ليلقوا على مسامعهم ما استخلصوه من إبحارهم الطويل في بحر الحياة. لذلك استعانوا بخطيب استثنائي ليجعل الأمثلة أكثر بلاغة.

الممثلون:

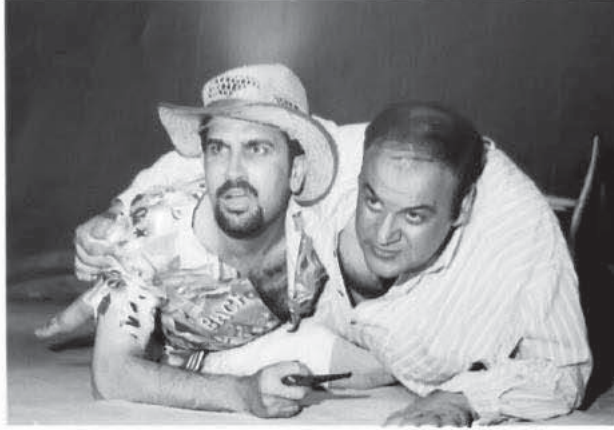
بشارة عطا الله: الزوج

دالية نعوس: الزوجة

ساند حلو: الخطيب



مسرحية «غزة على النكبة» دولة فلسطين



على شاطئ بحر غزة، يلتقي صدف ممثل مع مخرج، يدور بينهما حوار عن المسرح والفن، يكون الثاني قد عاد من رحلة دراسة المسرح في الخارج، يحمل بأفكار اغترابية عن علاقته بالابداع والوطن، فتكون مادة الحوار بينهما، في هذا السياق:

الواقع بأحداثه الصاخبة، الفن بمضمونه ورسائله، يكون بمثابة المحاور - الفصل بينهما، حيث يتم تقديم صورة حية وعميقة، لما تتعرض له فلسطين الآن، وتُظهر المسرحية بذلك، حجم المعاناة الخاصة، والتوق الفلسطيني العارم لحياة طبيعية، خالية من الموت والدمار، حيث يؤكد العمل على أن الحياة هي القيمة الأساسية.

يتدفق العمل بشكل سلس، درامي، لكنه ينطوي على كوميديا سوداء، غير متكلفة، لكنها حارقة، ويقدم لوحة بصرية، ويهتم بكل عناصر العرض المسرحي الفنية، على قاعدة تكامل هذه العناصر، في عمل اخراجي استهدف عامة الناس والنخبة في آن معاً.

مسرحية فضيلة الموت

تأليف: الفونسو ساستري
اعداد واخراج: د. محمد خير الرفاعي

الممثلون:

أشرف طلفاح: جندي ١
عبدالصمد بصول: العريف
خالد الغويري: جندي ٢
ماهر الحلو: جندي ٣

الديكور: بدر محاسنة، محمد ابو حلتيم
الموسيقى والمؤثرات: ماهر الحلو
الأزياء والإكسسوار: جميلة علاء الدين
التنفيذ: فكرية أبو خيط
الحيل السينمائية: طارق حداد
الإضاءة: ماجد نور الدين
المكياج: محمد يوسف
إدارة مسرح: رزان المصري

كلمة المخرج

عندما ولدت.. فتحت عيني...
وعندما نظرت حولي أغلقتهم...
وعندما رأيت الناس يضربون بالأقدام على رؤوسهم ويضربون في البطون وبين
الفخذين.....
أغلقتهم....
عيناي مغلقتان لكنني حر.....
انتهى النوم..... من حياتنا.....
وها هي الحرب تبدأ..... قد نخسر أو نربح!
لن ننام أبداً بعد اليوم
عيناي مغلقتان لكنني حر.....

حالات من الجوع والجحيم كوميديا ديل آرتيه - سويسرا



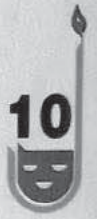
النص : لويزيلا سالا
الايخارج : اليساندرو مارشيتي
الازياء ، الاقنعة ، ترتيب
المسرح : اليساندرو مارشيتي
الموسيقى : مورو كارياني

تمثيل

أركينو: ميغيل أ. شينفوغوس
بريجيلا: دافيد م. زوريوخن
كولومبينا: لويزا فيروتي
بانتالونه: دومنيك هوبر
لافورتونا: لويزا فيروني
بولتشينيل: دومنيك هوبر

تأسست فرقة تباترو بارافينتو في سنة ١٩٨٢ في مدينة لوكارنو بسويسرا .
انها فرقة دائمة يستند عملها على متنوع كبير في التقنيات الفنية : الایمائية ،
البهلوانية ، التهريج ، كوميديا ديل آرتيه ، تقنيات السينما الصامتة والارتجال . انها
تضع نصوصها وتمثل ايضا مؤلفين معروفين . الجمع بين الكلمة والحركة والموسيقى
والصورة يخلق مسرحا يجد نفسه بين الهزلي والماساوي ، مسرحا يتجلى معناه العميق
وواقعية مواضيعه في حيوية الفرقة ونضارتها ومزاجها . في غضون السنوات العشرين
من عمرها ، مثلت الفرقة في سويسرا ، ايطاليا ، المانيا ، فرنسا ، النمسا ، اسبانيا ،
لوكسمبورك ، جمهورية الجيك ، ، هولندا ، كندا ، البيرو ، الاكوادور ، تشيلي ، كوبا ،
اليونان ، الاردن ، سوريا ، لبنان ، تركيا ، روسيا ، اليابان ، كرواتيا والبرازيل .

مسرحية «العامود» / الكويت



المؤلف: اسامة الشطي

تمثيل: علي حسين سلطان،

باسمة عيسى حمادة، هبة

محمد سليمان

المخرج: محمد سليمان

المسرحية تتحدث عن قصة حب

تنشأ.. وقصة حب تنتهي..

وبينهما... انكشاف للحقيقة

التي يقتنع بها بعض الناس، ويكون

العامود شاهداً على ولادة قصة حب

وموت قصة الحب الأخرى في ليلة

من ليالي الزمان.

مسرحية ظلال القرى / الأرحمن

فرقة طقوس المسرحية / الأردن

تأليف: مفلح العدوان

دراماتورج: مظفر الطيب

مدرب استعراض: حسن سعدون

التأليف الموسيقي: عبدالحليم أبو حلتيم

تمثيل: تحسين خوالدة: بدور الشيخ

نزيرة أديب: بدور العرافة

مرعي الشوابكة: بدور أبرهة، هبل

علاء الجمل: بدور ميشع.

أهل القرى:

محمد عوض (كيمو)

دالي ولسون

سمير إبراهيم

أمل النداف

خالد البخيت

إيناس نوري

الفيhle:

محمد عوض (كيمو)

سمير إبراهيم

خالد البخيت

إضاءة: نورز يحيى

مساعدة مخرج أحمد العبدلات

سينوغرافيا وإخراج: عبدالكريم الجراح.

مسرحية الجاروف / جمهورية الموحدان



تأليف: حامد جمعة

تمثيل: حسبو محمد عبدالله،

ياسر القاسم محمد، حنان

الجاك

إخراج: عمر الخضر

مسرحية رمزية ذات الفصل

الواحد.. تتناول في محتواها

صراع الإنسان ضد أخيه

الإنسان.. وتستعرض دلالات شتى..

ولكننا نلمح بوضوح «الجلاد»

و«الضحية» في دوري «الغريب»

و«الرجل»، هذا على المستوى العام..

أما على المستوى الخاص ومن خلال

رؤية المخرج فإن أضواء المسرحية

تتناول القضية الفلسطينية إحياء

دون مباشرة باعتبارها قضية

إنسانية على المستوى العالمي.

مسرحية الرحمن / الامارات العربية

اخراج: ابراهيم سالم جمعة

تمثيل: آلاء شاكر رحيم، عبدالله عبدالعزيز الجنييني

مسرحية «هذيانات مره» / دولة قطر



المؤلف: احمد الفردان

تمثيل: فالح فايز، عبدالله

عبدالعزیز، حستة علي، ملكة

صقر

المخرج: ناصر عبدالله

عبدالرضا

مذكرات رجل مجهول يبحث عن

خلاص وسط عالم مضطرب

بأحداث قلقة... إنها أزمة الإنسان المحاصر.

مسرحية «صاحبة المنزل» إيطاليا

10



المؤلف: كارلو غولدوني

الممثلون: ليليانا راندي، إنتزو ستريبولي، أنطونيو فيرمي، بيير باولو تشيكو

فريق الرقص: فرانچيسكو كولنا، سيمونا ليفريليو، فالنتينا ديتشيللي، صابرينا سولفريتزي، أنا بيكيري.

الموسيقى: نيكولا سكار ديكو

كيوغراف: اليساندرا لومباردو

اضاءة مسرحية: دومينكو دامبريسيو

مساعدة المخرج: دانيلا سينيوريلا

المخرج المساعد: المخرج تبيل الخطيب

الاخراج: نيكولا فالنتزانو

تدور حكاية هذه المسرحية حول سيدة لعوب وذكية تمتلك «نزلاً» في مدينة

البندقية في نهاية القرن السابع عشر، تستقبل فيه النزلاء في مختلف الطبقات الاجتماعية السائدة، الثري المتعجرف، الغبي الأحمق الذي يدعي الذكاء، والرجل البسيط، والقروي المثقف وغيرهم من الأوساط الاجتماعية الإيطالية، تمارس هذه السيدة «ميراندولينا» على نزلائها الألاعيب الذكية والاعراءات الكلامية دون أن يحصل أي شخص على شيء منها. بهدف كشفهم وفضحهم وخلق الاقنعة عن وجوههم.

مسرحية الأنسة جوليا / الأردن



تأليف: أوجست سترندبرج
اعداد واخراج: حسين نافع

الممثلون:

رزان الكردي: الأنسة جوليا
محمد تمام: جان (الخادم)
ندى عناني: كرستين (الطاهية).
يامن ملص: فلاح ١ (عازف الناي)
سليمان الشمالوي: فلاح ٢
(الذكر)

ناتالي النمري: فلاحه ١ (الأنثى ١)
زينة سعد الدين: فلاحه ٢ (الأنثى ٢)
هيفاء محمد: فلاحه ٣ (الأنثى ٣)

تأليف وعزف بيانو: عمر الفقير (الكونت).
اختيار وتوظيف المقطوعات الموسيقية:
حسين نافع



كيروغرافيا: بشار نداء الكاظم.
تصميم وتنفيذ الديكور والاكسسوار:
سامي عبدالحليم.
تصميم وتنفيذ الملابس: ناريمان فائق.
مكياج: نجاح الخالدي.
تصميم الإضاءة: حابس حسين
تنفيذ الإضاءة: محمد مرashedة.
الصوت: محمد جلال
مساعد مخرج ثاني: كاشف سميح
سينوغرافيا: حسين نافع
ادارة خشبة المسرح ومساعد المخرج :
نبيل كوني
اهداد واخراج: حسين نافع.

كلمة المخرج

وقرب النهاية قطع رأس النبي، وفي البداية نحر رأس الطائر..
ستكون حكاية يطول شرحها، وحولنا الكثير من المواد القابلة للاشتعال.
لنرى ما يكمن تحت السطح: الأنجذاب القوي الى الجوانب الأكثر بدائية في طبيعة
الانسان، خيالات تزودنا بحيوية ديونيزية تحملنا إلى اندفاعات من النشوة، البهجة،
الرقص، التماهي، القسوة.. واليأس.
دراما الصعود والهبوط، والانتقال من الروح للجسد، ومن الجسد إلى الروح، حيث تغدو
الحياة صراعاً قاسياً، وحرباً حتى الموت بين السيد والعبد، بين القوي والضعيف.
دراما التضاد والالتقاء في نقطة التشابك الحتمي للروح والجسد، للشهوة والحب،
للقذارة والنظافة، للشفافية والقسوة.. الحرب وسيلتها، والكراهية المميتة بين الجنسين
قانونها الأساسي، يحركها طبيعة الجوهر القاسي الافتراضي للإنسان.
لماذا نولد كالحوانات؟
نحن الذين ننبع من الأرض
والذين تتوق أرواحهم إلى غلاف آخر غير هذا الدم والقذارة
الأبد للإنسان من الغيظ والألم؟

طلسرجية «حكة حنطة من القملة الى اليقظة» // الأحدث

اخراج - اشرف طلفاح

تأليف الكاتب العربي الكبير - سعدالله ونوس

اعداد النص - باسم عوض

الممثلون :-

- خالد غويري

- اشرف طلفاح، نور الدهني، ريم الناصر، منذر رياحنة، سامر الشوحة، احمد الشقرا،

عامر سمححي، معين ردايده ، محمود طلافحة، محمد المجالي، هيثم الدريدي

الطفل- عبدالعزيز أبراهيم

دراماتورج - معتصم صوالحة

رؤية موسيقية : طلال أبو الراغب

تصميم ديكور، أزياء وملابس ، مكياج ، أضاءة - اشرف طلفاح

كلمة المخرج :- أمش الحيط الحيط وقول يا رب الستره

ألظاقه اللي بيحييك منها الريح سدها وأستريح

خبيء قرشك ألابيض ليومك ألاسود

أبعد عن الشر وغني له

ألي من أيده الله يزيده

كنت فقط أريد أن

مسرحية: الفادية وفريدة / تونس



المسرحية للكاتب الفرنسي:

جون جوناوي

إقتباس: الكاتب التونسي سمير

العيادي

سينغرافيا وإضاءة: دليلة

المفتاحي

ملابس وديكور: دليلة المفتاحي

وريم عبروق

إنتاج: مسرح الشمال

تمثيل: ريم عبروق - فاطمة عوادي - دليلة المفتاحي - ناجية زغدود - نزيهة الرقيق

إخراج: دليلة المفتاحي

مسرحية ذات مشهد واحد من النوع الشعبي التي يفهمها الجميع مدة العرض ساعة وعشرون دقيقة.

تروي المسرحية قصة خادمتين وسيدة أساءت معاملتهما على جميع الأصعدة، وأساءت لهما الحياة فلم تعد لهما حياة خاصة.. فحتى هذه تدخلت فيها السيدة التي يشتغلان عندها وسلبتهما إياها فقررتا قتلها مهما كانت الظروف.. فجعلتا تفكران في خطة لقتلها.. إتفقتا أولاً على أن يضعوا لها السم في كأس التيزانة!! لكنهما لم يفلحا.. تسببتا في إدخال عشيقها إلى السجن ولكنه سرعان ما أطلق سراحه.. في وأخيراً قررتا أن تشربا هما التيزانة بالسم وأن تموتان عوضاً عنها حتى تجعلا لحياتهما حلاً واعتقاداً منهما أنهما عندما تموتان سينسونها أما عندما تموت هي ريثما تبقى في ذاكرتهما الأحسن أن يموتا هما..

مسرحية القيرة الى الجب // جمهورية العراق

المؤلف:

احمد هاتف

تمثيل:

جواد كاظم، عبد الخالق ابراهيم، سوسن شكري، شعاع ضياء

المخرج:

فلاح ابراهيم

مسرحية البطل / القبيصة

تأليف: محمد سعيد الضنحاني

اخراج: عزيز خيون



مسرحية العواصف / سلطنة عمان



تأليف: صالح الفهدي

إخراج: ناصر الرقيشي

محاولة لتقديم صورة للصراع
العربي - الاسرائيلي عبر ارتداداته
النفسية داخل المجتمع

مسرحية الخبز والسكر الرسمية / السعودية



تأليف: سلافومير مورجيك

ترجمة: ابراهيم فتحي

إخراج: صبحي يوسف

شخصان يلقي بهما في مكان ما، غير
معروف، من الذي القى بهما، يطرحان
مفهومهما عن الحرية كل من خلال
مفهوم خاص به، يتعرضان لمؤثرات
عدة.. فتتعرى المفاهيم.

مسرحية (كاليجولا) / الأردن



إخراج - رائد عودة

تأليف - البير كامو

الممثلون :

فاديا الابراهيمى بدور كايرونيا

موسى السطري بدور سيبين

بلال زيتون بدور شيريا

نائل ابو عياش بدور ميريا

امين القصر

طارق العبسي بدور الشريف

فادي نوفل بدور كاليجولا ٣

«كيمو» محمد عوض بدور كاليجولا ٢

رائد عودة بدور كاليجولا ١

التأليف الموسيقي - ماهر تشطه

تصميم الديكور والاكسسوار - محمد السوالقة

تصميم الملابس - علي دويدار

تصميم الاضاءة - رائد عودة

المكياج - رباح الشخشير

تصميم رقصات - موسى السطري

مدير مسرح - نبيل كوني

مساعد مخرج - عدنان الرهايفة

كلمة المخرج

بمجموعة من عاشقي المسرح

بدأت المشوار !.....

الندوات

10

اليوم	التاريخ	الندوات التطبيقية ١٠ - ١٢ قاعة الفندق	الندوات الفكرية
الاثنين	٢٠٠٢/١٠/٢١	ندوة شهقة الطين/الأردن	
الثلاثاء	٢٠٠٢/١٠/٢٢	بيت اللعنات/الأردن الديك/سوريا	تكريم السيدة لبلى شرف القاعة الزرقاء/المركز الثقافي الملكي س ٣٠
الأربعاء	٢٠٠٢/١٠/٢٣	رؤية أخيرة/الأردن العصاة/الأردن	ندوة السينوغرافيا ١٢ - ٣.٢ - ٥ قاعة الفندق
الخميس	٢٠٠٢/١٠/٢٤	الكراسي/لبنان غزة على التكة/فلسطين	ندوة السينوغرافيا ١٢ - ٣.٢ - ٥ قاعة الفندق
الجمعة	٢٠٠٢/١٠/٢٥	فصيلة على طريق الموت/الأردن	
السبت	٢٠٠٢/١٠/٢٦	حالات من الجوع والحب/سويسرا العامود/الكويت	ملتقى المسرح ١٢ - ٣.٢ - ٥ قاعة الفندق
الأحد	٢٠٠٢/١٠/٢٧	الجاروف/السودان ظلال القرى/الأردن	ملتقى المسرح ١٢ - ٣.٢ - ٥ قاعة الفندق
الاثنين	٢٠٠٢/١٠/٢٨	الرحى/الامارات هذيان مرة/قطر	تكريم د. فوزي فهمي/مصر القاعة الزرقاء المركز الملكي ٥.٣٠
الثلاثاء	٢٠٠٢/١٠/٢٩	صاحبة النزل/إيطاليا	
الأربعاء	٢٠٠٢/١٠/٣٠	الآنسة جوليا/الأردن ضاوية وفريدة/تونس	تكريم الاستاذ نبيل مشيني/الأردن القاعة الزرقاء - المركز الملكي ٥.٣٠
الخميس	٢٠٠٢/١٠/٣١	رحلة حنظلة/الأردن الهجرة إلى الحب/العراق	
الجمعة	٢٠٠٢/١١/١	الحفار/الامارات الخروج بالملابس الرسمية/السعودية كاليجولا/الأردن العوامة/سلطنة عمان	تكريم الفنان التونسي المنصف السويسي/تونس القاعة الزرقاء - المركز الملكي ٥.٣٠

الخليفة

صالح العـقـل
دخـيل الدخـيل

السودان

مكي سـنـادة

لبنان

احسان صـادق
شادية زيتـون
سميرة بارودي
جان قـيس
د. لؤي ريحـانة
بول شـاؤول

قطر

غـانـم السـليـطي
محمـد الرميـحي
سعود الغـانـم
مـوسـى زينـل

البحرين

يوسف حـمـدان

ايطاليا

فرانكو نابوليـتـانو
فلوريانا سـافـينو

الامارات العربية

محمـد عبد الله
د. حبيب غـلـوم
ناجي الحـاي

السعودية:

ناصر الـصـبي
عبد الله السـرحـان

المغرب

محمـد خـمـروش

مصر

د. فوزي فـهـمي
الفنان نور الشـريف
الفنان احمد زكي
الفنان صلاح السـعدني
رشا عـبد المنعم
د. صالح سـعد

سوريا

الفنان فايز قـزق
د. عـجاج سـليم
كاميليا بطرس
الفنان جمال سـليمـان
جـوان جـان
د. احمد مـعـلا
د. رياض عـصـمت
لؤي عـيـادة

العراق

د. فاضل خـليل
محمـد سن القـلي
محمـد سن العـزاوي
سامي قـفـطان
سامي عـبد الحميد
د. صلاح القـصب

فرنسا

آن تـوريـس

الولايات المتحدة الامريكية

روبرت جـراهـام سـمول
كـاتـلين تـوسـكو

بلغاريا

امـيل بـافـوف

الكويت

سـعد الفـرج
فـؤاد الشـطي
حـسن عـلي

الندوة الفكرية

10

السينوغرافيا واثرها على العمل المسرحي

محاوّر الندوة

- أ - اشكاليات توظيف السينوغرافيا مسرحياً.
- ب - سطوة السينوغرافيا على العمل المسرحي.
- ج - السينوغرافيا وسيلة وليست هدفاً

المشاركون في الندوة

- الأستاذ محمد خمروش/المغرب.
- الأستاذ فائق عرقسوسي/سوريا.
- د. صالح سعد/مصر.
- الأستاذ عمر نقرش/الأردن.
- الأستاذ: محمد الضمور/الأردن.
- الأستاذ نادر عمران/الأردن.
- الأستاذ خالد الطريفي/الأردن.
- الأستاذ فتحي عبدالرحمن/فلسطين.
- الأستاذ المنصف السويسي/تونس.
- الأستاذ بطرس روحانة/لبنان.
- الدكتور علي ريحان/الأردن.
- الأستاذ رسمي أبو علي/الأردن.

اللجنة الوطنية العليا لإعلان عمان عاصمة للثقافة العربية ٢٠٠٢ لجنة ملتقيات عمان الإبداعية

ملف المسرح في الأردن ٢٦-٢٧/١٠/٢٠٠٢

المشاركون

- ١- عبداللطيف شما - المسرح الأردني - الواقع والرؤية النقدية.
- ٢- باسم دلقموني - تأثيرات المسرح العالمي على المسرح العربي.
- ٣- د. عيسى سويدان - المسرح الأردني - الواقع والرؤية النقدية.
- ٤- نجوى قندججي - تأثير المسرح العالمي - نشوء وتطور المسرح العربي.
- ٥- جبريل الشيخ - التأثيرات الفلكلورية على المسرح الأردني.
- ٦- د. فراس ريموني - تأثيرات المسرح العالمي على المسرح الأردني.
- ٧- د. عمر نقرش - نظرية التلقي المسرحي.
- ٨- د. محمد يوسف نصار - مسرح الفلكلور في الأردن/ أعمال غنام غنام.
- ٩- زهير حسن - المسرح في الأردن - مآزق واشكالات.
- ١٠- د. رياض عصمت/ سوريا - شهادة عن المسرح العربي.
- ١١ - جميل عواد - شهادة إبداعية.
- ١٢ - جوليت عواد - شهادة إبداعية.
- ١٣ - هاشم غرايبة - شهادة إبداعية - أعطوني مسرحاً لأعطيكم نصاً.
- ١٤ - غنام غنام - التأثيرات التراثية على المسرح في الأردن.



برنامج عروض مسرحيات مهرجان المسرح الأردني العاشر / الدورة العربية الثانية لعام ٢٠٠٢

النوع التجميعية	النوع الفكرية	مسرح اسامة المشيني	مركز الحسين الثقافي	المسرح الرئيسي	المسرح الثانوي	التاريخ	اليوم
١٢ - ١٠		٦,٣٠ سن	٩,٣٠ سن	٨,٠٠ سن	٦,٣٠ سن	٢٠٠٢/١٠/٢٠	الاحد
ندوة شعبة العجينة			حفلة الافتتاح	شعبة الطين /الأردن		٢٠٠٢/١٠/٢٠	
١٢ - ١٠			الساعة السادسة ١٥	الخارج: غنام غنام		٢٠٠٢/١٠/٢١	الاثنين
بيت اللغات - الديك	تكريم السيدة ليلي شرف سن ٥,٣٠ - القاعة الزرقاء /المركز الثقافي الملكي	الخارج: د. فراس الريموني	الديك /سوريا	شعبة الطين /الأردن	بيت اللغات /الأردن	٢٠٠٢/١٠/٢١	
رواية أخيرة - العصاة	السينوغرافيا (١) فندق القدس ٥ - ٣,٢ - ١٢	العصاة /الأردن	الخارج: طلال نصر الدين	الخارج: غنام غنام	الخارج: حسن سبيلة	٢٠٠٢/١٠/٢٢	الثلاثاء
الكراسي - غزوة على التكة	السينوغرافيا (٢) فندق القدس ٥ - ٣,٢ - ١٢	الخارج: د. فراس الريموني	غزوة على التكة /فلسطين	خارج: د. بليلة مفتاحي	الخارج: حسن سبيلة	٢٠٠٢/١٠/٢٣	الأربعاء
فصيلة على طريق الموت			غزوة على التكة /فلسطين	فصيلة على طريق الموت /الأردن	الخارج: رنا قيوط	٢٠٠٢/١٠/٢٤	الخميس
حالات من الجوع والحب	ملقى المسرح (١) فندق القدس ٥ - ٣,٢ - ١٢	رواية أخيرة /الأردن	الخارج: د. حسن الأسمر	فصيلة على طريق الموت /الأردن	الكراسي /لبنان	٢٠٠٢/١٠/٢٤	الجمعة
الجاروف - طلال القرى	ملقى المسرح (٢) فندق القدس ٥ - ٣,٢ - ١٢	رواية أخيرة /الأردن	الخارج: محمد سليمان	الخارج: د. محمد خير الرفاعي	الخارج: رنا قيوط	٢٠٠٢/١٠/٢٥	السبت
الرحى - هديانات مروة	تكريم د. فوزي قهبي ٥,٣٠ القاعة الزرقاء /المركز الملكي	خارج: وصفي الطويل	هديانات مروة /قطر	الخارج: د. محمد خير الرفاعي	حالات الجوع والحب /سويسرا	٢٠٠٢/١٠/٢٦	الأحد
صاحبة المنزل		خارج: طلال القوي /الأردن	هديانات مروة /قطر	الخارج: د. محمد خير الرفاعي	الخارج: اليساندرو مارتيني	٢٠٠٢/١٠/٢٧	
مس جوليا	تكريم الاستاذ نبيل مشيني ٥,٣٠ القاعة الزرقاء - المركز الملكي	خارج: عبدالكريم الجراح	خارج: ناصر عبد الرضا	الخارج: عمر الخمصر	الرحى /الإمارات	٢٠٠٢/١٠/٢٨	الاثنين
ضامونة وفريدة		خارج: حنظلة الأردن	الخارج: ناصر عبد الرضا	الخارج: نيكولا فالنتينو	الرحى /الإمارات	٢٠٠٢/١٠/٢٨	
رحلة حنظلة		خارج: حنظلة الأردن	الخارج: ناصر عبد الرضا	الخارج: نيكولا فالنتينو	الرحى /الإمارات	٢٠٠٢/١٠/٢٩	الثلاثاء
الهيجرة إلى الحب		خارج: حنظلة الأردن	الخارج: ناصر عبد الرضا	الخارج: نيكولا فالنتينو	الرحى /الإمارات	٢٠٠٢/١٠/٢٩	
الطائر		خارج: حنظلة الأردن	الخارج: ناصر عبد الرضا	الخارج: نيكولا فالنتينو	الرحى /الإمارات	٢٠٠٢/١٠/٢٩	
الخروج من اللابس الرسمي		خارج: حنظلة الأردن	الخارج: ناصر عبد الرضا	الخارج: نيكولا فالنتينو	الرحى /الإمارات	٢٠٠٢/١٠/٢٩	
كالبجر لا		خارج: حنظلة الأردن	الخارج: ناصر عبد الرضا	الخارج: نيكولا فالنتينو	الرحى /الإمارات	٢٠٠٢/١٠/٢٩	
ساحة صق		خارج: حنظلة الأردن	الخارج: ناصر عبد الرضا	الخارج: نيكولا فالنتينو	الرحى /الإمارات	٢٠٠٢/١٠/٢٩	

الرأي 3.11.2002

اسدال الستارة على فعاليات مهرجان المسرح الاردني العاشر في دورته العربية الثانية حجب جائزة افضل عمل والاخراج مناصفة بين قبوط وسالم والاردن يظفر بجائزتي الموسيقى والسينوغرافيا

■ عمان - محمد جميل خضر

تأليف موسيقي درامي للمؤلف الموسيقي الاردني
عبدالحليم ابو حلتيم الذي قام بالتأليف الموسيقي
لعرض «شهقة الطين».

وكانت اسدلت الستارة مساء امس على فعاليات
مهرجان المسرح الاردني العاشر في دورته العربية
الثانية لتطوي صفحة أخرى من صفحات الانجاز
الاردني في مداه العربي وتواصله الانساني العالمي.

وقدمت في المهرجان الذي انطلق في العشرين من
تشرين اول الماضي واستمر على مدى اسبوعين
ثلاثة وعشرون عرضا مسرحيا محليا وعربيا
واجنبيا، اربعة عشر منها داخل المهرجان.

موازية على هامش المهرجان.

كما كان نصيب الاردن من العروض تسعة
مقابل اثنتي عشر عرضا عربيا، في ما استضاف
المهرجان عرضين اجنبيين من سويسرا وايطاليا.

وكرم المهرجان خلال انعقاده السيدة ليلى
شرف والفنان الاردني نبيل المشيني ود. فوزي
فهمي من مصر والمخرج التونسي المنصف
السويسي، كما اقيم في اجوائه ملتقى المسرح ضمن
ملتقيات عمان الثقافية.

وعقدت ندوات تقييمية للعروض المشاركة
بالمهرجان.

وألقى نقيب الفنانين الاردنيين محمد يوسف
العبادي ومدير المهرجان حاتم السيد والمخرج
الكويتي فؤاد الشطي كلمات في حفل الاختتام
اشادوا خلالها بأجواء المهرجان، وأكدوا على قيمة
التواصل بين المسرحيين العرب وعبروا عن امتنانهم
للجهات الراعية، ولوحوا بآيات حبهم لأبي الفنون
متعهدين على مواصلة الانجاز وتوسيع الميدان
لاول برلمان في التاريخ واول ديمقراطيات العصر.

مندوبا عن جلالة الملك عبدالله الثاني بن الحسين
رعى وزير التربية والتعليم وزير الثقافة بالوكالة د.
خالد طوقان مساء امس بقاعة المؤتمرات بالمركز
الثقافي الملكي حفل اختتام مهرجان المسرح الاردني
العاشر في دورته العربية الثانية.

واعلنت في الحفل الذي حضره امين عام وزارة
الثقافة د. أحمد الطراونة والسفير الكويتي في
الاردن والشريف فواز شرف ونقيب الفنانين
الاردنيين محمد يوسف العبادي ومدير المهرجان
حاتم السيد نتائج المهرجان التي تلاها مقرر اللجنة
الشاعر بول شاؤول «لبنان».

وحجبت اللجنة جائزة افضل عمل متكامل، في ما
منحت جائزة الاخراج مناصفة بين المخرجة اللبنانية
رنا قبوط عن عرضها «الكراسي» والمخرج الاماراتي
ابراهيم سالم عن عرضه «الرحى» كما منحت اللجنة
جائزة افضل نص مسرحي للكاتب الكويتي اسامة
الشطي عن نصه «العامود».

وتناصف المخرج الاردني عبدالكريم الجراح
جائزة السينوغرافيا عن عرضه «ظلال القرى» مع
المخرج القطري ناصر عبدالرضا عن عرضه
«هذيانات مرة» فيما تناصف الممثل السوري زيناتي
قدسية جائزة افضل تمثيل رجال عن دوره في
مسرحية «الديك» مع الممثل الكويتي كنعان حمد عن
دوره في مسرحية «العامود» ومنحت اللجنة جائزة
افضل تمثيل نساء مناصفة بين الممثلة التونسية ريم
عبروق عن دورها في مسرحية «فريدة وحناءة»
والممثلة العراقية شعاع عن دورها في مسرحية
«الهجرة الى الحب» ومنحت اللجنة جائزة افضل

بإشراف: فخري صالح

خالد طوقان رعى حفل الاختتام 3.11.2002

مهرجان المسرح الاردني العاشر يحجب الجائزة الكبرى والاردن يحظى بجائزتي الموسيقى والسينوغرافيا



تصوير: محمود جبر

من الحضور



الوزير طوقان يسلم درعا لاحد المشاركين

□ عمان - الدستور:

رغم انها لاحظت ان العروض المسرحية شهدت عودة الى النص الدرامي والشغل على الممثل ما يبشر بأمال طيبة لنهضة مسرحية عربية ورغم انها لاحظت تطورا في مستوى العروض بالنسبة للدورة السابقة الا ان لجنة التحكيم الخاصة بمهرجان المسرح الاردني العاشر الذي انتهت فعالياته بالامس قد حجبت الجائزة الكبرى، جائزة افضل عرض متكامل عن اي من المسرحيات العربية المشاركة في المهرجان الذي افتتح في الحادي والعشرين من الشهر الماضي وتنافس على جوائزه السبع مسرحيات من عدد من البلاد العربية والاردن.

واعلن الشاعر والناقد المسرحي اللبناني بول شاورول عضو لجنة التحكيم

المسرحية ان يجيئوا الى منصة لآخذ صورة تذكارية مع الممثل قدسية. وتنافس جائزة التمثيل الممثلان مريم عبوك عن دور صافي العايبه وفريدي (تونس) مع سعاد ضياء عن دورها في الهجرة الى الحب (العراق) فقدمت تحية الى رفاقها في العمل واهدت الجائزة الى بلدها. اما الجائزة التي كانت اكثر بعثا للحيرة وهي الافراج فقد تنافسها المخرج الاماراتي ابراهيم سالم عن مسرحيته الرضى مع المخرجة اللبنانية رنا خيوط عن مسرحية الكراسي. وكانت لجنة التحكيم قد شكلت من صلاح القصب (العراق) والمنصف السويسي (تونس) وعبدالعزیز السرية وبول شاورول (لبنان) والفنان محمد العبادي. وقيل اعلان الجوائز كانت اللجنة

والمقرر فيها النتائج ففاز المؤلف الموسيقي عبدالحليم ابو حلتب بجائزة افضل تأليف موسيقي درامي (مسرحية ظلال القرن) من تأليف مفلح العدوان واخراج عبدالكريم الجراح الذي تنافس جائزة السينوغرافيا مع المخرج القطري ناصر عبدالرضا عن مسرحية (هنيئات مرة). وفاز نص مسرحية العامود (الكويت) لاسامة الشطي بجائزة افضل نص مسرحي وتقاسم جائزة التمثيل الفلسطيني زيناتي قدسية عن دورها في مسرحية (الديك) من سوريا التي كان من المتوقع حصولها على اكبر من هذه الجائزة البتة مع كنعان حمد عن دورها في مسرحية العامود (الكويت) وما ان تسلم جائزته حتى تعانق الممثلان فاعلن حمد ان الجائزة شرف له ان يتقاسمها مع فنان كبير ثم طلب من رفاقه في

قد نوهت الى اداء الممثلين: مريم الحلبيان وابراهيم سالم وعبدالله الخليل وعلي عليان والاه شاكرو وهدي سليمة مفتاحي. وكان حفل الختام الذي رعاها مندوبا عن جلالة الملك عبدالله الثاني وزير التربية والتعليم د. خالد طوقان قد بدأ بكلمة للقيب الفنانين محمد يوسف العبادي ثم مدير المهرجان حاتم السيد وكلمة الفنانين العرب لفؤاد الشطي ثم قام الوزير بتوزيع عدد كبير من الدروع على افراد اللجان العاملة في المهرجان مثلما كرمت النقابة عددا من اعضائها القدامى. عريف حفل الممثل والمخرج حكيم حرب لم تخلل كلمته من توجيه النقد الى غياب عدد من الافكار عن المهرجان وآلياته جعلت اداءه محببا.

كرم المشيني ونخبة من الفنانين العرب

2.11.2002

مهرجان المسرح العاشر يختتم فعالياته اليوم

□ ام - ٢٠٠٢:

تختتم فعاليات مهرجان المسرح الاردني العاشر (الدورة العربية الثانية لعام 2002) في السادسة من مساء اليوم، وكانت قد قدمت مساء امس مسرحية «الحفار» للمخرج عزيز خيون من الامارات، وكذلك عرضت على المسرح الرئيس مسرحية «كاليغولا» للمخرج رائد عودة كما وتم تكريم المخرج المسرحي التونسي المنصف السويسي. كما وكرم المهرجان العين ليلي شرف ود. فوزي فهمي وكذلك تم يوم الاربعاء الماضي تكريم اجد رواد الفن الاردني وصاحب الرصيد الكبير من الاعمال المسرحية والتلفزيونية والاذاعية الفنان نبيل المشيني. وكان قد اشاد المتحدثون في الحفل الذي اقيم في المركز الثقافي الملكي واداره مدير المهرجان حاتم السيد بالنسبة الحميدة التي يابر بها مهرجان المسرح في تكريم الرواد من الفنانين الاردنيين والعرب.

الفنان نبيل المشيني قال: ان تكريمه هو تكريم لاي انسان يقدم الفن الواعي والملتزم على المستوى العربي، ويحمل رسالة قومية تساهم في التقدم الفكري والثقافي، واعتبر المشيني: ان هذا اليوم هو يوم تاريخي بالنسبة له، وكانت الفنانة



الفنانة عبيير عيسى تقدم باقة ورود للفنان المشيني أثناء التكريم

عبيير عيسى قد الفت كلمة قالت فيها: ان الفنان كان بمثابة الاب والصديق لمن يعمل معه، بغض النظر عن اشكاليات العمل، واضافت انه فنان كبير اضاف للحركة الفنية واعطى الكثير للجيل الجديد. الفنان جميل عواد استذكر

مسيرة المشيني الحافلة بالعباء والانجاز وقال: ان هذا التكريم ليس اكثر من قبلة اعتذار خجولة على الجبين الاردني والعربي الشامخ المبدع، والذي يعرف الانحاء ابدا. فيما اشاد المسرحي الكويتي عبد العزيز السريبع بمسيرة الفنان حتى النخاع وقومي الى يوم الدين.

والفنان المشيني ولد في القدس عام 1939 ودرس في كلية البطريركية الوطنية في عمان وشارك في تأسيس قسم التمثيليات في الاذاعة الاردنية عام 1961. وهو احد مؤسسي اسرة المسرح الاردني عام 1963 عمل المشيني مذيعا في اذاعة وتلفزيون الكويت في الفترة ما بين عام 1968-1971 كما عمل مذيعا وقارئا لنشرات الاخبار في التلفزيون الاردني بين عام 71-1976 وله الفضل في تأسيس شركة انتاج فني عام 1975 وفي عام 1981 قدم التلفزيون الاردني مسلسل «حلي» كمواد» والذي يعد بداية لتأسيس الكوميديا الاردنية ونشر اللهجة الاردنية في المحيط العربي، شغل المشيني منصب رئيس رابطة المسرحيين الاردنيين عام 1986-1987 وهو واحد مؤسسي الاتحاد العام للفنانين العرب عام 1986 وعضو مكتب تنفيذي حتى الان. واسس المشيني اول مسرح يومي للقطاع الخاص باسم مسرح نبيل المشيني عام 1991 وقد اطلق عام 2000.

هذيانات غير نقدية عذبة

□ د. فاضل خليل

● سافرت كثيراً من المنطق في ال
هنيئات مرة) لخرجها ناصر عبد
الرضا ومشرفها العام حسن إبراهيم
حسن (التي قدمت في مهرجان
المرسح العربي) في تورته العربية
الثانية) والنص قراءة لسيرة ذاتية
للمخرج صلاح القصب ولأني الأقرب
من حياة القصب وجد أنها كانت
منبعاً غزيراً لهذا التراث الذي
بالسينوغرافيا المتعة للحس والبصر
معاً. هذه المقدمة ليست مبدعاً لأن
العملية تقضي على الطرح من غير
تحذير وساكن كذلك.

لربما لن يشاطرنى البعض -
كثروا أم قلوا - الرأي أن العرض
قريب منا فاعتاد على الحكاية
(الحدث) وطالبها أن يجد ذلك في
حكمة المسرحية غير الواقعية والذي
يشاطرنى رأيي من أن سطرا في معنى
واضح يكفي أن يعطينا عرضا مهما
وكل عرض مثير النقاش بين قابل
ورافض هو عرض حصصى ادى
اغراضه واجزم ان (هينان مرة)
يمتلك هذه الخاصية من هنا انطلق الى
العرض نصا واداء واخراجا
وسينوغرافيا.

العرض نصاً: يقول القصب:
«مازلت انتظر رفع الستار كي ارى
الفراغ»

هذا المدخل لوحده يكفي ان يسبر أغواره المخرج ليصل الى عمق تسلاوات القصب في مذكراته ليجد المعنى الفكري لكل أسئلة القصب - ابن هذا العصر - وفعلًا انطلق التشكيل لدى المخرج الى استقبل المخزون الطوفاني في زوابع داخل القصب وفعلًا كان العرض للباطن وكان فعلا نفاق صبر فكري تطلعت فيه الانسانيات القيم، وارتفاعها نائرا لتشكل شهادة صلاح من خلال مخرج متطلع أتوقع له وجودا نرا في مسيرة المسرح العربي. لقد انتدع العرض المتأسر من كتاب حمل مسيرة لاكثر من اربعين عاما وتميز في إعادة

قراءتها بعرض امتك جمالية عالية في
فسساءات كثيفة الدلالات شائكة
العلاقات مراكمتها عميقة التساؤلات
باعتك من الخلاص من مخاوف الموت
والكسل علوا القصب الازليان،
العرض.. العرض: ظلام عميق..
وصمت غاية في العمقة تكشف عن
وجوه المعنى في بطل العرض.. وجوه ..
أجوه وجوه.. نقات.. نقات السؤال
وهي نقات القلب ام نقات الزمن
المتسارع -رغم بطء الدقات - نحو
النهاية قبل الاصابة: تتوقف الدقات
ليثبت الوجوه التي تلوح لحياة البطل.
كلية هي قبيحة هي عميقة هي نكية
قريبة وبعيدة، عميقة وطافية
تحت معن عن المجدي واللامجدي في
عق العتمة، على ارض موحلة تحمل
وزن مذهبة الافاف بل ملايين الطيور
التي لم يتبق منها سوى ريشها
وينطلق الصوت باستغاثة:
هدير موتى يرتدون ملابس جلدية
بيض ينزفون دما في ليلة ممطرة ..
الخ.
نكرتني وحشية الصورة والمعنى

ذكرتني وحشية الصورة والمعنى

بمسرحية شكسبير «تييتوس
اندرنيكوس» التي تميزت وحشيتها
بعنف الانتقام، ويعد قتل الإنسان
لاكثر من مرة، ولكي يقتلوا اكثر من
الفرصة - انتقاماً - لا يد من اعادتهم
للحياة فإن قلوبهم لا تتوقف وان
الساعة لا تتوقف وهو حال كل
الغفوس التي تسود العالم، انها
تحاكي الم الانسان في فلسطين في
العراق، الذين يعاد قتلهم دون ان
يستلموا.

مستلزمات الحياة متوفرة
وغزيرة، لكنها مهترأة قديمة، هالكة في
هتيناان الحبيب. كذلك في أوراق الإنسان
مصيرة في الجوف من المجهول، من
السيول، من الفيضانات، من حشود
القيسين - بمحاولتهم ادخال الروح
المجزئة إلى الجنة، من الجن الذين لا
يلحقون بالصائر لسرعة موتها
وحياتها ثم موتها وحياتها.. ثم موتها
... و .. من خضم هذا الزكام النفسي
تنهض الرخصة الوحشية يحيط بها
كاتب الطاعة، الصائر المجهول،
الشمسية البيضاء الجعيدة، الرجل

والبانيو، وسخ الدنيا بكل تناقضاتها تحيط بكونية البطل. التطلع المستمر بالإشعة باراتات الفلم المعلقة.. انطلاقاً المتوحشات الى البانيو.

نخلص من كل ذلك ان تشوش العالم يعنونا الى الهيان، لان تشابك المصائب يجعل من مهمة الحياة صعبة وتترى ضمن تظاهرة الانسان ضد قساسة بحر ملقوس وسحره يحملون اضرار موتهم معرضين مرضات عيان يصورون بعضهم في خضم كل هذه الاستحيات يغوص المخرج في حياة عائق من كل هذا السقوط، مأخذي ان التكرار في بعض المشاهد والتشابه في المشهد الاول الذي يبحث فيه الغيبان بين الاوراق والاشعة الفارقة في بحر منوحة الطيور، تعود للحياة عبر الموسيقى الوحيية تصاب موت المومياء وتشيعها من خلف شريط الاجنية المتمثل بشرط القلم الخام الطويل الذي يصحب التابوت الذي تحملته ساحرات «ماكبث» - ولكنهن الجميلات - ليوصلها الى المشرحة الا ان

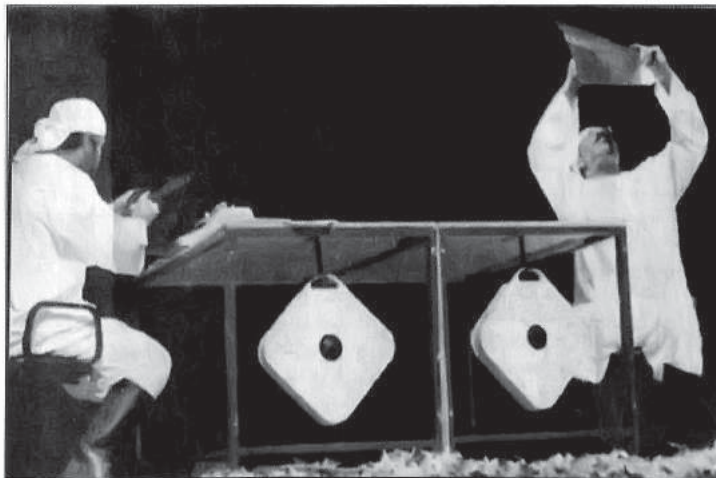
اللاجئ في الانقاذ بالهواتف
مقطوعة الحرارة مقطوعة الاسلاك،
ان يظل الحال بلا اجوبة، تظل
الفوضى في العالم محض هنيئات.
ويستمر تشيع الصورة باستمرار
الدمار في العالم واستمرار الجور
وتنوع الحصادات.

فَتَعُودُ الرِّقْعَةُ الْوُشْشِيَّةُ،
يَقْرِبُونِي مِنْ وَاقِعِهَا سَوَى وَاقِعِيَّةِ
الْمُوسِيقَى الَّتِي أَعْرِفُهَا تَقْرِبُونِي مِنْ
غَرَابِئِهَا الْمُخْتَلِجِ، وَجَانِبِيَّةِ، وَاقِعَانِ
يَنْهَكُ الْكَفَّانُ فِيلَيْتَيْنِ فِي حَوْضِ
السَّيْحَابَةِ وَيَنْطَلِقُ السَّوَالُ لِمَاذَا فِي
الْحَوْضِ؟ رِيْمَا لِيَتَسَلَّحَ، أَوْ رِيْمَا
الْعَالَمُ الْوَحْشُ التَّوَحُّشَ، أَوْ رِيْمَا
لِأَنَّهُمَا رَغْمَ بِيْاضِ كَفْهَمَا قَرَّرَا تَتَبِيعَ
نَفْسِهِمَا بِإِعْتِقَادِهِمَا أَنَّهُمَا لَنْ يَجِدَا
فِي هَذَا الْهَالِكِ مَنْ يُوَسِّلُهُمَا إِلَى
مَنْوَاهُمَا. رِيْمَا... رِيْمَا... كُلُّ شَيْءٍ
تَمُوتُ لِكُلِّ شَيْءٍ يَنْتَهِي، لَكِنَّ الْمَوْسِيقَى
الْحَيَاةَ وَالسَّاحَرَاتِ الْجَمِيلَتَانِ تَظْلَانِ
تَدْفُقَانِ بِالْوَدْمَةِ.

يضعاد صراع فتشتابك
الجميلتان ويظل الصراع . وتبقى
زرداما، ويستمر الخير والشر رغم
فوضى العالم لوثت كل شيء
ويستمر تلوث كل شيء في اشاعتها
للجريمة التي تطلل حتى قاعة العرض
التي تكشف مقدماتها لتعكس على
مرآة الحياة في المسرح حيث تنبج
شاشة المرأة لتدخل جمهور الصالة في
اللعبة لانهم يشهدون ذات الزمن وبأبناء
هذا العصر. توظف الشاشة فوهتان
لابواب جنهم الحمراء في غياب
الحياة ذات العويل الطويل الذي لا
ينتهي لان الخيانة مستمرة
والتصنيفات تتوع.

عرض حضاري، قريب من حضارة اليوم وسينوغرافيا، شكلت المكان وحاسته كثيراً (هذيان مرة) جعلت من هذا الرأي النقدي اقرب الى الهذيان، اقرب من الوان العرض الاحمر والاصفر والازرق... وهي الوان الدم والموت والخفق لكن الحياة مستمرة.

مستمرة.0



● مشهد من المسرحية القطرية هذيانات مرة

في مسرحية «الهجرة الى الحب» العراقية

الدعوة للتخلي عن الاغتراب بوصفه حلم

□ المصطفى - سحر ابو حجلة

● هل كانت الاحلام نائمة فاستيقظت فجأة؟ وهل هناك حلم بحجم الوطن ليفانر خمسة ملايين عراقي ارضهم! والان هل مات الحلم، ام يمكن تحقيقه بالعودة؟

اسئلة لم يحب على بعضها العرض العراقي المشارك في مهرجان المسرح الاردني بدورته العربية الثانية والذي قدمته الفرقة القومية للتمثيل تحت عنوان «الهجرة الى الحب» على المسرح الرئيسي بالمركز الثقافي الملكي ويعرض ممثلين والمسرحية من اخراج فلاح ابراهيم وتأليف احمد هاتف، اما المهاجرون فهم نخبة من الممثلين والممثلات.

بقعة الضوء الكبيرة وسط المسرح تضخ الحقيقة وتعري تفاصيل معاناة مغتربين هربوا الى الشتات بعضهم يحمل حلمًا بلقاء الحبيب الذي رحل، وآخر غرق في ابحاثه العلمية سعيا للمعرفة ايما كانت، وثالثة ارات كشف سر مرض اصاب ومازال يصيب اطفال العراق وجنود الغزاة، وآخر خاض حروبًا، فقد سهوا في احداها يده اليسرى، بعد ان قضى شبابه بدر حروبًا من التاريخ اثناء انخراطه في الجامعة ومعتزكها الجميل، وهناك من مارس كل انواع الخداع والتزوير والنفاق وهو معترف بذلك ليحقق مكسبا ماليا يعود به ليحقق حلم طفله الصغيرة. اما الشاعر الذي مات وهو حي فقد سعى وحقق جائزة عالمية تقاسمها مع صهيوني فتلك اعراف وشروط العالمية بالمقاييس التي تتحكم بها الجهات الممولة، ووقع في الفخ، وصارع بين واقعية الحياة وماديتها وبين شاعريته التي عاش لاجلها وخانها، وتخلي عن حبه... وآخر يعتمد عكازة بدلا من رجل مصابة سيق ان قطع بها مع اختها مسافات في رحاب الوطن من الشمال الى الجنوب عندما اكتشف ان ما مر به من مأساة انما هو مؤامرة.

وبلغة عربية فصيحة، وبلهجة عراقية تثبت الهوية الى جانب اثباتات كثيرة يتناوب السرد على السنن المغتربين المهاجرين بحقائقهم، ومع موسيقى تعود بالمتلقي الى ارث حضاري يستيقظ الوجدان المنفون في قلوب السزولين والجمهور الذي صفق عدة مرات اثناء العرض، كتابيد لكلمات اتضحت معانيها بعد حين.



● بروشور المسرحية

المكان: الشتات، الزمان: بعد حلم الهجرة والاغراب، والابعاد كثيرة كما الامكنة اما اللحظة التي تجمعهم فهي كشف الذات والحقيقة سميتهم المشتركة الصدق الجراءة والتعب من الواقع الذي اوقعوا انفسهم به. يجذب العرض الجمهور منذ

اللحظة الاولى فقد كان ينتمي لمسرح الكلمة والموقف، ليس هناك ديكورات بل حقائب تعكس الترحال والغربة، تحولت احداها لتكون سريرا وقبرا لامرأة واهمة سعت وراء حبيب تناساها دخل الجميع معا واضاءت البقعة الموحدة، جلس البعض ارضا فيما الآخرون اتخذوا حقائبهم مقاعد، وبدأ الكل يروي حكايته وقد جمعهم السجن بعد ان احيوا للتحقيق، همد متهمة بقضية اخلاقية لانها توصلت لعلاج وتركيبه قد تساعد في شفاء المرض من اثر اطلاق المواد المشعة التي القيت على ارض العراق بالحرب العالمية الثالثة ضد دولة واحدة وآخر اتهم بانه مخبر ويتنمي للاجهزة الامنية، بينما استعان آخر بصورة في مظاهرة قد تسعفه للحصول على لجوء «انساني» وآخرون كل دبر له تهمة وسيخضعون للقانون! وبخطاب بلاغي سياسي ربما جريء الى حد ما تسع المتلقي ان الوطن هو مكان الحلم وتدعو مجموعة الممثلين الى العودة اليه.

وقد اعتمد المخرج فلاح ابراهيم على النص تماما وترك الكلام ليعبر عن ذاته، واستعمل اسلوب «الفلاش باك» في استرجاع للحظات ماضية، وتقمص الممثلون اكثر من دور ليرسموا صورة اقرب ما تكون الى الواقعية لكن بلا موضوعية عن المغتربين العراقيين بخارج وطنهم.

اما الاداء فقد قدم من محترفين، لوتوا اصواتهم واجسادهم وحركاتهم لتندمج تماما مع الدور رسائل خطابية تثب عبر العرض وصلت، وحفزت المشاهد على التأمل فيها، واكثر المتأثرين كان المشاهد العراقي الذي يعيش واقعا يشبه نص المسرحية حين خرج الجميع من قاعة المسرح يسألون انفسهم عن الحلم!

كما خلق العرض اسئلة عن مصير الانسان بعد ان فقد العزة والكرامة في ارض الاغتراب ولحق به دمار داخلي قد لا تسعفه احلام لكن ارادة.

ومع كثافة الجمل والعبارة لم تستطع الذاكرة ان تحتزن سوى جزءا منها لكن الصورة انطبعت والنداء الموجه بالعودة وصل ربما هكذا تكون المسرحية قد حققت غرضها الانساني والوطني قبل الفني!!.

المهرجان يكرم المسرحي التونسي السويسي

■ عمان - محمد العوايشة



المخرج المسرحي المنصف السويسي

التونسي، وامينا عاما لاتحاد الممثلين المحترفين بتونس، وامين عام اتحاد المسرحيين العرب، ونائب رئيس الاتحاد العام للفنانين العرب وعضو المكتب الدائم، وشارك السويسي في عدد كبير من المؤتمرات العربية والاجنبية المتخصصة.

وكان تحدث في الحفل الذي اداره مدير المهرجان حاتم السيد، المخرج العراقي عزيز خيون، والمخرج زيناتي قدسية، والشاعر اللبناني بول شاذول والفنان الكويتي فؤاد الشطي، ومحسن العلي من العراق، والفنان نبيل المشيني، والفنان التشكيلي محمد الجالوس، ود. احمد زكي من مصر والمخرج الفلسطيني حسين الاسمر، حيث استذكر المتحدثون رحلة عطاء المنصف السويسي، وجهوده وانجازاته في مجال المسرح التونسي والعربي، بالاضافة الى جهده النقائي والتوثيقي المسرحي العربي.

كرم مهرجان المسرح الاردني العاشر - الدورة العربية الثانية في الخامسة والنصف من مساء اليوم في المركز الثقافي الملكي المخرج والكاتب المسرحي التونسي المنصف السويسي.

والسويسي من مواليد تونس ١٩٤٤، وحاصل على دبلوم الدراسات المسرحية وشهادات ختم الدراسات المعقدة في اختصاصات الفنون الدرامية، وساهم في العديد من الاعمال المسرحية كممثل وكاتب ومخرج، بالاضافة الى مساهمة في تأسيس وإدارة اكثر من فرقة مسرحية، كما تقلد السويسي عددا من المناصب والمسؤوليات منها.

رئيس قسم التمثيل والاخراج في مركز الفن المسرحي بتونس، ومستشارا لوزير الثقافة

«الهجرة إلى الحب» العراقية: أشجان الرافدين

■ عمان - محمد جميل خضر

يقرر أخيراً العودة إلى الوطن متحملاً أي نتائج مترتبة على ذلك. وتتكسر قصص الآخرين مظهرة لاختلافات تفصيلية في أسباب ترك كل واحد منهم لوطنه. فهناك الذي أصيب في الحرب وانقطعت فيه سبل العيش وأسباب إقامة الأود... وهناك الأكاديمي الذي يبحث عن فرصة أفضل... وهناك الذي دفعها هاجس التحقيق في أنواع الأسلحة التي استخدمت في الحرب ضد العراق إلى السفر وتحمل كل النتائج والملاحظات المتعلقة بحياتها، وهناك الزوجة التي قررت للحاق بزوجها.

وتتميز نص أحمد هاتف في شاعريته ووجدانيته في حمل رسالة الغرض وفي سرد تفاصيل المعاناة والشوق والحنين إلى الوطن «أخ عراق كل العوالم أصبحت تبني على قدم وساق أفكلمنا ابصرت بنياناً بكيت على العراق» واختلت أضواء العرض قليلاً وتحركت في بعض الأحيان في المكان والزمان الخطأ الإداء جاء متميزاً من أغلب اللاعبين جواد الشكرجي عبد الخالق المختار، عادل العثمان، سمر محمد، خليل إبراهيم، شعاع، مهدي الحسيني، وفاء حسين، أحمد طعمة، ثادية السعدي، حسين علي صالح، يحيى إبراهيم، صادق علي شاهين، سوسن شكرى، عماد وتوت، وبرز من بينهم جواد الشكرجي وعبد الخالق المختار وشعاع.

وحفرت موسيقى جعفر معة عميقاً في حالة الوجد المسيحية في حجارة الوطن وتاريخه وحدائه الذي لا يموت. الحقايب السوداء وحالات الدخول والخروج ولحظات من مجابهة النفس.. دون مجابهة الواقع السياسي بجرأة وعمق إلا أن مجرد التطرق إلى موضوعه ظلت حتى هذه اللحظة من التابوهات العراقية امر يذكر لمخرج العمل ومؤلف النص.

طرح العرض العراقي «الهجرة إلى الحب» تأليف أحمد هاتف وأخراج فلاح إبراهيم قضية المهاجرين العراقيين عن وطنهم والأسباب التي دفعتهم إلى أن يعودوا أخيراً إلى أوطانهم ومرايح جهيم.

وحمل العرض الذي قدم الخميس الماضي على المسرح الرئيسي بالمركز الثقافي الملكي ضمن عروض مهرجان المسرح الأردني في دورته العربية الثانية جراً في تناول قضية حساسة ظل الفنان العراقي متردداً في قراءة تفاصيلها والتجول في أسرارها ودوافعها وأفاقها.

تروي المسرحية قصة مهاجرين عراقيين من شرائح ومرجعيات ومستويات ثقافية واجتماعية مختلفة تدفعهم ظروف الحرب والحصار وتراجع الأوضاع الاقتصادية والاختناقات على صعيد الحريات وتدهير سبل العيش إلى السفر بعيداً عن دفة الوطن وذكرياته، ليتعرضوا في البلدان التي تغربوا إليها واستقروا فيها إلى مرارات أخرى أقسى من المرارات التي عاينوها في أرض الوطن.. فالشاعر «نجم حيدر» وهو اسم قد يعني كل شاعر هاجر من العراق يمنع جائزة دولية مناصفة مع شاعر صهيوني مما يتسبب في تلبيل مرجعياته وتدفعه إلى مراجعة ذاتية تاريخية لكل ما أقدم عليه من تصرفات فهو وان قرر مغادرة الوطن لكنه يرفض بأي شكل أن يرتبط اسمه بعدو الوطن والدين والوجود والتاريخ.. ورغم ضغوطات الواقع ومتطلبات زوجته وأولاده وتحريضهم له قبول الجائزة إلا أنه



ملصق المسرحية

ثقافة وفنون

٢٤

السبت - ٢ تشرين ثان ٢٠٠٢ - العدد ١١٧٣٨

اختتام مهرجان المسرح الأردني اليوم باعلان النتائج

«الطوفان»: خطاب لم يواز راهن الحدث

■ عمان - جعفر العقيلي

حولها، ما يدعوها إلى رفض مقولات الصهيونية واساطيرها، والانضمام إلى حركات السلام، فإن أداء باقي الممثلين كشف عن مواهب متواضعة تحتاج إلى مران وصقل، في التعبير والقرارات الصوتية على حد سواء.

ظل الديكور ثابتاً طيلة المسرحية التي جاوز زمن عرضها الساعة وغاب تأثير الإضاءة عن المواقف في ما كانت الموسيقى المختارة مقطوعات عربية وعالمية، مما أدى إلى الإحباط في أداء آخر، ما خلق تناقضاً في عناصر العرض بدلاً من الانسجام الذي من المفترض أن يتشكل بتضافر الأداء وعناصر السينوغرافيا.

أدى الأدوار «شمعة محمد، عصام الزبجالي، خميس المشايخي، شير العجمي، سعود الخنجري، خليفة العامري، رويش المبسلي، فيصل المحرمي، يحيى الجبسي، امين البلوشي، وخميس الرواحي» وهي من إنتاج فرقة الصحوه لفنون المسرح.

العمليات الاستشهادية التي يقوم بها الفلسطينيون، والحالات النفسية والأمراض العصبية التي تنفشي بين الجنود الاسرائيليين لممارساتهم القمعية واللاإنسانية ضد الشعب الفلسطيني تنفيذاً لأوامر قادتهم العسكريين والسياسيين والدينيين.

اتسمت الحوارات بالمباشرة والخطاب السياسي السطحي «نص صالح الفهدي» وبدأ واضحا أن الاهتمام بالمضمون جاء على حساب التقنيات، حتى أنه يمكن القول. بكثير من الانصاف - إن العرض يناسب الأطفال إذا ما أحدثت تغييرات طفيفة فيه، كالتخلص من الأسماء «الصعبة» والطويلة واستبدال أخرى بها وحذف المشاهد الزائدة التي لا تضيف للعرض شيئاً.

وباستثناء أداء «فخرية خميس» الذي بدأ لافتاً وهي تتقصص شخصية «جيني» المرأة المنهارة نفسياً، والمصابة بحالات متكررة من الإحباط والضيق، بسبب المشهد «السوريالي»

إيطاليا، العراق، فلسطين، سوريا، الكويت، قطر، عمان، السعودية، بالإضافة إلى الأردن التي مثلها في المسابقة الرسمية للمهرجان عرضان هما «العصاة» للمخرج د. فراس الريموني و «ظلال القرى» للمخرج عبد الكريم الجراح، وعروض أخرى موازية، وكرم المهرجان في دورته العربية الثانية د. فوزي فهمي «مصر»، نبيل المشيني «الأردن»، المنصف السويسي «تونس» والسيدة ليلي شرف «الأردن»، وعقدت على هامش المهرجان ندوات فكرية وتقديرية وتقييمية تناولت العروض المشاركة وبحفت في قضايا ذات صلة بالمسرح العربي.

وعرضت الخميس الماضي المسرحية العمانية «الطوفان» للمخرج ناصر الرقيشي والتي تبرز تناقضات المجتمع الاسرائيلي من الداخل، والرعب الذي يهيمن على أفرادها بسبب

تختتم في السادسة مساء اليوم السبت فعاليات مهرجان المسرح الأردني العاشر والدورة العربية الثانية باعلان نتائج المسابقة الرسمية للمهرجان ومن المتوقع أن تكون لجنة التحكيم المكونة من بول شاول (لبنان)، علي مهدي (السودان)، منصف السويسي (تونس)، عبدالعزيز السريع (الكويت) ومحمد العبادي (الأردن) اجتمعت امس حتى ساعة متأخرة من الليل واتخذت قرارها الذي سيتلوه اليوم مقر اللجنة بول شاول. وقد الفت اللجنة المنظمة العليا الجوائز النقدية واكتفت بالتقديرية محلياً وعربياً.

وكانت الفعاليات التي انطلقت في العشرين من تشرين أول، اشتملت على عروض مسرحية عربية واجنبية من لبنان، سويسرا، الإمارات، تونس، السودان،

مهرجان المسرح الأردني يواصل عروضه وندواته النقدية «الرحى» الاماراتية: مبالغة في الاداء حملت نص «ميلر» ما لا يطيق

■ عمان- محمد جميل خضر

يوسف في الخلاف الدائر بين الشقيقتين حيث يتقارن الموقف عندما يتبالغ الزوج في رد فعلها السلبي اتجاه تصرفات زوجها فتطلب منه الطلاق بالراح، فما كان منه الا ان اعلن انها «طالق» ليغضب يوسف وتحدث دربكة وصراخ تنهار خلاله جدران البيت القديم فوقهم وتتداخل جدران البيت البيضاء والاثاث الابيض مع النهاية السوداء، ينتهي العرض مع دخول التاجر وهو يتبسم ابتسامة صفراء مليئة بالخبت وقد تغلغل الفوضى وانتصر العيب.

تميزت المبالغة الفنية بوعي من لدن مخرج العمل لمفردات نص ميلر الذي اعد ليتناسب مع القيم المجتمعية المحلية ولم يأت طلاء مقتنيات البيت باللون الابيض مصادفة لان الابيض يحمل دلالات الموت والخواء وهو لون سلبي يفقد لتماسك الاسود وجلاله. اضاءة محمد جمال وعلي الباروت كانت قليلة التدخل الا انها لم تزغ اليه التلقي وخدمت بهدوء اجواء العرض، ولوحظ غياب الموسيقى بشكل قاعل كعنصر اصبح يؤسس لخصوصية في العروض الحديثة.

وجاء اداء اللاعبين مبالغاً فيه باستثناء اداء المخرج ابراهيم سالم رغم ان هذه المبالغة جاءت موفقة في مشهد تحسر صالح على عجزه عن تلقين والده المحتضر الشهادتين قبل ان يلفظ انفاسه الاخيرة.

ويذكر ان فرقة المسرح الحديث الاماراتية التي قدمت مسرحية «الرحى» تأسست العام ١٩٧٤ في امارة الشارقة، وقدمت الفرقة التي تحظى بدعم وزارة الثقافة الاماراتية خلال مسيرتها الفنية العديد من الاعمال المسرحية مثل «العاش» ١٩٧٨، «مهر العروس» ١٩٧٩، «الشيخ والطريق» ١٩٨٤، «مأساة الحلاج» ١٩٨٦، «الانغية الاخيرة» ١٩٩٣، «انها زجاجة فارغة» ١٩٩٦، «شما» ٢٠٠٠، «جنون البشر» ٢٠٠١، اضافة لمسرحيتي الاطفال «سعود نينجا» ١٩٩٧، «بستان الخير» ٢٠٠٢، حيث بلغ مجموع الاعمال المسرحية التي قدمتها ٢٤ عملاً مسرحياً شارك في اخراجها عدد من المخرجين الاماراتيين امثال تيسير العباسي، يحيى الحاج، د.حبيب غلوم، ابراهيم سالم وعمر عباس وغيرهم.

• ينطوي عرض «الرحى» الاماراتي المأخوذ عن مسرحية «الثلث» لآرثر ميلر من اعداد مرعي الحليان واخراج ابراهيم سالم على قدر من المبالغة الادائية والتصعيد الميلودرامي المستند الى كوابيت ومفارقات اجتماعية تتعلق بنتائج الفعل الدرامي وليس اسبابه الكامنة في دواخل الشخص.

واحتاج العرض الذي قدم مساء الاول من امس على المسرح الدائري بالمركز الثقافي الملكي ضمن فعاليات مهرجان المسرح الاردني في دورته العربية الثانية لكي يصل الى الذروة لبررات فنية اكثر اقناعاً. وتحكي المسرحية عن «صالح» الذي يلعب دوره «مرعي الحليان» الذي يقرر بيع اثاث بيت العائلة القديم والذي صار يحمل قيمة معنوية وتحول الى «انتشكا» بفعل تقادم الزمن عليه وبسبب موت الوالدين، ونزولا عند الحاج طلبات زوجته «سارة» لعبت دورها «آلاء شاكر».

يتصل صالح بتاجر ااث مستعمل «يلعب دوره مخرج العمل ابراهيم سالم» ويعرض عليه شراء ااث البيت ليكتشف ان تاجر الااث هذا رجل ثرثار لديه مشع من الوقت لتقليب البضاعة جيداً وتقليب احوال الناس واسرارهم وقراءة ذرة الزمن في الوقت الذي ينتقل فيه بين ااث المنزل المتكون من سرير عتيق مصنوع من خشب اصلي ومقعد وتير فقم الطابع والصناعة وآلة عود وجهاز غرامفون على اسطواناته وبوقه القديم وصندوق يحتفظ بذكريات زمن مضى وخزانة تقف بشموخها عند زاوية الخشبة ورجى او كما نسميها نحن «جاروشة»، يتوتر الموقف بين التاجر الغلياني وصالح المسكون بهاجس الخلاص من ذكريات السنين واسباب التعاسة يدخل فجأة «يوسف» لعب دوره «عبدالله الجنيبي» وهو شقيق صالح الثري حيث يسعى لايقاف مهزلة البيع معنفاً شقيقه صالح وطارداً التاجر.. تدور بينهما حوارات تكشف جوانب الاختلاف بطريقة تفكيرهما وبنهجهما في تدبير شؤون الحياة.

كما يظهر تباين وجهات نظرهما حول معنى الاشياء وقيمتها، تقف سارة زوجة صالح الى جانب

«رحلة حنظلة من الغفلة إلى اليقظة»: العودة إلى حضن الطفولة

■ عمان- رسمي الجراح

ينحاز العرض المسرحي «رحلة حنظلة من الغفلة إلى اليقظة» لمخرجه اشرف طلفاح الى التعبيرية التي تستند على فكرة رصد السلوك الطفولي الذي يعم في الاصرار على حصول مبتغاه.

تدور أحداث المسرحية على نحو تصاعدي اداها الممثلون خالد الغوييري، اشرف طلفاح، نور الدهني، ريم الناصر، منذر رباحنة، سامر الشوحة، احمد الشقرا، عامر سمحي، معين ردايدة، محمود طلاقحة، محمد المجالي، هيثم الدريدي والطفل عبدالعزيز ابراهيم.

نص مسرحية «رحلة حنظلة» تأليف الكاتب السوري الراحل سعدالله ونوس فيما اعده المخرج الاردني باسم عوض على شكل محطات درامية ابرز منها اربع بشكل واضح هي لقاء شخصين في احد السجون ومحطة الموظف «عداد الفراطة» ومجلس الجراحة، وحلقة الدراويش.

يأتي تجريب طلفاح على نص «رحلة حنظلة» لفض تلك المواجهة بين طفل محروم وحياة قاسية تأبى اطاعة رغباته والطفل عند طلفاح، الموظف الشيخ، السجن، الزوج.

اعتمد طلفاح في رؤيته التي عرضها على خشبة دائرية متحركة على الصاق فكرة حب الاشياء في النفس فيما لا يمكن ان ينزع

ذلك الحب لانه راسخ متجذر وهو هدف يسعى طلفاح البطل والمخرج وزميله الغوييري الى تحقيقه للطفل الذي يسكن فينا ولم يكبر. يطرح طلفاح عبر تلك الرؤيا فكرة عوالم الطفل والتي لا تلتفت اليها هي مهمة جدا فيما الكبار منجرفون في تحليلات جدلية تتوسع فيها الهوة كلما تقادم

«شياطين الفلاحين» ضمن فعاليات مهرجان المسرح المدرسي الثاني

تحدثت مسرحية «شياطين الفلاحين» للمؤلف «تولستوي» التي قدمتها مدرسة الاميرة تغريد الثانوية للبنات عن معاني وقيم الانتماء للارض وحب العمل والخير ونيل الشر وعدم الاستسلام للاهواء الشيطانية والمغريات المادية والتمسك بمبادئ التعاون والتكافل الاجتماعي وحب الخير للجميع.

وبيئت المسرحية التي عرضت ببراعة من مدير التربية والتعليم لمنطقة عمان الرابعة عبدالمجيد العبادي ان مظاهر الشر والكراهية والحقد والبخل اذا استولت في مجتمع ما فانها ستؤدي الى دمار وتفكك هذا المجتمع، ولكن المجتمع المتكافل والمتعاون يستطيع صد وقهر هذه المظاهر الشيطانية.

الجدال، كما في لقاء الشخصين في السجن، او حالة الازلال التي تمتلك «موظف عداد الفراطة»، وعجز المعتقدات البائدة عن تقديم حلول لابسبب الحالات كما في الحلقة الصوفية.

اعتمد طلفاح في مسرحيته على صورة ديناميكية رشيقة، تمثلت في خشبة دائرية متحركة، ومجاميع من الممثلين الذين تحركوا في كثير من المحطات على شكل مجموعة في نسق منسجم، فيما صاغ طلفاح ايضا اضاءة اصابت متخيل طلفاح الدرامي لترتبط مع موسيقى صاغتها طلال ابو الراغب عبرت عن واقع مباشر نعيشه ونعرفه عبرت عنه جملة موسيقية حادة في ملامحها بحدّة الحياة التي نعيش.

الى جانب الاداء المتمكن للممثلين وخاصة الغوييري، كان التكليف في الطرح لقضية حساسة تم جمعها في صورة واحدة عبرت عن روح العصر المنهكة والتي تدور مثل دولاب الملاهي.



بإشراف: فخري صالح

في إطار فعاليات دورته العاشرة

مهرجان المسرح الأردني يكرم الفنان نبيل المشيني



■ المشيني في تكريمه

فعاليات اليوم

□ عمان - الدستور

تتواصل مساء اليوم في المركز الثقافي الملكي فعاليات عروض مهرجان المسرح الأردني العاشر حيث يعرض في الساعة ٦.٣٠ على المسرح الدائري المسرحية الإماراتية «الحفار» إخراج عزيز خيون كما يعاد في ٨.٣٠ مساء على الرئيسي عرض المسرحية العراقية «الهجرة الى الحب» ويعرض في الساعة ٩.٣٠ على مسرح مركز الحسين الثقافي المسرحية السعودية «الخروج بالملابس الرسمية» إخراج صبحي يوسف كما يعاد في الساعة ٦.٣٠ على مسرح أسامة المشيني عرض مسرحية «حنظلة» إخراج اشرف طلفاح كما تقام في فندق القدس الدولي في العاشرة صباحاً ندوة نقدية لمسرحية رحلة حنظلة والهجرة الى الحب.

وقال الفنان عواد أيضاً أشياء أخرى بعين الذاكرة ليختم بان التكريم قبلة خجولة على جبين المشيني الذي رفض ان يضع وردا على قبر رابن.

ثم تحدث من الكويت الفنان عبدالعزيز السريع عن نبيل المشيني الذي عرفه مديعاً في التلفزيون الكويتي وأخر الستينات ثم ممثلاً في فرقة الخليج العربي للمسرح وكذلك ممثلاً تلفزيونياً مشيراً الى ارتباطهما بذكريات وأواصر صداقة متينة. وأخيراً تحدث المشيني ثم تسلم درعاً من إدارة المهرجان. وقد ولد الفنان المشيني في القدس عام ١٩٢٩ ودرس في كلية البطريركية الوطنية في عمان وشارك في تأسيس قسم التمثيليات في الإذاعة الأردنية عام ١٩٦١. وهو أحد مؤسسي أسرة المسرح الأردني عام ١٩٦٣. عمل المشيني مديعاً في إذاعة وتلفزيون الكويت في الفترة ما بين عام ٦٨-١٩٧١ كما عمل مديعاً وقارئاً لـ «الأنباء» في التلفزيون الأردني بين عام ٧١-١٩٧٦ وله الفضل في تأسيس شركة إنتاج فني عام ١٩٧٥.

وفي عام ١٩٨١ قدم للتلفزيون الأردني مسلسل «حارة أبو عواد» والتي تعد بداية لتأسيس الكوميديا الأردنية ونشر اللهجة الأردنية في المحيط العربي. شغل المشيني منصب رئيس رابطة المسرحيين

□ عمان - الدستور

كرمت إدارة مهرجان المسرح الأردني مساء أمس الممثل الكبير نبيل المشيني في المركز الثقافي الملكي بحضور عدد من الفنانين العرب والمحليين المشاركين في المهرجان. تحدث أولاً مدير المهرجان حاتم السيد عن فنان مخضرم هو أحد مؤسسي الفن المسرحي في الأردن منذ الستينات مثمناً حديثاً عن ماضٍ وذكريات كان المشيني فاعلاً فيها. ولما جاء الكلام الى الفنانة عبير عيسى عدته أباً وصديقاً وقالت أنها تشعر بانها الاقرب اليه من خلال العشرة التي بدأت في مسلسل «حارة أبو عواد» متذكراً الراحلة الكبيرة رشيدة الدجاني وواضحة إياها في منزلة الأم، وأشارت الى ان المشهد لا يكتمل بالنسبة لها الا بهما: المشيني والدجاني. وختمت الفنانة عبير عيسى بالقول ان المشيني فنان كبير اعطى الكثير للحركة المسرحية في الأردن. ودار الكلام على المشيني حتى وصل الى الفنان جميل عواد فقال: حين يحلق الاسم ويسمو يصير هو المطر. وأحب ان اتحدث عن نبيل لكن من أين أبدأ؟ هل من لاعب كرة السلة أم من الممثل الذي دأب الافئدة والقلوب أم من الممثل المسرحي الرائع نبيل راسخ في الأرض وأغصانه ممتدة في الفضاء.



تصوير: محمد

● مشهد من مسرحية «عقلان القوي» للمخرج عبد الكريم الجراح التي عرضت ضمن فعاليات مهرجان المسرح الأردني العاشر امس الاول

(التفاصيل)

فرقة قطر المسرحية في عرضها لـ « هذيانات مروة » في مركز الحسين

عرض مركب مزج الجمال بالدهشة لأقصى مدى

□ **الم-اليوم** - تفسير النجار

● قدمت مساء امس الاول على مسرح مركز الحسين الثقافي مسرحية « هزيانات مرّة » لفرقة قطر المسرحية وضمن عروض مهرجان المسرح الاردني العاشر في دورته العينة الثانية.

هذه نائات مرّة انطلقت قراءتها من خلال فكرة من كتاب «مسرح الصورة بين النظرية والتطبيق» وهو عبارة عن سيرة ذاتية للمخرج صلاح القصب، وقراءة المخرج القطري ناصر عبد الرضا قد جاءت مدهشة على الصعيد البصري، وعلى صعيد التماكك ما بين مفردات العرض المتمثل في الثلاث: الفكرة، السينوغرافيا، والتمثيل.

«هذيانات مرّة» لا تفهم قط بل
إنها تحس وتتشرب الى عروق الذات
المسكونة بالبحث عما يهتها بالفناء
دائماً، «هذيانات مرّة» لم تكن عبارة
عن عرض مسرحي واحد، بل
تجاوزت ذلك الى حد وصفها
بالعرض المسرحي المركب، فداء
التعشيل الذي نهض به نخبة من
المثاليين الكفاء، وأكبه عرض «مقس»
تعبيري «أقصى» خلّاب قاسمات بادائه
عيسى عيسى، وملكة سليمان ومن
هنا فقد وازى المخرج ناصر عبد



● من المسرحية

البطلة للمسرحية والتي قد غابت عن
الخشبة، وبين عرض مسرح راقص
هذه أحد الأفكار التي سبها المخرج
عبد الرضا وبحرفية عالية كما
يمكن الحديث بأسهاب عن
إمكانات الإخراج المتعددة والتي
جعلت من السينما أحد عناصر
المسرحية، فالجمهور الذي حضر
على خشبة عبر شاشة العرض التي
قد مكنت بذكاء لاشراك المشاهد في
مكثرتة ذاته وذلك بجعل الجمهور
أحد أدوات العرض وهو حاضر على
الخشبة.

«هذيانات مُرّة» عرض مسرحي
تكاملت ادواته ومفرداته للحد الذي
جعل فيه المخرج الاضاءه احد
مفردات الديكور.

الذات المكتظة بالدهشة والغربة
 مما حولها، والذات التي تحمل
 الوجود والعدم كاجراس معلقة في
 فسها هذا ما سعى العرض تقديمه
 وفي اطار المقولة كل عرض مسرحي
 يحمل مقولته النقد في داخله
 لاجارها.

الوجود ونقيضه حملها العرض
المسرحي بدأ بيد نحو الجمال فائق
الاناقة البصرية والمستعد دائما
للنهوض من مكارثية العزلة الى
الاخر الذي يشبه الجنة. 0

ومن خلال الآلة الكاتبة والورق والبروجكتر، فقد اكد الاداء التمثيلي انه لم تنفصل عما على الخشبة من ادوات.

القراءة الاخراجية حملت منطلقات فلسفية عميقة من خلال

الرضا بذكاء مسرحي ما بين عرض
مقحدث وآخر راقص.
المسرحية «هذيانات مرّة» ولجت
سحر الدهشة والتجريب بما قدمت
من اشتغالات على خشبة المسرح،
فالتمثيل الذي قدم مفردات عبثية،

«رؤية أخيرة»: عندما نضعف نلجأ إلى الحرب

■ عمان - رسمي الجراح

اتسمت مسرحية «رؤية أخيرة» لمخرجها وصفي الطويل التي عرضت أول من أمس على مسرح اسامه المشيني ببساطة تكوينها السينوغرافي وتعقيد بنائها الدرامي الذي بدا اشكاليا منذ اللحظة الأولى لنتنهن، فحائعا.

والمسرحية التي كتب نصها جمال ابو حمدان، قدمه الطويل بتجريد صريح لم يشأ أن يغرق الحضور في بحر المفردة والجدالات والصراخ، فاكثف بحوارات هادئة ادارها الممثلون البطل احمد العمري، فادية الابراهيم، محمد خميس، عمار عويس.

انتمى الحوار الرئيسي في العمل الذي شكل بين العمري والابراهيمى الى حوار فلسفي، بامكان خفصه متمسكاً به في العمل

حضوره والاخيرة ان مكائده المرأة لا يمكن ان تتوقف فقد اخرجت ملك اليمامة من امارته اليمامة.

ختم المخرج الطويل العمل ويوضح بعفوة تعصف بالمجتمع هي الاتهام او الشك السلوكي للمرأة والتي اثر المخرج من خلالها على التباس الحرية عند المرأة العربية فحديثها الى رجل او خروجها من المنزل، توثيق للشرف لا بد له من غسل، بالقتل وهل صورته جسدها المعتان خميس عويس.

وانظر على المخرج الرؤية المسرحية
سريّة منه من خلال ترتيبه للاحداث
والصور بطريقة منطقية غير ثقيلة، ساهم
بعملها التكوين البصري البسيط في حرية
التجوال لكل شخصية بمصاحبة اسقاطات
ضوئية عفوية غير مرهقة، وموسيقى
ومونترات معدّة.

للحرب وهذا ما فعله ملك البماة.
فمذ أن انتهى جنود الملك محمد
خفيس، وعمار عويس من حمام الملك علي
وقع موسيقي اقرب الى الموسيقى البوبرية
لتخللها صراخات وزخرفة لحنية تحيل بان
هناك عريسا يتجه للدخول لعروسته، كان
ذلك الملك يتسلح بجنوده ويعتبر الحرب
تسلية فهو في علائه، لا يحارب يقتل من
يقتل ويموت من يموت، يتقن اصدار
الاصا.

وفي المقابل كان ذليلاً أمام امرأة يطعم في جيبها والذي لم يئله رغم سطوته ورغم امتلاكه الحجج والبراهين والذكاء.

اوجد مخرج رؤية أخيرة ثلاثة انعطافات درامية اوصلت كل واحدة منها رسالة كانت الأولى بان صيغة التفاهم معدومة بين البشر لو استمر النقاش للابد، ثم ان الحب لا يأتي الاغفاح لا يمكن ترتيب

متعال ومتعجرف مهزوم من الداخل منتصر
بصوته هو صاحب مملكة اليمامة، وامرأة
عبياء هي الـ «زرقاء» إحدى نساء المملكة لم
تعرف صفحتها في القصر الملكي لكنها امرأة
مكابرة لم تكف عن التهديد للملك طوال
حديث لم يتوصلا لصيغة تقاهم أو منطقة
وسطة.

وكان المخرج اراد القول بالرغم من كل اللغات في العالم وبالرغم من وضوح المواجهة بين الناس والتقاء الانسان بالانسان منذ امد بعيد الا انه ما يزال عاجزاً عن التفاهم مع الآخرين.

ويؤكد المخرج على تلك الرسالة
الاشكالية بعرض شرائح على جهاز
«الافريدي بروجكتر» تمثل نماذج لبحاث
علمية ومكتشفات، وهذا ما يدل على ان
التقدم العلمي في ناحية ووسائل التفاهم في
الناحية هي دعوة عنا فعندما نغضب نلجأ

ثقافة وفنون

الرأي
الأربعاء - ٣٠ تشرين أول ٢٠٠٢ - العدد ١١٧٣٥

تواصل عروض مهرجان المسرح الاردني في دورته العربية الثانية

«عزيزي جولدوني» الايطالية؛ اغواء المرأة اللعوب

■ عمان - محمد جميل خضر

وقع الموسيقى الكلاسيكية القوي اعجاب الحضور، وخصوصاً قدرته على تمثيل مفردات المعزوفة الموسيقية بمهارة ورشاقة والقطعة الموسيقية التي رقص عليها المخرج فالترانز هي عبارة عن موسيقى كلاسيكية ايطالية اوبرالية مؤلفها الايطالي «بالياتشي» اما باقي موسيقى العرض فقد ألفها الموسيقي نيكولا سكارديكو.

واظهرت اضاءة العرض حرفة فنية وحساسية فنية في التعامل مع درجات الضوء والوانه ومساحاته، كما اسهم مساعدو المخرج الايطالية دانييلا سينيوريللا والاردني نبيل الخطيب في انجاح العمل ومتابعة ادق التفاصيل المتعلقة وتذليل بعض الصعوبات التي سبقت عرضه.

وقد ساعدت اللعبة المسرحية التي اعتمدها المخرج في اضاءة شيء من الحركية والمرح على مجمل اجواء العمل، كما اسهم اتقان لاعبة ليليانا راندي لادائها ورشاقة اللعبة باولا ميتراكيه ودفع صوتها في تحقيق بعض التناغم والانسجام بين رؤية المخرج الفنية وتمثلات هذه الرؤية فوق الخشبة.

ويذكر ان فرقة «باداسيا» المسرحية التي تأسست العام ٢٠٠١ في مدينة جنوبي ايطاليا وقدم اعضاؤها العرض الايطالي «عزيزي جولدوني» يعتمدون في جزء من نهجهم المسرحي على مسرح «ديل آتية» الاوروبي الذي تعتبر ايطاليا موطنه الاصلي عندما تأسس العام ١٥٠٠ وهو نوع مسرحي يعتمد على الارتجال والتفاعل بين الممثل والجمهور واشراكه في اللعبة المسرحية وتوريثه فيها. كما يعتمد على الكلمة والحركة والموقف وتحاول فرقة «باداسيا» انشاء مقاربة بين مستوى التلقي في الزمن الحاضر ومستوى التلقي الكلاسيكي المتعلق بمسرح «ديل آرتيه».



ليليانا في مشهد من المسرحية

على العمل وخصوصاً عند العزف على عین «بالعربية». كما نال رقص فالترانز الايمائي مع العود والدندنة معه بمقطع «يا ليل يا

برنامج اليوم

- ١٠ - ١٢ ندوة تقييمية لمسرحية «مس جوليا» فندق القدس.
- ٣٠٥ تكريم الفنان نبيل المشيني - القاعة الزرقاء - المركز الملكي.
- ٣٠٦ «حس» اخراج حسين نافع - الاردن - المسرح الدائري عرض اول.
- ٣٠٧ «رحلة حنظلة» اخراج اشرف طلفاح - الاردن - اسامة المشيني عرض اول.
- ٨ - «الهجرة الى الحب» اخراج فلاح ابراهيم - العراق - الرئيسي.
- ٣٠٩ «العواصة» اخراج ناصر الرقيش - عمان - مركز الحسين الثقافي (اعادة).

اعتمد العرض الايطالي «عزيزي جولدوني» المأخوذ عن نص «صاحبة المنزل» للكاتب الايطالي كارلو جولدوني الذي عاش في بداية القرن التاسع عشر على لعبة المسرح داخل المسرح في تقديمه لمشهدياته وتنفيذه لحوارات الداخلية والخارجية.

واحتوى العرض الذي قدم مساء الاول من امس على المسرح الرئيسي بالمركز الثقافي الملكي ضمن العروض الموازية في مهرجان المسرح الاردني وحضره السفير الايطالي في عمان السيد ستييفانو يدركيفيتش على تنوع في مفرداته مثل الحوار والغناء والرقص الايمائي والمشاهدة البصرية مع سيطرة لفقرات الحوار بين مخرج العمل نيقولا فالترانز والممثلة ليليانا راندي التي اجادت لعب دور صاحبة المنزل الذكية اللعوب.

وتدور أحداث المسرحية التي شاركت الممثلة باولا ميتراكيه في التمثيل فيها والغناء بصوتها المخملي الجميل حول سيدة لعوب وذكية تمتلك «نزل» وتستقبل فيه نزلاء من مختلف الطبقات الاجتماعية السائدة الثري المتعجرف، الغني الاحمق، الرجل البسيط، القروي المثقف وغيرهم من الاوساط الاجتماعية الايطالية في نهاية القرن السابع عشر وتمارس السيدة على نزلها الاعيבה واغواءاتها الكلامية دون ان يحصل اي شخص على شيء منها، هادفة الى كشفهم وفضحهم، وعندما تصطدم صاحبة المنزل السيدة «ميراندوليننا» بفنان مثقف يرفض الاستجابة لألاعيبها فانها تبدأ بممارسة كل وسائلها لتوقعه في حبائها الى ان تضطر اخيراً الى استخدام وسيلة الاغواء التي تدخرها بالعادة للحالات المستعصية لأنها تعتقد ان هذه الوسيلة أكثر الوسائل فكتاً بأعتى الرجال بسبب اضطرابهم للعاطف مع اغواء امرأة ضعيفة ونجدتها وتقديم كل مساعدة ممكنة لها.

ورغم ان مشاهد الحوارات انتخابها القليل من الاطالة وتسببت ببعض الملل كون اللغة المستخدمة فيها هي الايطالية الا ان مشاهد الغناء اضفت جو المرح والبهجة

الثلاثاء 2002/10/29

ثقافة وفنون

عرضت له مسرحية العصاة في مهرجان المسرح العاشر

الكاتب هزاع البراري: المسرح عمل جماعي يشاهده الجمهور ولا يقرأه

□ إسماعيل

أصنف إلى تلك جيل الميزانيات ذهب إلى الفعاليات الإدارية واللوجستية مما يصرف حقيقته على إنتاج المسرحيات لا يتجاوز 20٪ من الميزانية. يعني أن هناك سوء توزيع وفقدان للعائلة ليس في مصلحة المسرح. رغم أن استقطاب الفرق المسرحية الخارجية فرصة للتواصل بشرط توفرها إلا بهذا مناسبات. لكننا بحاجة لضبط الشريط الفني والمالي وتقليص النفقات الإدارية. فما حدث من إلغاء القيمة المالية للمواضع ما هو إلا دليل على التخطيط التنظيمي فما هكذا تختزل النفقات.

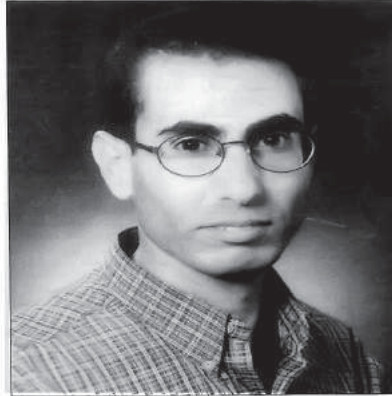
نحن أكثر دولة شرق أوسطية من حيث عدد المهرجانات وليس في الأمر سلبية كاملة أو إيجابية سليمة. الآن أن الألوان لأجراء مراجعة شاملة لواقع المهرجانات المسرحية المختلفة ومحاولة وضع الأسبوع على مواطن الضعف ونقاط الاختلال من أجل تصويب الواقع الفني بما يحقق نموًا نحو الأفضل بشكل مستمر.

ونوه لسلسلة تنوع تجربتي في الكتابة ما بين قصة ورواية ومقالة ومسرح بقوله: إن تجربتي الروائية القصصية تتكامل مع تجربتي المسرحية. كثير من يعتقد أن الكتابة في أكثر من جنس أدبي هو تشتيت للطاقات الإبداعية وتقنية للنهر الكبير غير سلسلة من القنوط الفرعية وبالتالي الإبطاء من اندفاع وغزارة. قد يكون هذا صحيحا إلى حد ما. ولكنهم لا يهتمون أن أكثر المناطق خصبا في العالم هي دلتا الأنهار عندما يتوزع النهر إلى أفرع كثيرة فتتسع المساحات الزراعية ويتنوع المحصول.

لعل الكتابة في أجناس متعددة لها مخاطرها ومخاطرها. لكنها الانكسار على الوجهة الحقيقية الفنية بتجربتي بتجربة حياتية وفنية. ووجهة أخرى والرمة جميعها تساعد في النجاح والتعبير في هذا الأجناس الكتابية. أنا أحمل شتا داخليا متوجرا وتعامل مع بوعي. وأحاول استشراف أبعادها. أرى أن الكتابة في هذه الأجناس المتعددة هي بعد ذاتها حالة فنية تصور الواقع المظهري للمجتمع والذات الفردية. وتتأصل مع افتقار النفس طابور ملول من الكتاب المعلنين والعرب أكثر على سبيل المثال جمال أبو حمدان ومحمد المظفر. فكلاما حقق نبوغا في كل ما كتب.

إن الاختصاص في الفن والصنعة والأسلاك وحول الإبداع بين جنس أدبي وآخر أمر غير مقبول. وهذا لا يعني ضرورة الكتابة فيها جميعها فهناك فروق فردية وقرارات مرتبطة بتكوين المبدع الداخلي والخارجي. فوجب المحافظة على سمات كل جنس دون طمس للآفاق بشكل متوازن.

وبشأن القاموس مسرحيا قال البراري: هناك اتصالات بيني وبين فنانين عرب حول مشروع عمل مسرحي قائم وهو محاولة لانتقال بيني وبين فنانين العربية من خلال العمل مع المبدعين العرب. وقد كان الوقت لنظم بأعمال مشتركة حتى وإن عجزت المؤسسات الرسمية عن ذلك فسنكسر حجبهم بمقورتنا عمل الكثير. واستطيع أن أقول أن هناك حماسة كبيرة لإيجاد هذا المشروع في الربيع القادم لكننا ما زلنا في المراحل الأولى وأتمنى أن نتكسب من الوقت المناسب.



• هزاع البراري

وأن حدث لا يكون بشكل متكامل. اعتقد أننا نشهد حالة من اعدام النص وليس أعداءه فحشر الأفكار الغريبة عن جنس النص أو استئصال معلم مرتكزات النص كلها تؤدي إلى وفاة سريرية للنص وموت حتمي للعرض. نحن أمام سؤال يتعلق ببقاء المؤلف أو انكساره ونسب نتائج. فهل نصوصنا تشكرا دخول للمهرجانات سريعا ما تمزق قبل بدء العرض الأول. أنا ادعو إلى عقد ندوة متخصصة حول هذا الموضوع الذي أخذ يستغل في الأيام الأخيرة.

وبشأن المهرجانات المسرحية وكشافتها شرح البراري بقوله: المهرجانات موسم عمل وليست تنويعا لحالة فنية وهذه هي المشكلة الأولى. أن الواقع المسرحي المحلي أصبح رهين الموسمية بل وحكرا على المهرجانات. وهذا أمر فني خلل واضح. وأنا مع إقامة المهرجانات فهي تؤدي دورا بالغ الأهمية والمأساسية. لكن أن ترتفع لاهيتها وبعد العدة لها يحمل مخاطر لا تعدد عبقها ولا تؤمن عاقبتها. ذلك فنحن نعيش أربابا سيبه تلاحق المهرجان وكثافتها. الفكرة تعيق الحركة.

أشار إلى أنه للمرة الأولى يقارب فيها بين موضوعات اجتماعية مباشرة. ومن ثم يحاول الانفكاك نحو أفق فلسفي محمل بالأسئلة والانهامات للواقع المثالي البعد المخيل. ويشير البراري هزاع البراري صاحب رواية «العصاة» التي حصلت على جائزة أفضل رواية عربية في المسابقة التي تنظمها دار عويدات في بيروت العام الماضي مؤكدا أنه قد تنازل عن كاتورتية المسرح لأن المسرح برأيه عمل جماعي يشاهده الجمهور ولا يقرأه ومع البراري الذي يؤكد أن له تجربة متكررة مع الأصابع الأخرجة التي تعيد في نصه المسرحي كان هذا القلق.

قال الروائي هزاع البراري: في «العصاة» أحاول الاقتراب من الناس أكثر. أنها تجربة مختلفة بالنسبة لهذه المرة أقارب فيها موضوعات اجتماعية مباشرة وأحاول الانفكاك نحو أفق فلسفي محمل بالأسئلة والانهامات للواقع المثالي البعد المخيل. أنا «العصاة» فكرة ارتكزت على الهروب من مواجهة المستقبل من خلال حياة افتراضية ليس فيه إلا المرأة وجد الذات المستمر من أجل التكيف من خلية الآخرين بالسقوط بالخطية الكبرى. فالسجن الذي يعد عقوبة بالغة القسوة خاصة عندما تكون لمدة طويلة. والسجين مشغول بحساب الزمن والتفكير بالحياة خارج الأسوار والأسلاك المشاكلة ولكنهم حين يفاجأون بقرار العفو يكتشفون أن الأمل الذي جمعت بينهم في السجن وتلك العلائق التي نمت مع المكان بضمته وصدرا. وأيامه القاسية أكبر مما كانوا يعتقدون. وأن مدى فقدانهم للحياة المستقبلية خارج السجن لا يمكن تخيلها لذلك يقررون رفض الخروج من السجن وبالتالي رفض العفو ويرون أن من حقهم التمتع بالعقوبة بشكل كامل بل إن المرام التي ارتكبوها تستحق عقوبة أشد وأكبر. لكن هل يمكن ذلك عمليا؟ لقد جاءوا بقرار ويخرجون بقرار. لقد تم حرمانهم من حق التمتع بالعقوبة! عندما يتم الإفراج عنهم خارج السجن لمواجهة العالم الخارجي الذي كان سبب دخولهم إلى هذا المكان قبل سنوات عديدة. أن «العصاة» حكاية لا تخضع لخصائص الواقع خارج القفص. بل إن الأمر معكوس. فهم «السجناء» سياسيون ويبدو لنا في خلال سرد حكاياتهم الشخصية ومعايناتهم قبل السجن وبدخله. وخوفهم من الخروج من السجن.

وحول العلاقة بينه كمولف للنص وبين المخرج أوضح البراري بقوله: الكاتب يكتاوت في نصه. لكنني تنازلت عن دكتاتوريتي للمخرج الذي غالبا ما يطاردني أينما رقت رايته. هنا وجع عميق. وألم لا يمكن إغفاره فأنا أؤمن بأن العرض المسرحي هو نتاج عمل جماعي تتكاتف فيه الجهود وتختلط فيه الأدوار وتقدر الحقوق. أؤمن بمتى المخرج ساحة كافية للحركة فإن أجاد فله وإن أخطأ وأساء فعليه. لكن الجمهور لا يقرأ النص وإنما يشاهد عرضا يحكم من خلال ما يشاهده وهذا ما يجعل الكاتب يقع تحت ظلم المخرج والجمهور على حد سواء فلي تجربة متكررة مع الأصابع التي تعيد في نصي طبل العيث يكون بمثابة لمحة مكان النص. لكن غالبا هذا لا يحدث.

ثقافة وفنون

الاثنين ٢٨ تشرين أول ٢٠٠٢ - العدد ١١٧٣٣

الرأي

«العامود أو العمود» الكويتية: عندما يفشل الحب يصبح المكان سلوانا

■ عمان - جعفر العقيلي

يلعب العمود في هذه القصة أيضا دور الممثل الذي جمع بين «جاءك» و«صوتي» والذي كان شاهدا على تطور علاقتهما في محيطه.

تنتهي المسرحية بصدام «برنارد» مع «العمود» ومصارعته له في سلوك «دون كيشوتي» وبانحياز «جاءك» للحياة، وتقاؤه بالند.

استخدم المؤلف والمخرج أسماء، وأزياء عربية لأبطال المسرحية. دونما الممر، فالفضاء الاجتماعي متشابهة في الشرق والغرب، و«الغيرة» لا تسم شعبا دون آخر، ما يجعل اللجوء إلى القناع لا يتعدى القصيدة في «الفلذقة».

لم تتجح المؤثرات الصوتية والأضواء التي اتسمت بالنبات في أغلب المشاهد في مواكبة نمو الحالة التراجيدية وعلى صعيد الأداء أظهر الممثل كنعان محمد «جاءك» قدرات تمثيلية وتعبيرية بارعة وهو ينقلنا من حالة إنسانية إلى أخرى. وساهم الإيقاع من الملهمة حياة «صوتي» (المملدة حياة سليمان) بالشكل الذي يتطابق العرض، خصوصا وأنها كانت ترتدي زي قريبا من الأزياء «الغريبة» قائم بأسماء حمادة «دور ليزا» فتراوحت مستويات أدائها تبعاً للموقف ونجح الممثل الأردني على عيلان في تقمص دور الخطيب «برنارد» الدعي، المشهور وغير المتزن (ثم الاستعانة به بسبب غياب الممثل عن سلطان لأسباب طارئة).

تصميم الديكور لعبد الحميد اسماعيل، أضواء على حسن، صوت صالح الفيلالي وسالم اسماعيل. مساعد المخرج فاضل الدمعي. والمسرحية من إنتاج فرقة المسرح العربي الكويتي.



مشهد من المسرحية

المرتبكة به تاركة أياه أمام العمود ليكشف له عن حقيقة. بموازاة قصة الحب الفاشل هذه، ثمة قصة حب فاشلة أخرى بين «جاءك» الذي كان مظلما موهوبا قبل عشرين عاما، وأصبح متسولا ينام على الأرض. ورفضاً أداء الأدوار «الثقافة» أو «المبدلة» وبين صوفي المتشردة سلبية عاكسة تقرأ الطالع، وتكشف الحظ، والتي تعشقه عشقا صوفيا. وتدفعه إلى معاودة نشاطه السابق، مؤمنة بموهبته وقدراته الإبداعية، لكنه يؤثر أن لا يرتبط بها، حتى لا تشاركه شقاءه.

بالقرب من هذا العمود، التقى «برنارد» و«ليزا» أول مرة. وبالقرب منه أيضا، تقرر «ليزا» بمفردها، (أو بدافع من «جاءك» المتسول الذي كان ناشما في المختزلة أثناء حوارها مع خطيبها) أن تنهي «العلاقة»

رغم أن المسرحية الكويتية التي عرضت على مسرح مركز الحسين الثقافي حملت اسم «العامود أو العمود»، إلا أن هذا «العمود» غاب عن الأحداث، ولم يكن مؤثرا فيها. وظل ضليعة زمن العرض (زهاء ٤٥ دقيقة) جزءا جامدا و«صامتا» من الديكور إلى أن اقتضته الأضواء التي سلطت عليه في المشهد الأخير من المسرحية، مانحة إياه ما يستحقه من «بطولة» لم يثلث المثلقي إليها لسبب أو لآخر.

تناولت المسرحية التي أخرجها محمد سليمان، وكتب نصها أسامة الشطي، قضية «الغيرة» القاتلة وهي نفسية اجتماعية في الدرجة الأولى، ما يجعل من «الحمام» الصمود، وتتميله جزءا من أعباء قيمة العرض، فذلك، أو محاولة لتحويل العرض والنص معا، أكثر مما يستطيعان قوله، وتجسد هذه الفلذقة واضحة من خلال العنوان الطويل للمسرحية «العامود أو العمود: كل حسب اجتتهاده والأهم هو الآخر» إلا إذا نظر للعمود من حيث هو حجر صامت يفتقر إلى الإحساس والمشاعر، لا باعتباره دلالة على خضارة ما أو حضارات تعاقبت على المكان. وهذا ما لم يقصده المخرج بالتاكيد.

«برنارد» يغار على خطيبته «ليزا» من «ريشارد» صديق شقيقها. ويشعر من والدها يقامر عليه، ويبدو غير متزن وهو يخاطبها، فهو يرجو ودنا، ويسعى إلى امتلاكها لفرط أنانيته. بأسلوب فض، ما هي تحاول أن تدفعه باتجاه التفكير بمنطق وأثران، إلى أن تياس من عدم تقبله للتغيير.

عرضنا ضمن مهرجان المسرح الاردني العاشر

الدستور 29.10.2002

«الرحى» الاماراتية بحثت تبدلات القيم و«هذيانات مرة» القطرية اعتمدت الاسئلة الوجودية

□ عمان - الدستور

من اعداد مرعي الطليان عن
«ارثر ميلر» عرضت مساء امس
الاول على المسرح الدائري في
المركز الثقافي الملكي المسرحية
الاماراتية «الرحى» من تقديم
فرقة المسرح الحديث.

المسرحية من اخراج ابراهيم
سالم وبطولة: مرعي الطليان
وابراهيم سالم وآلاء شاكر
وعبدالله الجنيبي.

وان يستمر المسرح كواجهة
حضارية في اي مجتمع لتجاوز
الثقافة الانفعالية نحو ثقافة
وطنية فهذا يعتبر مدخلا حسنا
يمكن الاشارة اليه للدخول في
مناقشة العرض الاماراتي.

لقد تم اعداد هذا العمل ليحمل
مضامين ثقافية ذات اسئلة
اشكالية تعطي انطبعا ان في اعداد
النص رسدا للتحويلات السريعة
والكثيرة الذي مر بها المجتمع
الاماراتي حيث اطل العرض
«الرحى» على هذه التبدلات
والتطورات المتلاحقة وسريعة
التنقل على صعيد القيم.

للهولة الاولى تجسد الحكاية
عادية جدا فتمتد رجل مثالي
«صالح» اراد ان يبيع اثاث بيته او
على الاصح اثاث ابيه وامه هذا
الموروث يضطر لبيعه «راهب»
رفض كل ازياء البهجة والحياة
الاستهلاكية انها سخرية تريد
القول: ما هكذا يحافظ على
الموروث.

ولقد احسنا بتمادي
السخرية عندما تعرفنا على
شخصية «يوسف» شقيق
«صالح» وهو رجل الاعمال الذي
سلك في الحياة دورا نفعيا يعتمد في
جميع المال وسيلة لتحقيق
مصالحه. وتوجت هذه السخرية
عندما تعرفنا على شخصية التاجر
الذي يريد ان يشتري هذا الموروث
بأبخس الاثمان معتمدا على
فهلوته.

ولقد امعن معد النص في
السخرية عندما قام بتوظيف دلالة
سياسية من الطراز الرفيع
ووصف التاجر بـ«الشارون



■ من العرض القطري

التي تتمحور فيها «الانا -
السلطة».

ولقد انهي المخرج رؤيته
بحركة هجومية من الممثلين على
أركان المسرح بحركة ابداعية، فقد
تلاشى المسرح فهل وصلت
الرسالة ام اننا بانتظار بريد آخر؟
يذكر انه ساهم بانجاز هذا
العمل: ريم الغصين مساعدة
مخرج، محمد جمال مصمم
اضاءة، عمر سعيد مهندس
صوت، علي الباروت مهندس
اضاءة. كما عرضت مسرحية
«هذيانات مرة» مساء امس الاول
على مسرح مركز الحسين الثقافي
من تقديم فرقة قطر المسرحية
وأخرجها ناصر عبدالرضا من

التاجر الذي عاين الاثاث وهو هنا
«المخرج نفسه» الذي حمل دوره
دلالات عميقة صنعت جسرا وهميا
امام المتلقي وسقوط هذا الجسر
امام مفردات «صالح» وتحول
«يوسف» الى طفل يستذكر شريطه
طولته المؤلم وذكرياته الحزينة.
كما ان المخرج طرح المرأة
بصفتين، الاولى امرأة اماراتية
بملابسها الشعبية «ابنة يوسف»
التي اعجب بها جمهور لندن خلال
اعباد «الهولوين» والثانية صفة
الام التي تذكرها كعبدة لنزوات
والده، وهنا طرح سؤالا محوريا في
الثقافة العربية بوجه عام حين
تطرد المرأة ظهرا وتطلب في الليل.
انها رؤية مرة للثقافة الذكورية



■ من العرض الاماراتي

الاسود» وقد وفق كثيرا بهذا
الوصف عندما اكد ان رأس المال لا
بين له ولا وطن ولا اخلاق فهو
وحش كاسر يلتهم في طريقه الزهر
والثمر والخضرة.

وبالنسبة للرؤية الاخراجية
يلاحظ ان المخرج استوعب النص
لدرجة ملء قضاة المسرح كما
ونظف حركة جسد الممثلين بطريقة
تثير الاعجاب باستثناء الممثلة
التي ظهرت كما لو انها تتحرك
به «الريموت كنترول».

وقد استطاع المخرج عبر
حركات الممثلين ان يقدم ابياءات
مدعمة بتقنية عالية فأقنع المتلقي
بضربة الكف التي وجهها
«صالح» ليوسف وايضا بحركة

نيكولا فالنتينو كما يعرض في الساعة ٩,٣٠ في
مركز الحسين المسرحية العمانية العوامة
اخراج ناصر الرقيش وتعرض على مسرح
اسامه المشيني في الساعة ٦,٣٠ المسرحية
الاردنية ظلال الغرى اخراج عبدالكريم الجراح.
هذا وتعد في فندق القدس الدولي في الساعة
العاشرة صباحا ندوة نقدية عن مسرحية
صاحبة النزل.

تواصل مساء اليوم في المركز الثقافي الملكي
فعاليات عروض مهرجان المسرح العاشر حيث
يعرض في الساعة ٦,٣٠ على المسرح الدائري
المسرحية الاردنية الانسة جوليا اخراج حسين
نافع ويعرض في الساعة ٨ على المسرح الرئيسي
المسرحية الايطالية صاحبة النزل اخراج

فعاليات اليوم

□ عمان - الدستور

اشتمل على ثلاث جلسات بحثية

ملتقى المسرح الاردني يختتم اعماله بدراسة تأثيرات التراث والمسرح العالمي



■ تصوير : محمود جبر

■ من جلسات الندوة

السوروث، التراث، والتراث في المسرح العالمي والتأثير التقني ووقفه مع القرآن الكريم. وجاء في ورقته لاثني ومنذ عشر سنوات دأبت على الحديث عن وجهة نظر تقول بان اول حالة تمثيل او تشخيص تم من احياء الكنعانيين / الفينيقيين لذكرى وفاة الاله ادوني بعل على يد الاله موت (كالي ادوني) قاتل ادوني قاتل السيد، تلك الطقوس التمثيلية التي انتقلت مع انتقال الديانة اثر انتقال مركز الحضارة الذي اسهت في شرحه لتصبح ديانة ادوني بعل هي ديانة ادونيس، وكى انتقل بفهمي هذا الى حيز آخر.. فقد عمدت في عملي المسرحي الاخير «شهقة الطين» الى تناول حالتي «الشكوكين الاسروي كما ارادته غناة» والى امر التمثيل الاول كما ارادته غناة مرة اخرى».

وكلمة عن التراث وكلمة عن الفلكلور وكلمة عن المسرح وايضا كلمة عن الاسطورة في المسرح الاردني قال فيها: اخذ بعض المسرحيين الاردنيين المتميزين كل في لونه، بأساليب الاسطورة وتعاملوا معها بثلاث طرق: تقديم في هذا الاتجاه هو الاستاذ المرحوم هاني صنوبر والاستاذ المرحوم عبدالرحيم عمر، والاستاذ شعبان حميد والاستاذ غنام غنام، وقد يضيف بعض الناس اسم شخص يدعى جبريل الشيخ الى القائمة وتقديم الاسطورة بغضب، وبرزهم السادة مسرح الفوانيس ومن انبثق عنهم وتقديم الاسطورة باعادة الصياغة لموافقة الاهداف، وبرز من عمل في هذا المجال هو الاستاذ جمال ابو حمدان..

المخرج غنام غنام درست ورقة الحكاية الشعبية والمسرح،

ومفهوم مسرح الفلكلور ولماذا التراث واسباب اللجوء للتراث وغنام غنام والتراث الشعبي وتحت العنوان الاخير درس النصار، مسرحيات (كانك يا ابو زيد وعنتر زمانه والنمر ومعروف الاسكاني وتجليات ضياء الروح والوزير سالم حيث قال: يبقى الفعل المسرحي عند غنام غنام مدار بحث ودراسة لان الحالة لم تكتمل كحلقة متكاملة شأنه في ذلك شأن الرواد الاوائل في المسرح العربي الذين تركوا الباب مفتوحا على مصرعيه للنابعين من بعدهم يغرفوا من هذا السلسيل العذب بهدف تكامل الفعل اذا ما اردنا ان نؤسس لمسرح عربي نابغ من تربة الحضارة العربية الخصبة لا مستزعا فيها يفرض نفسه بزيه الشعبي في بيئتنا العربية.

اما جبريل الشيخ فاشتملت ورقته على عناوين مثل: قال الراوي وكلمة عن الاسطورة

اما الفنانة نجوى قندججي فاستعرضت بدايات المسرح العالمي وموضوعات النص الدرامي والعرض المسرحي ومما جاء في ورقتها: دائما ما يثار مفهوم الشكل في التأثر، ان كان مسرحا على شكل علية او على شكل دائرة او مسرحا مفتوحا بفضاء طبيعي وليس فنيا (مثال مسرح الشارع وغيره) الشيء الذي يصعب الابتداء منه، ان شكل النص الادبي كصياغة ادبية روائية على الورق، كصنف ادبي خالص، جاء متأخرا لتأخر الرواية في الادب العربي، اما مفهوم التشخيص في الفن المسرحي، لا يمكن ان يكون بلدا ما منفردا به، اي ان هذا الشعب او ذاك قد تأخر، لان الشعوب بنشوتها خلقت اشكالا تعبيرية متعددة تخضع لطبيعة هذا الشعب، ضمن منظومة معقدة من الاحتقالات المختلفة والخاصة به.

واستعرضت الفنانة المخرجة جولييت عواد في شهادتها الاداعية تجربتها الفنية في المسرح الاردني التي تراوحت بين مراحل التأسيس حيث بدايات الحركة الفنية والدرامية وتجربتها الثرية في المسرح والتلفزيون والورش الفنية والمسرحية وغيرها من الاعمال.

اما الجلسة الثانية فترأسها الفنان محمد العبادي وحاضر فيها د. محمد يوسف النصار بعنوان: مسرح الفلكلور في الاردن، دراسة تحليلية في اعمال غنام غنام المسرحية والكاتب جبريل الشيخ بعنوان: التأثيرات الفلكلورية على المسرح الاردني والفنان المخرج غنام غنام بعنوان: التأثيرات القرائية على المسرح الاردني.

استعرضت ورقة د. النصار مدركات اولية لمفهوم التراث

الدستور - عثمان حسن

اختتمت مساء امس في فندق قدس فعاليات الملتقى السابع، لملتقى المسرح في الاردن الذي نظمه اللجنة الوطنية العليا لاعلان عمان عاصمة للثقافة العربية وذلك بعقد جلستين ترأس الاولى المخرج زبيد القضاة وحاضر فيها: عبداللطيف شما بعنوان: المسرح الاردني الواقع والرؤية النقدية وتجوى قندججي: تأثيرات المسرح العالمي في نشوء وتطور المسرح العربي وجولييت عواد «شهادة ابداعية» بعنوان: المرأة في الساحة الفنية / عقبات وانجازات.

الفنان عبداللطيف شما تساءل في مستهل ورقته: هل نحن امام مسرح اردني، ام مسرح في الاردن، وقال: نحن امام ظاهرة مسرحية تشهدها مسارحنا الممتدة داخل وحول عاصمة الثقافة العربية لعام ٢٠١٢، وسعت ورقة شما الى تفسير ظاهرة المسرح في الاردن من خلال تحليل واقعه ونواذعه وجاء في ورقته ثمة عائق ساهم في تأخير تحرر مسرحنا من احضان مسارح الغير يمثل بدعوى ازمة النص المسرحي كتقليعة تبرر لنا الاكتفاء بالتفاعل مع الحضارة الغربية وفي افضل الاحوال بالاستعانة بالمسرح العربي وهذه الحجة لا تعني التسليم بعدم وجود مبدعين قادرين على خوض غمار التجربة، ويكفي ان نؤشر على عدد من الاسماء التي لمعت في الفترة ما بين اواخر الستينيات واوائل الثمانينيات ومنها: جمال ابو حمدان، محمود سيف الدين الايراني، محمود الزبيدي، امين شفار، عزمي خميس، سعد الدين زيدان، محمد الطاهر، كمال كيلاني، بشير هوراي، عبداللطيف شما.

عرضتا ضمن مهرجان المسرح الاردني العاشر

الأربعاء ٢١ شباط ٢٠٠٢ الموافق ٢٨ تشرين الأول ٢٠٠٢م

«حالات من الجوع والحب» اقتربت من مسرح الاقنعة و«الجاروف» بحثت عن العدالة

□ عمان - الدستور

عرضت مؤخراً في المسرح الدائري في المركز الثقافي الملكي وضمن عروض مهرجان المسرح الأردني العاشر المسرحية السوبرية (حالات من الجوع والحب).

المسرحية من بطولة دومينيك هومير ولويزا فيروني وميغيل سينفوغوس وأخراج اليساندرو ماركيتي والمسرحية للكاتب لويزيلاسلا وهي من تقديم فرقة بارافينكو - لوكارنو.

العرض يتراوح بين الكوميديا والتراجيديا وهي ذات أبعاد إنسانية أكثر سياسية كما أنها تهدف إلى مساعدة المشاهدين أو المتلقين نسيان قلقهم ونسيان مشاكلهم باستمالتهم إلى الضحك وهي من نوع الكوميديا بل ارتية التي ظهرت في إيطاليا ١٥٠٠ حيث أنها قريبة من مسرح الاقنعة الذي يعتمد الارتجال وتستفيد من العادات والتقاليد التي ظهرت في المجتمع الأوروبي في العصور الوسطى الذي تأثر بالثقافة العربية نتيجة التبادل التجاري بين الشرق والغرب، وهذا ما يفسر أن المسرحية عرضت بأكثر من لغة: الفرنسية والإيطالية والإنجليزية والإسبانية وحتى العربية.



■ من حالات الجوع



■ من الجاروف

حينما تتضخم المأساة ويصبح الكل عاجزاً أمامها ويصبح الإنسان متفجعاً فلا بد من صفة قوية بل صفات يصحح على إثرها العالم من غفوته إن قضيتنا يجب أن تظل هي قضية الإنسان قضية أكبر من المحاور المحدودة قضية الحرية والنضال قضية البحث عن العدل قضية الخير والتحرر التي يقف معها الإنسان النبيل في كل بقعة من العالم.

المسرحية رمزية ذات فصل واحد تناولت في محتواها صراع الإنسان ضد أخيه الإنسان واستعرضت دلالات شتى ولكننا نلمح بوضوح (الجلاد) و (الضحية) في دوري (الغريب) و (الرجل) هذا على المستوى العام. أما على المستوى الخاص ومن رؤية المخرج فقد تناولت الأضواء القضية الفلسطينية إحياء دون مباشرة باعتبارها قضية إنسانية على المستوى العالمي.

قام بتصميم موسيقى العرض والحنان عبدالمالك الضو وتصميم جرافيك أم هاني أبو صباح أها الأشعار الواردة في العرض فكتبتا عبدالمعطي عبدالقادر أما مساعد الإخراج فهو النجاشي صلاح الدين.

الملكي المسرحية السودانية (الجاروف) وهي من تأليف حامد جمعة آدم وأخراج عمر الخضر وهي من تمثيل حسبو محمد عبدالله ويأسر القاسم وحنان الجاك وعبدالمعطي عبدالقادر. قال المخرج في تقديم مسرحيته:

المسرحية الإيطالية «صاحبة المنزل» إخراج نيكولا فالنتينو كما تعرض في الساعة ٩,٣٠ على مسرح مركز الحسين الثقافي المسرحية القطرية «هنيئات مرة» إخراج ناصر عبدالرضا كما تعرض في الساعة ٦,٣٠ على مسرح أسامة المشيني المسرحية الأردنية «ظلال القرى» إخراج عبدالكريم الجراح. هذا وتقدم في فندق القدس الدولي ندوات نقديتين لمسرحيتي «الرحى» و«هنيئات مرة».

ولبنان والإمارات. والمسرحية بوجه عام ترى أن الحب والجوع ليس لهما زمان محدد أو مكان محدد وهما متأثران دائماً بطبيعة المجتمعات وموجودان منذ القدم وحتى أيامنا المعاصرة. كما عرضت مساء أول أمس على المسرح الرئيسي في المركز الثقافي

وقد اعتمد بناء المسرحية كل تلك العناصر سالفة الذكر مع الأخذ بعين الاعتبار روح قريتنا الحالي وكانت المسرحية قد عرضت خلال السنوات الثمانية الماضية في أكثر من بلد أوروبي مثل ألمانيا واليابان وكوبا واليونان كما عرضت في عدد من الدول العربية مثل سوريا

فعاليات اليوم

□ عمان - الدستور

تتواصل مساء اليوم في المركز الثقافي الملكي فعاليات العروض المسرحية المشاركة في مهرجان المسرح الأردني حيث يعرض في الساعة ٦,٣٠ مساءً على المسرح الدائري المسرحية الإماراتية «الرحى» إخراج إبراهيم سالم وفي الساعة ٩,٣٠ على المسرح الرئيسي

عرضت ضمن مهرجان المسرح الاردني

«العامود» الكويتية تدين الحضارات التي تغتال مشاعر الانسان

□ عمان - الدستور

عرضت مساء أمس الأول على مسرح مركز الحسين الثقافي مسرحية (العامود) الكويتية من تأليف أسامة الشطي وأخراج محمد سليمان.

المسرحية من بطولة «كتعان حمد» بدور (جاك) وباسمة حمادة بدور (ليزا) وهبة سليمان بدور (صوفي) وعلي عليان بدور (برنارد).

لقد كان للمسرح الكويتي دور طليعي في منطقة الخليج العربي منذ الخمسينيات... وبالرغم من هذه العراقة فإن هناك احساساً لدى البعض بأن ميزة العمل مرتبطة بمقدار ما إذا كان النص مجلوباً من بيئة عالمية خالجتنا هذا الاحساس ونحن نتعجب من أسماء الشخصيات المؤداة فالمسرحية شكلت وسادة خالية من أي ضوء أو احتالت على وعي المشاهد وصورت العرض على أنه نص عالمي لأن الأسماء تؤثر على تلك الدلالة.. فهل في ذلك افتتان بالآخر (الغربي).. وإن بدت هذه المقولة تحمل سخرية، فالسخرية بعد ذاتها تحمل وعياً باطنياً يندرج في سياق ما هو غير مرئي.

على أية حال المسرحية قدمت نصاً في

نتوقه وإن حاولت أن تقدم كل ما لديها، فقد كان صوتها ضعيفاً ولم تحاول اقناع المتلقي بدور المرأة التي تعشق وتكره في آن واحد، بغض النظر عن منطقية هذه الشائعات. الفنانة هبة سليمان التي نشاهد لأول مرة أدت شخصية العاشقة بدور معقول كما تتناغم حركاتها الاستعراضية مع الايقاع الموسيقي بشكل لافت.

الأضواء: وفق المخرج بما يمكن أن نسميه الاقتصاد في الأضواء التي قدمت دون إفراط أو مجانبة راعت حركة جسد الممثل وشكلت حوارية مسرحية مهتد الطريق لراحة الأداء وشدت انتباه المتلقي بالانتقال ما بين الصمت والبوح بنفمة متناقصة مع المشهد.

الديكور لعب دوراً معقولاً في الاقتناع. أما بخصوص الإخراج فيسجل للمخرج اختزاله النص إلى أبعد حد ممكن إذ حول الفضائات اللغوية إلى دلالات رمزية استثمرها في ملء فراغات المسرح.

عبدالحاميد اسماعيل مساعد المخرج: فاضل الدمخي، مهندس الصوت صالح الغيلاني، مهندس الأضواء علي حسن أما مدير إنتاج العرض المسرحي فهو عبدالعزيز السيار.

المشاعر. بالانتقال إلى أدوار الممثلين نلاحظ أن شخصية (جاك) نحتت في وعي المتلقي استقرايات افتقدتها منذ زمن طويل عندما رفض هذا المتسول أخذ المال من (برنارد) وقد حفز وعياً جمالياً يحمل دلالة إنسانية عميقة فهو قد رفض بأصرار أن يتسول من السيد وهو شكل من أشكال السلطة المانعة.. وهذه مقارنة سوسيولوجية تؤثر على وعي البعد عندما يتحول إلى صفتين: نبي وعرفاء.. نبي بأخلاقه العالية وعرفاء باستشرافه مصير السيد في نهاية الطبيعة (الجنون) وكان أن حصل ذلك.

باسمة حمادة وهي ممثلة قديرة عبر أعمالها المتنوعة لم تظهر بالشكل الذي كنا

مجملة يتعاطى مع البعد الإنساني، فالفنان كتعان حمد بدور (جاك) الذي قد يبرقه بعد عشرين عاماً من العطاء الإبداعي فتحول إلى متسول التقطته الفنانة هبة سليمان بدور (صوفي) كطفلة ناشدته بعشقها الصوفي وفجرت المخزون الإنساني لديه «أنها تضادية غير مفتعلة تشهدها الظلمات الإنسانية على قارعة القمع لمجتمعات اعتادت أن تقف من دماء المبدعين وتقذفهم إلى المهابة أو الهابوية. ذلك محور المسرحية.. أما أجمل ما فيها فهو أدراك المؤلف وبشكل عميق تفاصيل تكوين الحضارات عندما جعل (العامود) أو (الحجر) يشكل ديمومة التفاعل الإنساني.. أنها سخرية من تلك الحضارات التي تشكلت من أحجار وتلفظ الأحاسيس وتغفل

فعاليات اليوم

مسرحية (الرحى) الإمارات المسرح الدائري الساعة ٦,٣٠ مساءً
مسرحية (الجاروف) - السودان المسرح الرئيسي الساعة ٩,٣٠ مساءً
مسرحية (هنيئات مرة) - قطر مركز الحسين الثقافي الساعة ٩,٣٠ مساءً
مسرحية رؤية أخيرة - الأردن مسرح أسامة المشيني الساعة ٦,٣٠ مساءً
ندوة تقييمية لمسرحية (الجاروف) فندق القدس العاشرة صباحاً



● عبدالكريم الجراح

بنقل هذه الطقوس كما هي والاستفادة منها شكلاً ومضموناً بالعرض المسرحي وبعد تجريب هذه الأشكال الطقسية من مضمونها والاستفادة منها جمالياً.

* النص المحلي وأزمته ماذا تقول في ذلك؟
لا يمكن أن يكون هناك مسرح أردني بمعنى الكلمة دون وجود نص أردني، ودون وجود حركة نقدية مسرحية فالحالة المسرحية الصحية يجب أن تكون متكاملة المعالم. وباعتقادي أن المسرح الأردني أصبح يشكل في الآونة الأخيرة حالة يشار لها على مستوى الوطن العربي مع أننا نطمح ونطمح من ذلك. وبالتالي أنا فيقول أنه لا يوجد نص أردني فإنه يقول أنه لا يوجد مسرح أردني.

واعتقد ان كل مسرحي معني بوجود
مسرح ارثي يجب ان يعمل بكل ما اعطاه الله
من ابداع النهوض بالثق والفن الكاتب الاردني
وانا اعترف ان النص المحلي على الاغلب
خصوصا فنسور الشباب بحاجة لاجه
مضاعف من المخرج لتخرج الى بر الامان
مع ذلك نحن نمثل في الارين طاقات شابة
وراعدة ولقيت الدعم المطلوب من المؤسسات
المعنية ولقيت التشجيع من المخرجين بالخاص
الاصحابا من الكتاب المهمين في مجال
المسرح.

تعرض مسرحيته «ظلال القرى» اليوم

المخرج المسرحي عبدالكريم الجراح: النص الركيزة الاولى التي يعتمد عليها العرض الطقسي

□ المـاليـة • تيسير النجار

● عبد الكريم الجراح مخرج مسرحي تقدم مسرحيته «ظلال القرى» على مسرح اسامة الشيبيني في السادسة والنصف من مساء اليوم، وهو يحمل بكالوريوس اخراج وتتمثل وعضو نقابة الفنانين بصفة مخرج، ومؤسس لفرقة طغوس المسرحية ومهرجان صيف الزرقاء المسرحي ومدير مهرجان مسرح الهواة، وحاصل على مجموعة من الجوائز: جائزة افضل مخرج وافضل عمل مسرحي عن مسرحية (الصابرون) في مهرجان الشباب الثالث 1994، وجائزة افضل ممثل دور ثاني عن مجموعة ادواره مسرحية «كأنك يا بو زيد» مهرجان المسرح الاردني 1996، وجائزة افضل مشهد بصري عن مسرحية تشديد الصعاليك (مهرجان بترا للمسرح العربي)، وجائزة افضل مخرج مسرحي عربي عن مسرحية سدرها مهرجان المسرح الاردني التاسع (الدورة العربية الاولى)، والجراح الذي شارك في العديد من المهرجانات المسرحية الدولية اخراج مجموعة من المسرحيات منها: «مسرحية الصابرون»، «طغوس تاجر الصفوف 1988»، «مسرحية عرار تشديد الصعاليك» و«مراثية الذئب الاخر وسر وعمل الجراح ممثلا في العديد من الاعمال المسرحية والتلفزيونية.

وبمناسبة عرضه لمسرحية «ظلال القرى» اليوم التقيناه في هذا اللقاء:

● ولوجك لعالم الطغوس الاسطورية ماذا وراءه وكيف تشكل العرض المسرحي؟

- المسرح انبثق اصلا من خلال الشعائر

الدينية والإرتداد نحو أصل فكرة المسرح هو بحث ذاته هدف عمل عليه محاولا المرور عبر الأرواح الحضارية للإنسان ومن تراكمتها العرفية عبر القرون معتقدا بهيئة المسرح وقديسيته محاولا البحث عن نموذج المسرح خاص وذلك مروراً بالظواهر المسرحية العالمية والعربية المتقلبة بالعادات والتقاليد والعقائد والأساطير والطوسق والأنماط الروحية بشكل مدروس والاستفادة من التجربة العالمية في المسرح والتأثير بها وذلك من خلال الإيمان المطلق والطموح بأهداف فرقة طقوس المسرحية التي انتشر بأن تكون أحد مؤسسيها: التي تسعى من خلالها

الخلق مسرح فطسي خاص يعتمد على
الايان المطلق من فريق العرض بفلسفة
العرض وبالتالي سمو بروحي ووجداني
بالعرض يتقانى فيه الكل وينصهر في جسم
العرض.

النص هو الركيزة الأولى التي يعتمد عليها العرض الطقسي هو على الأنابل أما تصورها دينية وأسطورية أو تاريخية إنسانية تبحث في الإنسان وتناقش وجوده وصراعه مع الحياة والموت والحياة... الخ.

وأعادة إنتاج هذه النصوص ذات الطابع الأسطوري بشكل جماعي عن طريق ورشة على النص لكي يتكسب الروح الإبداعية ولكي يكون نابعا من وجدان فريق العمل للوصول لحالة الإيمان التي تتحدث عنها.. ولكي يبتنى فريق العمل كل التفاصيل التي يمكن أن تنتج خلال التمارين المسرحية لعرض مسرحي مغلغل ملعن عن مسبقا شكلا ومضمونا.

وكل عرض بحاجة لعمل خاص يستطيع
أن يتفاعل مع بيئة العرض وشكله ومضمونه



خيري منصور
يشارك في مؤتمر
مؤسسة الفكر
العربي بالقاهرة

قصصنا

باشرف، فخري صالح

نظمت وزارة الثقافة

ملتقى المسرح الاردني.. جلسات بحثية درست تاريخ المسرح وشهادات رصدت التجربة

□ عمان - الدستور

المختلفة حول موضوع هذه الدراسة، والتي نشرت في صحف ومجلات محلية وعربية، وجاء في ورقة د. عمر نقرش:

يلحظ المتتبع للحركة المسرحية ان مكن المشكلة فيها لا يبدو فيما طرحته من قضايا وافكار فقط. بقدر ما يبدو فيما فر منها من قضايا وافكار ان امعلا او تعددا ضمن صراعات ايدلوجية، وبناء عليه جاءت هذه الدراسة الموجزة طامحة -ضمن ما تطمح اليه- الى تسليط الضوء على احد المفاهيم النقدية التي بقي مسكوتاً عنها في الخطاب النقدي المسرحي وهي «نظرية التلقي». اما الكاتب هاشم غرابية فقدم شهادة قال فيها:

مضى قرن من الزمن لم يحسن «المسرح» الامساك لا بقرنته ولا بذيله... ثمة ازمة رويبا نقلت عودها من جيل الى جيل... جيل حول المعارف الانسانية وشعارات التقدم والتغيير الى خرافات وثرة... وجيل ضد الخرافات والشعارات الجوفاء والثرثرة لكن عدوى الفراغ انتقلت له، فحول معارف العصر ومعطيات الثورة العلمية التكنولوجية التي يعيشها الى لغة ال «chat» تمسخ المسرح ورسالته وحول المشهد الى «لعبة ليفو»... حيث تصوير عناصر البناء المسرحي عبارة عن منحوتات براقية يبنى منها مشاهد مغرقة من المعنى، وتقدم نصاً مغرماً من المعرفة.

هذا وتتواصل اليوم فعاليات الملتقى حيث تشتمل على جلستين يشارك في الاولى: عبد اللطيف شما، نجوى قندججي وجوليت عواد فيما يراس الجلسة الثانية محمد العبادي ويشارك فيها د. محمد يوسف النصار، جبريل الشيخ، غنام غنام.



■ تصوير: جورج كزيبان

الدرامية والمسرحية قال في ختامها: حين اشد الرحيل الى موطنني الاخير اجعلوا قيري في عمان وامزجوا طينه بالتين واترك لكم وصية امي التي قالت: كما زرع ابوك في رحمي ازرعك في رحم الارض لكن شجرة وتعمق جنورك في تربتها. اما فعاليات الجلسة الثانية فترأسها د. عدنان المشاقبة. وشارك فيها د. عيسى سويدان حول تأثيرات مدارس القرن ٢٠ غير الواقعية على المسرح الاردني ود. عمر نقرش: نظرية التلقي المسرحي وهاشم غرابية بعنوان: اعطوني مسرحاً لا اعطيكم نصاً» شهادة ابداعية.

د. عيسى سويدان قال: تأتي اهمية هذه الدراسة في كونها اكايدمية تتبع اساليب البحث العلمي الحديثة، عليها تسد بعضاً من الحاجة لمل هذا النوع من الدراسات، فمع توفر الكثير من الكتابات النقدية والدراسات

انه ليس «فعلاً» لان العمل المسرحي «فعل» إلا ان هذا النوع من الرقص كان نواة المسرح واقترب الانسان البدائي بهذا الرقص تجاه النشاط المسرحي.

د. باسم الريموني ناقشت ورقته تأثر المخرج محمد الضمور بعدد من المسرحيين العالميين مثل ارتو وبيتر برونك وجاء في ورقته ان الضمور سعى الى احتواء المنقرج بشكل تام في الفعل الدرامي محاولاً تأسيس نوع من التواصل المباشر وهذا ما نادى به انتواني ارتو وبروك وشاينا وباربا وششنر واسقط قدسية النص المكتوب محاولاً الوصول الى بدائل موضوعية بصرية تحل مكان الكلمات فاهتم بالرقص والغناء والموسيقى والتشكيل الحركي والملمع.

اما الفنان جميل عواد فقدم شهادة ابداعية سربت لطفولته وسيرته الابداسية والخلامية واشتغاله في عدد من الاعمال

شارك فيها باسم دلقموني بعنوان: «تأثيرات المسرح العالمي على المسرح الاردني» ود. فخراس الريموني بعنوان التأثيرات العالمية على المسرح الاردني وجميل عواد الذي قدم شهادة ابداعية بعنوان اربعة عقود من الطموح. باسم دلقموني حملت ورقته عدة عناوين: الحركة المسرحية العربية في اواخر القرن التاسع عشر والبحث عن هوية وغيرها وجاء في ورقته: المسرحية في ابسط اشكالها نشاط فني قبل اي شيء آخر، وهو نشاط ابداعي متعدد الوجة، ومارس الانسان الفن لتعبيد خلقه بوسائل واساليب مختلفة وهو بذلك يعتبر شكلاً من اشكال الوعي الاجتماعي، وتطورت المسرحية تبعاً لتطور وعي الانسان بما يحيط به من عالم وبدأ هذا الفن وجسده بالرقص وكان بمثابة التنفيس العفوي عن الانفعالات واصبح هذا الامر تجسيدا لطوقس دينية وهذا النوع ليس مسرحاً، اي

مندوبا عن وزير الثقافة حيدر محمود رعى السيد عبدالسلام الطراونة ظهر امس في فندق القدس حفل افتتاح فعاليات ملتقى المسرح الاردني بحضور د. باسم الزعبي رئيس لجنة المتتقيات وباسم دلقموني عن المشاركين. د. عبدالسلام الطراونة قال: انه مزج قومي يملا عاصمتنا الحبيبة التي تشهد عدداً من الفعاليات الثقافية والوطنية وقال اشاطركم التعامل بالكلمة المسموعة والمرئية فأنتم اساطين المسرح. وانا الود بالصمت مع هذه الوجوه الكبيرة والاقلام القوية. د. باسم الزعبي الذي لقي كلمة لجنة المتتقيات قال: في هذا الملتقى الاخير من سلسلة المتتقيات الابداعية يشارك لدينا نخبة من المفكرين الذين ستكون اسهاماتهم ذات اهمية في تسليط الضوء على تاريخ الحركة المسرحية الاردنية التي راكمت التجارب الهامة برغم غياب الاسهامات النقدية الفاعلة فيها «ان ظهرت على الساحة الفنية مجاميع من العناصر الشابة الاكاديمية التي قدمت مشاركات تأمل النقاش حولها تصويب مساراتها ودراسة هذه الظاهرة المسرحية الجديدة في الاردن. المخرج باسم دلقموني الذي لقي كلمة المشاركين قال:

ملتقى المسرح اليوم هو خطوة الى الامام في مسيرة المسرح الاردني بشكل خاص والعربي بوجه عام وان الحركة المسرحية الاردنية التي تقتدر لحركة نقدية مسؤولة لها بحاجة لمل هذه المتتقيات الثرية والهام.

الى ذلك تراس نقيب الفنانين محمد يوسف العبادي فعاليات الجلسة الاولى من الملتقى والتي

قدم مسرحية «غزة على التكة»

يسري المغاري: هي الاساسي ايصال الموضوع الفلسطيني واوجاعه

□ عمان - الدستور - عثمان حسن

الفنان يسري عبدالله المغاري حاصل على شهادة الدكتوراه في المسرح التربوي من مدينة ايوا في الولايات المتحدة هو أحد مؤسسي فرقة «حناظل» المسرحية بغزة ومؤسس فرقة ناجي العلي في جامعة النجاح الوطنية كما أنه مؤسس جمعية فكرة للفنون التربوية ومؤسس دائرة المسرح التربوي بوزارة التربية والتعليم العالي التي شاركت في عدة مؤتمرات في المسرح في امريكا وهولندا وغيرها يعمل الان مديرا للمسرح المدرسي بوزارة التربية والتعليم العالي.

«الدستور» التقته على هامش مشاركته في مهرجان المسرح الاردني العاشر وكان هذا الحوار: * يشار دائما سؤال حول المعاناة التي يكابدها المبدع في الاراضي المحتلة، ماذا تقول في ذلك؟

- هذه مسألة هامة يعاني منها كافة المشتغلين بالعمل الفني والابداعي والثقافي، فنحن نعاني من

عدم وجود معهد عال للفنون المسرحية يأخذ على عاتقه تخريج الكفاءات الفنية اسوة بباقي الاقطار في العالم العربي وفي العالم، كما نعاني من ارتفاع اجور المسارح، وفقر تجهيزها مهنيا وتقنيا ان وجدت وعدم وجود قاعات للتدريب والبروفات وقلة العناصر النسائية العاملة في مجال المسرح وقلة وجود مكتبات متخصصة بالاعمال الفنية وعدم الاهتمام بالمسرح على الصعيد الرسمي... كما نعاني من قلة المخرجين المسرحيين المختصين وفي حال وجودهم فاننا نعاني من عدم امكانياتهم توفير عناصر التقنية ومواكبة مستجدات العصر بالنسبة للعروض المسرحية كما اود ان الفت انظار المهتمين في العالم العربي ان هناك مؤسسات انتاجية اجنبية ترغب في دعم انتاج اعمال فنية وفق شروط لا يمكن لنا ان نوافق عليها فذلك يتنافى مع الهموم والقضايا الوطنية والمصرية ودقة الظرف وحساسيته.



■ يسري المغاري

* ماذا عن مسرحية «غزة على التكة» التي شاركت بها مؤخرا في مهرجان المسرح الاردني؟

- بكل صراحة اقول لك ان اي عمل مسرحي يتم انجازه في الداخل هو وليد معاناة حقيقية وظروف قاسية: فهذه المسرحية هي بانتاج ذاتي اقتطعناه من قوت اولدنا.. ونحن كمسرحيين نترك دور الفن في الحياة.. فرحنا كثيرا عندما

وجهت لنا الدعوة للمشاركة في المهرجان الاردني ففي ذلك فرصة كبيرة لنا للاطلاع على التجارب العربية في مجال المسرح وتتيح لنا تبادل الحوارات والسقاعات واكتساب الخبرات ولكن سرعان ما راودنا هاجس الاحتلال ومع ذلك فقد اصرينا على المشاركة.. برغم ظروف انتظارنا الطويلة على الحدود وبالرغم من معرفتنا المسبقة باستمرار هذه الظروف بازاء عودتنا.. اذ نحن مقتنعون اننا سننتظر اكثر على الحدود حال عودتنا الى غزة ومع ذلك فان سعادتنا كبيرة جدا بهذه المشاركة المتواضعة.

* هناك مدارس متعددة في المسرح كفن ماذا تقول بشأن هذه المدارس وماذا عن الالتزام بالمسرح؟

- لقد كان يوجين يونسكو من ابرز المؤثرين في المسرح الحديث.. ونحن في الزمن الراهن الذي يمتاز بالتعقيد نحتاج للكثير من التبصر وسعة الخيال اللازمة فيما اذا حاورنا ايا من هذه الاشكال

المسرحية. اما عن التزامي فهو اكيد بازاء قضايا شعبي وان اكون لسانا صادقا يعبر عن ضميرهم وهو اجسهم بعيدا عن الاسفاف والتبرج وان اكون مخلصا لهذا الفن ورسالته الوطنية.

* شاركت في العديد من الاعمال المسرحية المحلية والتي كتبها مسرحيون عرب وفي عدد من الاعمال المسرحية المعدة عن نصوص عالمية، ماذا تطمح من خلال الفرقة المسرحية التي كنت احد مؤسسيها؟

- اطمح ان اكون عند حسن ظن مشاهدنا العربي حيثما كان، وانا معني بايصال الموضوع الفلسطيني وقضايا الانسان الفلسطيني واحلامه وهو اجسه.. انني مهتم باثارة النقاش والحوار وضرورة التنوير فيما يخص الثقافة بالمجتمع الفلسطيني وهذا يتطلب منا العمل على مستويين: الاول شرائح الشعب الفلسطيني المختلفة والثاني فئة المبدعين والمثقفين من اجل ان تأخذ دورها الواعي الديمقراطي والليبرالي..

ندوتان تقييميتان حول عرض كويتي وآخر سويسري



من العرض الكويتي «العمود»

وفي مداخلة للفتاة اللبنانية شادية زيتون قالت: «العمل منع وفي اجزائه الكثير من الجماليات وما يمكن ان يشاهده الجمهور في التلفزيون شوهه على المسرح».

«حالات من الجوع والحب»: عرض ليس للاضحاك وقال مخرج العمل السويسري، في الندوة الثانية التي ادارها الفنان اللبناني سمير عواد «بأن المسرح المرتجل او الكوميديا المرتجلة تعلم الان في جامعات اوروبا، وهي تسمح للممثل بأن يكون حراً، وفي كوميديا بل ارني، يتجلى التفاعل المباشر بين الممثل والجمهور، وتحفظ طاقة الممثل من الهم، وهو ما منع الجمهور في عرض «حالات من الجوع والحب» وهو عرض ليس للاضحاك فقط بل فيه الكثير من المضامين والدلالات العميقة».

واضاف «المسرحية بسيطة التكوين، وذات اسلوب كوميدي بسيط ايضا وهو نوع من المسرح المسرحي بين الواقع والسخرية منه، وعن مستوى المسرحيات العربية قال: «انها اعمال تطرح مواضيع مقاربة».

واضاف بأن هدفه من المسرح هو «تسليية الجمهور واضحاكم لأن الحياة فيها الكثير من الازحاز»، مشيراً الى ان المسرحية عرضت في دول عديدة وهي «لا تهدف ان يخرج المتلقي محملاً بالهموم والقلق وهذا هو مسرح (بل ارني) او المسرح المرتجل».

عمان - الراي - عقد مسرحيون ظهر امس في فندق القدس ندوة تقييميتين مسرحيتين «العمود» (الكويتي) و«حالات من الجوع والحب» كوميديا بل ارني «سويسرا» وقدم التقييم مسرحية العمود الفنان خالد الطريفي بحضور كاتب العمل اسامة الشطي ومخرجه محمد سليمان، فيما قدم التقييم للعرض السويسري، مخرج العمل اليساندرو مارشيني، بحضور عدد من اعضاء فرقة دل ارني السويسرية.

«العمود»: الرومانسية الشاعرية

وقال الطريفي بأن المخرج اصاب الهدف الذي دارت حوله العديد من الاحداث واوصلت الى الحضور جماليات المسرح الخليجي خصوصاً المسرح الكويتي، واضاف بأن «العرض ملي برومانسية شاعرية وهو عمل موهي يضيغ بالعديد من الاسئلة عن العلاقات الانسانية».

اشار بأن العمل يؤكد على ان المسرح الكويتي يسير بخطوات واقفة.

من جانبه قال كاتب العمل الشطي كنت مندفعاً وراء عاطفة وفكرة معينة، تجرني ليست كبيرة، ولكن هذا طرحي في هذا العمل، ولكن ان تأخذوا ما شئتم.

من جهته قال المخرج سلمان بأنه لجأ الى هذا النص لأنه من كاتب كويتي محلي وعلى قدر من القيمة الفكرية الذي يشجع على اخراجه.

برنامج اليوم

- ١٢-١٠ ندوة تقييمية مسرحية «العمود» و«ظلال القمر»
- ١٢-٢-٥ مواصلة فعاليات ملتقى المسرح - فندق القدس
- ٦-٣ عرض مسرحية «الرحي» الاماراتية اخراج ابراهيم سالم المسرح الدائري عرض اول
- ٦-٣ عرض مسرحية «رؤية اخيرة» المحلية اخراج وصفي الطويل - اسامة المشيني اعادة
- ٨-٣ عرض مسرحية «الجاروف» السودانية اخراج عمر الخضمر المسرح الرئيسي اعادة
- ٩-٣ عرض مسرحية «هنايات مرة» القطرية اخراج ناصر عبد الرضى مركز الحسين الثقافي عرض اول

ثقافة وفنون

الرأي



٤١

2002, ISSUE: 11732

الأحد - ٢٧ تشرين أول ٢٠٠٢ - العدد ١١٧٣٢

تواصل عروض مهرجان المسرح الاردني في دورته العربية الثانية

«حالات من الجوع والحب»: رشاقة الكوميديا



مشهد من مسرحية «حالات من الجوع والحب»

استفاد شكري من مسرحيته هاملت وكذلك شاري شابلن، وبينما ليك مؤسس السينما الصامتة، كما يعتبر السوك أحد تعبيرات «ديل اريته» وتنوعاته. ولد «ديل اريته» تقاليد واعراف راسخة بتوارثها

وأدخل البهجة والفحش الى قلوب الممثلين ومن أجل ذلك فإن النهاية تأتي عادة سعيدة، حيث تتزوج كولومبينا من اركينو وبينهم الجميع ويكونون في حفل الزفاف. وتماشيا مع تقاليد مسرح «ديل اريته» فإن فرقة «تياترو بارافينوش السويسرية» لا تعتمد على التقنيات كثيرا في اعمالها المسرحية. واقتصرت بالتالي عناصر عرضهم على اختيار ملابس تراثية زاهية الألوان وعلى استخدام ألحان يبلونية واكسسوارات بسيطة تؤكد على البعد الكوميدي للعرض الرشيق الذي تميز بخلوه من الفراغات والوقفات التأميلية وتواصل حواراته واحداثه بشكل مشوق ومطرد. وقدمت في العرض بعض المقاطع الغنائية من الفولكلور السويسري يرافقها آلة الاورغويون والطبل والدف.

ولتحقيق أكبر قدر من التواصل فقد استخدم فريق العمل في حواراته اضافة الى اللغة الفرنسية اللغة الانجليزية وبعض المفردات العربية مثل «منسف، حمص، صفة، شكرا، امك واين، منجج، وغيرها». وقدم وزير السياحة باقات الورد لفريق العرض بعد انتهائه.

■ عمان - محمد جميل خضر
كسر العرض السويسري «حالات من الجوع والحب» الذي أخرجه اليساندرو مارشيتي عن نص لويزيلاسا حاجز اللغة، وقدمت المسرحية التي عرضت مساء الأول من امس على المسرح الدائري بالمرکز الثقافي الملكي ضمن فعاليات مهرجان المسرح الاردني وحضرها وزير السياحة طالب الرفاعي مشاهدا برشاقة كوميديّة تقاقل معها الجمهور الغفير. وتتخلص قصة العمل المنتمى الى مسرح «ديل اريته» الذي تعود جذوره في اوروبا الى العام ١٥٠٠ بالتقاء «اركنو» لعب دوره «ميكيل شينغوغوس» و«بريجيلا» لعب دوره «دافيد زوربون» وكلاهما لم يتناول طعاما منذ عدة ايام. ويعد عدة مواقف كوميديّة بينهما يتظاهرة ان خلالها بانها اترياء تدخل «كولومبينا» لعبت دورها «لويزا فيروني» باحثة عن خادمة أخرى لسيدها «باتالون» لعب دوره «دونيك هوبز» حيث تقع في حب «اركنو» من اول نظرة تتوال أحداث العرض وتتمحور حول كيفية حصول «اركنو» و«بريجيلا» على طعام ومساكن «كولومبينا» الى لفت انتباه «اركنو» والفوز بحبه، وتتقاطع حالات الجوع مع صور الحب، وتضارب الحاجات حيث يقدم كل ذلك باطر كوميدي يعتمد على الحركة والكلمة والفعل المسرحي، وهو نوع مسرحي لا يركز عادة على التمسك بالتركيبة بقدر ما يركز على اقتحام المواقف الكوميديّة وارتجال المفارقات اللامية والحركية التي تسعى اساسا لانتزاع الضحك

«فصيلة الموت»: مسرحية تحكي عن السلام الذي لا يجيء

زميله في ما اعترى أداء الغوييري في نفس المشهد قليل من التوتر والصراة المبالغ فيها قليلا. المبالغة شملت بعض معالجات اضاءة ما جد نور الدين وخصوصا تركيزها على اللون الاحمر في كثير من المشاهد، ربما لانها كانت تنابض بالبهجة التي سعى اليه العربي كثيرا في اغلب مراحل العرض.

وحققت موسيقى نور ابو حاتم التي وزعها وسام قطاونة حضورا لافتا كعنصر اضاء جوانبات الشخص وحلق في افق المعنى.

الا ان أكثر العناصر ابهرا كان ديكورات بدر محاسنة ومحمد ابو حاتم بما اثارته من انتباه وبما حققت من توازنات، والمأخذ الوحيد عن عنصر الديكور يتعلق بتأنيها طيلة مدة العرض وعدم استفادة اللاعبين منها باستثناء المشهد الذي حفر طلفاح أثناء اسمه وبعض شجونه فوق احدى نوايت الديكور.

أزياء جميلة علاء الدين جاءت ذكية وعبرت عن البعد العام لفصيل الجنود دون تحديد هوية مرجعية لؤلؤ الجنود. ولكن سهولة خلعيها تعارضت مع الواقع الحقيقي لملابس الجنود الثقيلة وكثيرة الإزرار في عبرت الأكسسوارات عن قدم الناباق وتغفن النياشين.. وجاء مكياج محمد نصار بسيطا ومقنعا.

وأخيرا فإن الكلمات التي قالها الصوت الخارجي في مشهد العرض الختامي «سلام على الأرض والسامعين» تحمل في طياته دلالات كثيرة قد تكون اهداه الدعوة الى السلام.

طول الانتظار يعلن الجنود عصيانهم الأبيض.. يتلحنون ملابهم ويذهبون باتجاه الأفق رغم أوامر العريف وصوته العالي.. الا ان فرقة اجنحتهم كانت اعلى واعلى.. هناك فوق القيم وفوق امواج الحمام... خلقت ارواحهم بسلام.

سبق مشهد الصعود الى الخالص.. مشهد اخر اكثر بلاغة وفنية، عندما تتلوى الجميع بمن فيهم العريف والجندي الصامت بالوقوف امام امرأة النفس وتقديم اعترافاتهم.. وقد انعكست صور ذواتهم على خلفية المسرح بفنية عالية من خلال كاميرا وضعت داخل البيضة الكبيرة البيضاء.. الصورة المكبرة للجنود والعريف قالت كل شيء.

العريف وحده الذي لم يخرج اعترافه عن الأفق الضيق الذي حشر نفسه داخله.. فظل اسير موروثه الطويل.. وواصل تكرار «مانشيتاته» المملة عن حرب محتلة وعن اعداد كثر ليبدأ صوته بالانخفاض شيئا فشيئا.. لتلعب موسيقى الروح وينتصر الخالص الأبيض.

على صعيد التقنيات والعناصر الفنية فقد جاء أداء اللاعبين قويا ومدروسا، خصوصا طلفاح الذي نمت حركاته بقوة ادائه المسرحي خصوصا مشيته المنحنية وبهذه العالمة مثل الذيل خلف ظهره عن وعود كبيرة تحفزها هذه الطاقة المحلية.

ولولا ضعف المعنى التعبيري للصرخة الصامتة التي أطلقها المجاني داخل البيضة لما قل ادائه شأنه عن

لهم بالجمع والانضباط ويبدأ باعنائهم الإيعازات العسكرية التقليدية «الانتباه، السير بإعتدال، أعتدال، الدوران للخلف واليمين واليسار ثم الدوران للخلف مرة أخرى».

وشكلت اللحظات القليلة التي كان يخلو فيها الجنود لانفسهم مساحات البوح في العرض والمكاشفة وتبادل الحسرات والهموم والأشجان الانسانية.. الغوييري «جندي» قتل زوجته دونما سبب وهو يرغب بالقتل لجرد القتل.. طلفاح «جندي» يشاقق لأمه التي تخشى عليه البرد واولاد الحرام... والمجالي «جندي» سافر في صمته الناطق بتخبط المخطط وانعدام الوزن والمعنى وغياب الأفق.. في ما «العريف» القصير صاحب الشوارب الطويلة المنقطة حول شفتيه بصوته الأحش دائم التلطح لهم كلما أخضرت سماء خيالهم، وانهم تلج ذكرياتهم وخلدوا قليلا لونه أرواحهم القلقة في انتظار ما لا يجيء، انها الحرب هذا ما قاله العريف الذي اباح لنفسه الشرب امام جنوده المتعبين مما اغراهم نيش قليل من خاوطره التي اقتضرت على عسكريته الموقلة بالقدم العريف الغليظ الذي لم يتوان مرة عن ركلمه في أسفل بطونهم قريبا من فاعلية الخصب والانتشار أخبرهم ايضا ان العدو يتربص بهم من كل جانب.. ويقوم لهم في كل واحد.. ليبقيهم منوجسين.. لا ينفكون يتلفون يمتة ويسرة لعل هذا العدو يطلع ولو مرة.. ليعرفوا انهم احياء.. وانهم احرار في القتل او الفرار.. وليصير لكل هذا البؤس والبرد والجوع والخواء معنى.. واخيرا وبعدما

عمان. الرأي- حمل العرض المسرحي «فصيلة الموت» الذي اعده وأخرجه.. محمد خير الرفاعي عن نص للبيروني الفونسو ساستري جملة من المفردات المسرحية والعناصر الفنية التي خلقت منه عملا متميزا قدم اطرؤحه بالاعتماد اساسا على فكرة الإبهام المسرحي والجمالي.

تتوال العرض الذي قدم مساء الأول من امس مادة مسرحية من رزان المصري على المسرح الرئيسي بالمرکز الثقافي الملكي ضمن فعاليات مهرجان المسرح الاردني مسألة الحرب واحتمالات قيامها من خلال فصيل عسكري «أشرف طلفاح.. جندي ١، خالد الغوييري.. جندي ٢، محمد المجالي.. جندي ٣، ينتظر داخله الجنود ببنادقهم القديمة وصامدة البداية التي لا تجيء.. وقد سطا (العريف) عبد الصمد بصول على كل مساحات حرياتهم الشخصية بحجة ان الحرب في أي لحظة.. وانتهت اوقات نومهم وراحتهم وغافل حتى هو اوجس دواخهم ومفردات احلامهم.. ولا حرب قامت، ولا صامدة انطلقت، فبصير السؤال المر داخل ثيابا العرض الذي تألفت مشيدياته البصرية وتقنياته الفنية عن أي حرب نتحدث، حرب من ضد من؟

يبدأ العرض في اطار من البياض الكامل، بياض الملح المشكل للتمائيل والصباح والبيضة الكبدية.. وبياض الثلج.. وبياض غلظ الجنود من أي شيء سوى تلقى الأوامر بطريقة آلية.. حيث يصعد الجنود من قاعدة الخشبة الامامية، بغوض لا يستكث سوى امر العريف

الأحد 2002/10/27

ثقافة وفنون

ملتقى المسرح يبدأ فعالياته

المسرحيون يناقشون تجربتهم في ضوء العالمية

تكرم جيميل عواد وشهادة متمزج بالدموع



تصوير: محمد شوب



جيميل عواد ود. فراس ريموني ومحمد العبادي خلال الملتقى

علي مهدي من السودان غلبته شهوة الكلام كما قال وتحدث بأنه إذا استسلمنا صحيح، وحركة التغيير والتطوير أكثر قدرة على استيعابها هو المسرح المرتبط (سان) واسماء من التعبير بفتي الإبداع الذي يعين على لسان مفكرين تعرضوا للتقويم الغلط.

واختتم المداخلات الفنان نبيل المشيني الذي قال، يهمني أن أعلم جمهوري عادة حضور المسرح فإذا أردنا تطويره فعلى المسؤول أن يفتح أنه جزء من حضارة الأمة، وتعود الطفل على ذلك، والسؤال المهم هو كيف نغذي المسرح حتى ينضج اليه الجمهور طواعية.

ويعد المداخلات قرأ الفنان جيميل عواد شهادة ابداعية بدأها منذ بداية مع الحياة في بيت سقفة طيني وامامه حوش ولا يبعد عن مسرح تاريخي عام 1937 والان وهو في عهده السابح يستذكر خربشاته الاولى على الجدران بقوة معلمه على رسمه ومنهجه بعد ذلك لعلى ان يكون الانسان فنانا ويربطها على المعنى المرافق «المشاعش» وينقل الى الحرة والمهاجرة الاولى على المسرح الايداع في تم كلية الصين حيث التجربة الملتجة بالحركة والتطور بلهجران المسرح العاشر النجاش. ثم قدم العبادي الدلقوني ليقرا ورقة عمله الاولى وهي بعنوان تأثيرات المسرح العالمي على المسرح العربي وهو من رواد الحركة المسرحية ومقرس مرسس لرابطة المسرحيين وخريج المعهد العالي في القاهرة ومن ثم بغداد.

ولخص دلقوني أفكار ورقته بجملة قصيرة اذات المضمون الواسع ليحث فقال ثرى افرافا في الدراسات حول التأثير والتاثير في حين يتقي بعض الباحثين وجود المسرح العربي ويعود الدلقوني بتاريخ المسرح الى الاغريق الذين علوا بحرية الفكر والفكر والعمل والمهامو القوانين في ظل الممارسة الديمقراطية ووضعوا مصلحة الممارس من خلال الفرد حيث كان المصدر لادباع الضحك فاعطوا المسرح اهمية كما العلوم الاخرى وجعلوا الفن اعادة خلق للوعي الاجتماعي وجاء الرقص كنواة للمسرح والطاش الثبني عند خلف الكرم..

وقدم المسرحي المخرج غنام غنام مداخلة واسئلة قال: كيف يمكن ان يقدم باحث دراسة في مسرح لم يره ؟ ومتى كان الممثل غير متين للنص ؟ وهذا ما ورد في ورقة الريموني، واكد ان الممثل منذ شانه ان يتبنى النص اما عن محمد المصنوع الذي شاركه بتجربة هامة هي الدير سالم قال: لم يعمل على اقل من التحارب الغربية بل الشخصية فمخزونه المعرفي موجود وكان يقتضي خطوات الحكواتي في حليمة وابو زيد، اي انه درس طرائق بناء على معطيات عربية.

وتحدث الكاتب المسرحي جبريل الشيخ بقدم رايا بان تعتمد الوثائق عند الاعتراف بالمسرح كمفهوم علمي وانار الحضور بأشارة غامضة التقطها من السيرة النبوية حيث وجد نصا من العهد الجاهلي يقول بان تشكرا مصنوعة من الفخار يشترطها الشخص ليتبرع على ما كان يطلق عليه (فن الاستهزاء) اي الكوميديا، ومن هنا لا يستبعد ان يكون العرب قد عرفوا المسرح بالشكل العلمي الذي نفهمه الان.

ومن الاسارات تحدث الشيف المصيري معتقيا بان المسرح متخلف وقال المسرح بالامارات بخير وتحطيه كل امكاناتنا الروحية والغوية والمالية ويجب ان لا ننظر للثقافة المسرح البريطانية والفرنسي انطلق من العلية الايطالية لكنه قطع اشواطا الى الامام وما زلنا نحن نتحدث عن الثقافة اللواء.

ومن العراق تسال الدكتور فاضل خليل ان كان العرب قد قد جلسات ليتناقش مثنا حول الاثر والتاثير وقال: بدء المسرح العالي عام 1847 مع ظهور المخرج بعد انفصاله عن الفريق اما مسرحنا فهو بخير ومنذ 126 سنة خلفت اجيال مهمة.

الوزير سالم كنعانل موضوعي للسينوغرافيا اي انه اخذ الالية وابقي على التراث. وبعد الفقرات شارك الحضور بعدا خلاصهم فقال المسرحي والناقد اللبناني جان قسيس: علينا الفصل بين المسرح والمسرحية، فالمسرحية المبكرة عند اليونان هي شكل ادبي المضمون الاحتفالي باعادة الفكرة والادبائية والتعبيرية وهي وليد بيثنا الشرقية واحتفالاتنا في بابل، ومصر، وبيونس الكنعانية الفينيقية، وقد تركت اثرها (ميثوسيس) في التركيبية المسرحية الغربية، وهذه التأثيرات قد انمحت مع الدهر فشب الغرب لنفسه وشجع اللعبة شكلا ومضمونا اذا الجذور قاشمة اساسا على نفس شرقي اما المشكلة فنحن باننا لم نحافظ عليها واعاد الغرب تصورها لنا.

وقال بخيل خليل من الكويت ان المسرح العربي قد قلقة عالية فني حين يؤيد ذلك ان نشأة المسرح فرعونية بفتي العبد الغرب اما المسرح الحديث فدخل على البقعة العربية ليس له فوية متميزة هناك محاولات لو فكت فيونا لكن لا يمكن ايجاد هوية لكن الضغوط الداخلية تحجب الابداع والتميز المسرحية الجيدة. فالتاثير العالي موجرة، واليوناني القديم ما زال مؤثرا على اداء الممثل العربي والزعوف من قبل المشاهدين سببه الانصاف بين الشخصية العربية والقلة لادع الى تصفية اللغة في الابداء.

صالح العاقل من ميلة الكويت: تمنى لو ان البحث اكثر شمولاً وروية واتفق مع قسيس على قضية الجذور الشرقية، والمسرح ابن ردى والحريه مشكلة في المسرح وبقية الفنون.

الفنان عادل عفاة علق بخصوصيات: ان مقتا اشتعلت برسالته فلم يكن هناك وقت للفن واستغرب سبب خلفنا ما يقدمه الغرب فيما تنسى الساحة اللبنانية وقتها كعصر اولي للمسرح.

المخرج الفلسطيني حسين الاسمر اكد على القاسم المشترك للحالات الطفسية ككاسا خرج منه المسرح فالسرح الافريقي واحتفاليات انت الى ظهور مسرحيات محلية مثل الابداء والاريسا والوايا والكوميديا ما انسحب على المسرح الغربي للاحق.

اما المسرح الحديث فدخل على البقعة العربية ليس له فوية متميزة هناك محاولات لو فكت فيونا لكن لا يمكن ايجاد هوية لكن الضغوط الداخلية تحجب الابداع والتميز المسرحية الجيدة. فالتاثير العالي موجرة، واليوناني القديم ما زال مؤثرا على اداء الممثل العربي والزعوف من قبل المشاهدين سببه الانصاف بين الشخصية العربية والقلة لادع الى تصفية اللغة في الابداء.

صالح العاقل من ميلة الكويت: تمنى لو ان البحث اكثر شمولاً وروية واتفق مع قسيس على قضية الجذور الشرقية، والمسرح ابن ردى والحريه مشكلة في المسرح وبقية الفنون.

الفنان عادل عفاة علق بخصوصيات: ان مقتا اشتعلت برسالته فلم يكن هناك وقت للفن واستغرب سبب خلفنا ما يقدمه الغرب فيما تنسى الساحة اللبنانية وقتها كعصر اولي للمسرح.

المخرج الفلسطيني حسين الاسمر اكد على القاسم المشترك للحالات الطفسية ككاسا خرج منه المسرح فالسرح الافريقي واحتفاليات انت الى ظهور مسرحيات محلية مثل الابداء والاريسا والوايا والكوميديا ما انسحب على المسرح الغربي للاحق.

المخرج الفلسطيني حسين الاسمر اكد على القاسم المشترك للحالات الطفسية ككاسا خرج منه المسرح فالسرح الافريقي واحتفاليات انت الى ظهور مسرحيات محلية مثل الابداء والاريسا والوايا والكوميديا ما انسحب على المسرح الغربي للاحق.

المسرحية منذنا. واعتبر باحثون ان مقامات الهمداني مجرد فن اقصوصة، وفن التورية كما عند الشيعة ويستمر الباحث في ورقته بقوله ان الذات بقيت رهيبة الاخر (المسرح الغربي) الذي هيمن على كل المساحات دون محاولة للتخلص منه.

ورغم محاولة توفيق الحكيم الا انه فشل في ايجاد مسرح عربي مستقل ويعود للباحثين الذين تناولوا الساجر، والحكواتي، والراوي والطفة في المغرب ليتأرجحوا حول مفهوم تشكيل فن مسرحي وبخروج الدلقوني بنتيجة ان المسرح العربي متأثر بالغربي ولم يستطع ان يجد صيغة مستقلة وان المحاولة ما زالت جارية لكن هذا يتطلب بالضرورة مساحة حرة في التفكير والديقراطية حتى يستطيع الكتاب تقديم اعمالهم المسرحية.

الريموني ورقته لان موضوعها يتدرج تحت مسمى التأثير العالي على المسرح العربي وقد اختار عددا من المخرجين العالميين الحزين مثل ارثو، وبروك، شيل ومن الازن محمد المصنوع نموذجا وبدأ بمنهجية التجريبية واستقطبهم لخدمة النص (الكلمة) لانها تعجز عن مخاطبة الفكر واختاروا لغة تجمع بين الحركة والفكر مما خلق اشكالية في المفهوم.

ويؤيد الريموني هذا المنهج ويشار الفيلسوف الفرنسي برتسوس حسن طرح نظرية التعبير (الحياة) الانفعال (الولف) التعبير (النص) - الملتصق (الفتي) من انتقل الى القلق ومصدره وحسب ارثو ان طفسية العرض جاءت من الشرق لكنه بين عدم رضى الشرق على ما افرد الغرب وجوره بطريقته السبئية احيانا للمضمون الاصلي، وذلك من خلال اسقاط المضمون وابقاء الشكل.

وتناول بقية عناصر المسرحية فالممثل عنصر رئيس في تشكيل السينوغرافيا والارواح جزئية ثقافية تولب وتوظف من قبل الممثل عند الغربيين واللجوء الى الرسم بالجد الذي كان اسيرا للمثولوجي القديم يعتبر لغة ثائرة تعتمد على المثل.

ان المصنوع الامم المثلقي فلقد لجأ المخرجون الى البحث عن جمهور مختلف لا يعرف تقاليد المسرح في امكنة وحضارات جديدة لتلق مسافة جمالية بين الممثل والمجهر لا تحققة الصلة التقليدية المختلفة كما لجأ ارثو الى توريث المتفرج بالنص ومشاركته.

وعن محمد المصنوع واعماله الواحد والشعر فيري ريموني انه مزج بين العالمة والترات ما خلق شخصية في اعماله.

فقد سعى الى احتواء المتفرج واهتم بالرقص والغناء والتشكيل والجسد في اعمال مثل خيال الظل، حيث النص الحوارى الحركي والذي يبدى تأثره ببريتش. ويحث عن فضاء معماري من خلال حلقه السمر في

باحثون يناقشون تأثيرات الفلكلور والأسطورة والمسرح العالمي على الحركة المسرحية الأردنية

■ عمان - محمد العوايشة



(رعد العضيلة)

عواد، الريموني، والعبادي ونصار أثناء الجلسة الثانية



الزبيبي والطراونة في جلسة الافتتاح

يواصل المشاركون في ملتقى المسرح الأردني الذي انطلق أمس في فندق القدس مناقشاتهم حول «تأثيرات المسرح العالمي ومدارس القرن ٢٠ على المسرح الأردني»، و«التأثيرات الفلكلورية والتراثية والأسطورية» فيما قدم الفنان جميل عواد والكاتب حاشم غرايبة شهادتين إبداعيتين لمسريتهما في مجال المسرح، بينما تعقد اليوم جلسات الأولى في الثانية عشرة، والثانية في الثالثة من بعد الظهر. وكان مدير المركز الثقافي الملكي مشرب وزير الثقافة ومدير المركز الثقافي الملكي الزميل عبد السلام الطراونة افتتح أمس في فندق القدس، الملتقى السابع والأخير من ملتقيات عمان الإبداعية بعنوان «ملتقى المسرح الأردني»، حيث أكد بان «الملتقى يأتي في سياق فرح قومي لعاصمتنا الحبيبة عمان منذ بداية هذا العام، بفعاليتها الثقافية المتنوعة».

وقال الطراونة «انتم اساطير المسرح، واساطيركم التعامل بالكملة المسموعة والمريضة، والوحد بالوصف في حضرة هذه الوجوه الكبيرة والأفلام الجريئة القوية» فيما بين رئيس لجنة الملتقيات في وزارة الثقافة، باسم الزعبي «أن إسهامات الباحثين والمبدعين الذين تمت دعوتهم للمشاركة في هذا الملتقى ستكون ذات أهمية في تسليط الضوء على تاريخ شركتنا المسرحية في الأردن»، وأضاف، د. الزعبي «أن الساحة المسرحية الأردنية قد شهدت ظهور مجموعة من الشباب الأكاديمية الذين نشروا عليهم في تطوير الحركة المسرحية وتقدها، لتغني هذه الحركة».

بينما أشاد المسرحي باسم دلقموني في كلمة المشاركين بدور وزارة الثقافة في إقامة النشاطات المتنوعة في عمان كعاصمة للثقافة، مؤكداً على «دور الملتقى في تقديم الأبحاث والدراسات والآراء التي تدفع بالمسرح الأردني والعربي إلى الأمام».

الجلسة الأولى

شارك في الجلسة التي ترأسها نقيب الفنانين الأردنيين محمد يوسف العبادي، المسرحي باسم دلقموني، د. فراس الريموني، الفنان جميل عواد.

قال المسرحي باسم دلقموني «أن فن المسرح هو روحه من أوجه النشاطات الإبداعية والفنية الجديدة التي ساهمت في ظهور النهضة العربية الحديثة»، وأضاف دلقموني «ما زال المسرحيون

العرب يضعون جل اهتمامهم لإيجاد صيغة لمسرح عربي الشكل والمضمون، إلا أنهم ما زالوا يدورون في حلقة مفرغة ولم يصلوا إلى الهدف المرجو في خلق مسرح عربي أصيل». وبين الدلقموني أن «المسرح العربي حاول الانقلاص من التبعية للمسرح العالمي، إلا أنه بقي ملازماً للانتماء للجنس القرائي الذي تملكه به الذاكرة العربية الشعبية، فكانت هناك صيغ مسرحية سماها الباحثون أشكالاً مسرحية كالراوي والساحر والحكايات».

وأكد د. فراس الريموني أن «مسرحنا العربي يقف أمام مسألتين هما: التأسيس وإيجاد هوية مسرحية عربية مرتبطة بالوراثين المحلي والعربي».

وتناول د. الريموني المخرج الأردني محمد الضومر نموذجاً للتدخل ما بين الموروث والتأثيرات المحلية، مبيناً أن «الضومر سعى إلى احتواء المتفرد بشكل تام في الفعل الدرامي، محاولاً تأسيس نوع من التواضع الجاسر، وهذا ما نادى به انتقائي أرتو وبروك وشاتيان، واسقط قدسية النص المكتوب محاولاً الوصول إلى بدائل موضوعية بصرية».

كما أشار د. الريموني إلى استفادة الضومر من التراث في شكل الراوي أو ممثل خيال الظل، خلاصاً إلى أن الضومر قد أعطى السينوغرافيا الاهتمام الأكبر وشكل بالفضاء لواجهاته المسرحية متجاوزاً الحوار بالحركة موجداً له خصوصية في بحثه عن التكوين العربي التراثي في حلقات السمر والألعاب الشعبية.

والفني الفنان جميل عواد شهادة إبداعية بعنوان «أربعة عقود من الطموح

استعرض من خلالها علاقته بالمسرح منذ سني عمره الأولى حيث كان طالباً في سن السادسة، وبداية تفهمه للمصطلحات المسرحية والفنية، وتقديمه لأول نص مسرحي على مسارح كلية الحسين في عمان. وأشار عواد إلى التحاقه بوزارة الثقافة في عهد الشريف عبد الحميد شرف، وعمله كرئيس لقسم الفنون التشكيلية وتوالي النشاطات والمشاركات المختلفة فيما بعد في التلفزيون والمسرح كممثل وكاتب ومخرج. وختم الفنان جميل عواد شهادته بالقول «حين أشد الرجال إلى موظفي الأخير، أجعلوه في عمان، وأمزجوا طينته بالثين، والقوا فوقه حزمة من البوص، وأزرعوا فوقه دالية من العنب، لطفل مشاغب عملي لم يحقق الطموح، لأنه أراد لوطنه أن يكون الأجل والأكثر».

الجلسة الثانية

ترأس الجلسة د. عدنان مشاقبة وشارك فيها: د. عيسى سويدان، محمد يوسف نصار، جبريل الشيخ.

تفحص د. عيسى سويدان من خلال ورقته تأثيرات المسرحية الأوروبية غير الواقعية في القرن العشرين على مسار المسرح الأردني الرسمي منذ تأسست المسرحي عام ١٩٧٢ وحتى الآن. وبين د. سويدان «أن هذه التأثيرات قد أخذت ثلاثة اتجاهات هي: مسرح النصوص الأوروبية والتي كانت بمثابة تطبيقات عملية على النظريات الأوروبية غير الواقعية، ومسرح نصوص عربية ومحددة على فراع هذه الأعمال، واتجاه الأعداد والتجريب بأبعاد نصوص عالمية

وعربية محلية ومسرحية هذه الأعمال من النظريات الأوروبية غير الواقعية». وأوضح د. سويدان أن الدراسة قد استنتجت «أن الاتجاه الأول والشاقي سامها في إثراء الحركة المسرحية الأردنية بالإطلاع على مدارس وبحوث مختلفة في عالم التجريب المسرحي وتعلم طرق بحثية جديدة في هذا المجال» مضيفاً أن الاتجاه الثالث قد طبع تأثيره بالسلبية لغوصه في حيكات مسرحية سيهمة من شدة تركيزه على الشكل والصورة المرئية والمؤثرات الصوتية الغامضة».

وخلاص د. سويدان إلى القول «أن سيادة اتجاه أعمال القواعد المتكفية لعلم الجمال، وهيمنة المخرج بأعمال التمثيل والفناء والوحدات الثلاث وطمس فكر الكاتب بحجة التجريب، قد أدى إلى سيطرة ما يسمى بالتمثيل غير الواقعي لدى الجيل الجديد من الممثلين ومن ثم نقور الجمهور المسرح الأردني».

استلهم التراث

قدم محمد يوسف نصار دراسة في أعمال غنام غنام المسرحية بين من خلالها أن «غنام غنام حاول استلهم التراث الشعبي كمصدر أساسي لأعماله» مضيفاً «أن ثمة استحسان للحكاية الشعبية المعروفة في بيئة غير تقليدية، وقالب احتفالي يقترب إلى حد بعيد من مفهوم الدعوة إلى إيجاد صيغة جديدة للمسرح العربي تابعة من تراث الأمة وعاداتها وتقاليدها».

وأكد د. نصار «أن نصح تجربة غنام تابعة من تراثكم الخبرة في مشاريعه على مستوى النص والعرض، حيث أن نظرة إلى

عناوين نصوصه وعروضه تطبيقاً مؤشراً واضحا لنفس الفعل والحالة الإبداعية لهذا الشكل بغية الوصول إلى حالة مسرحية عربية تابعة من التراث العربي الإسلامي. وخلاص د. نصار إلى القول «أن التأسيس لمسرح عربي تابع من تربة الحضارة العربية يحتاج إلى توفير النصوص والدراسات المسرحية الفلكلورية والعربية والمحلية من خلال تشجيع الكتاب والمبدعين، ورعاية المؤسسات لهذه التجارب، وتسمية دورة من دورات المهرجانات المحلية لرعاية هذه الأشكال، وعقد الندوات حول التراث الشعبي العربي والأردني».

تساءل الكاتب المسرحي جبريل الشيخ في ورقته عن أساطير الأولين، واساطير العرب والأردن، واساطير المسرح الأردني. وقال الشيخ: «أن بعض المسرحيين الأردنيين التمسيزين كل في لونه قد أخذ بعض أسباب الأسطورة وتعاملوا معها وتقدمها بغضب أو بإعادة صياغتها لوليفة الإهداف».

وعرف الشيخ الفلكلور بقوله «هو الموروث المادي والروحي الذي سأل الناس يعيشونه في حياتهم اليومية، ويمكن تصنيفه في مجموعات حسب المواضيع والأشكال وحتى حسب الحروف الأبجدية». وخلص الشيخ إلى القول «أن كل يوم يمر يأتي بجديد من التكيف عن تفاصيل الأساطير وسوف يعمل الوعي بالناس، وفي وقت قريب، إلى إعادة الاعتبار للأسطورة، وسوف يندمجها المسرح بمجبة، وسوف تستعيد الأمة روحها دون إكراه».

«الكراسي»: لعبة الاحتمالات المميتة

■ عمان - محمد جميل خضر

أزاح العرض اللبناني «الكراسي» الستارة عن مواهب مسرحية فرضت حضورها على متابعي العرض الذي قدم مساء أول من أمس على المسرح الدائري بالمركز الثقافي الملكي.

وشكل العرض الذي أخرجته رنا قبيو عن نص للكاتب يوجين يونيسكو أضاء في مهرجان المسرح الأردني في دورته العربية الثانية وخصوصاً من خلال أداء لاعبيه بشاره عطاالله ودالية نعوس. وبعد أن أشارت المخرجة قبيو إلى عدد من الإشكالات التقنية التي واجهتهم قبل العرض الأول ابتداء العرض الثاني بسينوغرافيا بسيطة مشكلة من عدد من الحبال وسلم وأرجوحة، حيث حصلت كل مفردة من مفردات



بشاره عطاالله وداليا نعوس

فوق الخشبة وهم يبحثون عن كراسي إضافية لكل هؤلاء الضيوف وقد ملأوا الخشبة ولم يتركوا فوقها زاوية دون أشجار فنتروا دلالاتهم وحيواتهم المخترجة لحيوات بشر كثيرين وتواريخ كثيرة في كل مكان فوق الخشبة..

وجاء مشهد دخول الخطيب الذي استعان به الزوجان ليلقي خطبته «الأكثر بلاغة» لعبت دوره «ساند حلو»، وهو يحمل بين يديه سمكة داخل كيس بلاستيكي وقد كتم فم الخطيب.. بطريقة منعت دخول الهواء أو خروج الكلام.. فأعنفني بالبقاء السمكة فوق الخشبة متخطية حريتها المميتة بعدما عجز عن قول أي شيء آخر لينظفي العرض كما بدأ على كل الاحتمالات.. احتمالات الكراسي.. واحتمالات الدار.. واحتمالات الضيوف.. واحتمالات الموت والحياء..

المجتمع وربما كل شرائح المجتمعات البشرية.

تميز أداء اللاعبين أثناء استقبالهم لضيوفهم وتقاطعات حركاتهم وحواراتهم باتقان خصوصاً عطاالله ونعوس اللذين أضفيا عليه مسلمات كوميديّة محملة بتلقائية وعفوية مقنعة.

وتحرك الزوجان «سمير اميس» وهو اسم الزوجة في ما بقي الزوج بلا اسم وكانت تكتفي «سمير اميس» بمضاداته «ياحبيبي» أو «يازوجي الحبيب» بلا بسهما البيضاء الشبهية بألوان الكفن.. والأبيض يتميز بسلبية الدلالة واستسلام ارتباطه بألوان أخرى.. وهو ما يعبر عن حال الزوجين اللذين كانا ينحنيان لكل زائر وغابر لخط الضوء الفاصل بين بيتهم والعالم الخارجي.. تحركا بحرقة ودقة متناهية

السينوغرافيا دلالات مبررة فنية واستخدمت في مكانها وزمانها المناسب.

السلم الذي استل من عطاالله بشاره «الزوج» أداءه المميز وهو معلق عليه، كما لو أنه في منطقة تاريخية غير واضحة المعالم وكما لو أن السلم يشكل معبرا تاريخيا بين الماضي والحاضر كما كان وسيلة للارتقاء.. ومثيرا وغير ذلك من الدلالات كما تعددت دلالات الأرجوحة فصار مقعدا.. وأريكة.. ومكانا لاستباحة حرمة الدار.. في ما شكلت الحبال حاملا لجوهر الرؤية الفنية التي اتكت عليها قبيو أثناء تناولها لنص يونيسكو الذي يتحدث عن زوجين يستقبلان في بيتهم متعدد الدلالات والاحتمالات ضيوفا يشكلون في تفاوت مستوياتهم واختلاف اهتماماتهم وتباين أطوالهم ومناصبهم وأعمارهم كل شرائح

تواصل فعاليات مهرجان المسرح الاردني العاشر

عروض مسرحية تهجس بالهم الانساني وتتوخى تجسيد المعنى بالأداء

□ عمان - الدستور



تسرد المسرحية معاناة ثلاثة جنود يعاملون معاملة سيئة من قبل رئيسهم العريف.. وهي تعبر عن رفض الجنود لهذه المعاملة اذ يقررون سلفاً رفضهم لهذه المصادرة وسلب حريتهم وامتحان كرامتهم. ينتهي العرض بخلع الجنود لزيهم العسكري حيث يظلون بلباسهم الداخلي الابيض الطويل في حركة تعني انطلاقهم يعزّزها منظر الحمام على الشاشة الخلفية. أبدع الممثلون في اداء ادوارهم وعلى وجه الخصوص اشرف طلفاح وخالد الغويري كما اتضح الجهد المبذول الذي بذله المخرج في اعداد وتوجيه سينوغرافيا المسرحية من ديكور واضاءة وازياء اضافة الى بقية العناصر.

قال المخرج في تعريف مسرحيته: عندما ولدت فتحت عيني «وعندما نظرت حولي اغلقتهما.. وعندما رأيت الناس يضربون بالاقدام على رؤوسهم ويضربون في البطون وبين الفخذين اغلقتهم.. عينا مغلقتان لكنني حر. قام بتمثيل الادوار: اشرف طلفاح وعبد الصمد البصول وخالد الغويري وماهر الحلو.

وقام بتنفيذ الديكور بدر محاسنة ومحمد جرحلتم الموسيقى والمؤثرات ماهر الحلو. اما الازياء والاكسسوار فنفذته جميلة علاء الدين. الحيل السينمائية: طارق حداد. والاضاءة لماجد نور الدين اما المكياج فصممه محمد يوسف. وادار المسرحية رزان المصري.



■ من العروض

بدخول السمكة التي جسدها الممثل «سائد الحلو» فيلقى على خشبة المسرح سمكة حقيقية ويتركها لتموت.

ملخص المسرحية بحسب المطوية: عند الاقتراب من شتاء العمر قرر زوج وزوجته دعوة عدد من الاشخاص ليلقوا على مسامعهم ما استخلصوه من ابحارهم الطويل في بحر الحياة. لذلك استعانوا بخطيب استثنائي ليجعل الامثلة اكثر بلاغة قام بتمثيل الادوار بشارة عطية بدور الزوج ودالية نعوش بدور الزوجة.

كما عرضت مساء امس الاول على المسرح الرئيسي في المركز الثقافي الملكي مسرحية (فصيلة على طريق الموت) اخراج د. محمد خير الرفاعي. والمسرحية من تأليف الفونسو ساستري ومن اعداد: د. محمد خير الرفاعي ايضا.

عرضت مساء الاربعاء الماضي على المسرح الرئيسي في مركز الحسين الثقافي مسرحية (غزة على التكة) من اخراج حسين الاسمر وهي من تقديم فرقة البنادق المسرحية.

المسرحية من فكرة وبيكور ابراهيم المزين ارتجالات وتمثيل: علي ابو ياسين ويسري المغاري بناء وصياغة النص رجب ابو سرية، تقنية الصوت لرامي السالومي، تقنية الاضاء لطارق حميد.

المسرحية عملت على الخطاب السياسي اكثر من الاهتمام بالناحية الجمالية. كما ان بناء النص لم يكن محكماً بدرجة كافية حتى وان حمل المضمون فكرة جوهرية وهادفة من عمل على المنطقة الجوانية لسخونة الحدث السياسي الا وهو القضية الفلسطينية.

اما على صعيد التمثيل فقد اتضح ان الممثلين يمتلكان قدرات لم يتم استغلالها في العرض وربما ذلك راجع للظروف الاجتماعية وقلة الامكانيات الا ان ذلك لا يشكل مبرراً كافياً. وبوجه عام فقد كان يحتاج العمل الى مزيد من الشغل المسرحي على صعيد البناء الدرامي والفضاء المسرحي وايضا على مستوى التمثيل.

جاء في مطوية العرض: على شاطئ بحر غزة حيث اسرار الناس احلامهم وآمالهم الممتدة عبر الازرق يلتقي على خشبة المسرح فلسطينيان، يجربان لعبة المسرح فيلغما الواقع بتلابيبه يسعيان الى الحياة ما استطاعا اليها سبيلا ساعة من الدراما الواقعية تنتمي للاحلام ربما فيها ما هو متخيل ربما، لكن فيها ايضا الكثير من مرارة الواقع.

«غزة على التكة» مسرحية تعتمد شكل الديالوج المسرحي المتنامي يحدث الدراما تؤكد الحياة هنا وتؤكد عليها.

كما عرضت على المسرح الدائري مساء أول أمس مسرحية «الكراسي» اللبنانية اخراج رنا قبوط المسرحية معدة عن نص ليوجين يونسكو وهي من المسرحيات التي يمكن ادراجها ضمن مسرح العبث. فلا مكان محدد للمسرحية وهي تعالج عبر بطلها الزوج والزوجة اللذين يفتقدان الكثير ما يمكن ان يفكرا فيه. فالزوج يطمح.. يتكلم دون فعل والزوجة ترى من خلاله شخصيتها. الطرح بشكل عام هو طرح سايكولوجي اعتمد الحركة بشكل رئيس انتهاء

عقدت على هامش مهرجان المسرح

ندوات تبرز أهمية السينوغرافيا في العمل المسرحي شكلا ومضمونا وتناول السرد كمساحة عرض

□ الدستور - عثمان حسن

أقيمت في فندق القدس الدولي وعلى هامش فعاليات مهرجان المسرح الأردني العاشر ندوة حول السينوغرافيا وأثرها في العمل المسرحي، حاضر فيها د. بطرس روحانا (سوريا) والفنان والسينوغرافي محمد خمرش (المغرب) ود. مؤيد حمزة (الأردن) والمخرج خالد الطريقي (الأردن) وذلك ضمن محور اشكاليات توظيف السينوغرافيا مسرحيا.

د. بطرس روحانا ناقشت ورقته عدة عناوين مثل: السينوغرافيا «الدرامية» تتوسع على حساب السينوغرافيا في الدراما والجمهور العربي في صراعه اللغائي مع حين معيوشه السينوغرافي وديورات مصالحة الحيز السينوغرافي التاريخي مع معيوش الجمهور الدرامي. ومما جاء في ورقته أشعر أن التطور المتسارع بوتيرة منهشة على صعيد التكنولوجيا حمل معه - وأكد أكتفي هنا بفعل حمل والاستغناء عن (معه) - تطورا موازيا في مفاهيم الإخراج المسرحي القائم على الهندسة المنطقية والديكور «النقلي» شكلا، وعلى العلاقة الساكنة بين الفعل الدرامي «الطبيعي» والجمهور لناحية المحتوى. هذه المفاهيم راحت تتراجع شيئا فشيئا أمام غزو هندسة الحيز المسرحي خارج الأنظمة السائدة وضدها ينفذ وإصرار وقساوة (بإرادة معماري العروض المسرحي والمخرجين أو بدون المخرجين في حالات كثيرة ومتزايدة).

الفنان محمد خمرش قال في ورقته: السينوغرافيا هي فعل له الجراءة على اقتراح أماكن مسرحية جديدة وتستثمر أماكن متعددة داخلية وخارجية ولها القدرة على إعطاء هذه الأماكن بعدها الدرامي والشعري والتعبيري. كما أن السينوغرافيا واحدة من أهم أهداف العرض المسرحي مهما كان اتجاهه وأسلوبه الفني الذي يشغل عليه المخرج وأن السينوغرافيا هي الخطاب الجمالي الذي يمكن انتزاعه ذهنيا عن طريقة تلقي الصورة والدلالات المسرحية التي يقدمها العرض الجامع لهذه العناصر الثلاث.

وتحدث خمرش عن وظيفة الزمان والمكان وتوظيف السينوغرافيا جماليا والوظيفة الدرامية وغيرها من المحاور. أما د. مؤيد حمزة التي استعرضت ورقته نماذج من

مسرح القرن العشرين (أدولف آبيا، اندارد غوردون كريغ، كونستانتين سيرغيفيتش ستانيسلافسكي وإيرفن يسكانور وبريشت، وارثو): فقام بتحليل الاشكاليات التي واجهت مجموعة من رواد المسرح في القرن العشرين في عملية اعداد المشهد في المسرح الدرامي حيث درس طريقة كل منهم في معالجة هذه الاشكاليات.

الفنان خالد الطريقي في ورقته التي حملت عنوان: المسرح مسرح قبل واثاء السينوغرافيا وبعد قال: اذا كان المسرح وعناصره وسيلة فالسينوغرافيا كذلك وان كان غاية ما لسينوغرافيا غاية ومن منا يستطيع ان يقول الا العكس اذا اراد العكس.

مثلا: المسرح وسيلة والسينوغرافيا غاية المسرح غاية والسينوغرافيا وسيلة وذلك سيخلق جدلا جديدا حول غائية المسرح او ان يكون وسيلة واضاف: انا الان في مرحلة لا اعرف حتى هل نحن بحاجة للعروض المسرحية (كيفما يكون) نوع المسرح ولونه وشكله.. ام نحن حقا بحاجة الى العرض المسرحي والسينوغرافيا ولغة الجسد وحتى لغة الايدي والعيون والخداع البصري والراقصات والمغنون وحتى السحرة والحواء. وقال السينوغرافيا هي التي تعطى البهجة الفنية في كل عناصر العرض المسرحي مرئية ومسموعة سواء كان ذلك بسطوتها او فيما اذا كانت وسيلة

فعاليات اليوم

□ عمان - الدستور

تواصل مساء اليوم فعاليات عروض مهرجان المسرح الأردني العاشر حيث يعرض في الساعة ٦.٣٠ على المسرح الدائري مسرحية «حالات الجوع والحب» سويسرا اخراج اليساندرو مارتين كما تعرض على المسرح الرئيسي في الساعة ٨.٠٠ مسرحية «الجاروف» السودان اخراج عمر الخضر وفي الساعة ٩.٣٠ تعرض على مسرح مركز الحسين مسرحية «العمود» الكويت اخراج محمد سليمان اما على مسرح اسامة المشيني فتعرض في الساعة ٦.٣٠ مسرحية «رؤية اخيرة» اخراج وصفي التل. ويقدم في فندق القدس الدولي ملتقى المسرح (١) في الساعة ١٢.٠٠ ظهرا، اضافة الى ندوة نقدية عن مسرحية «حالات من الجوع والحب» ومسرحية العمود.

او غاية في العرض المحدد. وقدم د. صالح سعد (مصر) ظهر امس الاول في فندق القدس الدولي شهادة ابداعية حول صياغة الفضاء المسرحي الشعبي بعنوان: (السرداق، مساحة للعرض: مساحة للاحتراف) وذلك ضمن ندوة السينوغرافيا محور: السينوغرافيا وسيلة وليست هدفا.

حيث قال: ان التصور السينوغرافي للعرض المسرحي اليوم لا يعني فقط بما يجب ان يكون عليه المنظر المسرحي فوق منصة التمثيل، على طريقة: «أن المسرح خشبة فارغة يجب ملؤها»، وذلك وفقا للمفهوم القديم لكلمة سينوغرافيا (في اللغة اليونانية القديمة)، والتي كانت تعني فقط المناظر المرسومة كخلفية للعرض! بل كثيرا ما يتعدى ذلك الى اعادة خلق ما يسمى بالمكان المسرحي ككل.. فهذا المكان هو ما يحدد الطريقة التي يسير عليها المسرح في مختلف العصور.. وبالتالي فقد كان للشكل المسرحي صفة عامة دور أساسي في تقرير حركة تطور هذا المسرح او ذاك، فكما يقول فسيبانسكي فإن الشكل المسرحي وحده هو ما كان يقرر سير المسرحية الاغريقية، وهو نفسه ما كان يقرر وحده سير مسرحيات شكسبير.

وقال ايضا ان القضاء المسرحي الذي نقصده هنا ليس هو المكان بابعاده المادية المحسومة - فقط لكنه ايضا ساحة الخيال التي لا بد ان تستعر بالحياة، فالكان الذي يجذب نحوه الخيال - كما يقول (باشلار) لا يمكن ان يبقى مكانا لا مباليا ذا ابعاد هندسية وحسب.. وفي المسرح فان هذا المكان باعتباره (فضاء جماليا) قد يصبح مكانا للصراع في نفس الوقت الذي يجب ان يكون فيه (هو نفسه) مكان اللقاء..

اما بخصوص السرداق او الصيوان فقال د. سعد، كما هو معروف فهو الشكل الشعبي الشائع بوحده الزخرفية الاسلامية، المتكررة، والذي اشتهر بصناعاته الخيامية، وهو عبارة عن خيمة مربعة، او مستطيلة، تقام فيها كثير من المناسبات، والاحتفالات الشعبية، والدينية (عرس، مأتم، مولد..). وهو في النهاية مكان عرض (مسرح) مؤقت، متنقل عرفته كثير من الفرق الشعبية المتجولة ليس في مصر، او العالم العربي فقط، بل في انحاء كثيرة من بلدان العالم، وبخاصة بلدان حوض البحر المتوسط. فهو فضاء مسرحي خالص، يحكم كونه مكانا للفعل الاحتفالي..

مهرجان المسرح الأردني العاشر يواصل فعالياته مسرحية «العصاة»: التجريب على الثلاثي المحرم

■ عمان - رسمي الجراح

حركي كان يمكن ان يكون مدروسا بالرغم من ان عنصر الجذب في انطلاقه شرارة العمل بوصول تكسي ثقل احد السجناء وكان موفقا فيها، وجاء الايقاع الدرامي تراتيبي فالصورة الرئيسية مهجع احد السجناء، مساجين والحارس «عيسى الجراح» فيما ينهض بعرض العمل الفنان ابراهيمي الذي يروي ثلاثة فصول حياتيه نيابة عن اقرانه يعرض خلاله ثلاث حالات استقرت في السجن، لارتكابها جرائم مختلفة.

يؤشر العمل الذي جمع الشاعر والتشكيلي «الرسام» مهنة القاتل «السجين» الى ان «الشعر» يمكن ان يكون حروفا تخرج من بوق لا تحرك ساكنا ويمكن ان يكون الشعر «حرية تقود الشعب» الى حياة فضلى، لكن الريموني عرض العمل جافا دونما اجراء تعديل او ابداء رأي او اقحام رؤيا بأن الشاعر والشاعر وان كانا مجرمين وهذا نادرا لا بد وان يكون مفترق النهاية في سجنها يميل الى الكفة الايجابية.

وجسد الريموني من خلال ابراهيمي والجراح الخلل والوجع في تلك العنابر التي تن تحت عتات الليالي في بلاد عربية كثيرة.

فمأساة حارس السجن «الجراح» «الكراكوز» تكشف عن جانب وان كان كوميديا اسود يدعو للشفقة فيما ينتقل ابراهيمي ورفقاه عبر حالات الجوع الجنسي والبطء القاتل للزمن، والتخلف الفكري، يعبرون عن الالف الذين تقف خلف مصيرهم علامات استهتام وتعجب لا تعد ولا تحصى.

ترك الريموني مسرحيته العصاة والتي قدم لها محمد السوالقه ديكور مبتكرا واضاء فضاءاتها احمد المحروق النهاية مفتوحة لجمل المتلقي في الاطمئنان وليس في القلق في التفكير في مصائر الناس.

يتناول مخرج مسرحية «العصاة» د. فراس الريموني بتجريب جريء الثلاث الاشكالي الذي تعاني منه المجتمعات العربية الى الان وهو الحرمان، الثأر، جرائم الشرف في العرض الذي اقيم مساء اول من امس على مسرح اسامة المشيني في جبل اللوييدة ضمن فعاليات مهرجان المسرح الاردني العاشر.

ويتكئ الريموني على نص الروائي هزاع البراري الذي يحمل الاسم نفسه فيما اعده د. جبار خمط.

بالرغم من الطرح الحداثي لنص البراري والذي عبر عنه مخرج العمل بالتقاطات لنماذج من صيرورات قائمة قلب معتقل غوانتانامو والسجون العربية، الا ان المخرج قبل صفحاته بسرعة ليقرأ الجمهور الرسالة دونما عتاء.

وبدلا من ان يأخذ بايدي ابطال العمل محمد ابراهيمي، معتصم البيك، محمد الروسان، ربما نصر، عبدالمجيد الزين، حسام علي، علي طوالبه، فريد اليوسف، بلال ذبيات الى جعلهم اناسا صالحين ادخلهم دائرة الشكوى والبكاء التي لم يخرجوا منها الا بصرخات «غناو للشمس، غناو للحرية» وهي اول ما ردها ابطال العمل عندما اختلطوا بالجمهور في بداية المسرحية التي انطلقت في معتقل افتراضي يشبه تماما معتقل غوانتانامو في كوبا الذي يقم فيه معتقلو «حركة القاعدة» والذي انشأه الريموني في ساحة مديرية المسرح والسينما والذي ضم سجناء بازياء كحلية اللون فيما الحراس باللون الاحمر.

والذي غاب عن المخرج ان الاختلاط وان كان مقصودا بين ابطال السجناء والجمهور نشأ عنه ارباك

يعرض «هذيانا مرة» ضمن مهرجان المسرح الاردني العاشر

المخرج القطري ناصر عبدالرضا: ليس هناك فنان يحقق ما يصبو اليه في عالم الثقافة



نظان عبدالرضا

التي يرى ان حكم الانسلا ليس للمغرب وان الحقبة للبربر ما ان جدهم طارق بن زياد الذي افتتح الانسلا فيماول ان يحارب العرب ويأخذ هذا الحكم، وهذا العمل هو بمثابة رد على الشكوك، باختلاف وتسامع العرب وتسميتهم بالارهابيين، حيث تجد كبر، يتأمل العربي عبر التاريخ مع اعانه الذين يحفرول له المكائد واتى اثنتي ان يتال هذا العمل العربي المشترك والرضا عند الجمهور العربي كونه بيت خصوصية عالية جدا.

والثقافة ماذا علم؟

ليس هناك شك ان خلق ما يصبو اليه

مجال الثقافة او الفن لان هذا المجال يمر ومعا

اخذنا من هذا البصر فانا لا نستطيع ان نسير

نوره.

من التقليدية، ومن ناحية التمثيل حاولت ان اوجه الممثلين لابتعاد عن التقليدية في أداء التمثيل، واداءات التقنية المبتدئة من خلال التكرار، والاضاءة، مع عناصر المسرح، وذلك لتشكل صورة جديدة للمسرح المسرحي، والمسرحية تقدم الخروج من المؤلف ولكن بصورة مدروسة ومنظمة ومن عواطف.

كيف تستمتع ان تجمع بين عدة ادوار

في شخصيتك؟

بدأت التمثيل التقني في عام 1994، اي

بعد دخولي عالم التمثيل، والفن اداة خمسة عشر

عاما، فبعدت فيها وتطور، بلدي في مدارس

التمثيل الفصاء، وقدمت اول عمل باسم عاتق

لهذا الخلل وكانت تجربة صعبة فاستمعت في

لكن بساعدة من استاذتي وادامضاء

الخبرة التي انشئ اليها، استعنت الخلل

بعض التكامير، وليس بين المشاهد كما تعودت،

ولكنني بين الحين والآخر اشاق الى المسرح

الذي وادت فيه انشئ

«زمن كوكب» حكاية انسانية، العمل

الدرامي الضخم الذي سيطر في رمضان غير

المختل الغضائبة ماذا عن دوره فيه؟

دوري هو دور مهمان من عامر البربري

اجد الجديد في مجال التمثيل والاداء، وعندما اكون مغربا اريد من الممثل ان يكون كما كنت انا مع أي مخرج.

هل تجربة دورك في المسرح والدراما

فعلما عن سبب ابتعادك عن التمثيل؟

لم ايتحد مع التمثيل، ولكن لم اجد

النس المناسب لي، فقدم للجمهور الفداء الان

والا وجد هذا النص فلن اريد ان تقبلي،

المسرح في قطر التقاطات والاختلافات

عربيا؟

المسرح القطري لا يزيد عمره عن ثلاثي

عاما اذا ما نظرنا للدول العربية الاخرى، واعتقد

اننا نسير في الطريق الصحيح والصحيح، وذلك

بفضل الدعم من قبل الجهات والسلوان، عن

المسرحية، ولكن في الاونة الاخيرة قلت

التمثيل، والكتاب ما اصاب المسرح بتراجع.

واعتقد ان كل الدول العربية تعاني من هذه

المشكلة، ان المسرح العربية تسطو على نمط

واحد اللهم عد قليل من العروض المتبددة التي

توجد فيها ابداعات تربية.

التجريب في المسرح كيف تخطره

وتأخره كغيرك؟

اعتقد انني في مسرحية «هذيانا مرة» تم

تجريب النص المسرحي نوعا ما، وابتعدنا فيها

المسرح الا بعد مشاهدي تجربة جديدة بالنسبة لي شخصيا الا وهي مسرحية «ميكيدو» للكاتب صلاح القصب التي لعبت هذه المسرحية طاعة

العودة للحركة المسرحية، فالكثور صلاح

القص اعتبره الاب الروحي لهذا العمل، فترية

التي عملت ماعيا مسرح الصورة ونظرائها

وامتدح انه لا يوجد تشاغل ما بين كوني

مخرجيا او ممثلا فندما اكون ممثلا اسع نفسي

تحت تصرف المخرج الذي اعلم مع، واحاول ان

القص، واتشئ ان تشير المسرحية الجبل

الطوبى.

فمت دور الممثل والعديد من الاعمال

والسؤال ماذا عن المسافة بينها؟

بعد توقف دام ثلاث سنوات اجهت فيها

نحو الدراما التلفزيونية، وخاصة الاعمال

الترامية التي تشلب جمهور، سيما اشهر من

العمل التراسل لم استطع طلائها ان ارجع الى

القص، واتشئ ان تشير المسرحية الجبل الطوبى.

فمت دور الممثل والعديد من الاعمال

والسؤال ماذا عن المسافة بينها؟

بعد توقف دام ثلاث سنوات اجهت فيها

نحو الدراما التلفزيونية، وخاصة الاعمال

الترامية التي تشلب جمهور، سيما اشهر من

العمل التراسل لم استطع طلائها ان ارجع الى

القص، واتشئ ان تشير المسرحية الجبل

الطوبى.

فمت دور الممثل والعديد من الاعمال

والسؤال ماذا عن المسافة بينها؟

بعد توقف دام ثلاث سنوات اجهت فيها

نحو الدراما التلفزيونية، وخاصة الاعمال

الترامية التي تشلب جمهور، سيما اشهر من

العمل التراسل لم استطع طلائها ان ارجع الى

القص، واتشئ ان تشير المسرحية الجبل

الطوبى.

فمت دور الممثل والعديد من الاعمال

والسؤال ماذا عن المسافة بينها؟

بعد توقف دام ثلاث سنوات اجهت فيها

نحو الدراما التلفزيونية، وخاصة الاعمال

الترامية التي تشلب جمهور، سيما اشهر من

العمل التراسل لم استطع طلائها ان ارجع الى

ندوة حول السينوغرافيا واثرها على العمل المسرحي

عمان - محمد العوايشة

وضرورتها وأهميتها في العرض المسرحي». واضاف الطريفي «ما الذي يضير ان يمر المسرح بموجات متلاحقة من الابداع والتغيرات والفلسفات ما دامت تعمل لدفعه لكي يتناغم مع العصر وهكذا كان على مر العصور».

وبين الطريفي «ان السينوغرافي عليه ان يكون مدمج غرافيا.. اذا اردتم، لان هناك مساحات مادية فعلية فارغة وفضاء مسرحي في المخيلة بحاجة لمن يملأه في كثير من العروض المسرحية».

وخلص الطريفي الى القول «ان السينوغرافيا نظام او منظومة يحدد حياة العرض المسرحي.. ولكل عرض منظومته او نظامه المحدد، المختار، المبدع، المسبق، التفكير والصنع التخيلي، مهما كانت ابداعات عناصر العرض الاخرى، فنظام العرض السينوغرافي يستطيع ان يتقبلها وينظمها او يدمجها».

فيما ذهب د. حمزة في ورقته المعنونة «اشكالية اعداد المشهد في العرض المسرحي- نماذج من رواد مسرح القرن العشرين» الى تحليل الاشكاليات التي واجهت مجموعة من رواد مسرح القرن العشرين في عملية اعداد المشهد في المسرح الدرامي.

حيث درس د. حمزة طريقة معالجة كل من (ادولف آبيا) ادوارد كريغ، كونستاتين ستانسلافسكي، ايرفن بسكاتور، برتولد برشت، انتونين ارتو) لهذه الاشكاليات وهدفها من هذه المعالجة، ومدى انسجامها مع المضمون.

وقال د. حمزة «ان هذه الدراسة تصل الى نتيجة مفادها ان اعداد هؤلاء الرواد للمشاهد المسرحية في عروضهم كانت دائما مبررة ومحكومة بنظام معين او بمدرسة فنية، تأتي استجابة لظهور اشكالية ما فنية».

مضيفا «ان هذه العملية لم تكن هدفا بحد ذاتها عند اي منهم، بل وهاجم معظمهم هذه الفكرة».

وخلص د. حمزة الى انه «رغم الخلاف في المبادئ والاتجاهات بين هؤلاء الرواد، الا انهم كانوا متفقين بأن الهدف الاساسي من عملية اعداد المشاهد المسرحية هو خدمة الكاتب والمخرج والممثل والمضمون ونص العرض واخيرا خدمة العرض المسرحي ككل متكامل».

وقال د. صالح سعد في ورقته بعنوان «تصور الفضاء المسرحي داخل النص» ان «المفارقة الاساسية في بحثنا هذا هو محاولة المقاربة بين عالم السينوغرافيا التقني، والعمل الى اقصى حد، والذي تمثل مادته تلك الجمادات (الخشب، الخيش، الالوان.. الخ) وبين عالم الميتافيزيقا، اي العالم الماوراء- طبيعي».

واضاف د. سعد «ولكن الحقيقة انه في ظل - بل وبدافع من - هذه الميتافيزيقا، احتفظ المسرح دائما باهم عناصره التي منحتة فرداته بين فنون العرض المختلفة وهو العنصر الطقوسي».

وبين د. سعد ان هذا العنصر الطقوسي «هو الذي يعمل على وضع المشاهد في قلب الحالة المسرحية / حالة الاندماج الشعوري واللاشعوري على السوداء».

وخلص د. سعد في ورقته بالاشارة الى ما تحفل به تراجيديات شكسبير من بحث دؤوب وراء الحقيقة الباطنية الخالدة للوجود، سواء من خلال الثيمات نفسها او من خلال ما يجري على لسان الابطال من امثولات واحكام فلسفية. لعل اشهرها هو ما يكرره في اكثر من مسرحية من التأكيد على وهم الحياة الواقعية او الوجود وتمثيله لها بعالم المسرح الذي لا يكون فيه سوى: ممثل مسكين.

ناقش المشاركون في الندوة الفكرية الرئيسية لمهرجان المسرح الاردني ٢٠٠٢، امس على مدار جلستين موضوع «السينوغرافيا واثرها على العمل المسرحي» من خلال عدد من المحاور تمثلت في (اشكاليات توظيف السينوغرافيا مسرحيا، وسطوة السينوغرافيا على العمل المسرحي، والسينوغرافيا وسيلة وليست هدفا».

شارك في الجلسة الاولى التي ترأسها مدير الدائرة الثقافية عبدالله رضوان، د. بطرس روحانا / لبنان، محمد خمروش / المغرب.

قال استاذ التمثيل في معهد الفنون الجميلة في الجامعة اللبنانية - بيروت د. بطرس روحانا ان «التطور المتسارع بوتيرة مذهشة على صعيد التكنولوجيا حمل معه تطورا موازيا في المفاهيم الاخراجية المسرحية القائمة على الهندسة المنغلقة والديكور النقلي شكلاً وعلى العلاقة الساكنة بين الفعل الدرامي الطبيعي والجمهور لناحية المحتوى».

واضاف د. روحانا «ان الكتاب المسرحيين العرب ومن موقعهم الادبي تحديدا، قد حاولوا من دون جدوى وضع رؤية دراماتوجية لها علاقة بمشاكل وقضايا مسرح اليوم، فاقصرت استنتاجاتهم على اسلوب الكتابة والمسائل الاجتماعية والنفسية والفلسفية».

واقترح د. روحانا على الذين يهتمهم الامر «ان تكون دورات التأهيل عملا تنشيطيا بوسائل مسرحية يضع من خلالها الكتاب والمخرجون والسينوغرافيون والممثلون والموسيقيون انفسهم في خدمة المراكز الثقافية والجمعيات الاهلية المتخصصة التي تعنى بالطفل والمرأة والبيئة والمرضى».

وختم د. روحانا ورقته المعنونة «السينوغرافيا الدرامية تتوسع على حساب السينوغرافيا في الدراما» بالقول «ان الاولوية عندي هي لادراك نبض الشارع اليوم والمساهمة المتبادلة في تنميته باتجاه المستقبل المختلف.. لا يحفر فيه على جبين ابنائنا وصدورهم رسم الصليب المروض او الهلال المدجن، ولا يقبعون فيه حرذا في ظلمات الكهوف».

فيما عرف الفنان التشكيلي والسينوغرافي محمد خمروش في ورقته المعنونة «قراءة سينوغرافية» السينوغرافيا بانها «اللغة التشكيلية او البصرية التي تقول ما لا يستطيع النص او الاخراج او الاداء قوله، حيث انها تتعامل مع فراغ تقوم على تعريفه وتحديد امكانياته في خلق مناخ صحي تنفجر فيه العواطف والاحاسيس».

وبين خمروش ان السينوغرافيا تشمل بالاضافة الى تصميم المناظر وقطع الاثاث والملابس والانارة والمكياج، وجهة نظر المخرج واللعب على أجساد الممثلين.

واكد خمروش على ضرورة مراعاة ثلاثة ابعاد رئيسية في اي عمل مسرحي وهي «البعد الوظيفي، البعد الدلالي، والبعد الجمالي».

وخلص خمروش الى القول «ان تحقيق هذه الابعاد بوظائفها المختلفة، يتحقق بترباط كافة الوسائل السينوغرافية والدرامية والمسرحية، حيث انها تمثل تصويراً للعالم الذي تدور فيه الاحداث، كما انها دعامة للصورة المسرحية رغم تشابكها وترباطها مع عناصر العرض الاخرى».

وترأس الجلسة الثانية عبد الرحيم غنام وشارك فيها: خالد الطريفي ود. مؤيد حمزة / الاردن، د. صالح سعد / مصر.

تساءل المخرج المسرحي خالد الطريفي في بداية ورقته المعنونة «المسرح مسرح قبل واثناء السينوغرافيا وبعد» عن سطوة السينوغرافيا وغايتها ووسيلتها وتوظيفها،

فعاليات اليوم

٨٠٠٠ الرئيسة فصيلية على طريق الموت / الاردن اخراج د. محمد خير الرفاعي عرض اول.
٩٣٠٠ مركز الحسين الثقافي غزة على التكة / فلسطين اخراج حسين الاسمر اعادة.

١٠-١٢ ندوة تقييمية بالفندق مسرحيتي الكراسي وغزة على التكة.
ندوة السينوغرافيا (٢) - فندق القدس ١٢-٢ ظهرا ٣-٥ بعد الظهر.
٦٣٠٠ المسرح الدائري الكراسي / لبنان اخراج رنا قبوط اعادة.

«ضاوية وفريدة»: اللهجة وارباعات الاداء تمنعان التواصل

THURSDAY, OCTOBER 24, 2002.

■ عمان - محمد جميل خضر

احدى ساقيتها لفريدة لكي تملسها لها او تغسل لها اقدامها بالماء اساءة، فان هذا هو كل ما ظهر من اساءة المعاملة التي دفعت الاختين الى التفكير بقتلها والتخلص منها... ثم الانحراف بتفكيرهما بعدما فشلت محاولة تجريعهما كأس السم الى فكرة ان يشربا هما ذات الكأس لكي يحققا من خلال موتهما موتها في ذاكرتهما وامحاء كل ما يتعلق بها من اثر وحيوات.

راوحت الحوارات الطويلة والكثيرة بين الشقيقتين بين ما كان مفهوما وممكنا للتواصل من قبل الحضور وبين ما كان صعبا، اما بسبب اللهجة او بسبب ضعف الاداء، فكثير من تشنجات الحوار وارتفاع وتيرة الغضب او الردى بين الاختين لم يسر عبر سياق مفهوم بتساعد منطقي يمكن ان يتواصل معه المتلقي.

وظل الحضور طيلة مدة العرض اسرى فرضية ان تحولوا ما سيحدث في فنيات العرض وسياقاته ليفجر كل شيء ولينقل المشهدة والاحداث الدرامية الى مستوى والى حالة مختلفة تكون مبررا لكل هذا الكلام الذي لم يتوقف منذ دخول اللعابت الى خشبة وحتى انطفاء اضواء المفتاحي التي ربما - الاضواء اقصد - كانت بطل العرض واكثر عناصره نجاحا وتماسكا فنيا، واجمالا، فان سينوغرافيا العرض كانت مقنعة في اغلب رؤاها الفنية سواء من حيث تحقيق مفهوم التوازن فوق الخشبة او من حيث مبرراتها الفنية والمشكلة الاساسية في العرض التونسي كانت في عدم التحضير الكافي من قبل اللعابت وهو ما انعكس على تناغم حركاتهما وانسيابية ادائهما وعجز جملة عناصر العرض بالتالي عن تحقيق التواصل والانسجام.

اثار العرض التونسي «ضاوية وفريدة» عددا من القضايا المتعلقة بالمسرح واللهجات العربية واليات التواصل مع عرض مسرحي ما.

وفرض الايقاع المرتبك للعرض الذي قدم مساء الاول من امس على المسرح الرئيسي بالمركز الثقافي الملكي والاطالة غير المبررة فيه عدم تفاعل الحضور معه وتسرب اغلبهم فيما بعد.

دارت احداث المسرحية المقتبسة عن نص للكاتب الفرنسي جون جوناى قام به الكاتب التونسي سمير العبادي حول حاملات ملابس نسائية من مختلف الالوان والاشكال، وامتدت في وسط العلاقات طاولة مستطيلة كبيرة، وتحركت ريم عبروق وفاطمة عوادي وفي ما بعد دليلة المفتاحي التي قامت اضافة لتمثيلها بالعمل باخراجها وتقديم اضاءته وملابسه وديكوراتها حيث ساعدتها الممثلة ريم عبروق في ما يتعلق بالملابس والديكور.

واسس العرض حراكه الدرامي على علاقة «ضاوية» بأختها «فريدة» وانعكاسات عملهما كخدمات في منزل السيدة التي يفترض انها اساءت معاملتهما الا ان تمثيلات هذه الاساءة واوجهها لم تظهر واضحة من خلال المشهد الطويل الذي يمثل العرض.

فالسيدة التي لعبت دورها المخرجة دليلة المفتاحي ظهرت مرة واحدة داخل تعرجات المشهد حيث عكست تحركاتها المتواصلة في فترة ظهورها عن امرأة شغوفة بالحياة، واذا اعتبرنا بعض حركاتها عندما كانت تمد

فضاءات ثقافية



التيصور
الخميس ١٧ شعبان ١٤٢٣ هـ الموافق ٢٤ تشرين الاول ٢٠٠٢ م

٤٠

في اول عروض مهرجان المسرح العاشر

زيناتي قدسية تقمص روح الالم في «الديك» وغنام غنام اشتغل على مسرح الفرجة في «شهقة الطين»



■ من مسرحية «الديك»



■ من مسرحية «بيت اللعنات»

□ عمان - الدستور

عرضت مساء اول امس على مسرح مركز الحسين الثقافي مسرحية «الديك» سوريا، ضمن فعاليات مهرجان المسرح الاردني العاشر وهي من تأليف واخراج طلال نصر الدين وتمثيل: زيناتي قدسية وقاسم ملحو، وقد استطاع الفنانان القدير زيناتي قدسية بخليجاته وروحه التي تقمصت الاحداث، وقدرته على تسخير المشهد لطاوعة جسده وحركاته المدروسة والمتقنة وغير انسجامه وفعل السخرية المرة، ان يقوم بتبديد الالم ونشره على زمن العرض.

قمة الم ووجع كبير احتملته شخصية «الديك»، الم ولدتها فظاعة الديكتاتورية والبطش ومصادرة الحب والنقاء والامل وافرازات المجتمع المادي. كما استطاع قدسية ان يغور بعيدا في فلسفة الواقع والمعتقد الآني والبعيد وخلق معادل موضوعي يؤكد على المقاومة والتشبث بالحياة حتى في اقصى درجات عزلتها ومحيطها.

طرحت المسرحية الالم الانساني عبر مستويين: المستوى الاول هو الالم المركب الذي يعاني المصادرة المطلقة عبر مستويات من النفي والتشتت والاضطراب ومستوى آخر من الالم مفرد لكنه مضى، ويتواتر دراما الفعل المسرحي ينتقل المستوى الاول ليؤثر في الثاني فيقتادخلان انتهاء بالتأثير على ما

الحياتي وهي في حالة استلاب كاملة وتبحث عن الخلاص حتى ولو كان في الموت. ويحمل العرض المسرحي اشارات عديدة فلسفية وميتولوجية كما يطرح اشكالية وجود الانسان وصراعه مع الحياة عبر فضاء مسرحي مشغول بحرفية راعت عناصر السينوغرافيا وقدرتها في خدمة العرض وقام بتجسيد ادوار العرض مجموعة من الفنانين المتمرسين والذين لبعضهم تجارب اخراجية مثل: علي عليان وعصمت فاروق و عودة ووصفي الطويل، كما قام بالتمثيل موسى السطري ونائل ابو عياش واسماعيل حوامدة.

المخرج توظيفها لخدمة عرضه، لقد استخدم غنام غنام عناصره جيدة في العرض المسرحي تمثلت بالاضاءة وانسجامها مع حركة الممثل ضمن لوحة فنية عالية المستوى. وفي هذا الصدد فقد اجاد معظم الممثلين ادوارهم. اسماء مصطفى بدور «عناة» وعلي عليان بدور «يعل» وايد شطناوي بدور «موت»، اضافة الى دور خليل شحادة ومحمد عوض وهادي محمد. كما عرضت على المسرح الدائري مسرحية «بيت اللعنات» اخراج حسن سبيل، والمسرحية تتحدث عن مجموعة من الفئران تعيش في المجاري وتمارس الفعل

سيتحقق سواء مما هو مندمج بين فنيات النص فككرة او الآخر المجهول الذي يتطلب منا الاجابة عن سؤال الحياة. ومن اخراج غنام غنام عرضت مساء امس الاول كذلك على المسرح الرئيسي في المركز الثقافي الملكي مسرحية «شهقة الطين» عن نص للشاعر عبدالله رضوان، وهي برغم اشتغالها على عنصر الميتولوجيا الا انها تعتبر استمرارا لمشروع غنام غنام في تجربة مسرح الفرجة، والمسرحية اعتمدت اشتغالا على الحركة اكثر من النص كما طغت الموسيقى فيها على الحوار المسرحي اضافة الى تمثل الاستعراض كقيمة بارزة ارتأت

تواصل عروض مهرجان المسرح الأردني العاشر في دورته العربية الثانية مسرحية «الديك»: استعادة الاحلام الكابوسية الهزيمية

■ عمان - جعفر العقيلي

لكن «الديك» المصاب بعطب في الذاكرة، لشدة وطأة الاحداث التي يحاول تذكرها، وقسوتها عليه، وهذا ما ابرزته الاضائة الحمراء التي ومضت واختفت فجأة على خلفية المسرح، عندما عجز عن تذكر تفاصيل حرب ما، كان يتحدث عنها.

في المقابل يبدو الشاب - الذي حل ضيفاً على المزيبة - تعبيراً بليغاً على جيل الهزيمة الذي جاء بعد النكسات العربية المتوالية، فاقسم بالجن، والتردد والخوف وعدم القدرة على المواجهة والعاطفية الزائدة التي دفعته الى التفكير في الانتحار بعد فشل قصة الحب بينه وبين صديقته التي اختارت رجلاً غنياً - رغم كهولته - فارساً لأحلامها.

بدأ العرض بمشهد المزيبة يتوسطها الفنان زيناتى قدسية، في ما تسلطت حزمة ضوء باستخدام خيال الظل على خلفية المسرح، تكشف عن لهات الشا «قاسم ملحو» وهو يركض هرباً من الشرطة بعدما حاول قتل حبيبته «وعريستها» وبذلك فقد نجح المخرج في ادخال الممثل الثاني الى عالم المسرحية وأجوائها بخطوة تمهيدية مدروسة، هيأت المتلقي لاستقبال الاحداث اللاحقة دون عقبات، فبعد مضي ثلث الزمن المخصص للعرض، ادخل «قاسم» الى الخشبة لاهماً ليقنعنا انه ما يزال يركض منذ بداية العرض. اتسم العرض بعدم وجود قواصل، او تغيير في الديكورات فتواصلت احداث المسرحية لساعة وربع تقريباً على وتيرة واحدة، ودون انقطاع.

وفي ما اشتمل النصف الاول من العرض على التماعات كثيرة ومواقف جذبت الجمهور ودفعته الى الانخراط في اجواء المسرحية ومتابعتها بانصات. خصوصاً عندما لجأ الممثلان الى استخدام تعبيرات «عامية» ومصطلحات شعبية متداولة وذات مدلولات ومغاز لها وقعتها في الذاكرة الجمعية فلامست الجرح الشعبي النازف فقد وقع النصف الثاني من العرض فريسة الرتابة والدوران حول الثيمة نفسها، وجر الحوار الى مناطق اخرى دون مبرر كاف، ما جعل المتلقي يشعر وكأنه وصل الى الخاتمة بعد جهد جهيد. وعموماً، تميز الحوار بشعرية عالية مع اقتراب من الجمهور في عدد من المفاصل، ولعبت كل مقردة من مفردات الديكور الدور المناط بها، وبرزت الاضائة الائمةات، وتمثلت المشاعر، رغم «الاقتصاد» في استخدامهما، وتداخل نباح الكلاب التي تشير الى الليل والمزيبة بالموسيقى، وحضر الذئب عبر صوته المستوحش المستوقد، والانطباع المسبق عنه بطلا في العرض ايضا تم استخدامه بما يخدم قيمة العرض وطروحاته.

قدم العرض السوري «الديك» تعرية للهزيمة التي يعاني منها الانسان العربي على اختلاف مستوياتها: السياسية، الاجتماعية، الاقتصادية، الفكرية وحتى العاطفية عبر حوار تبنى مفهوم «مسرح التسييس» من وجهة نظر ونوسية الى حد كبير، وتشبع بالقيم المعرفية المعتمدة على مقولات فلسفية وتاريخية واسطورية، تشتبك بالواقع، وتمنح منه شرعيتها. قام العرض الذي كتب نصه واخرجه طلال نصر الدين وقدم مساء امس الاول وأعيد تقديمه امس على مسرح مركز الحسين الثقافي على اكتاف الفتاة «زيناتي قدسية» الذي بدا بطل العرض ومركزه بلا منازع، بقدراته الصوتية والادائية والتعبيرية المتمكنة، والمنشغل عليها جيداً في ما تقاسم الممثل قاسم ملحو، الذي تراوح ادائه بين الحرقية وما دونها وعناصر السينوغرافيا التي جرى توظيفها بوعي وبشكل مدروس ما يمكن دعوته البطولة الثانوية التي كانت ستكون رئيسة لو غاب زيناتى عن المشهد.

فالديك زيناتى الذي ترك مهنة التدريس احتجاجاً على جنون العالم، انسحب الى المزيبة التي جعل منها مملكة، ونصب نفسه عليها ملكاً، بعد ما أكتوى بنار الهزيمة في حرب لم يجر تحديدها لتشير الى كل ما يرتكب ضد الانسان وانسانيته.

وهناك في المزيبة - يحظى «الديك» بالاستقرار النفسي الذي كان يأمله، ويتحقق له التوازن بين الداخل والمحيط، وذلك عبر تفريغها من الشحنات الانفعالية التي تجثم على صدره، بمخاطبته لافراد وهميين في مملكته، واصداره الاوامر على تلاميذ وهميين ايضا، كما لو أنه في حصة «مدرسية».

ورغم العزلة المطبقة التي يعيشها، والتي تدفعه الى توريث الشاب «الذي كان ينوي الانتحار في المزيبة» في حوار غير محسوب النتائج معه، الا ان «الديك» كان يستمتع على الدوام بطرح الاسئلة والامر والنهي، والاستقواء على الحشرات الصغيرة، والتعرف بمزاج ديكتاتوري، ليكشف عن قمع دفين في اعماقه، يجعله في حالة مستمرة من «رد الفعل» تستمد قوتها من لا وعيه. يجتهد «الديك» في التذكر، في ما هو يسرد احداثاً تبدو «حلمية» او «كابوسية» قادمة من بعيد، بتأثير من صوته ذي الطبقات المتعددة التي تعبر كل منها عن حالة درامية مختلفة، وبمواكبة الاضائة والموسيقى للاحداث، وتدخلهما في الموقف الدرامي المناسب، دون بهرجة او قوائض تهمش دور الممثل على الخشبة لحسابها.



مشهد من المسرحية السورية «الديك»

مهرجان المسرح يكرم ليلي شرف

■ عمان - محمد العوايشة



ليلى شرف

وقال مدير عام مؤسسة جائزة البابطين الكاتب الكويتي عبدالعزيز السريع «ان ليلي شرف ليست اردنية فحسب، بل عربية، عملت كثيرا على النهوض بالمجتمع العربي على جميع المستويات سياسيا وثقافيا وانسانيا» مضيفا «ان كل جزئية من سيرة حياتها، تمثل فصلا من النضال والعمل والارهاق».

والعين شرف حاصلة على بكالوريوس وماجستير اداب- الجامعة الاميركية في بيروت ١٩٦٥، وتقلدت خلال مسيرتها عددا من المناصب الرسمية والتطوعية من ابرزها: عضو مجلس الاعيان الاردني، وزير اعلام، عضو اللجنة الوطنية لصياغة الميثاق الوطني، رئيسة الجمعية الملكية لحماية الطبيعة، عضو مجلس ادارة في كل من: مركز دراسات الوحدة العربية، والمعهد العربي لحقوق الانسان، وجمعية الشؤون الدولية.

كرم مهرجان المسرح الاردني الدورة العربية الثانية العين ليلي شرف، والتي تم اختيارها شخصية المهرجان لهذا العام، لدورها الكبير والريادي بالنهوض بالحركة الثقافية والحركة المسرحية في الاردن والوطن العربي.

واشتمل حفل التكريم الذي اقيم مساء امس في القاعة الملكية في المركز الثقافي الملكي بحضور نخبة من رموز الحركة الثقافية والاعلامية والمسرحية الاردنية والعربية والاجنبية.

واشاد عدد من المتحدثين في الحفل الذي اداره مدير الدائرة الثقافية الشاعر عبدالله رضوان، بالمبادرة وقالت العين شرف «ان علاقتي بالمسرح علاقة شخصية و حبي للمسرح منذ الصغر ثقافيا وابداعيا، مستندة علاقتها بالمسرح والحركة المسرحية منذ الارهاصات الاولى للمسرح في الخمسينات حيث بدأت النهضة منذ ذلك الوقت على يد الشريف عبدالحميد شرف عندما تولى وزارة الثقافة.

واوضحت ان «الزخم الذي اصاب الحركة المسرحية قد ساهم في نشوء المهن المساعدة للمسرح (ككتاب النصوص، ومهندسي الديكور وغيرها من المهن المساعدة.

واشارت العين شرف الى ان «حركتنا المسرحية قد قطعت شوطا كبيرا منذ نشأتها، ووصلت لهذا الامتداد العربي وهذا المهرجان، الا اننا نأمل الى جانب هذا ان تنشط الحركة النقدية، حيث استطاع مسرحنا الوصول الى درجة من الحريات التي سمحت بالتعبير عن حلم المواطن وارادته ورغبته».

وكان العين سمير الحباشنة القى كلمة قال فيها «ان المكرمة تعتبر من الشخصيات العربية التي لها بصمة ممتدة ودائمة وحقيقية في محاولات تقريب الشتات العربي».

واشادت الشاعرة زليخة ابو ريشه في كلمتها بدور العين ليلي شرف ثقافيا وسياسيا واعلاميا وانسانيا.

مسرحية «بيت اللعنات»: قصور الرؤية المسرحية

■ عمان - محمد جميل خضر

استنساخ «حجنجل» جديد يتطوع «المغترب» ليكون هو من يشرب اكسيد القذارة ويتسلم مناصب «حجنجل» بعد ان يمتص قذارة الآخرين ودمائهم.. وينتهي العرض عندما يقدم الجميع ارواحهم كأكبش فداء لكي يعيش «حجنجل» الجديد.. ويتخلص من اخطاء استنساخه.

حاولت موسيقى وسام قطاونة مجازاة رؤى سبائلة الاخراجية بتذبذب معقول، واقتصرت اضاءة عصمت فاروق على اشباع الكوارر والخشبة بانارة مناسبة وتميز مكياج نهى كمال بالاكثر والبهرجة الزائدة، في ما حققت ديكورات واكسسوارات وازياء زياد دواغرة تصورات العرض الفنية.

وقد ظل عرض سبائلة «بيت اللعنات» اسير القصور المنهجي على صعيد الطرح واللول الفنية رغم محاولات المخرج تطعيمه بقضايا كبرى كالديكتاتورية والديمقراطية وتسليط الضوء على قضية عبادة الفرد، وبقيت ملاسته لهواجس الانسان واسئلته الازلية تدور في قشور المعنى دون الغوص في جوهره رغم كل الاحوال التي اغرقنا العرض بها.

وتتواصل عروض مهرجان المسرح الليلة حيث تعرض في المركز الثقافي الملكي مسرحية «الكراسي» اللبنانية لمخرجتها رنا قبوط في السادسة والنصف على المسرح الدائري في ما تعرض المسرحية التونسية «ضاوية وفريدة» اخراج دليلة مفتاح في الثامنة على المسرح الرئيسي.

وتعرض في التاسعة والنصف على مسرح مركز الحسين الثقافي المسرحية الفلسطينية «غزة على التكة» من اخراج حسين الاسمر.

ومن الاردن يعاد عرض مسرحية «العصاة» للمخرج د. فراس الريموني في السادسة والنصف على مسرح اسامة المشيني.

عرضت مساء الاول من امس على المسرح الدائري بالمركز الثقافي الملكي مسرحية «بيت اللعنات» تأليف سينوغرافيا واخراج حسن سبائلة ضمن عروض مهرجان المسرح الاردني في دورته العربية الثانية. يبدأ العرض فور دخول الحضور الى المسرح من خلال تواجد ثلاثة ممثلين «علي عليان - سوما، عصمت فاروق - فوش»، وصفي الطويل - راشف» في بركة وحل نصف دائرية مغطاة جدرانها بالخيش الذي يأخذ لون الطين وقد اتخذ كل واحد من اللاعبين الثلاثة حالة مسرحية وواصل انشغاله بها حتى بداية العرض.

تتصاعد حالة السكون مع علو صوت الموسيقى، فيزداد انشغال الفأر فوش بحاسوبه الشخصي، وتتسارع حدة نقراته على ازراره، ويصرخ سوما بخزعبلاته في ما يدور راشف حول نفسه باحثا عن اي شيء يلتهمه لينهض الجميع وينتزعون ستارة سوداء من الخيش تفصل بينهم وبين خشبة لينكشف المشهد على عبارة وقنوات مجاري مكشوفة ومقعدة حمام وبقايا بيانو متهاك له لون الطين والقاندرات، ينطلق الرقص يؤديه «موسى السطري، نائل ابو عياش واسماعيل حوامدة» وفي خضم دوران الجميع حول انفسهم يهبط عليهم «المغترب - رائد عودة» من قمة القذارة بذنبه الطويل ليخبرهم عن احوال «حجنجل» الغائب الحاضر الذي يتحدث عنه الجميع دون ان يروه تتصاعد الدراما ذهنيا من خلال حوارات العرض واداء اللاعبين وحركاتهم البهلوانية وتعابير وجوههم الاقرب للبلاهة والخواء، وترتهن صراعات العرض للاداء المفتعل والعراكات غير المبررة والدوران حول تراشق السجلات الكلامية المتعلقة بتركة الاجداد، وعفن القبور وظلام الدهاليز والمجاري والعبارات.. وفجأة يعلن «المغترب» موت «حجنجل» لتبدأ طقوس

مهرجان المسرح الاردني العاشر يكرم ليلى شرف

□ الدستور - عثمان حسن



■ ليلى شرف ■ تصوير: ماجد كمال

«ليلى شرف سيدة عربية عملت كثيرا من اجل النهوض بالمجتمع العربي على كافة المستويات وهي معروفة بدورها الثقافي الرائد في كافة ارجاء الوطن العربي والنماذج على ذلك كثيرة ومتعددة وان كل جزئية من جزئيات مسيرتها الذاتية ارتادتها بكل الصبر والأناة وهي شخصية عامة قادت حركة ثقافية وسياسية وفكرية من خلال العديد من المواقع التي تبوأتها».

السيدة المكرمة ليلى شرف ابدت حرجها من مناسبة التكريم الخاص لها قائلة انها تود لو تقوم هي بتكريم الضيوف والمثقفين والرموز الاعلامية من اردنيين وعرب. وركزت حديثها حول المسرح الذي امتدت علاقتها به منذ زوجها الراحل عبد الحميد شرف الذي كان عاشقا للسينما والمسرح اثناء وجودهما خارج عمان، كما تطرقت في الحديث الى بداية تأسيس اول حركة مسرحية في الاردن منذ المرحوم هاني صنوبر وقبل ان تكون هناك وزارة ثقافة، كما تحدثت السيدة شرف عن الصعوبات التي واجهتها الحركة المسرحية الاردنية ابان تلك المرحلة مروراً بتأسيس اول وزارة اردنية ترأسها الشريف فواز شرف حيث تعددت المراكز الثقافية من هيئات واتحادات وروابط موضحة ان الحركة المسرحية وان واجهتها بعض المتاعب الان الا انها قطت شوطا يعتز به ومتمنية في ختام حديثها ان يزدهر كل ما من شأنه ان يخدم الحركة الثقافية والابداعية في الاردن والوطن العربي».

رعى د. احمد الطراونة امين عام وزارة الثقافة رئيس اللجنة المنظمة لمهرجان المسرح الاردني العاشر وبحضور الشريف فواز شرف والعين سمير الحباشنة والمخرج حاتم السيد مدير المهرجان ود. صالح ارتيمة رئيس اللجنة الاعلامية وعدد من الرموز الاعلامية والثقافية في الاردن والوطن العربي مساء امس في القاعة الملكية في المركز الثقافي الملكي حفل تكريم شخصية المهرجان لهذا العام السيدة ليلى شرف.

بداية رحب الناقد عبد الله رضوان الذي ادار الحفل بالسيدة شرف وضيوف عمان من مسرحيين وكتاب ومثقفين ثم القى ضوءا على سيرة شرف الحياتية والعلمية والمهنية فقال: «تخرجت السيدة ليلى شرف من الجامعة الاميركية في بيروت ١٩٦٥ وهي تتقن اللغات العربية والانجليزية والفرنسية والاسبانية.

وقد شغلت عددا من الوظائف الرسمية مثل: عضوية مجلس الاعيان الاردني وعضوية اللجنة الملكية لصياغة الميثاق الوطني (الاردن) وعضوية مجلس امناء المنظمة العربية لحقوق الانسان (القاهرة) وعضو مجلس امناء مؤسسة نور الحسين (الاردن) وعضو المجلس الوطني الاستشاري ومجلس الامناء في الجامعة الاردنية ومجلس امناء الهيئة الملكية للثقافة، ورئاسة الجمعية الملكية لحماية الطبيعة ورئاسة مجلس الامناء، جامعة فيلادلفيا وهي عضو مجلس امناء في كل من جائزة الملك عبد الله الثاني ابن الحسين للابداع (منذ ٢٠٠١) ومؤسسة الملك حسين منذ (٢٠٠٠) عمان ومنندى الفكر العربي (منذ ١٩٨٨) عمان والجامعة الاميركية بيروت (١٩٨١) والمركز الاميركي للدراسات الشرقية - الاردن، الولايات المتحدة الاميركية. كما انها عضو مجلس ادارة في عدد من المراكز والجمعيات العربية والدولية.

العين سمير الحباشنة قال ان السيدة ليلى شرف شخصية معروفة على الصعيد العربي والدولي وفي الاوساط الفكرية والسياسية والثقافية حيث كان لها بصمة حقيقية في تقريب الشتات العربي بشتى القطاعات.

الشاعرة والكاتبة زليخة أبو ريشة ألفت ضوءاً على مكانة السيدة ليلى شرف الثقافية والفكرية كما عرجت على العديد من المواقف التي تميزت بها وكانت ذات اثر بالغ في نفوس المثقفين الاردنيين كما القت ضوءاً على سيرتها العلمية والاكاديمية ونشاطاتها الفكرية والاجتماعية المتعددة.

اما الكاتب المسرحي الكويتي عبدالعزيز السريع امين عام مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للابداع الشعري فلقى كلمة بهذه المناسبة قال فيها:



العصاه

تأليف : هزاع البراري
أعداد : د . جبار خمات

تشكر فرقة طقوس المسرحية:

- (١) وزارة الثقافة
- (٢) وزارة التربية والتعليم
- (٣) مديرية المسرح والسينما
- (٤) نقابة الفنانين الأردنيين
- (٥) جامعة اليرموك
- (٦) جامعة العلوم و التكنولوجيا
- (٧) الأستاذ محمد يوسف نصار
- (٨) الأستاذ سمير الخوالدة
- (٩) الأستاذ زياد الجغبير

تمثيل : عيسى الجراح
محمد الأبراهيمي
ريما نصر
عبد المجيد الزبن
معتصم البيك
زيد اليوسف
حسام علي
علي الطوالبه
بلال ذيبات
رشوان زريقات

تقنيات مسرحية / ديكور وأكسسوار : محمد السوالقه

الأضاءه : أحمد المحروق

مدير المسرح : عامر غراييه

مدير الإنتاج : عبد الباسط أحمد

مراقب لغوي : محمد حوامدة

مخرج مساعد : علي الطوالبه

التأليف الموسيقي والألحان : محمد عزيز ، مراد دمرجيان

دراما تورغ : عيسى الجراح

سينوغرافيا وأخراج : د . فراس الريموني

شكر خاص : للأستاذ محمد يوسف نصار/ جامعة اليرموك والطلبة الذين شاركوا معد وعلبة جامعة العلوم والتكنولوجيا



ظلال القرى

تأليف : مفلح العدوان

تمثيل

أهل القرى:

محمد عوض (كيمو)

دالي ولسون

سمير أبراهيم

أمل النداف

خالد البخيت

إيناس نوري

تحسين خوالده : بدور الشيخ

نزيره أديب : بدور العرافة

مرعي الشوابكه : بدور ابرهة ، هبل

علاء الجمل : بدور ميشع

الضيلة:

محمد عوض (كيمو)

سمير أبراهيم

خالد البخيت

دراما تورغ : مظفر الطيب

تأليف وتلحين موسيقي : عبد الحليم / أبو حاتم

تدريب رقصات : حسن سعدون

إضاءة : نورز يحيى

مساعد مخرج : أحمد العبد اللات

بنوغرافيا وأخراج : عبد الكريم الجراح

فعالياته انطلقت اول امس

مهرجان المسرح الاردني العاشر يجمع في دورته الثانية ٢٣ عرضا مسرحيا



■ من مسرحية «صاحبة المنزل»



■ من مسرحية «الكراسي»



■ من مسرحية «شهوة الوطن»

الدكتور - عثمان حسن

انطلقت مساء اول امس في مركز الحسين الثقافي فعاليات مهرجان المسرح الاردني العاشر في دورته العربية الثانية بمشاركة عربية واسعة اضافة الى مشاركتين دوليتين من ايطاليا وسويسرا ويستمر المهرجان حتى ٢ من الشهر المقبل.

وتميز مهرجان هذا العام اضافة الى تنوع التشكيل المسرحي وراثته باهتمامه على ندوات تطبيقية اضافة الى ندوة فكرية متخصصة حول «السينوغرافيا واثرها على العمل المسرحي» ضمن ثلاثة محاور هي: اشكاليات توظيف السينوغرافيا مسرحيا، وسطوة السينوغرافيا على العمل المسرحي، والسينوغرافيا وسيلة وليست هدفا. وغما يلي بانوراما سريعة للمسرحيات المشاركة واهم الافكار التي تطرحها:

المسرحيات الاردنية

مسرحية بيت اللغات من تأليف وسينوغرافيا واخراج حسن سبيله والمسرحية تلوح الهوم المعاصرة من خلال مجموعة من الفئران التي تعيش في المجاري وتمارس الفعل الحيواني وهي في حالة استلاب كاملة وتبحث عن الخلاص حتى لو كان في الموت، يشارك في المسرحية عدد من الممثلين الاردنيين منهم: عليان عليان وعصمت فاروق ورائد عودة ومصطفى الطويل وموسى السطري وعصمت فاروق وغيرهم.

مسرحية شهوة الوطن: هي مسرحية كتبها الشاعر والنقاد عبدالله رضوان واخرجها غنام غنام وهي دراما شعرية تتلوه من التراث الانساني لترسم حكاية الحب والموت وقياة الحياة وأول البعولة والانوفة لترسم اول دراما عرفتها الحياة البشرية من «تراجيجديا» التي صارت «تراجيجديا» وقيامه ادوني» التي صارت «كوميديا» انها شهوة للحياة في مواجهة من يريد اطفاء الحياة وهوجها.

يشارك في المسرحية الممثلون: علي عليان، اسماء مصطفي، اياد شطناوي، هندي محمد، موسى السطري، محمد عوض، وخليل شحادة.

مسرحية «العصاة» لفرقة طقوس المسرحية من تأليف الكاتب هزاع البرازي واعداد د. جبار ضماط واخراج وسينوغرافيا د. فراس الرميوني، المسرحية تسلط الضوء على ما هو مستتر من عادات اجتماعية ويصعب اتخاذ موقف حيالها مثل القتل لاجل مسح العار وقتل الثأر وحالات الانتصار للمبادئ، والمسرحية بحسب المخرج لا تؤيد ولا تدن هذه الحالات وانما تترك الحكم للجمهور، قام بتمثيل الادوار عيسى الجراح، محمد الابراهيمي، معتمص البيك، محمد الروسان، ريماء نصر، عبدالجيد الزين وغيرهم.

مسرحية «روية اخيرة» وهي الفائزة بمهرجان عمون لمسرح الشباب لهذا العام اخرجها وصفي الطويل عن نص للكاتب جمال ابو حمدان تنص المسرحية للقيم الانسانية في تشكيل مسرحي لعب عليه المخرج بكاء.

مسرحية «فضيلة الموت» تأليف النونسو ساستري، اعداد واخراج د. محمد خير الرفاعي، هذا النص اعده المخرج بتقديم طرف اذ يقول: عندما ولدت فتحت عيني.. وعندما نظرت حولي اغلقتهم.. وعندما رأيت الناس يضربون بالاقدام على رؤوسهم ويضربون في البطون وبين الفخزين اغلقتهم عينا مغلقتان لكنني حر.. ها هي الحرب تبدأ.. قد نخسر او نربح لن ننام ابدا بعد اليوم.

يعد ادوار المسرحية اشرف طلفاح، عبدالصمد البصول، خالد الغوري، وماهر الحل.

مسرحية «طلال القرى» لفرقة طقوس المسرحية ايضا تأليف الكاتب مطلع العنوان، المسرحية تضمنت في مواجهة مع الاساطير وتحديدا الشرقية بتسليط الضوء على اسطورة ميشع الموابية التي تتحدث عن حتمية المواجهة مع

الممثلون: بشارة عطالله، دالية نعوس، ساند حلو. مسرحية غزة على السكة (فلسطين) العمل يرتكز على تقديم صورة حية وعميقة لما تتعرض له فلسطين حيث يتدفق العمل بشكل درامي لكنه ينطوي على كوميديا سوداء غير متكلفة لكنها حارقة، المسرحية من اخراج حسين الاسمر.

مسرحية العامود (الكويت) تأليف اسامة الشطي اخرج محمد سليمان المسرحية تتحدث عن قصة حب تنشأ وقصة حب تنتهي وبينهما انكشاف للحقيقة التي يقتنع بها بعض الناس ويكون العامود شاهدا على ولادة قصة حب وموت قصة حب اخرى، الممثلون: علي حسين سلطان، باسمه عيسى، هبة محمد سليمان.

مسرحية الجاروف (السودان) تأليف جمعة حامد، تمثيل حسبر محمد، ياسر القاسم، حنان الحاك، اخرج عمر الخصن.

وهي مسرحية رمزية ذات فصل واحد تتناول صراع الانسان ضد اخيه، تستعرض دلالات شتى.. تلح الجراد والضحية في العمق المسرحية تتناول القضية الفلسطينية ابعاء نون المباشرة.

مسرحية الرحى (الامارات العربية) اخرج ابراهيم جمعة تمثيل: الاء رحيم، عبدالله الجبيني. مسرحية هذيانا (قطر) المؤلف احمد الفردان والمخرج ناصر عبدالله عبدالرضا.

المسرحية تتناول مذكرات رجل مجهول يبحث عن الخلاص وسط عالم مضطرب باحداث قلقة.. ان الانسان المحاصر، المثلون: فالح فايز، عبدالله عبدالعزيز، حسنة علي ملكة سقر.

مسرحية الغاية ومزينة (تونس) للكاتب الفرنسي جون جوناك اقتباس سبيل العيادي، اخرج بليلة المفتاحي، تروي المسرحية قصة خانمتين وسيدة اساءت معاملتها على جميع الاصعدة واساءت لهما الحياة لم تعد لهما حياة خاصة ففترتا الموت خلا لحياتهما.

تمثيل: ريم عبروق، فاطمة عواوي، دليلة المفتاحي وغيرهم.

مسرحية الهجرة الى الحب (العراق) دليلة احمد هاتف واخرجها فلاح ابراهيم، تمثيل: جواد كاظم، عبدالخالق ابراهيم وسوسن شكري وشعاع ضياء.

مسرحية الحفار (الفجيرة) تأليف محمد الفخناحي اخرج عزيز خيون.

مسرحية العوامة (سلطنة عمان) تأليف صالح الفهدي اخرج ناصر الرقيشي وهي محاولة لتقديم الصراع العربي الاسرائيلي عبر ارتداداته داخل المجتمع.

مسرحية الخروج بالملايس الرسمية (السعودية) ليف سلافومير مورجيك اخرج صبحي يوسف.

المسرحية تتحدث عن شخصين يلقي بهما في مكان ما غير معروف يطرحان مفهومهما عن الحرية كل من خلال فهمه حيث يتعرضان لمؤثرات عدة.. فتتحدى المفاهيم.

مسرحية صاحبة المنزل (ايطاليا) مؤلفها كارلو غنولدوني تدور حكاية المسرحية حول سيدة لعوب ونكية تمتلك (نزلا) في مدينة البندقية في نهاية القرن ١٧، تمارس السيدة على نزلاء الفندق لعبا ذكيا واغراءات كلامية دون ان يحصل اي شخص على شيء منها بهدف كشفهم وفضحهم وخلق الاقنعة عن وجوههم المثلون: ليليانا راندي، انثزو ستريبولي، انطونيو فيرمي باولو تشيكو، وهي من اخراج نيكولا فالنتزانو.

حالات من الجوع والحب (سويسرا) الف النص لويديلا سالا اخرجها اليساندرو مارشيتي، تمثيل اركينو مفيل وبريجيلا دايفد وبولتشينيلا وغيرهم.

وهي مسرحية تعتمد الايماء والحركة والتنوع في التقنيات.

مسرحية صاحبة المنزل (ايطاليا) مؤلفها كارلو غنولدوني تدور حكاية المسرحية حول سيدة لعوب ونكية تمتلك (نزلا) في مدينة البندقية في نهاية القرن ١٧، تمارس السيدة على نزلاء الفندق لعبا ذكيا واغراءات كلامية دون ان يحصل اي شخص على شيء منها بهدف كشفهم وفضحهم وخلق الاقنعة عن وجوههم المثلون: ليليانا راندي، انثزو ستريبولي، انطونيو فيرمي باولو تشيكو، وهي من اخراج نيكولا فالنتزانو.

الأخر، كما تطرح عددا من الاساطير المساندة مثل هبل، ابرهة الحبشة، وغيرها وهي من اخراج وسينوغرافيا عبدالكريم الجراح يقوم بتجسيد الادوار فيها: تحسين خوالدة، ونزهة اديب ومرعي الشوابكة وعلاء الجمل ومحمد عوض وايناس خوري وغيرهم.

مسرحية «الأنسة جوليا» تأليف اوجست ستونديج اعداد واخراج حسين نافع، والمسرحية دراما تفوح بعيدا في التضاد والالتقاء في نقطة التشابك الحتمي للروح والجسد للشهوة والحب للقدارة والنظافة للشقاوية والقسوة.. الحرب وسيلتها والكرامية المميتة بين الجنسين قانونها الاساسي يحركها طبيعة الجوهر القاسي الافتراضي للانسان.

قام بأداء الادوار: رزان الكردي، محمد تمام، ندى عناني، يامن ملص، سليمان الشمالي، ناتالي التمري، زينة سعد الدين وهيفاء محمد.

مسرحية «رحلة حنظلة من الفظة الى البقطة» عن نص للكاتب العربي سعد الله ونوس اخرج اشرف طلفاح اعداد النص باسم عوض كلمة المخرج: امش الحيط الحيط وقول يا رب السترة.

الطاقة التي يبعث منها الريح سدها واستريح قام بالادوار: خالد غوري، اشرف طلفاح، ريم الناصر، منذر رياحنة، وغيرهم.

مسرحية «كاليجولا» تأليف البير كامو اخرج رائد عودة، المسرحية تجسد فكرتها من خلال الايماء والحركة والراقصة يشتغل المخرج فيها على عنصر السينوغرافيا وتناقش موضوعات الظلم والشر والبطلان والحرية وفق طرح تضادي يفوح في الاعماق ويفسر المكنون في الحالات الانسانية بقصد تعريضها.

المسرحية من تمثيل: فاديا الابراهيمي، رائد عودة، موسى السطري، فادي نوفل وغيرهم.

المسرحيات العربية

مسرحية الديك (سوريا) تأليف واخراج طلال نصر الذين تدور حكاية النص حول شخصيتين رئيسيتين هما الأستاذ المدرسي الذي صدم بواقعه المولم فقر أن يهجر حياته مع البشر ويعتزل لمراسلة «مزيلا» ونشاء الصف ان يلتقي بشاب قرر الانتحار، فتتصاعد الاحداث لتلقي الضوء على مشكلات انسانية واجتماعية يقابل درامي مشوق.

مسرحية الكراسي (لبنان) تأليف يوجين اونسكو اخرج رنا قبوط، عند الاقتراب من شتاء العمر قرر زوج وزوجته دعوة عدد من الاشخاص ليلقوا على مسامعهم ما استخلصوه من ابصارهم الطويل في بحر الحياة لذا استعانوا بخطيب استثنائي ليجعل الامثلة اكثر بلاغة

فعاليات اليوم

عمان - الدستور

تواصل مساء اليوم فعاليات مهرجان المسرح الاردني العاشر يعرض المسرحيات التالية «بيت اللغات» (الاردن) المسرح الدائري الساعة ٦,٣٠ مساء، «ضايوة» ومزينة» (تونس) الساعة ٨,٠٠ المسرح الرئيسي، «الديك» (سوريا) على مسرح مركز الحسين الساعة ٩,٣٠ مساء، مسرحية «العصاة» (الاردن) الساعة ٦,٣٠ على مسرح اسامة المشيني.

هذا وسوف يتم اليوم تكريم السيدة ليلي شرف في القاعة الزرقاء بالمركز الثقافي الملكي الساعة ٥,٣٠ مساء، كما سيتم عقد ندوة نقدية في هذق القدس في الساعة العاشرة صباحا مسرحية «بيت اللغات» و«الديك».

الثلاثاء 2002/10/22

ثقافة وفنون

ينفي وجود محطات دافئة تستوعب الشعراء والمثقفين

المخرج صلاح القصب: أين تجد الروح محطات غربتها الجديدة!

□ - إسماعيل - تيسير النجار



● صلاح القصب

● صلاح القصب، مخرج مسرحي طُبقت شهرته الوطن العربي واتسعت حتى خارجه، وهو من مواليد 1945 تخرج في كلية الفنون الجميلة ببغداد/ فرع الإخراج عام 1968. وأكمل دراسته العليا في معهد السينما في رومانيا عام 1980. ومن أشهر الأعمال التي أخرجها: هاملت، العاصفة، ما كبت، الملك لير، الخال، الشقيقات الثلاثة، طائر البحر، بستان الكرز، الحلم الضوئي، حفلة الماس، عزلة في الكريستال، العادلون، الخليفة البابلية نص عراقي قديم، الأعماق، وله من المخرج التلفزيوني البيان المسرحي الأول: مسرح الصورة بين النظرية والتطبيق 1986، البيان المسرحي الثاني ما بعد الصورة 1990، البيان الثالث 1994. كيمياء العرض والبيان الرابع كيمياء الصورة 1999، البيان الخامس، موارثية الصورة 2000. وله من الكتب العلمية «جماليات العرض المسرحي» وله تحت الطبع كتاب بعنوان: «ما زلت أنتظر رفع الستارة كي أرى الفراغ» وهو «سيرة ذاتية في زمن الخطيئة» وعنه ستقدم فرقة قطر المسرحية عملها في المهرجان المسرحي الأردني في دورته العربية الثانية، وكما وأن لصلاح القصب من السيناريوهات المنشورة: «الشمس العسجدية»، «مصحف الذاكرة»، «الغراب» «مغنية الأويرا الضائعة»، «قراءات صورية»، إضافة إلى ذلك له العديد من البحوث وغير المنشورة وسوف تصدر سيرته الذاتية قريباً عن المجلس الوطني للثقافة والفنون والتراث لغطوي وبإشراف الأستاذ سنان المسلماني، وفي بداية حوارنا معه سألناه:

في زحمة كوابيس لا نهاية لها، استحم بعرق ينزف بغزارة وبعمق، أنه خلاص لانسانية تنتظر في قوالب الموت تنتظر في مساواة ليلية عاصفة مدمرة على تخوم مدن غاباتها تحترق، ولا تشم جملها غير رائحة الخشب، لقد عرت قصائد / يس زيف هذا العالم، وزيف الثقافات والأولوجيات والتي تريد أن تأسر الفكر الإنساني الذي يبعد الإنسان أولاً، دونيس أنه أول من تبنّا أن الشعر سوف يحترق.

● أخيراً: هل تتقاطع مع انطوان ارتو صاحب مسرح القسوة؟
- مصير قراءتي للمسرح هو طقوس ارتو، يمنحني ذلك الجنون كيفية الوصول إلى رذائل المسرح لكي أرى «ارتو» مكفناً بيضاء ملهم، يلعب قضاء الروح الهامة في عذابات البحث وصولاً إلى قمة السؤال. 0

«صلاح القصب» مؤسس مسرح الصورة ماذا عن التقاطعات؟
- عندما اتجول في محطات دونيس كنت المس توجاه بعيدة الحركة وأشعر بلحظة امتزاز أبدي تسبب لي ارتباكاً كبيراً، أريد أن اعترف من تلك الدهشة التي تقتحمني، دهشة دونيس العظيمة ومدته، التي تنظر إلى بريق مزخمة بالسماخ بأخوة عجيبة.

وعندما اتجول في مدن دونيس كنت أهني وأهزأ «مهم» بحمي قصائده، كنت أشعر أنني أدخل إلى مدن موحشة «غيلان» ومردة، وقروء، ونساء عاريات يستحمين في برك من نار، كنت أشاهد لوحات وقوافل شعر تحترق كنت أهني داخل حمى قصائده المولة.

قصائد تشعل جسدي المتصلب، قصائد كنت أراها تفتح الأبواب الحديدية وتفتح فيها لقارة موت تنتظر قادمة جد تنتظره الإيقاق والطبول. أنتي، استيقظ مروعاً من قراءة دونيس أدخل

الجمال والإبداع، والبحث عن إنسانية متقدمة تطفر فوق قارة من اللون والموسيقى والشعر، لا تروى داخل هذه البردات التي تجسد الموتى إلا ظلالاً متشابهة لتكنولوجيا نفسها مقول أرادت أن تجسد المد الإبداعي للإنسانية.

الشهد السينمائي الآن هو مشهد تنكيكي تقني لم تعد هناك حركة للمخيلة وجلالها كما كنا نرسم أمام منطلقات انشوتونيوني، وبروكمان، وكلود بولس ويرسف شامين وعاطف الطيب وغيرها من الأسماء التي كانت تتجول في سماعات متقدمة يقتحمها اللون والتشكيل والسحر، العلاقة أصبحت متاخلة ما بين اللون والثقافة بكل فضاءاتها المتعددة مثلما أنعم الشعر بفواصل القرون الوسطى، أعدمت السينما أيضاً، مثلما أعدمت ثقافات حضارية متراكمة انتجت بعداً إنسانياً تدعم فيها الحضارة المتقدمة.

● دونيس «أب» الحداثة العربية، الروح الهامة محطات غربية جديدة. أن المشهد الثقافي عربياً وعالمياً يستحرق حروب الألفية الثالثة، وستتحول كل قصائد الشعر وكل جاليرييات الفن التشكيلي، وكثافات الكتل التحتي، وسحر الموسيقى وعظمة المسرح إلى ركائز تتعبد في داخلها القصائد والإنسان والرؤية والمخيلة أية جسيم هذا الذي تروى، لا خلاص إلا بتطهير اغريقي وعودة إلى التأمل في هذا العالم الذي بدأ يتفكس الدم.

● هل ستقصر الثقافات برأيك لصلاح جئس أدبي.. السينما مثلاً؟
- الفضاء الروبوتي لعظمة السينما انتهى عندما اقتحمته التكنولوجيا الباردة، لتجسد في ثلاثيات جديدة فحمة لا تروى في داخلها إلا جشاً من الموتى مخرجين، مثلين، تفتينين... الخ، لقد دمرت التكنولوجيا المشهد البصري السينمائي مثلما دمرت الطائرات والبوارج مدن وعوالم واقتحمت عوالم الإنسان الدافئة التي تنظر إلى حق إنساني يزعم في داخلها

المشهد الثقافي العالمي يدعو إلى تطهير اغريقي سوف يسوده ماذا؟
- لم تعد هناك حمية والفة مع الأشياء، بروح تتعبد والفكر تتأرد اشباح مخيفة، ألام يشحرج نحو ماوية دموية خطيرة، لا يهناك إلا الربيع والقلق، لم تعد بعد أي محطات دافئة يمكنها أن تستوعب الشعراء المثقفين في هذا العالم.

هل تستطيع ذلك محطات مهجورة حار وتلوذ، تشكل كثافة من السحب، هل يمكن في هذه المحطات المهجورة والمهددة بالقضاء أن تستوعب أدونيس أو خزعل الماجدي، واتصال متى غابر الجواهري، البهائي، بلدن الجوهري، وبهوء واستقرار منقبي بنشوء ووجد.

انظروا إلى مساومات صانعية غير مزخمة بكثافة من أسئلة ترعب كل كيانا الحضاري.

اعتقد أن الروح بدأت تتحدث في أجواء معمرة بالآلام والأحزان، تبحث عن منطلقات صافية، واتصال أين ستجد هذه

افتتاح عروض مهرجان المسرح الأردني في دورته العربية الثانية

«شهقة الطين» غاب المسرح وحضرت الموسيقى

بتحريك شفافهم حتى أن بعضهم أراح نفسه من مشقة ذلك، مما تسبب في فقدان توافق «الهارموني» بين عنصرَي الحس والإداء المسرحي فوق خشبة. ورغم أن جهود المخرج انصبت في أغلبها على الإداء الحركي التعبيري إلا أن الجمل الحكيم لبعض المؤدين جاءت مرتبطة أو بتقصيها الاتقان بسبب قلة الخبرة في مثل هذا النوع من الإداء أو بسبب عدم التخصص أو لكلا السببين مجتمعين.

وعبر الحان أبو حنيفة التراثية والشرقية هالجت الفرجة المسرحية المقدمة ضمن العروض الموازية للمهرجان موضوع الحب بشفاافية غاية في السحر فكان العشق الذي «مثل الموت يأتي بغتة» وكان هيام الحبيبين «بعل وعناة» اللذين كبرا على غفلة لينصبرا في بريق الخشب ورعد «لعل مساء يمر ويأتي حبيبي» هو ميراث الأرض ووعد السماء للحبيبين، ولأن حب بعل وعناة اصطلح بواقع يرفض الحب وإيراء عارا قدم الحبيبين أرواحهما قرباناً من أجل حياة أجدل تتناثر فيها وروء الحب ويرقص الطين ويتساقط حبات مطر السماء دحشوناً وغزاييد ووعوداً لا تموت ربحون خلاص المحبين «خذي دمي وضفعي في الأرض خبزاً»، وقد منحت أضاء فراس المصري العرض جماليات الفرجة المعبرة عن رؤية المخرج، كما أسهمت ملابس هالة شهاب ومكياجات نجاح الخالدي في أضفاء أجواء البهجة وبث أحاسيس الحب في مشاهد العرض الذي إداره محمد المرادشة، وأدار فريقه وتابعه نبيل الكوي وصمم رقصاته ودرج اللاعبين عليها حسن سعدون، في ما بقيت ديكورات سامي عبد الحليم تراوح مكانها في ثبوتية تأخرت كثيراً عن وجه الدوران السريع لمشهديات العرض ورقصاته وأغانيه.

واعتمد غنام لإفراء البعد البصري المحيط على عشر لوحات فنية لعدد من الفنانين التشكيليين تمثل بحسب ما دون فوقها عشر شهادات وزعت خارج مسرح العرض.

عمان - الرأي إننا المخرج غنام غنام في عرضه «شهقة الطين» الذي افتتحت به مساء أول من أمس عروض مهرجان المسرح الأردني في دورته العربية الثانية على خشبة التاليف الشعرية لعبدالله رضوان في ديوانه الذي يحمل اسم المسرحية نفسها، وحلقت موسيقى عبد الحليم أبو حنيفة تأليفاً وتوزيعاً في فضاءات العرض الذي لعب أدواره علي علبان، أباد شطناي، موسى السطري، أسماء مصطفى، هنادي محمد، محمد عوض «كيمو» وخليل شحادة.

وبرز منذ بداية العرض الذي قدم على المسرح الرئيسي بالمركز الثقافي الملكي وحضره ضيوف المهرجان وعدد من المثاقين والمهتمين تركيز مخرجه على عنصر الموسيقى والإداء الحركي الرافض في حمل تصورات المسرحية والفنية لنص رضوان الشعري، كما أول غنام المشهدية البصرية أو ما تسمى بالفرجة المسرحية عنابة فائقة من خلال الاحتفاء باللون والكوادر المشهية الشاملة المفتوحة فوق غالبية كتل الخشبة ومساحاتها، انتصار غنام لهذين العنصرين جاء على حساب الحراك الدرامي لمفردات العرض وشخصية المقترضة «بعل، موت، أيل، عناة» وغيرهم، كما جاء على حساب معايشة الممثلين الجوانية لهواجس الشخصيات التاريخية التي تم إداؤها حركياً فوق الخشبة غاب عنها الصعود الدرامي بتفاعل يخلق أشكالاً يتطرح الاستلحة العميقة حول الماهية والجوهر والوجود والحب وإيجاديات الخشب وتمثلاته في أكون والطبيعة عبر متواليات التضاد وتعاقبات الجدل اللوني والقيمي.

تجذب غنام للحنى داخل أعماق المعنى وتسليط الضوء على الجانب المعتم لضرورته من أجل إبطاء التور فرض شيئاً من الخفة على إداء اللاعبين فوق الخشبة وعلى تعاملهم مع تقلبات أدوارهم، وقد عزز من هذه الخفة أن كل ما يتعلق بالحوارات الداخلية والخارجية أثناء العرض قدمت من خلال تسجيل صوتي لهذه الحوارات سبق العرض، فاعتكفى الممثلون



مشهد من المسرحية

رفع ستارة مهرجان المسرح الاردني اليوم ٢٢ مسرحية من ١٥ دولة عربية وأجنبية

■ عمان - رسمي الجراح



حاتم السيد، صالح ارتيمه وإبراهيم اللوزي أثناء المؤتمر (ناصر داود)

عقد مدير المهرجان حاتم السيد ظهر امس مؤتمراً صحفياً وإداره رئيس اللجنة الاعلامية صالح ارتيمه بحضور رئيس اللجنة الاعلامية صالح ارتيمه بحضور رئيس اللجنة المالية ابراهيم اللوزي.

قال السيد بأن اللجنة العليا للمهرجان ارتلت الغناء الجوائز المالية اسوة بالمهرجانات الاخرى لئلا تفسد اجواء المهرجان، لافتاً الى ان اولوية الانفاق على العرض بعد اكتر جدوى من منح الجوائز التي قد تأخذ جوانب جغرافية وسياسية عند اصدار الاحكام من قبل لجان التحكيم.

وحول عدم مشاركة مصر في المهرجان اشار السيد بأن المشاركة المصرية اشترطت تأمين تذاكر السفر وهو ما لم يقدم لأي وفد عربي آخر. وأشار السيد بأن دورة هذا العام هي الاميز بين الدورات، منوها بأن اغلب العروض الأردنية هي من تأليف كتاب أردنيين.

من جهته قال اللوزي بأن ميزانية هذا العام بلغت ١٥٠٠ الف دينار أردني تبرعت وزارة الثقافة في ٨٠ ألف منها واللجنة العليا لعاصمة الثقافة العربية ١٥٠ ألف دينار فيما بقي المبلغ من مصادر أخرى قامت وزارة الثقافة بتأمينها من نشاطات أخرى.

وأوضح اللوزي بأن تكلفة انتاج المسرحيات بلغت ٥٥ الف دينار، مشيراً الى ان اللجنة العليا للمهرجان أعدت نظام موازنة خاصاً سيرفع الى رئاسة الوزراء للدورات القادمة فعاليات المهرجان.

تطلق في السادسة من مساء اليوم فعاليات مهرجان المسرح الأردني في مركز الحسين الثقافي العاشر بمشاركة: الأردن، لبنان، سويسرا، الإمارات، تونس، السودان، إيطاليا، العراق، سوريا، فلسطين، الكويت، قطر، عُمان، السعودية والعراق.

وتعرض في المهرجان الذي يستمر حتى الثاني من الشهر المقبل ٢٢ مسرحية منها خمس مسرحيات أردنية تشارك افتتاحاً منها في المسابقة الرسمية للمهرجان.

وتعقد على هامش المهرجان الذي تقام عروضه المسرحية على المسارح الدائري، المركز الثقافي الملكي، مركز الحسين الثقافي، اسامة المشيني، ندوة بعنوان «السينوغرافيا» يشارك فيها عدد من المختصين في مجال المسرح من الأردن والدول العربية، فيما يقام ملتقى المسرح في السادس والعشرين من الشهر الحالي في فندق القدس والذي تنظمه وزارة الثقافة ضمن ملتقيات عمان الاداعية بالتزامن مع فعاليات المهرجان.

ويكرم المهرجان في دورة هذا العام العين ليلي شرف، الفنان نبيل المشيني «الأردن»، د. فوزي فهسي «مصر» والفنان المنصف السويسي، «تونس» ويستضيف المهرجان الضيوف: حمد

الريمحي، غانم السليطي، رندا اسمر، علي مهدي، مكي سنادة، احسان صالحي، شادية زيتون، سميرة بارودي، جان قسيس، سعد الفرج، صالح العاقل، احمد زكي، يوسف حمدان، م. نخيل الدخيل، محمد عبدالله، اميلو بافلوف، أن تورييس، فلورينا سافينو، فرانكو نابوليتانو، مكي سنادة، كاميليا بطرس، بيول شاولوف، جواد كاظم، عبدالخالق المختار، سوسن شكري، بسام عزيز، شعاع

ندوة نقدية حول المسرحية : مغادرة منطقة الكلام إلى الفضاء البصري

■ عمان - رسمي الجراح

بل يعتمدها لتوصيل دلالات عديدة وأشار غنام بأنه اقدم على هذا النوع من المسرح او التجريب الجديد لامتحان قدراته ولكنه بالمقابل لا يهدف الى تعذيب المتلقي والممثل.

واكد بأنه مغرم النيمة الشعبية، ونمط الفرجة المسرحية معتبرها الصورة الكلاسيكية عن تراثنا الشعبي.

وتوّه غنام بأن هدف هذا العرض هو التعبير عن انتماءاته وتاريخه الذي يعتز فيه ولأجل الارتقاء بالثقافة الجمالية لدى المتلقي والوقوف في وجه الغث للثقافة البصري.

وقال بأنه قرأ النص قراءة وبودة، وأنه ألف نصاً مسرحياً على أساس نص شعري، وكل نص له قامة وشكل مختلف، لكنه زواج بينهما لالتقاط الجملتين بينهما معتقداً بأن المحتوى الفكري موجود بحده الأدنى.

وأوضح بأن اللجوء الى طريقة «اليلي باك» كان سببه ان العرض الحي يحتاج الى نفقات وجهه هائلين، وهذا ما يصعب تحقيقه.

وبين ان الممثل علي عليان استطاع ان يغادر منطقته بطريقة رشيقة، مع عدم انكار جهد الآخرين وختم د. القصب بأن القراءة لم تستطع ان تصل الى خط النهاية، حيث كان قلقاً وكان يمكن ان يكونا أكثر عمقا ووصف بأن الاداء كان جيداً.

غنام: الكلمة تعبير عن الارادة الإنسانية من جهته قال المخرج غنام «اذا كانت الكلمة هي الاساس وركيزة العرض فهي عندي كذلك لكنها في عرض شبهة الطين تعبير عن الارادة الإنسانية».

واضاف بأنه يبحث عن مفردة بسيطة يوصل بها فكرته منوها بأنه لا يلغي النص

المحطات الخارجية الهندسة على مساحات خشبية المسرح وحداثيته، وهذا ما جعل المعرض عالماً متحرراً لا ساكناً مما شكل الجسد فيه اللغة الرئيسية. واعتبر القصب بأن غنام «غادر منطقة الكلام الى منطقة العرض لأجل مناطق بصرية جمالية وابداعية أكثر ليبدو النص هامشياً، ويرتبط ببعض الاسئلة الجوهرية».

وأشار القصب بأن الرقص كان بعيداً عن الشكل الفلسفي، بل اقرب الى الاستعراض بالرغم من انه جمالي وابداعي، ثم ان الدخان ليس فرضية خارجية بل لحجب ما نرى بصرياً.

فعاليات اليوم

- ١٠:٠٠ صباحاً ندوة تقييمية لمسرحية «بيت اللغات» / فندق القدس.
- ١٣:٠٠ تكريم العين ليلي شرف، القاعة الزرقاء / المركز الثقافي الملكي.
- ١٣:٣٠ مسرح المشيني «العصاة» / الأردن.
- ١٣:٣٠ المسرح الدائري «بيت اللغات» / الأردن.
- ١٨:٠٠ المسرح الرئيسي «ضايقة وفريدة» / تونس.
- ١٩:٣٠ مساءً مركز الحسين الثقافي «الديك» / سوريا.

المهرجان كرم ليلي شرف وعددا من الفنانين

افتتاح مهرجان المسرح الاردني العاشر بعرض «شهقة طين»

□ الدستور - عثمان حسن:

مندوباً عن الملك عبد الله الثاني رعى وزير الثقافة الشاعر حيدر محمود مساء أمس في مركز الحسين الثقافي بحضور د. أحمد الطراونة أمين عام الوزارة، رئيس اللجنة العليا لمهرجان المسرح الأردني العاشر، في دورته العربية الثانية، وحاتم السيد مدير المهرجان ونقيب الفنانين محمد يوسف العبادي وعدد من الفنانين والمسرحيين والضيوف العرب وأعضاء الوفود المشاركة في مؤتمر وزراء الثقافة العرب افتتاح فعاليات مهرجان المسرح الأردني العاشر.

والقى د. أحمد الطراونة كلمة الوزارة حيث قال: تتزامن انطلاقاً مهرجان في دورته الثانية مع ذروة نشاطات عمان الثقافية ومع اقتراب موعد انعقاد مؤتمر وزراء الثقافة العرب في عمان كما تتزامن مع فعاليات غاية الأهمية مثل مؤتمر الاستشراق وحوار الحضارات في الجامعة الأردنية.

ولعل هذه النشاطات تبرز الصورة الإيجابية في ميدان الثقافة والفن وتعطي صورة عن المشهد الثقافي العربي بكل تجلياته الفنية والحضارية وأضاف: أن المسرح بحق يمثل كل أشكال تجليات النشاط الفني



■ تصوير صلاح ملكاوي

■ من الافتتاح

الفنانين حيث قاموا بتكريم السيدة ليلي شرف (التي تعترف وصولها) والاستاذ نبيل المشيني، باعتباره مؤسس أول مسرح يومي في الأردن ود. فوزي فهمي رئيس مهرجان المسرح التجريبي في مصر الذي تعذر وصوله أيضاً، ومدير مهرجان قرطاج سابقاً المصنف السويسري.

كما تم تكريم أعضاء لجنة التحكيم العربية حيث صعد الفنانون العرب إلى خشبة المسرح وكذلك ضيوف شرف المهرجان من الفنانين الأردنيين. وكان حفل الافتتاح قد بدأ بعرض شريط مصور من تاريخ الحركة المسرحية الأردنية في الستينيات والسبعينيات والثمانينيات ثم التسعينيات إلى الآن من أعداد وتوثيق وإخراج الفنان عبد اللطيف شما.

كما قام المخرج حكيم حرب بإدارة حفل الافتتاح بعرض مسرحي شارك فيه فنانون أردنيون استدعى فيه رموز المسرح العالمي من عطيل ومكبث وبجماليون وانتيغونا ود. فاوست وإغامنون وغيرهم. وتلا حفل الافتتاح عرض للفرقة الأردنية الوطنية للفنون الشعبية كما عرضت مسرحية «شهقة الطين» من تأليف عبدالله رضوان وإخراج غنام.

عقدته الأولى باكتمال عالم الثقافة لهذا العام... وما هم الضيوف والفنانون العرب بطرزون بحضورهم البيهي قلادة مرصعة تحلق بفضاء لا متناه فاهلاً وسهلاً بهم. وفي ختام الكلمات صعد وزير الثقافة والشاعر حيدر محمود والشريف فواز شرف أول وزير ثقافية أردني إلى المنصة بمرافقة د. أحمد الطراونة وحاتم السيد ونقيب

خيالها وحين يجن الليل يخرج كائن نوراني يسرح خيالاتها.. وما هي عمان تهبط من عليائها تشارككم لحظة اللق وتمسح عن جباهكم العرق وما هم الفنانون الأردنيون الروح المغصّة بالحب والانتماء ويقولون لكم قولة الأردنيين يا هلا بالضيف فأهلاً بكم». والقي حاتم السيد، كلمة باللجنة العليا للمهرجان قائلاً: اليوم يكمل مهرجاننا المسرحي

وهو الناظم للفنون التعبيرية بكل أشكالها، من هنا جاء اهتمام الوزارة بهذا الفعل الثقافي المتميز التي رصدت له من مواردها كي يأخذ طريقه إلى النجاح باعتباره يجسد صورة من صور الإبداع العربي من المتوسط شرقاً وجنوباً مروراً بكافة أقطار الدول العربية. والقي محمد يوسف العبادي نقيب الفنانين كلمة قال فيها: ها هي عمان تفتح للابداع شبابيك

«شهقة الطين وعصا الطاعة»

جوان جان

أمين تحرير مجلة «الحياة المسرحية» - سورية -



مسرحي دون أن يفقد الله كادب أو يفقد المسرح الله كائن.

في هذا العمل حاول المخرج أن يصك العصا من الوسط، فحاول الجمع بين شقائفة الشعر ورافقه من جهة وبين عناصر العرض المسرحي من جهة ثانية، فكانت المهمة صعبة ولا شك، ذلك أن الشعر كجنس أدبي ليس من السهل إخضاعه للشرط المسرحي كالرواية أو القصة على سبيل المثال، فإن أرغم على الخضوع تعمد وكسر عصا الطاعة.

يبدو أن مهرجان عمان المسرحي قد ارتأت أن يفتتح دورته لهذا العام بعرض غير تقليدي، يحاول أن يتعد ما استطاع عن الصيغة التقليدية التي تقدم بها العروض المسرحية عادة، فاختار مادة «أساسية» له قصيدة (أي أكثر) من ديوان للشاعر ميبدالله الرضوان وحاول أن يسرحها فحشد في سبيل ذلك كل عناصر العرض المسرحي من إضاءة وموسيقى وأزياء وحملها مسؤولية تحديد مدى نجاح العمل في الوصول إلى جمهوره.

يطرح العمل قضيتين هامتين: الأولى هي إلى أي مدى يمكن للعمل المسرحي الذي لا يعتمد في الأصل على مادة درامية أن يقدم إلينا عملاً ناجحاً دون أن يؤثر أي من طرفيه المعادلة (القوة الدرامية - تكامل عناصر العرض المسرحي) على الآخر. والقضية الثانية هي مدى قابلية العمل الأدبي الشعري لأن يتحول إلى عرض

قَدَمَ فيلماً وثائقياً يستعرض مسيرة الدراما الأردنية افتتاح مهرجان المسرح الأردني العاشر في دورته العربية الثانية مشاهد مسرحية لحرب تتساعل ماذا لو كتب مسرح!

وعودة الى الجو المسرحي المبتكر الذي لم تحتدته افتتاحيات المهرجانات السابقة بنور حوار مع شخصية الدكتور فاضل الذي اخترعه وشيطانة غوة عن متغيرات العالم حيث كثرت الشياطين لكنه بصر على أن حقيقة سوى الحياة ويرحل هو الآخر بعد أن بقي بسخرية بقولات كانت السبب في إبعاد بعض الأعمال عن الأدب العالي ومنع الأولوية للنسب المحلي، والذي اعتبره بعض من أراد المساهمة بالمهرجانات مبرراً غير مقنع.

ويتحدث مدير المهرجان ومخرج العديد من المسرحيات حاتم السيد بعد أن يرحب بالضيوف قائلا وفي وصف شعري عن جدليات كل عاصمة عربية أن هذا المهرجان يكمل عقده الأول مقلدا عمان قلادة مرصعة بأرواح نجوم المسرح المحلقة في فضاء لا ينتهي.

وهنا وبعد الكلمة تجتمع الشخصيات كلها مطالبة بالبحث الجديد وإن كان (دب سلوب ساخر) على هامش المهرجان (وبدون جوائز) طالين أن يقدموا ورشة لكل من سيشترك ويأجوا استعراضية يتقدم وزير الثقافة حيدر محمود ويتلقى الوردة الأولى ليقول مرحبا بالشريف فواز شرف وزير الثقافة الأولى وأبو المسرح الحديث، وتقول أسماء الكرمين من العين ليلي شرف، والفنان نبيل المشيني، ورئيس المسرح الجبيري المصري فوزي فهمي، ثم تتلاحق أسماء أعضاء لجنة التحكيم، والفنانين الضيوف، والفنانين الأردنيين الذين حضر منهم الكثير ليشترك في هذه الاحتفالية. وختم حفل الافتتاح وهو من إخراج حكيم حرب بعرض للوحات راقصة للفرقة الوطنية للفنون الشعبية التابعة لوزارة الثقافة والتي حازت هذا العرض لمشاهدة مسرحية الافتتاح «شبهة الطين» للمسرح غنام غنام وعص عبد الله رضوان على المسرح الرئيسي في المركز الثقافي الملكي. وتتواصل العروض المسرحية اليوم بإعادة لمسرحية الافتتاح على المسرح الرئيسي ومسرحية «بيت اللغات» من إخراج حسن سيابلية على المسرح الدائري في الساعة 6:30. وفي الديك في مركز الحسين الساعة 9:30 فيما تعقد ندوة عن «شبهة الطين» في الساعة العاشرة والنصف.



● لحظة من مسرحية الافتتاح ● تصوير: محمد شيو

ويشهد مسرحي وبإداء الممثل يترجم حرب على لوركا وليسأل ماذا تفعل بدونك بعد أن طرح السؤال الأول عن المسرح وغيباه فقال لم يهلهو عندما رفع رأسه، داسوا أشعاره، وسكبوا كراهيتهم على رسوماته، ولم يمت لكن شبه لهم، وبقيت أعماله مصدر الهام المسرحيين الذين يرون ما لا يراه الإنسان العادي، واثاء رحلته مع الماضي تدخل زوجة براه أجيائهم وقد ملت من موتها ونسيانها وترى أن تنبت الحياة كما هو المسرح الذي ينجح الحياة مرات للشخصيات المتدثرة بأجسادها والبقايا في خيال المبدعين ويعترض القدم على وجودها مغنا لها أن الشخصيات الكلاسيكية لم تعد

□ المسرحيات - سحر أبو حجلة
● مندوباً عن جلالته الملك عبدالله الثاني رعى وزير الثقافة حيدر محمود افتتاح مهرجان المسرح العاشر والذي انطلق أمس بعد حفل الافتتاح على مسرح مركز الحسين الثقافي. وبحضور عدد كبير من ضيوف المهرجان والفنانين الأردنيين بدأ الحفل بعرض فيلم وثائقي عن مسيرة المسرح الأردني والدراما منذ مضافة أبو محمود وحتى مهرجان المسرح التاسع بدورته العربية الأولى، وقد استعرض الفيلم محطات تاريخية وأعمالاً وأسماء مخرجين ومسارح على مدار سنوات امتدت منذ السبعينات وحتى العام الماضي، وهو توثيق مدعم بالتاريخ والصور الحية من العروض المسرحية والدرامية من إخراج عبداللطيف شما. وبعد انتهاء الفيلم فحمت الستارة لكشف أجواء وطقوس مسرحية حيث أضواء الشموع والأصدة الواقعة كما هي أعمدة المسرح القديمة حيث كانت خشبة وعبر هذه الأجواء التاريخية يصدر هاملت طارحاً سؤال إن تكون أو لا تكون وكيف عبر أونيبي عن عقده وصراعاته الداخلية وغدت انتقوناً وأصل كاليفوليا بحثه عن القمر، وممرت شخصيات عربية بدأ مقدم الحفل ومؤدوه في الوقت ذاته المخرج حكيم حرب بطرحه سؤالاً يوزق الكثيرون وهو ماذا تفعل بلا مسرح!!

ثم بدأت الفقرة الرسمية بكلمة القاهما رئيس اللجنة الوطنية العليا لضمان عاصمة للثقافة وأمين عام وزارة الثقافة د. أحمد الطراونة قائلاً: يطل علينا مهرجان المسرح العاشر وعصان في ندوة إبداعية وثقافية حيث يستقبل مؤتمر وزراء الثقافة العرب، وينطلق مؤتمر الاستشراف وحوار الحضارات فيما يعبر المسرح عن التوصل والصورة الإيجابية العربية بشكلًا آمال الأمة باعتباره أبو الفنون، وهو يأتي كترويج لجهود مسرحي جاء بعد أن خصصت الوزارة موازنات تدعمه وهو سلسلة من المهرجانات مثل الهواة والطفل والشباب. وعدد د. الطراونة بالدول العربية من شواطي المتوسط إلى المدن العتيقة الناطقة بصوت واحد بلاد العرب أوطاني.

لماذا أقصيت مسرحية «ما تبقى لكم» عن مهرجان المسرح الأردني؟

الطراونة: التعليمات هي معيار المشاركة ولن نظلم أحداً نصيرات: إذا لم تكن قرارات لجان المهرجان ملزمة فلماذا يتم اختيارها؟

النص وفق التدقيق: مستوى الحوار، الشخصيات والفكرة وما إلى ذلك من عناصر النص المسرحي. وزاد أن عملية التقييم كانت بطريقة مفردة ويكون القرار بيد اللجنة العليا التي تجتمع وتقرر.

وهو ما دفع نصيرات إلى التساؤل: إذا لم تكن قرارات اللجان ملزمة فلماذا يتم اختيارها؟ وقال: إن المشكلة تتكرر في كل مهرجان داعياً إلى تشكيل لجنة للمسرح الأردني تكون مهمتها وضع تصورات لتقييم العروض وآليات جديدة لاختيار الأعمال المشاركة.

ويذكر أن اللجنة العليا للمهرجان تضم أمين عام وزارة الثقافة د. أحمد الطراونة رئيساً ومدير المهرجان حاتم السيد ونقيب الفنانين محمد يوسف العبادي وعبدالله رضوان وعيسى التي قال نصيرات أنها انسحبت فيما تضم لجنة تقييم النصوص جمال أبو حمدان ورمسي أبو علي والدكتور عيسى سويدان والدكتور سالم الرواشدة والدكتور إبراهيم خليل. وتضم اللجنة الفنية نقيب الفنانين جميل عواد ونقيب المشينيين ومحمد الشومر.

وكان الدكتور الطراونة عقد مؤتمراً صحفياً أعلن فيه المسرحيات المشاركة في المهرجان الذي ينطلق في العشرين من تشرين أول المقبل ويستمر حتى الخامس من تشرين الثاني في المركز الثقافي الملكي ومركز الحسين بمشاركة ١٧ دولة عربية وهي «العصاة» لهزاع البراري من إخراج فراس الريموني و«ظلال القرى» للفيلح العوان أخرج عبدالكريم الجراح و«مضيلة على طريق الموت» أعدد وإخراج محمد خير الرفاعي، «الآنسة جولي سترونديغ» إخراج حسن تافع و«بيت اللغات» لرائد إبراهيم وإخراج حسن سيابلية وعروض موازية هي «شبهة الطين» لعبدالله رضوان وإخراج غنام غنام و«القناع» لسماح القسوس و«مأساة الحلاج» لحاتم السيد.

■ عمان - حسين نشوان

قال رئيس اللجنة العليا لمهرجان المسرح الأردني الثالث عشر أمين عام وزارة الثقافة الدكتور أحمد الطراونة إن الشكوى المقدمة من المخرج المسرحي خليل نصيرات قد أحييت إلى اللجنة العليا لدراستها، مستذكراً أن النصوص التي تقدمت للمشاركة في المهرجان وعددها ١٢ مسرحية تم قرارها وفق تعليمات وضعت العام الحالي وتم اعتمادها.

وكان النصيرات قد شكوى إلى اللجنة العليا يشير فيها إلى أن نصه المسرحي «ما تبقى لكم» من أعماله عن رواية غسان كنفاني حازت على الترتيب الخامس وهو ما يؤهلها للمشاركة في الدورة الفنية.

وأوضح أن اللجنتين الفنية وتقييم النصوص محتاه الترتيب الخامس الذي يؤمله للمشاركة. لكن د. الطراونة يقول إن هذه المسألة قد تكون صحيحة فيما لو امتك النصيرات الشروط العامة وهي أن يكون أخرج خمسة أعمال مسرحية وهو ما لم يحوز عليه موضحاً أن قرار اللجان يعتبر كمعيار ولكن المعيار الأساس هو التعليمات.

واكد الطراونة أن نصيرات مخرج ممتاز ويحوز عمله على رؤية ممتازة ولكن الذي يحكمنا جميعاً هو المعيار للمشاركة. لافتاً إلى أن نصيرات طلب تقديم مسرحيته أيضاً ضمن العروض الموازية وقال: ليس لدينا مانع إذا توفرت شروط ذلك وافترتها اللجنة العليا. واتفق مدير المهرجان حاتم السيد مع رأي رئيس اللجنة العليا بأن طلب النصيرات سيتم دراسته من قبل اللجنة العليا، وزاد: إذا تبين أن هناك غيباً سيتم تعديل ذلك.

وأوضح عضو لجنة تقييم النصوص الكاتب رسمي أبو علي أن مهمة اللجنة هي النظر في



(رعد العضاية)

من حفل الافتتاح

رفع الستارة عن فعاليات مهرجان المسرح الأردني العاشر مشاهد من المسرح العالمي ولوحات راقصة من التراث الأردني

■ عمان - رسمي الجراح

توشك اللجنة الدائمة على الانتهاء من انجاز مهمتها في وضع التوصيات التي ستعرض على السادة الوزراء كما ستنتقل فعاليات مؤتمر الاستشراف وحوار الحضارات في هذا الاسبوع.

واضاف «يشكل المسرح على الدوام الجامع لكل اشكال التعبير الفني والفكري لأمال الامة واستشرافاتها والناظم لكل الفنون بكل قيمها الجمالية والتعبيرية».

واشار ان مهرجان المسرح العاشر يأتي تنويجا لجهد مسرحي قامت وزارة الثقافة بانجازه عبر مهرجانات عديدة لمسرح الهواة ومسرح الشباب ومسرح الطفل، فهو مسرح المحترفين ممن عكفوا على هذا الفن وسكبوا في سبيل الارتقاء به خلاصة التجارب الممزوجة بخميرة الابداع ونوب القرائح.

من جهته قال نقيب الفنانين محمد العبادي «هي عمان تفتح للابداع شبابيك خيالها ويصبح ميدانها ركبا وسعته لكل محبيها، كما كانت منذ وضع اول عماني حجرا على حجر ليعلي بناءها».

واضاف ها هي عمان تهبط من عليائها تبدي مفاتها وسحرها على وقع ابداعكم، تشارككم لحظة الالتق وتمسح بمنديل دواليها عن جباهكم العرق.. هذا شأنها أمتنا عمان فسبحان الذي خلق.

وقال مدير المهرجان حاتم السيد «اليوم يكمل مهرجاننا غفده الاول متوجا هامة الثقافة الاردنية بجواهر الابداع المسرحي العربي، مقلدا عمان عاصمة الثقافة العربية قلادة مرصعة بنجوم الارواح المسرحية التي تحلق في فضاء لا متناه من الالتق».

مندوبا عن جلالة الملك عبدالله الثاني رعى وزير الثقافة الشاعر حيدر محمود مساء امس في مركز الحسين الثقافي حفل افتتاح فعاليات مهرجان المسرح الاردني العاشر بحضور وزير الثقافة السابق الشريف فواز شرف وعدد من الضيوف المسرحيين العرب والاجانب والفنانين الاردنيين.

واشتمل حفل افتتاح المهرجان الذي يشارك فيه الاردن، سوريا، لبنان، السعودية، العراق، الامارات، قطر، السودان، الفجيرة، ايطاليا، سويسرا، تونس، الكويت، فلسطين، عمان، على عدد من المشاهد المسرحية المستقاة من الادب المسرحي العالمي اداها عدد من الممثلين الاردنيين، فيما قدمت الفرقة القومية للفنون الشعبية، التابعة لوزارة الثقافة عددا من اللوحات الراقصة المستمدة من التراث والفلكلور الاردني وبعد ذلك قدم عرض مسرحية «شهقة الطين».

وكان القى امين عام وزارة الثقافة د. احمد الطراونة في الحفل الذي اداره المخرج المسرحي حكيم حرب كلمة قال فيها «يطل علينا مهرجان المسرح الاردني العاشر في دورته العربية الثانية في اجواء عمان عاصمة للثقافة العربية وتتزامن انطلاقته في نروة نشاط عمان الثقافي مع اقتراب نهاية عامها الابداعي والثقافي حيث تشهد العاصمة الاردنية حضورا عربيا مكثفا مع اقتراب موعد انعقاد مؤتمر الوزراء المسؤولين عن الشؤون الثقافية في الوطن العربي في الثالث والعشرين والرابع والعشرين من شهر تشرين الاول الجاري حيث

في مؤتمر صحفي عقد امس

الاعلان عن فعاليات مهرجان المسرح الاردني العاشر

□ **الغروب اليقظ** - سحر ابو حجلة

● عقد رئيس اللجنة العليا للمهرجان اسرحر الاردني العاشد، د. صيد الطراونة ان عام ووزارة الثقافة تترأس احدى اللائلان عن الاممال السرحية المشاركة في دورة المهرجان العربية الثانية.

واعلن د. الطراونة ان الاستعدادات ذات اكتملت وسيطلق المهرجان في العشرين من هذا الشهر ولغاية 11 / ولان: ان المهرجان من الفعاليات المهمة والخاصة لاطلاقها عن عاصمة للثقافة العربية، كما انه الوحيد عربياً في مجال المسرح وبالإضافة الى المسرحيات المشاركة فقد تمت دعوة صنف عرب واجانب، وتحديد لجان تحكيم، وفنّاء وعلماء. وعن المهرجان قال ان حقق حضوراً على الساحة العربية وعلى مسيرة المسرح في الاردن.

واعلن د. طراونة ان خمسة عرضة سيتم اشراك اثنتي منها للمنافسة مع الفرق العربية اشراك

وحدد هدف المهرجان بأنه يقيم لترويض الجهد المسرحي وافتتاح المجال لكافة الطاقات الإبداعية وإبراز كتاب النص والخبرين والسينوغرافيا وكافة المجالات. وتحدث مدير المهرجان حاتم السيد باعتبار المهرجان من تاريخ وموازنة المهرجان منذ عام 1991 حين بدأ بقيمة لا تتجاوز 24 ألفاً وحتى اليوم حيث بلغت موازنته 170 ألفاً باعتباره المهرجان العربي الوحيد بعد توقف ابر المهرجانات «مشرق» والذي سيعود العام المقبل. اما المتبقية فهي مهرجانات الكتيبة او قطرية.

وأضاف: كما نستعد لإقامة المهرجان تحت عناوين محددة بأن تكون سياسية أو اجتماعية أو كوميديا لكننا رأينا أن ذلك سيقيّد الضيوف مما جعلنا نؤجلها للعام المقبل.

لهذا جاءت المشاركات كثيرة وهي من عشر دول عربية، وقد تواكب مع انعقاد مؤتمر وزراء الثقافة العرب في سبغند من 23 - 10/4.

ثم عد السيد الجان وهي اللجنة العليا المشكلة من

● المؤتمر الصحفي

ينطلق في 20 من الشهر الحالي
عشرين مسرحية عربية وارمنية

الطراوة، وتقريب الفنانين وعبدالله رضوان عن أمانة
العثمان، وصالح رتيبة، ولجنة التخصص التي تقدم
تختار الأعمال، واللجنة المؤلفة من أسعد عيسى،
ولشاؤول علي مهدي، الصفح السويدي، عبد العزيز
سريع، والفنان محمد العبادي، واللجنة الفنية المتابعة
للعرض واختيار المخرجين، واللجنة الإعلامية والتي
الاردنيين
مسيرة.

وقبل تعداد الاعمال المسرحية قال السيد: ان نوبة
مسيحية بعنوان السينوغرافيا تتضمن ثلاثة محاور هي
كشالياتها في التوظيف المسرحي، وسلطانها عليه،
اعتبارها وسيلة لا هدفاً، ستعقد كفعالية هامة في ايام
الهرجان وسيشارك فيها عدد كبير من الضيوف العرب
الاردنيين بالإضافة الى الندوات التقييمية اليومية التي
تجري على مسرحها.

كما أعلن عن الشخصيات المكرمة ومن بينها العين
إلى شرف لدورها الكبير في إنشاء لجنة قطاع المسرح
عام 1978 وندوة المسرح العربي والتي فتحت آفاقاً
للعاملين في هذا الحقل الفني كما شجعت على نقل المسرح
من نطاق المدينة إلى المحافظات.

ويكرم أيضاً الفنان الاردني نبيل الشبيني مسيرته الفنية. ومن مصر الكاتب واستاذ المسرح فوزي فهمي عميد كلية الفنون، والتونسي المنصف السويسي مخرج مسرحيات البلاد طلبت اهلها، وبابي باي لندن، واقداساه، وغيرها ومدير مهرجان قرطاج لسنوات عديدة وهي المرة الاولى التي يكرم فيها فنانون عرب ضمن هذا المهرجان.

أما الأعمال العربية المشاركة فهي:

الضابطة من تونس وهي مأخوذة عن مسرحية القادمان لبان جينيه، المنخرجة لتبليط مفتاحي استيفاس السيفين القبائلي. وهي الضبوط الذين اكادوا حضورهم، غسان صلاح السعدي، محمد صبيح، فؤاد المهندي، بالإضافة إلى أسماء عديدة لم يتأكد حضورها. ويصل عدد المدونين كشاركين وضبوط إلى حوالي 250 - 300 ضابط، وقد يحدد عدد الضبوط برنامج العروض المسرحية وهي تتوزع على مسارح المركز الثقافي المغربي ومركز الجمعية الثقافي في رأس العين ويعلن ثلاثة عشر يوما.

وعن سبب الخال عروس اوروبية ضمن المهرجان مع ان يحمل الهوية العربية قال السيد: ما المانع من وجود اعمال اوروبية واثاحة الفرصة للمشاهد الاردني ان يراها ضمن المهرجان، وهي لن تشارك في المنافسة على الجوائز.

في حين لم يحدد مدير المهرجان الجوائز المعدة
وعيمتها، أما عن كيفية انتقاء الأعمال فقال: فقط الأعمال
الأردنية هي التي خضعت للتقييم حسب النص والمخرج
دون مشاهدة للعروض، وأضاف: هذا المهرجان شجع
كل النصوص والمخرجين على زيادة أعداد المشاركة
وكانوا اتبعت الفرصة لوجدنا أكثر من 25 عملاً مقدماً
ولكن: تم الانتقاء. 0

اسم المسرحية	البلد	تأليف	اخراج
الجاروف	السودان	حامد جمعة	عمر الخضف
العامود	الكويت	اسامة الشطي	محمد سليمان
الزحى	الامارات	مرعي الطليان	ابراهيم سالم
الهجرة الى الحب	العراق	احمد هاتف	فلاح ابراهيم
الخروج بالباليس الرسمية	السعودية	-	-
الكراسي	لبنان	جين بونسكو	رنا قبوط
غزة على (التكا)	فلسطين	-	حسين الاسمر
الديك	سوريا/ فرقة المسرح القومي	صلاح نصر الدين	صلاح نصر الدين
مذكرات جثة	قطر	احمد الغرران	ناصر عبدالله عبدالرضا
صاحبة المنزل	إيطاليا	كارلو جولدوني	-
حالات من الجوع والحب	سويسرا	-	-
الحفارة	العجيرة	محمد الضمحاتي	عزيز حيون

المشاركات الاردنية المنافسة الموازية بالترتيب	اسم المسرحية	تأليف	اخراج
العصاة	هزاع البراري	د. فراس الريموثي	
فصيلة على طريق الموت	محمد خير الرفاعي	محمد خير الرفاعي	
ظلال القرى	مفلح العدوان	ميدالكريم الجراح	
مس جوليا	حسين نافع	حسين نافع	
بيت اللعنات	راشد ابراهيم	حسن سبائلة	
شهقة الطين	عبدالله رهوان	غنام غنام	
رؤية اخيرة	جمال ابو حمدان	وصفي الطويل	
رحلة حنظلة	اعداد سعدالله ونوس	اشرف طلفاح	
كاليغولا	البيركامو	راشد عودة	
القناع	مدحود عدوان	سماع قسوس	

● الأعمال المشتركة

تحيّة لهذا الرجل



يحظى الشريف فواز شرف
بإعجاب وتقدير المتقنين وتجلي
ذلك خلال حديثهم وسؤالهم
الدائم عنه.

الشریف شرف یطرح آفاق
المستقبل للثقافة تحمل هوية
الأمة تاریخها وماضیها
وجذورها والمخاطر التي
تتهددها.

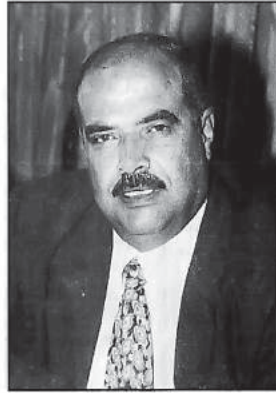
ورغم ابتعاده عن وزارة سعداء بحضور «أبو شرف» ببنا دائماً معلماً أحمل لثقافتنا.

اعلن عنه الطراونه في مؤتمر صحفي

مهرجان المسرح الاردني العاشر بمشاركة رموز مسرحية عربية في ٢٠ الشهر الحالي

مسرحية (العصاة) تأليف هزاع البراري اخراج د. قراس السريمني، ومسرحية فصيل على طريق الموت اعداد واخراج محمد خير الرفاعي، ومسرحية (ظلال القرى) تأليف مفلح العدوان واخراج عبدالكريم الجراح، و(الانسة جوليا) اعداد واخراج حسين نافع ومسرحية (بيت اللعنات) تأليف رائد ابراهيم اخراج حسن سبابة.

وهناك ٥ مسرحيات ستقام ضمن العروض الموازية منها ثلاث مسرحيات شاركت في مهرجان مسرح (عمون) للشباب: شهقة الطين تأليف عبدالله رضوان اعداد واخراج غنام غنام، رؤية اخيرة اخراج وصفي الطويل لجمال ابو حمدان، رحلة حنظلة اعداد سعد الله ونوس واخراج اشرف طلفاح، كاليجولا لالير كامبي اخراج رائد عودة ومسرحية (القناع) لمدوح عدوان واخراج سماح قسوس. وقد تم توجيه الدعوة لعدد من الفنانين العرب مثل يسرا، احمد زكي، حسين فهمي، صلاح السعدني، محمد صبحي، سعاد العبدالله، هيفاء عادل وفؤاد المهندس وحمد الرميحي وغانم السليطي وغيرهم. وأشار السيد صالح أرتيمة رئيس اللجنة الاعلامية الى اهمية المشاركة العربية والضيوف الذين سيحضرون ويناقشون ويتحدثون بالمهرجان سواء في الندوة الفكرية او الندوات التقييمية.



■ احمد الطراونه

قبوط، فلسطين (غزة على التكه) اخراج حسين الاسمر، سوريا (الديك) فرقة المسرح القومي تأليف واخراج طلال نصر الدين، قطر (مذكرات جثة) اخراج ناصر عبدالله عبدالرضا تأليف احمد الفردان، واعتذرت مصر عن المشاركة، وتشترك إيطاليا بمسرحية (صاحبة المنزل) وسويسرا بمسرحية (حالات من الجوع والحب) ومسرحية (الحفار) من الفجيرة تأليف محمد الضحاني واخراج عزيز خيون (خارج المسابقة). اما العروض بلية ٥ عروض وسيتم اختيار عرضين فقط للمشاركة.

وأشار السيد الى تكوين لجان للنصوص والتحكيم وعلاقات عامة وإعلام وغير ذلك.

وتضم لجنة التحكيم الفنانين: اسعد قضا، بول شاؤول، المنصف السويسي، عبدالعزيز سريع، محمد العبادي. وتشكلت لجنة التقييم الفنية من الفنانين: نبيل المشيني وخالد الطريفي ومحمد الضمور ومحمد يوسف العبادي وجميل عواد.

وقال ان الندوة ستكون حول «السينوغرافيا» بمشاركة عدد من المسرحيين العرب إضافة للندوات التقييمية التي ستلي العروض المسرحية اليومية. أما شخصية العام التي سيتم تكريمها فهي السيدة ليلي شرف التي ساهمت في إثراء الحركة المسرحية الأردنية.

أما الشخصية الفنية التي سيتم تكريمها الفنان نبيل المشيني ومن مصر د. فوزي فهمي من مصر والمنصف السويسي من تونس.

أما الدول العربية المشاركة في المهرجان فهي: تونس (الضواوي وفريدة) عن نص الخادمت اخراج دليلة مفتاحي، السودان (الجاروف) حامد جمعة اخراج عمر خضر، الكويت (العامود) تأليف أسامة الشطي اخراج محمد سليمان، الإمارات (الرحي) اعداد مرعي الحليان اخراج ابراهيم سالم، العراق (الهجرة الى الحب) اخراج فلاح ابراهيم تأليف احمد هاتف، السعودية الخروج باللابس الرسمية، لبنان (الكراسي) يوجين يونسكو اخراج رنا

□ الدستور - طلعت شناعه

عقد د. احمد الطراونه امين عام وزارة الثقافة رئيس اللجنة العليا لمهرجان المسرح الاردني العاشر الدورة العربية الثانية والذي يبدأ في العشرين من الشهر الحالي صباح امس في وزارة الثقافة مؤتمرا صحفيا.

بداية قال د. الطراونه: تم استكمال كافة الاستعدادات لانطلاق المهرجان في موعده.

وأضاف: لقد حقق المهرجان حضورا على الساحة المحلية والعربية وهو استمرار للمهرجانات السابقة وسوف تقدم عروض جديدة.

وأكد اننا نسمي لتكريس الجهد المسرحي في هذا المجال وكافة الابداعات المسرحية.

وقال المخرج حاتم السيد مدير المهرجان ان المهرجان بدأ محليا وبموازنة بسيطة ثم اصبح عربيا وكبر الحلم ووصلت ميزانيته الآن ١٥٠ ألف دينار.

وأضاف: هذا المهرجان المسرحي الوحيد بالوطن العربي بعد توقف مهرجان دمشق، وأشار الى عدد من المهرجانات (القطرية والإقليمية) بعكس مهرجاننا. ولعلنا نستحضر في العام المقبل عناوين عربية مختلفة.

وتأني إقامة هذا المهرجان ضمن احتفالية عمان عاصمة ثقافية وسيستضاف مع مؤتمر وزراء الثقافة العرب الذي سيعقد خلال الفترة.



تصدر عن مهرجان المسرح الاردني العاشر

السبت 2 / 11 / 2002

تحت الرعاية الملكية السامية

اليوم ختام المهرجان



قاعات فندق القدس ندوات تقييمية للمسرحيات المشاركة. كذلك كرم المهرجان السيدة ليلي شرف شخصية المهرجان والفنان نبيل المشيني والفنان المنصف السويسي ود. فوزي فهمي.

وحضر عدد كبير من الضيوف العرب نجوم المسرح العربي إضافة لمشاركة سويسرية وإيطالية.

وكان المهرجان قد بدأ (٢٠) تشرين أول الماضي واستمر لمدة أسبوعين تخللها عروض مسرحية من الأردن وسوريا ولبنان والعراق وسويسرا والإمارات والسودان والكويت وسلطنة عمان والسعودية وفلسطين وإيطاليا وتونس وقطر، وشهدت أربعة مسارح تلك العروض بمعدل عرضين لكل مسرحية، كما شهدت

يرعى د. خالد طوقان وزير التربية والتعليم وزير الثقافة بالوكالة مساء اليوم حفل ختام مهرجان المسرح الاردني العاشر الدورة العربية الثانية في المركز الثقافي الملكي.

ويتضمن حفل الختام كلمات لوزارة الثقافة والضيوف كما سيتم تكريم الوفود المشاركة وإعلان نتائج المسابقة.

٢٢ مسرحية من ١٢ بلداً في مهرجان المسرح الأردني العاشر

(FRANCO NABOLITANO) من إيطاليا.

ويظم المهرجان الذي يهدف إلى تقديم الأعمال المسرحية المتميزة على شكل مسابقة بأشرف لجنة تحكيم تتولى قراءة النصوص ومشاهدة العروض المشاركة في المسابقة وإعلان النتائج حسب نظام الجوائز، والتقييم، حيث تضم اللجنة كل من (أسعد فاضل/سوريا، بول شاول/لبنان، علي مهدي/السودان، المصنف السويدي/تونس، عبدالعزيز السريع/الكويت، محمد العبادي/الأردن، فيمبا أعتر الفنان نور الشريف/مصر.

وكان عقد صباح أمس في وزارة الثقافة مؤتمر صحفي للإعلان عن المهرجان تحدث فيه أمين عام وزارة الثقافة، أحمد الطراونة، ومدير المهرجان حاتم السيد، وحضره رئيس اللجنة الإعلامية صالح أرتيمه.

أكد د. الطراونة على أهمية المهرجان في ترسيخ الجهد المسرحي الأردني، وفتح المجال للثقافة الإبداعية، ودعم الأعمال المسرحية الأردنية تشجيعاً، وأشار د. الطراونة إلى استكمال كافة الترتيبات والتسهيلات المتعلقة بإنتاج المهرجان، التي بدأت بمشاركات أردنية، لتضاف إليها مشاركات عربية وأجنبية، حيث زادت موازنة المهرجان لتصل إلى ١٥٠ ألف دينار بعد أن كان في البدايات ٢٥ ألف دينار فقط، مشيراً إلى أن مهرجان المسرح الأردني يعد الآن المهرجان العربي الوحيد في مجال المسرح.



(نابوليتانو)

اللجنة العليا للمهرجان في لقاء مع الإعلاميين

والسنيو غرافيا وسيلة وليست هدفاً، ويشارك فيها (سهام ناصر/لبنان، ناصر عمران/الأردن، المصنف السويدي/تونس، فتحي عبدالرحمن/فلسطين، فائق عرسوسي/سوريا، د. صالح سعد/مصر، أحمد خمروش/المغرب، د. أحمد المعلا/سوريا، بطرس روحانا/لبنان، د. عمر قروش/الأردن، د. مؤيد حمزة/الأردن، محمد الضمور/الأردن، خالد الطريقي/الأردن). ويكرم المهرجان في دورته هذا العام شخصية المهرجان العين ليلى شرف، ونيل المشيتي/الأردن، د. فوزي فهمي/مصر، والمصنف السويدي/تونس. ويحصل على المهرجان الضيف العرب، سعد الفرج/الكويت، د. حسن

تأليف رائد إبراهيم أخرج حسن سبائلة. وستشارك في المهرجان وبشكل موازي خمسة عروض أردنية أخرى هي: (شهوة الطين) تأليف عبدالله رضوان أعدد وأخرج غنام غنام، (رؤية أخيرة) تأليف جمال أبو حمدان أخرج وصفي الطويل، (رحلة حنظلة) أعدد سعد الله ونوس أخرج اشرف طلفاح، (كاليجولا) تأليف البيروكافي، أخرج رائد عوده، (القناع) تأليف مدود عدوان أخرج سماح القسوس، وتعقد على هامش المهرجان ندوة بعنوان «السينوغرافيا والتمثيل على العمل المسرحي»، ضمن المحاور الثالنية (اشكالية توظيف السينوغرافيا مسرحياً، سطوة السينوغرافيا على العمل المسرحي،

عمان- محمد العوايشة

ينطلق في العشرين من الشهر الجاري في المركز الثقافي الملكي ومركز الحسين فعاليات مهرجان المسرح الأردني العاشر «الدورة العربية الثانية» بمشاركة ١٢ دولة عربية وأجنبية.

وتعقد على هامش المهرجان الذي يستمر ١١/١ ندوة نقدية بعنوان «السينوغرافيا والتمثيل على العمل المسرحي».

ويحصل على المهرجان ضيوف من غالبية الدول العربية وسيعبر المهرجان عدداً من المبدعين والمختصين في مجال المسرح.

وتشارك في المهرجان ٢٢ مسرحية من ١٢ دولة: وهي «الفاوية وفريدة» تونس، «الجاروف» السودان، «العاصود» الكويت، «الرحي» الإمارات، «الهجرة إلى الحب» العراق، «الخروج بالملايس الرسمية» السعودية، «الكراسي» لبنان، «صاحبة المنزل» إيطاليا، «غزة على التكة» فلسطين، «الديك» سوريا، «مذكرات جته» قطر، «حالات من الجوع والحب» سويسرا، فيما اعتزرت مصر عن المشاركة، كما ستشارك خمسة عروض مسرحية أردنية ستختار منها اللجنة الفنية عرضين رئيسيين للمشاركة في المسابقة وهي: مسرحية (الغصاة) تأليف فزاع البراري، أخرج د. فراس البريوي، مسرحية (فضيلة على طريق الموت) أعدد وأخرج محمد خير الرفاعي، مسرحية (ظلال القرى) تأليف مفلح العدوان أخرج عبدالكريم الجراح، مسرحية (الآنسة جوليا) أعدد وأخرج حسن نافع، مسرحية (بيت اللعنات)

مسرحية «ظلال القرى» توليفة سينمائية لصي مصري في إطار سيرة التجمعات البشرية

سمي الجراح

كليا مع تفاصيل العمل الكثيرة، وتوقع ربيعات بأن يحقق العمل المرتبة الأولى لامتلاك الممثلين ورؤية المخرج الذي حافظ على مكونات النص وفكرته.

يذكر أن الجراح حاصل على بكالوريوس إخراج وتعمل وعضو نقابة الفنانين ومؤسس لفرقة طقوس المسرحية ومهرجان صيف الزرقاء

المسرحي ومدير مهرجان مسرح الهواء، حاصل على مجموعة من الجوائز منها جائزة أفضل مخرج وأفضل عمل مسرحي عن مسرحية «الصابرون» في مهرجان الشباب الثالث ١٩٩٤، وجائزة أفضل ممثل دور ثانٍ عن مجموعة

أدواره في مسرحية «كانك يا بو زيد» مهرجان المسرح الأردني ١٩٩٦، وجائزة أفضل ممثل دور ثانٍ عن مسرحية «الصابرون» في مهرجان الشباب الثالث ١٩٩٤، وجائزة أفضل ممثل دور ثانٍ عن مجموعة

أدواره في مسرحية «كانك يا بو زيد» مهرجان المسرح الأردني ١٩٩٦، وجائزة أفضل ممثل دور ثانٍ عن مسرحية «الصابرون» في مهرجان الشباب الثالث ١٩٩٤، وجائزة أفضل ممثل دور ثانٍ عن مجموعة

أدواره في مسرحية «كانك يا بو زيد» مهرجان المسرح الأردني ١٩٩٦، وجائزة أفضل ممثل دور ثانٍ عن مسرحية «الصابرون» في مهرجان الشباب الثالث ١٩٩٤، وجائزة أفضل ممثل دور ثانٍ عن مجموعة

أدواره في مسرحية «كانك يا بو زيد» مهرجان المسرح الأردني ١٩٩٦، وجائزة أفضل ممثل دور ثانٍ عن مسرحية «الصابرون» في مهرجان الشباب الثالث ١٩٩٤، وجائزة أفضل ممثل دور ثانٍ عن مجموعة

أدواره في مسرحية «كانك يا بو زيد» مهرجان المسرح الأردني ١٩٩٦، وجائزة أفضل ممثل دور ثانٍ عن مسرحية «الصابرون» في مهرجان الشباب الثالث ١٩٩٤، وجائزة أفضل ممثل دور ثانٍ عن مجموعة

أدواره في مسرحية «كانك يا بو زيد» مهرجان المسرح الأردني ١٩٩٦، وجائزة أفضل ممثل دور ثانٍ عن مسرحية «الصابرون» في مهرجان الشباب الثالث ١٩٩٤، وجائزة أفضل ممثل دور ثانٍ عن مجموعة

عوض، دالي لسون، سمير إبراهيم، أمل النداف، خالد الخيت، أناس نوري، بالهمة وحرية الحركة فيما اختار لهم أيضاً أزياء ذات ألوان تعبر بالحيادية مثل الأوكار الترابي، الرمادي، أو الدخاني كما أضاف إلى الأسود أزياء بسيطة موحية تنسب إلى فترتها التاريخية.

وعبر الجراح عن خلال شخصياته التي امتلكت اللياقة العالية عن طقوس الطهارة، والهلوس، والانهزام، فيما كان تجريبه من خلال النار يحرق مسألة ميشع، رسالة ذات أبعاد ودلالات كثيرة أبرزها أن الأجيال البشرية تنتهي بانتهاء أجلها، كما النار في وهجها فيما يبقى أثرها المعرفي والفكري متداولاً على مر العصور وهو ما استعاده

المخرج الجراح من خلال عمله «ظلال القرى».

البومية التقت أستاذ السينما في كلية الفنون في جامعة اليرموك د. علي ربيعات الذي وصف العمل بأنه «نقلة مسرحية جريئة، استطاع الجراح أن يقدم العمل بهيئة شبه سينمائية

لانتساع زوايا التقى واستغلال المساحة الكبيرة والغضاءات المتعددة بحرفية عالية، مضيفاً بأن الديكور الضخم يدل على ضخامة شخصية الآلهة في العمل، أما حركة الممثلين فهي متناسقة منغمدة

إلى ذلك استطاع الجراح أن يغلب على الساحة الخشبية الترابية الأطراف فقد دبت فيها الحياة بعد أن شجن معلمي تحسين خوالدة، نزيهة أدب، ولحى الشوابكة، علاء الجمل، محمد

إلى ذلك استطاع الجراح أن يغلب على الساحة الخشبية الترابية الأطراف فقد دبت فيها الحياة بعد أن شجن معلمي تحسين خوالدة، نزيهة أدب، ولحى الشوابكة، علاء الجمل، محمد

إلى ذلك استطاع الجراح أن يغلب على الساحة الخشبية الترابية الأطراف فقد دبت فيها الحياة بعد أن شجن معلمي تحسين خوالدة، نزيهة أدب، ولحى الشوابكة، علاء الجمل، محمد



سيرة التجمعات البشرية، وفكرة السعي لإنجاز الانتصارات، أو السيطرة متواضعا في إحدى زوايا الساحة. وفي زاوية أخرى نصب مسألة الملك ميشع ملك مؤاب الذياني، محفورة عليها انتصاراته في زاوية أخرى أنشا هيكلاً آدمياً من طب معدنية مطلقاً بالحبال.

يقدم المخرج الجراح عبر تلك التوليفة السينوغرافية النص المعرفي التاريخي عبر مشاهدات متلاحقة، فكرتها مبتكرة ومضبوته يجمع بين الروح التاريخية مروراً بالتراث القروي ووصولاً إلى المعاصرة في ألواح ويستحضر ببساطة المعتقد الديني، أو

ميشع الممثل علاء الجمل في كومة من التراب الأحمر، وأقام لأبناء القرى بيتاً متواضعا في إحدى زوايا الساحة. وفي زاوية أخرى نصب مسألة الملك ميشع ملك مؤاب الذياني، محفورة عليها انتصاراته في زاوية أخرى أنشا هيكلاً آدمياً من طب معدنية مطلقاً بالحبال.

يقدم المخرج الجراح عبر تلك التوليفة السينوغرافية النص المعرفي التاريخي عبر مشاهدات متلاحقة، فكرتها مبتكرة ومضبوته يجمع بين الروح التاريخية مروراً بالتراث القروي ووصولاً إلى المعاصرة في ألواح ويستحضر ببساطة المعتقد الديني، أو

يواصل المخرج عبد الكريم الجراح من خلال مسرحيته «ظلال القرى» التجريب على طقس المسرحي الأسطوري موفلاً في أعماق مناطق التجريب وأكثرها غربة لاستنطاق النص والجماليات التي ضمتها المؤلف، نحتها الجراح من بوطن وروح النص.

ويأتي عمل الجراح «ظلال القرى» والنص للقصص والكاتب مفلح العدوان المسكون بهاجس الأسطورة، ذو شكل يجمع بين التراث والغرائبية، فيما تجري أحداثه على نمط سوربالي لا يتوقف

نبض العمل لحظة واحدة، يظل الملتقي يلتقط أنفاسه متيقظاً لأحداث العمل التشاكسية على نسق مدروس، يتابعها فهي جميعها صور متلاحقة لا يمكن إضاعة أي صورة لارتباطها بالأخرى

«ظلال القرى» لم تعرض على خشبة مسرح وبشكل تقليدي، جمهور يستند إلى كراس لا يتعدى عرضها أمتار قليلة، وممطون ملتزمون بحركات رسمها

المخرج بطريقته «الكروكي» إنما ذهب المخرج الجراح بالجمهور إلى ساحة

ترابية محاذية لمدرية المسرح، وأنشا هيكلاً حديدياً ضخماً بشكل مربعباً يتراوح طوله نحو ٤ أمتار بارتفاع ٧

تعلوه شبكة من حبال «الليف» فيما دفن



2002



2



تقييم «ظلال القرى» و«صاحبة المنزل» و«الأنسة جوليا»

مركزاً في عملي على الاستشهادي الفلسطيني الذي أسهم في كشف رموز الأسطورة.

من جهة قال المخرج ناصر الرقيشي أنني قدمت إلى هنا لاستقيد من تجاربكم خاصة وأنها عملي الأول فلكم كل الشكر.

وفي ندوة أخرى قيم المشاركون العرضين المسرحيين الأردنيين «الأنسة جوليا» والعراقي «الهجرة إلى الحب».

وقال مخرج «الأنسة جوليا» حسين نافع إن أزمة الهوية في العالم العربي انتقلت إلى المكون الثقافي والحضاري العربي وإن النصوص المتاحة محدودة.

وأشار إلى ضرورة الدفع باتجاه مسرح يأخذ وقته مع مراعاة توفير الوقت الكافي للتخضير للعمل المسرحي مشيراً إلى إدراكه إلى جوانب العقود في مسرحية جوليا.

وقال الناقد السوداني حسبو معقباً على مسرحية «الهجرة إلى الحب» العراقية أن المسرحية تعبير عن الحب

الحقيقي فدعت شخصها إلى الهجرة. وقال أن الفعل كان سيد الموقف وإن العرض كان مفتاحه الحقيقي المثلثون.

من جهته قال مخرج العمل فلاح إبراهيم إن الهدف من المسرحية هو إنساني بحث ولم يكن سياسياً.

وإن الكاتب العراقي ينطلق من جرح عميق يجعله يتعامل مع قضاياها الوطنية مباشرة.



القائمة على الحوارات والجدالات العنصرية، كما عانى من تلك الموسيقى والمؤثرات الصوتية التي صاحبت معظم مراحلها.

وقال مؤلف العرض صالح الفهدي أردنا من خلال العرض خدمة القضية الفلسطينية وهي لم توثق الواقع وإنما

حاولت التنوير بما سيحدث مستقبلاً

العمل كنا أمام محاولة سعت إلى تقديم أكبر عدد من القضايا التي يمكن الاستنتاج أنها تشغل بال المجتمع

الإسرائيلي في ظل العمليات الاستشهادية التي تطال عمق العدى في الأراضي المحتلة عام ١٩٤٨.

عانى العرض من بطء شديد في الإيقاع تسببت به تلك المشاهد المطولة

عن عدم الرضا عن العرض الإيطالي الذي لم يكن بالمستوى المطلوب.

وفي جلسة التقييم الخاصة بالعرض العماني «العومة» التي ترأسها

الدكتور مؤيد حمزة بحضور فريق العمل. وعقب الناقد السوري جوان جان على مسرحية العومة قائلاً: في هذا

اليومية - مشهور أبو عبيد

ناقش المشاركون في الندوة مسرحية «ظلال القرى» للمخرج الأردني عبد الكريم الجراح الذي غاب عن العرض وناب عنه الدراماتورغ مظفر الطيب.

وعقب المخرج اللبناني جان قسيس على العرض قائلاً: ظلت طيلة أيام المهرجان أنتظر عملاً يوازي بين عناصر العرض المسرحي ويجانس بينها «في الحد الأدنى على الأقل» حتى شاهدت ظلال القرى.

وأشاد إلى أن المخرج وظف إمكانات مثليه في حدودها القصوى وبإمانة لخدمة مضمون النص وإيقاعه الموسيقي وتفاعلهما. كما وظف عناصر السينوغرافية بمنطق ينسجم مع تصاعدي العرض وإحساساته ومع هموم في عمقه الرمزي مؤكداً أهمية اختيار مكان العرض.

وفي الجلسة التي ترأسها الفنان نبيل الشريف عقب الفنان سمير عواد على العرض الإيطالي «صاحبة المنزل» قائلاً أن مشكلة العرض هي في تعرض البطل الأساسي لمحدث سير في روما واستعريض عنه بما يشبه التوليفة التي لم توفّر مشيراً إلى غناء باولا الذي أتى بصوت أوبرالي جميل ولكن توظيفه داخل المسرحية كان غير مقنع. وحملت المداخلات وجهات نظر تتم



2002



5



الدكتور أحمد زكي في ندوة تقييم مسرحية الخروج بالملابس الرسمية السعودية

قدرته على خلق جو الغموض الذي يحيط بهذه الشخصيات وما تلاقيه من عنت لسيطرة والحصاد الذي يمس البشرية وهي في أعلى مستويات الحضارة.

وقال مخرج العمل صبحي يوسف إن الشخصيات التي تعرض لها النص ليس المقصود بها هوية محددة وإن الضحكات التي كانت في العمل لم تعتمد من خلالها إلى تسول الضحك من الجمهور بل إسقاطاً متعمداً معبراً عن ثقافة العصر.

وأضاف أن هذه التجربة التي قدمت أشخاص يواجهون للمرة الأولى مختصين مسرحيين قيموا العمل تحكيمياً من خلال عرضه الأول مشيداً بالتفاعل الإيجابي لجمهور المسرحية الرسمية السعودية.



التعامل فوراً مع مسرح عادي خالٍ من كل الزوائد والمعطيات المسرحية التي تعوق حيوية الإنتاج وفيضائه.

وقال من ناحية أخرى فقد كان للابهار السينوغرافي

قال الدكتور أحمد زكي في ندوة تقييم مسرحية الخروج بالملابس الرسمية السعودية أن المسرحية مؤلف بولندي من أواخر الستينيات وأوائل السبعينيات والمسرحية عبثية قوامها الصراع بين المعتزض والقوة المسيطرة وهي كما قدمها السعوديون من منظور شخصيتان متفتتان وهما في صراع مرير مع هذه القوة التي تآمر لتطاع.

وأضاف أن المسرحية بشكل عام تتناول كافة المفردات الفنية التي تشكل عرضاً مسرحياً شيقاً وممتعاً لناخذ فيه جديته وصلابته في مواجهة هذا الإخطبوط الجانم على أنفاسنا.

وبين إلى أن المسرحية سينوغرافياً على بساطتها متميزة في جوانبها الإلكترونية والبصرية وكل ما يتعلق بعلاقتها الأكسسوارية التي تعين المتلقي على فهم موضوعها وأهدافها القريبة والبعيدة وهي وإن كانت تتعامل مع مناظر قليلة وضئيلة إلا أنه كان من الممكن

مسرحية الخروج بالملابس الرسمية البحث المدلول

الرؤية الفكرية والطرح
الى القضية الفلسطينية
كي تبدو اللعبة المسرحية
انها قضية الحرية
والبحث عنها، جاءت
الرؤيا مبتورة كي تبدو
الامور اكثر قناعة في
اسقاطاته السياسية ولا
سيما مثل قضية ساخنة
تدور رحاها على الساحة
العربية والعالمية الا وهي
القضية الفلسطينية لأن
المدلول لم يكن مقنعاً في
ايقوناته.



للاستسلام حد التعري
والتخلي عما يسترهما،
رغم الاداء المرن إلا أن
المعالجة الدرامية بقيت
تدور حول نفسها بعيداً
عن البناء في الذروة
لخلق مابعد الاستسلام
بل سرعان ما علقت

اليومية - عباس علي
شكل العرض
المسرحي السعودي
«الخروج بالملابس
الرسمية» للكاتب
البولندي سلافومير
ميروجيك خطاباً
متناسكاً في نسيج البنية
الدرامية لتشكل وحدة
متناسكة في عملية
الاعداد للنص من قبل
المخرج صبحي يوسف
وقراءته الجيدة للنص
والمثانيّة لمزج كل
العناصر البصرية
والسمعية ليخلق سياقاً
لمادة العرض وايصاله
للمتلقي في مفهوم
الحرية فالشخصيتان
غنيم الغنيم وفهد
الجروان يمثلان حالة
واحدة في البنية
الاساسية «الداخلي
والخارجي» وخضوعهما

الفنان الإماراتي حسن الحليان يوجه إنذاراً إلى التجار..!

من حيث يبدو أن لا مكان
للروح للمناخ الاستهلاك المادي
إلى آلة جامدة تباع وتشترى
وتنقل وتوضع في متاريس
تخدم التجار وأضاف اعتقد الآن
ليست السلطة تجلد المواطن بل
التاجر هو الذي يجلد المواطن
البسيط الكادح هو الذي يتحكم
في القرار السياسي ومصائرهم.

أننا نسبح في بحر
الاستهلاك المادي المجاني
وسكاكين الرأسمالية التي تطحن
المثل والقيم تطحن العلاقات
الإنسانية لذلك حاولت إعداد
النص بشكل يخدم قضية محلية
خاصة وهي تفتت أسرة وانهايار
منزل يمثل دلالة وإشارة
واضحة للقيم الشرقية الأصيلة

اليومية
التفت اليومية بالفنان
الإماراتي حسن الحليان مؤلف
مسرحية (الرحي) وعن الرؤية
الفكرية للنص قائلاً: وجدت في
نص (الثلث) لأرثر ميللر مقولة
تناسب جداً ما نعانينه بالذات في
منطقة الخليج التي تنسحب على
الوطن العربي بشكل عام وهي

(العوامية) الطرح الأحادي

عباس علي



العوامة للكاتب الهندي تنبع أهمية بالغة في تشريح الفكر المضاد لجانب
المحتل والمعتدي الإسرائيلي في موضوع سياسي يأخذ الجانب الأحادي وليست
كما العادة كما في معظم المسرحيات وقد حاولت العوامة أن تطرح تساؤلات في
الخطاب المسرحي من خلال الاداء الحركي الصوري ليشكل العرض في طرحة حالة
الصدمة السايكولوجية التي خلقت محورا أساسياً في طرح الرؤيا الفكرية.
المخرج ناصر قاقيش اعتمد في قراءته للعوامة على العنصر الثابت المتحرك في
مشهد العوامة التي بقيت في حالة تحاول الخروج إلى قراءات جديدة ليحول
الطروحات إلى فعل إضافي في التكوين ليغطي باقي المساحات بحركات ممثلة.
رغم افتقار أغلبيتهم إلى فن التمثيل وفن الإلقاء، ليدخل الممثل إلى إطار العوامة
ليكون حالة فكرية في طرح موضوع سياسي شائك أحادي، فلا بد من تحرر الممثل
في الجمود وشذوب الافتعال والتصنع ليكون الجسد هو اللغة الأساسية في الطرح،
إنما اعتمد المخرج إلى العنصر السمعي بشكل أساسي حتى تحولت أغلب مشاهد
صامتة.



الأربعاء 30/10/2002

تصدر عن مهرجان المسرح الأردني العاشر

العدد السادس

موت المؤلف .. موت النص



عزيز خيون

إنجاز حياة نص مسرحي، ليست بالسياحة الهينة، خصوصاً في هذا الزمن العربي المعقد سياسياً واقتصادياً وثقافياً، ومن تهديد يرمي للسيادة والحياة.. إذن بالتالي ولادة النص تصحب ولادة قيصريّة، تصفّق لها ونهل.. وتكون أقصى أصاني هذا الكاتب السكين أن يرى إنتاج حرته، سهر أيامه ولياليه وساعات معاناته، مجسداً حياً على خشبة، وقد يتحلق حله هذا، أو يرتضي الاقامة في صندوق احلامه المؤجلة، وأن ضحكته له الظروف وتحقق ما كان قد تمنّا، فقد يعرض لأيام قليلة، ولكن سرعان ما يعزله شعاع التسيان، وتحرك جماهير جديدة من رؤية هذه التجربة.. لذلك ادعو مسؤولي الفرق المسرحية ومخرجيها الى اعادة انتاج عدد من النصوص المسرحية العربية الناجحة، لاني اؤمن إيماناً أكيداً أن النص المسرحي المبدع قدّمه الجميل ان يكون خالداً باختلاف زوايا الرؤى المنتجة لادباعه، والا كذا قد تسنيد كتاباً كثر ما زال ابداعهم يتجدد رغم انهم رحلوا من حياتنا منذ زمن، ومن جانب آخر قد نجيب باقتراحنا هذا على دعوات عديدة ما زالت تسمع نقول بأزمة النص.. إذن فلنكافئ مبدعينا من الكتاب المسرحيين العرب الذين غادروا والذين ما زالوا يواصلون حلمهم، بانتاج اعمالهم ولكن شرط تجعل من النص أي كان عمره، معاصراً وآتياً.. أخيراً اقول قد يحدث ويموت المؤلف.. لكن النص لا يموت.

رجل مسرح عراقي

المستشار الفني لجمعية ربا- الفجيرة للثقافة والفنون والمسرح

من أجواء المهرجان



الفنانون العرب تثير اهتمامهم النصوص المسرحية العالمية فهل يا ترى هناك ما يثير اهتمام العالم بالمسرح العربي؟؟

من الاوبرا هل هو مسرح؟؟ او ما يوازي لدينا.. انا لا اعرف اين نشأ هذا الفن ولكن يمكن ان اقو انه فن راق يجمع المسرح بالموسيقى بالشعر بالاضاءة بالديكور وهو بجميع عناصره قمة الابداع وقمة التفوق.

هي «ضميرنا» جميعاً، تصحني صديقي عدم حضور مسرحية «سويسرية» ليس لكونه متعصب لعرويته ولكن لأن للمسرحية ستعرض باللغة الفرنسية هو لا يفهم هذه اللغة. بعد ان حضرت المسرحية نصحت صديقي ان لا يفوت العرض الثاني لها لان للجسد لفته وفي احيان كثيرة تجده اكثر طلاقة من اللسان.. لا يل اكثر وضوحاً.

المسرح له جذوره في الاردن فما زال مسرح اسامة المشيني في اللويدية واحداً من المسارح المهمة وقد حمل على خشباته عثاً كبيراً يوم ان كان واحداً من المسارح القليلة التي اظهرت ابداعات الفنان الاردني اضافة الى المسرح الجامعي في الجامعة الاردنية وبعض المسارح المدرسية التي شكلت جميعها طريقاً معبداً لاستقطاب الجمهور المسرحي وارساء حركة مسرحية متميزة.

هل هناك اخطار تهدد التراث الثقافي العربي في ظل التحولات العميقة التي يشهدها العالم وسيطرة الاعلام الفضائي والالكتروني على عقلية الانسان؟؟

هل ينتهي التراث الشعبي من ابداعات الافراد والجماعات في محيطنا العربي؟؟ هل تنحصر موسيقانا

وأشعارنا؟؟ هل تنتهي الامازيج التي كانت تردّد في الاعراس والازجال والرقص والحكايات والاغاني والأمثال والحلي والحرف التقليدية هل تنتهي الخرافات والسبب والملاحم والحكايات والاحاجي؟؟ هذه الفنون والآداب والعادات التي كرسها الشعب وتوارثت عبر الاجيال

حازم الخالدي

الفنان الاردني زهير التوباني رغم عدم مشاركته في أي عمل مسرحي ضمن فعاليات المهرجان الا انك تجده دائم الحضور لعظم المسرحيات وعلى مختلف المسارح ومع ضيوف المهرجان من الفنانين العرب.

التوباني له تاريخه المسرحي الحافل بالابداعات فقد شارك بحوالي ٦٥ عملاً مسرحياً بدأها عام ١٩٦٩ بمسرحية «الاشجار تموت واقفة» هو اول من عمل مسرحياً يومياً في الاردن من خلال مسرحية «منديل الشحاذ ابي القزول» التي اخرجها احمد قوادري عام ١٩٨٧ والمأخوذة عن مسرحية «حلاق بغداد» لافرد فرج حيث عرضت على مسرح قبالدافيا لثلاثة اشهر متواصلة.

وهو اول من حصل على جائزة الدولة التشجيعية عن مسرحية «البلاد طليت اهلها» والتي اقيمت في الدكاكور عبيداللطيف عقل وشهدت خلال عروضها حضوراً جماهيرياً كبيراً. الفنان زهير التوباني قال ليومية المهرجان انه يحضر حالياً لعمل مسرحي جديد سيكون تجربة جديدة له ومتميزة على المستوى العربي.

نفايات اليوم

الأربعاء ٣٠/١٠/٢٠٠٢

- المركز الثقافي الملكي.

- المسرح الدائري: الأنسة

جوليا/ الأردن - س ٦,٣٠.

- المسرح الرئيسي: الهجرة

إلى الحب/ العراق - س ٨,٠٠.

- مركز الحسين الثقافي:

العوامة/ عمان - س ٩,٣٠.

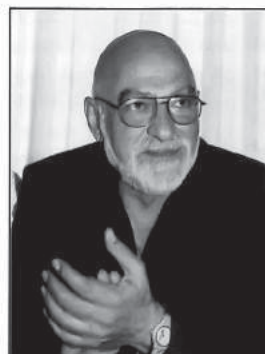
- مسرح أسامة المشيني:

رحلة حنظلة/ الأردن - س

٦,٣٠.

يكرمه المهرجان اليوم بالمركز الثقافي الملكي

نبيل المشيني لاعب السلة الذي أصبح أشهر نجوم الفن في الأردن



أسس المشيني أول مسرح يومي للقطاع الخاص باسم مسرح نبيل المشيني عام ١٩٩١ وقد أغلق عام ٢٠٠٠ وربما لا يعرف كثيرون أن الفنان نبيل المشيني كان أحد نجوم المنتخب الوطني لكرة السلة وبخاصة في الدورة العربية الثالثة في المغرب.

يكرم مهرجان المسرح الأردني العاشر اليوم الفنان نبيل المشيني أحد رواد الفن الأردني وصاحب الرصيد الكبير من الأعمال المسرحية والتلفزيونية والإذاعية وذلك في القاعة الزرقاء بالمركز الثقافي الملكي.

ولد الفنان المشيني في القدس عام ١٩٣٩ ودرس في كلية البطريركية الوطنية في عمان وشارك في تأسيس قسم التمثيليات في الإذاعة الأردنية عام ١٩٦١.

وهو أحد مؤسسي أسرة المسرح الأردني عام ١٩٦٣. عمل المشيني مذيعاً في إذاعة وتلفزيون الكويتي في الفترة ما بين عام (٦٨ - ١٩٧١) كما عمل مذيعاً وقارناً لنشرات الاخبار في التلفزيون الأردني بين عام (٧١ - ١٩٧٦) وله الفضل في تأسيس شركة إنتاج فني عام ١٩٧٥.

وفي عام ١٩٨١ قدّم للتلفزيون الأردني مسلسلاً حارة ابو عواده والتي تعد بداية لتأسيس الكوميديا الأردنية ونشر اللهجة الأردنية في المحيط العربي، شغل المشيني منصب رئيس رابطة المسرحيين الأردنيين عام (١٩٨٦ - ١٩٨٧) وهو أحد مؤسسي الاتحاد العام للفنانين العرب عام ١٩٨٦ وعضو مكتب تنفيذي حتى الآن.

مسرحية «رؤية أخيرة» عندما نصف نلجأ إلى الحرب

رسمي الجراح

استمت مسرحية «رؤية أخيرة» لمخرجها وصفي الطويل التي عرضت على مسرح اسامة المشيني ببساطة تكوينها السينوغرافي وتعقيد بنائها الدرامي الذي بدا اشكاليا منذ اللحظة الاولى لتنتهي فجائياً.

والمسرحية التي كتب نصها جمال ابو حمدان، قدمه الطويل بتجريد صريح لم يشأ ان يفرق الحضور في بحر المفردة والجدالات والصراخ، فاكثفت بحوارات هادئة ادارها الممثلون البطل احمد العمري، فادية الابراهيم، محمد خميس، عمار عويس.

انتمى الحوار الرئيسي في العمل الذي شكل بين العمري والابراهيمي الى حوار فلسفي بايقاع خفيض متصاعد، بين ملك متعال ومتعرج مهزوم من الداخل منتصر بصوته

هو صاحب مملكة اليمامة، وامرأة عمياء هي الزرقاء» احدى نساء المملكة لم نعرف صفتها في القصر الملكي لكنها امرأة مكابرة لم تكف عن التهديد للملك طوال حديث لم يتوصلا لصيغة تفاهم او منطقة وسطية.

وكان المخرج اراد القول بالرغم من كل اللغات في العالم وبالرغم من وضوح المواجهة بين الناس والتقاء الانسان بالانسان منذ امد بعيد الا انه ما يزال عاجزاً عن التفاهم مع الآخرين.

ويؤكد المخرج على تلك الرسالة الاشكالية بعرض شرائح على جهاز «الافرهيد بروجيكتور» تمثل نماذج لأبحاث علمية ومكتشفات، وهذا ما يلل على أن التقدم العلمي في ناحية ووسائل التفاهم في ناحية بعيدة عنا فعندما نغضب نلجأ للحرب وهذا ما فعله ملك اليمامة.

فمنذ ان انتهى جنود الملك محمد خميس، وعمار عويس من حمام الملك على وقع موسيقى اقرب الى الموسيقى البربرية لتخللها صرخات وزخرفة لحنية تحيل بأن هناك عريساً يتيهأ للدخول لعروسته. كان ذلك الملك يتسلح بجنوده ويعتبر الحرب تسلية فهو في عليائه، لا يحارب يقتل من يقتل ويموت من يموت، يتقن اصدار الاوامر.

وفي المقابل كان ذليلاً امام امرأة يطمح في حبها والذي لم ينله رغم سطوته ورغم امتلاكه الحجج والبراهين والذكاء.

اوجد مخرج رؤية أخيرة ثلاثة انعطافات درامية اوصلت كل واحدة منها رسالة كانت الاولى بأن صيغة التفاهم معدومة بين البشر لو استمر النقاش للأبد، ثم ان الحب لا يأتي الا فجأة لا يمكن ترتيب حضوره

والاخيرة ان مكائد المرأة لا يمكن أن تتوقف فقد اخرجت ملك اليمامة من امارته اليمامة.

ختم المخرج الطويل العمل وبوضوح بعقدة تعصف بالمجتمع هي الاتهام او الشك السلوكي للمرأة والتي اثر المخرج من خلالها على التباس الحرية عند المرأة العربية فحديثها الى رجل او خروجها من المنزل، تلويث للشرف لا بد له من غسل، بالقتل وهل صورته جسدها الممثلان خميس وعويس.

واثر على المخرج الرؤية المسرحية برؤية منه من خلال ترتيبه للاحداث والصور بطريقة منطقية غير ثقيلة، ساهم معها التكوين البصري البسيط في حرية التجوال لكل شخصية بمصاحبة اسقاطات ضوئية عفوية غير مرهقة، وموسيقى ومؤثرات معبرة.

مسرحية الأنسة جوليا والحب بين السيدة والخادم



والعزف على البيانو عمر الفقير الذي ادخل جواً ايجابياً على طبيعة العمل كما شارك في التمثيل يامن ملص في دور الفلاح عازف الناي وسليمان الشملاوي الفلاح الثاني وناتالي النمري الأنثى وزينة سعد الدين فلاحه وهيفاء محمد فلاحه.

صمم الاضاءة حابس حسين وتصميم وتنفيذ الملابس ناريمان فائق وتصميم الديكور والاكسسوار سامي عبد الحليم وتنفيذ اضاءة محمد مرashed والصوت محمد جلال ومساعد مخرج ثاني كاشف سميح ومساعد مخرج نبيل الكوني.

معبراً عن المضمون والزمان فهي في بعض الاحيان صاحبها الملل وكان الايقاع الحركي بطيئاً وكان يمكن للمخرج ان يتغلب عليه بتكثيف المشاهد واختصار بعضها والتحكم ايضاً بالممثلين ودفعهم لابرار طاقاتهم بشكل افضل.

ولولا مشهد العازفين الذين دخلوا الى المزرعة هم يعزفون ويرقصون ويمرحون لكانت المسرحية في ايقاع واحد ليس فيها من مفاجآت وتطورات وقدرات فنية يمكن ان تحسب للعمل.

شارك في المسرحية بالتأليف

ومن حياتها ووحدتها وهو يريد ان يعيش في الخارج لتكون معه جوليا وثروتها ولكن هذا الخادم في مواقف عدة ينه جوليا الى الناس ونميتهم فتصبح اكثر حذراً وهما يعيشان داخل هذه المزرعة.

في النهاية تعود الى نفسها وتعرف حدودها وما لها وما للخادم وخوفاً من ابيهها «الكونت» الذي تنتظره لتقول له الحقيقة فتتهاوى بجسدها النحيل فاقدة ثقلها، فتجد طريقها بالهروب والخلاص من هذا الوضع الذي ستمته.

المسرحية وان بدت اكسسواراتها جميلة وديكورها

عرضت على المسرح الدائري المسرحية الأردنية «الأنسة جوليا» وهي من تأليف اوجست سترندبرج واعدها واخرجها حسين نافع.

الأنسة جوليا «رزان الكردي» تحب خادمها محمد تمام» بعد ان تركت خطيبها فتصبح لا تهتم بنفسها ترقص مع الراقصين ولا تكثر من اي احد ولكن عندما طلبت الرقص مع «جان» الخادم وهو بجوار زوجته كريستين «ندى عناني» بتركها ليبقى بجوار زوجته فتحقد عليه وتصفه باقبح الالفاظ.

جوليا التي عشقت الخادم تريد ان تهرب معه للخروج من ازمته

10

2002

3

3



ندوتان حول «الرحى» و«هذيانات مرة»



هذيانات مرة



الرحى

تواصلت صباح أمس في فندق القدس الندوات النقدية لعروض مهرجان المسرح الأردني العاشر، حيث عقدت ندوتان تقييميتان الأولى للمعرض الإماراتي «الرحى» عقب عليه جبريل الشيخ بحضور معد النص مرعي الحليان والمخرج إبراهيم سالم وأدار الحوار المخرج غنام غنام، فيما خصصت الندوة الأخرى للمعرض القطري «هذيانات مرة» الذي أداره د. مؤيد حمزة وعقب عليه د. فاضل خليل / العراق بحضور مخرج العمل ناصر عبد الرضا.

شكلت المكان، وحاكمته كثيراً، الموسيقى فيه واقعية عبرت عن واقع الحال الآن.

وقال المخرج ناصر عبد الرضا بأن المسرحية مقدمة لجمهور مسرحي، وهي للتعبير عن حالة المثقف العربي وعلاقته من الصادر من ثقافة المجتمع، وأضاف بأن مسرحية هذيانات مرة تجريب رؤية وهي حق لي.

هذيانات مرة

وقال د. فاضل خليل في تقديمه النقد لمسرحية (هذيانات مرة)، عرض حضاري لرؤى من حضارة اليوم أدى أغراضه، والسينوغرافيا،

بحسب ما تقتضيه الظروف الحالية في الخليج الذي ينتظر لحظات غير مطمئنة، وأحداث متوقعة تشي إلى انفجار.

وأضاف الحليان بأن التطوير الدرامي كان فجاً، لكنه جاء مناسباً لمجتمع يعيش ثقافة الاستهلاك، الناس فيه مثل روبوتات تحرك من بعد.

وأكد المخرج سالم بأن «رايه ورؤيته طرحت في العمل أمام

لكن كسان يمكن أن يكون أجمل، والمسرحية طرحت قضية التعاقب وليس صراع الأجيال وصراع الثروة والفقير، ونقد الذات، والمسرحية صورة عن حالة الخليج الآن، الذي يقف على شفير الانفجار. وختم الشيخ بأن العرض كان يمكن أن يكون عميقاً لو أنه التزم بمذهب قتي معين.

وقد رد معد النص الحليان على تعقيب الشيخ، قال بأن النص

قال الشيخ بأن عرض «الرحى» المأخوذ عن رواية الأميركي آرثر ميلار (الثمن) ترك هامشاً واسعاً للحياة استوجب بالضرورة الذهاب إلى الرمز الذي هيمن على العرض مشيراً بأن الأزياء والأداء والحركة كانت جميعها واقعية.

فيما أشرت المسرحية على تدمير البشر الذين اعتادوا على تدمير ماضيهم إذا تغيرت الظروف، بالإضافة إلى دلالات أخرى كثيرة. وأضاف بأن العمل ليس رديئاً،

10

2002

6

6



«ظلال القرى».. البحث عن «مخلص».. والتعمرد على أشكال التلقي التقليدية

المخرج وتفاعل معه الممثلون.. فناء هذا التناغم الذي ملا قضاة المسرح.

* والموسيقى.. هي فعل بحد ذاته.. فهي لم تات في «ظلال القرى» للتفسير أو التعبير عن ردة الفعل، لكنها حاضرة كعنصر (فعل) في العرض المسرحي.. أي أنها لم تكن موسيقى تجميلية.. بل جاءت تحمل دلالات فكرية وجمالية فهي تقود الحدث وتضاحيه.

* والمكان الذي حمل العرض.. جاءت مفردات الديكور.. فيه لخلق بيئة متناسبة والحدث.. وملاّت المكان.. الذي تتحرك فيه الشخصيات والأحداث.. والإشارات التاريخية..

* في «ظلال القرى».. إسقاط على الواقع الراهن.. فالشخصيات والرموز التي طرحتها المسرحية.. تكاد نراها وتلمسها.. بيننا.. «أبرهة» «الفيل».. «الواشي».. ولكن ما زلنا نبحث عن «ميشع» المخلص.. كل ذلك ضمن توظيف واستفادة من سحر وطقوس الشرق.. الذي بنى عليه الغرب نظرياتهم.. بينما نحن ما نزال نقف على مسافة منه.



المتشابهة والمتداخلة مع (وما بين) هذه الشخصيات.. حاول العرض نحتها بعرض خاص به.. والممثل في مثل هذه العروض يشكل ركناً أساسياً.. فهو يحتاج إلى «إيمان» بما يقدمه.. ليتماهى مع الشخصية.. فهو بحاجة إلى تدريب خاص، وإلى إتقان أدوات التعبير وأشكال الحركة المختلفة.. وأن يتقن إيقاع الحركة.. مثل المشي على الحبال.. أو حمل العباء الثقيلة.. أو البقاء تحت التراب.. وهذا ما اجتهد عليه

كتب: رسمي محاسنة

* يستمر المخرج «عبد الكريم الجراح».. في تقديم عروضه ضمن منهج فرقة «طقوس المسرحية».. متمرداً على أشكال التلقي الستاتيكية.. الساكنة التي تضع المتلقي في زاوية رؤية واحدة.. محدودة ومحددة.. ويرتد بما يقدمه من أعمال نحو الفكرة الأولى للمسرح المنبثقة من انشاق الدين والأخلاق.. وإعادة الهبة لهذا المسرح.. الذي انطلق أساساً من المعابد.. وبقي يحمل معه القداسة.. وفي كل مرة يبحث عن بيئة مناسبة.. وإطار فلكلوري خاص بها.

* ومسرح الطقس يعتمد أساساً على النص.. والممثل.. والموسيقى.. والمكان.. فالنص الذي كتبه «مفلح العدوان».. تناول رموزاً تاريخية.. ومجموعة من الشخصيات الأسطورية.. التي لها في وجداننا حضوراً كبيراً (سواء سلباً أو إيجاباً).. في خلط للزمان والمكان.. حيث «ميشع» المخلص من العبرانيين.. و«أبرهة» الفانزي.. والفيل «القوة».. وإشارات تاريخية لها دلالاتها.. واستحضار هذه الشخصيات والرموز له إسقاطات واضحة على الراهن من صراع مع الآخر «المحتل».

* ويقدم المخرج رؤيته من خلال مجموعة العلاقات



عرضت له مسرحية «ظلال القرى» الكاتب مفلاح العدوان: العمل يعيد كتابة الواقع دون اقنعة



عليها نصي من ضمن بعض نصوص أخرى، واختارته بعد ذلك. وحين عرضت هناك، تمت استضافتي لمشاهدة المسرحية في بيروت، وتمت مناقشتي في كثير من المواضيع والرموز التي تطرحها المسرحية.

وحول فكرة المسرحية شرح العدوان فكرتها بقوله: فكرة المسرحية قائمة على الشخصية الاسطورية «ميشع الذيباني»، ورموز اسطورية أخرى كأبرهة، والفيل، وهبل، والحبشة، كلها تتواءم لبلورة صورة الصراع مع الآخر المحتل منذ بدء التاريخ العربي، عاماً بأنه تاريخياً كانت اول مواجهة بين العرب والدولة العبرية عن طريق ميشع، وقد احرق ابنه قرباناً حتى يتحقق النصر آنذاك.. كيف تكون المواجهة؟ وما هي خطوط المؤامرة؟! ثم فلسفة التعامل مع الآخر بأوجهها المختلفة، إن كانت مواجهة ونذية كما هي عند ميشع في المسرحية، او خضوع ووشاية كما هي عند الشيخ، او تردد، وصمت كما هي عند اهل القرى.. انها مسرحية الصراع المتواصل واستنطاق البشر، والحجر، والتاريخ، والاسطورة، لاعادة كتابة الواقع المعاصر الذي نعيش، وكأنه صورة تتكرر ولكن باقنعة، وظلال جديدة.

تيسير النجار
في بداية اللقاء معه سألناه حول مشاركة مسرحية «ظلال القرى» بالجامعة الأمريكية اللبنانية فقال: لقد تم عرض مسرحية «ظلال القرى» في الجامعة الأمريكية اللبنانية عام ١٩٩٧ حيث اخرجتها المخرجة «جهينة رزوق» واشرف عليها الاستاذ «زياد ابو عيسى» وقد اختارت المخرجة هذه المسرحية من بين ٤٠ نصاً مسرحي لبنانياً وعربياً حيث حضرت الى عمان بعد ذلك واستاذنتني باخراج وانتاج المسرحية، كما ناقشت معي بعض الرموز والشخصيات القائمة عليها المسرحية و اضاف العدوان: وكانت حصلت على النص المسرحي عن طريق صديق لبناني كان هنا في تلك الفترة حيث قدمت الى مهرجان المسرح الاردني في ذلك الوقت، وتم رفضها، ولا أدري ماذا كانت حجتهم آنذاك هل هو تداخل الدين، والتاريخ، بالاسطورة كما وصلني من بعض المطلعين في ذلك الوقت، أم هو الاعتراض على المخرج، ام هي اسباب أخرى.. حتى الآن لا ادري ما السبب الحقيقي، ولكن على العموم، كان صديقي اللبناني هنا، وطلب مني الاطلاع على مخطوط المسرحية، وكان وقته ضيق فاضطر للسفر الى لبنان واخذ المخطوط معه، وحين طلبت المخرجة «وكانت زميلة» نصحه باقتراح نصوص مسرحية، عرض



الثلاثاء 14 / 11 / 2000

تصدر عن مهرجان المسرح الأردني الثامن

العدد الأول

فضاءات الرؤيا



د. صلاح القصب
مخرج مسرحي / العراق
قراءات متشابكة

نظرية تبحث عن عمق جمالي لتشييد شكلاً جمالياً تتحدر مغناطيسية جسد الممثل لتصبح روحاً اثرياً المسرح الحديث يتحرك ضمن اتجاهين أولاً اتجاهاً جمالياً تتحرك فيه كل العناصر البصرية لتكون قارة البصرية ذات الخطوط المتشابكة المتناظرة والمتحدة لتؤسس قراءة الأداء، فالأداء هو أداء جسدي طقس يسمى بتشكيلاته وتكوينات نحو امتدادات فضائية مطلقة لقد تجاوزت نظرية الأداء الحديث للممثل تلك الاشكاليات المعقدة التي شكلتها قراءات سايبكولوجية واجتماعية لم يعد مسرح ستانيسلافسكي وأبرشت احتواء للنظرية المسرحية الحديثة احتفظت بها الذاكرة الفنية ضمن ارشيفية مرجعية، نظرية المسرح الحديث هي نظرية الجسد لتتشدد مجدداً جمالياً، خطوط، ضوء، لون، كتل، تشكيل، صمت، هذه المفردات هي التي تشكل المعنى الأدائي لحركة الجسد مشكلة منظورا جمالياً فكرياً يفرج عمق اللحظة في نظرية التلقي.

«العصاة» «وظلال القرى» للمسابقة الرسمية

اختارت اللجنة الفنية للمهرجان مسرحية العصاة وظلال القرى للمشاركة في المسابقة الرسمية من بين الاعمال الأردنية.

محمود يفتتح مهرجان المسرح الأردني العاشر / الدورة العربية الثانية

د. الطراونة : المسرح تجسيد حي لتلاحم الأمة العبادي : عمان ... تشارككم لحظة الألق



السيد : المهرجان
يتوج هامة
الثقافة الأردنية
بجواهر الابداع
المصري العربي

فوزي فهمي من مصر والمخرج المنصف السويسي من تونس. ثم أعضاء لجنة التحكيم. د. فاضل خليل والاستاذ بول شاذون والاستاذ علي مهدي والفنان المنصف السويسي والاستاذ عبد العزيز السريغ والفنان محمد العبادي والدكتور جمعة قنا. ويعدها يرحب وزير الثقافة بالضيوف العرب والاستاذ صلاح القصب والفنان احسان صادق والدكتور بطرس روحانا والسيدة شادية زيتون، والمخرج المنصف السويسي والفنان ناصر القصبي وعبدالله السعدان والاستاذ غانم السليبي والسيدة كاميليا بطرس والاستاذ سعدي الغانم والاستاذ جان قسيس والسيدة آن تورييس والاستاذ حسن ابراهيم والاستاذ حبيب غلوم.

* وقد رشت نقابة الفنانين الأردنيين مجموعة من الاسماء كضيوف شرف على المهرجان وهم:

الفنانة جولييت عواد والفنانة مجد القصص والفنان جميل عواد والفنان زهير التويني والفنان شايش التميمي والفنان حسن الشاعر والفنان رويحي الصلبي ولانان رائل نجم والدكتور عيسى سويدان والفنان محمد عواد والفنانة فمر الصلبي والفنانة وفاء القسوس والفنان نبيل المشيني والفنان محمد القاني والفنان زياد ابو سويلم والفنان محمود الزويدي والفنان ساري الاسعد والفنان رشيد ملحم والفنان باسم الدقمويني والفنانة عيبر عيسى والفنانة سوسن دروزة والفنان نبيل نجم والفنان عبد الكريم القواسمي والفنان جميل براهمة والفنان عادل عفانة والفنان عثمان الشماليه والفنان محمد الضمور والفنانة لارا الصلبي. وتختتم فرقة الفنون الشعبية بوسلة من الفلكلور الأردني، حيث قدمت «رف الحمام» و«لعوا الديكة» و«من ارفع ايداه» و«مجديلي» و«من يوم غاب الولف» ثم وملة من الديكة المغانية. والفرقة تتألف من (١٤) المهرجان. ويسلم على أعضاء اللجنة العليا للمهرجان. ويرحب بوزير الثقافة الأول الشريف فواز شرف. ثم الكرمين في المهرجان. الفنان نبيل المشيني، والدكتور

مفاتنها وسحرها على وقع إبداعكم تشارككم لحظة الألق وتسمع بمغنويل دوليسها عن حبهاكم العربي... هذا شأنها أمانة عمان فسيحان الذي خلق. الفنانون الأردنيون... الخيول المطمعة... الروح للغة يالجب والإنتهاء... يشغفون اليوم بكم ويسبقونكم سلسيل أرواحهم... ويقولون قولة الأردنيين... يا هلا بالضيف... سيف الله... مدير المهرجان المخرج جاتم السيد قال في كلمته:

اليوم يكمل مهرجاننا عقده الأول متوجا هامة للثقافة الأردنية بجواهر الابداع المسرحي العربي مقلدا عمان عاصمة الثقافة العربية فنادلة مرمصة بنجوم الأرواح المسرحية التي تلحق في قضاء لا محتاه من الاقلى... اليوم تلوح الشرعة النيل حاملة حلم كيلوترا ويمد الأرض ظلاله على ذرى عجلون، وتشكب دمشق الفجاء ماء فجتها في كؤوس الشاي العسلى... وتنداح رطب التخييل من العراق عسلا على شفاها، وتشتت رانة الكويت نجمة في سمائها، وتامر الاسارات القلب فيعشق، وتقطر قطر العطر على منابيلها، وتغني النماة لحن الهوى الذي دار على الدور، وتلطف عمان بخور ليائها بعدان تصب اليمس العديد غشاجيتها وتعمل السعودية من بضحاه مكة أذاتها لتوقظنا على طيور السودان المهاجرة صوبنا ويهل من ليبيا عبق المختار حاملا صور الكرامة... وتمتج تونس خضرتها للحياة وتؤذن الغرب من مكناسها رافعة ناصبها لتزرع في تراب بيت القدس زيتونة لا شرقية ولا غربية تصحو ظلام الاحتيال وتمسح جراح الاطفال وتعدم شهادها ما وانبيهاها من ماء الشريعة في نهر الأردن... الأردن الذي كان منذ الأزل وما يزال بوابة التاريخ والعربية.

* ثم قام وزير الثقافة الشاعر حيدر محمود... بالصعود على خشبة المسرح ليرحب بفرسان المسرح الأردني والعربي... وضيوف المهرجان... ويسلم على أعضاء اللجنة العليا للمهرجان. ويرحب بوزير الثقافة الأول الشريف فواز شرف. ثم الكرمين في المهرجان. الفنان نبيل المشيني، والدكتور

لجهد مسرحي قامت وزارة الثقافة بإنتاجه عبر مهرجانات عديدة لسرح الهواة ومسرح الشباب ومسرح الطفل، فهو مسرح المتمردين ممن عكفوا على هذا الفن وسكوا في سبيل الارتقاء به خلاصة التجارب المزوجة بخميرة الإبداع وذوب الفرائح. وأضاف يمسد هذا المسرح صورة حية من صور تلاحم الإبداع العربي حيث تتجمع خيوط المسرح من خراطمه المتوسط شرقاً وجنوباً ومن وهج الصحاري المقدسة في العمق العربي ومن بوح الواحات المستلقية على أديم الرمال ومن لندن العتيقة بوياض الحضارة ومن تدفق الأنهار التي تجري في شرايين الأرض العربية كلها تلتقي لتعلن بصوت عربي واحد. بلاد العرب أو طان من الشام ليعدان ومن نجد إلى يمن وإلى مصر فطهران وتنض بالحلم العربي في الغد الآتي لامة خلت في سفر الخلود حروفه الأولى وقدمت للبشرية جمعاء أبهى حضارة وأزهى مدينة تستعصي على القناء.

* ثم التقي نقسب الفنانين الأردنيين المخرج محمد يوسف العبادي كلمة قال فيها:

هي عمان تفتح للإبداع ضبابيك خيالها ويصحب ميدانها ركها وسعته لكل محبيها. كما كانت منذ وضع أول عمالي حجراً على حجر إيلعلي بنامها.

عندما يحن الليل تخرج في ليل عمان كانتات نورانية الروح تنسج في مساهاتها وترسح الخيال خيلاً. ويلتقي العاشق المسرحي بالمريدين ليصهر ما اختزل الجمال في خاطره، ويمتدح المحال على خشبات مسارحها، ينقش بخيال المبدع تلك الصورة، في قلب هذا الكون أرض وفي قلب هذه الأرض وطن، وفي قلب هذا الوطن مسدينة. وفي قلب هذه المدينة مسرح وفي قلب هذا المسرح مسرحي، وفي قلب هذا المسرحي كون كامل عامر بالجمال. فبيري يعين الخيال كيف يصير الخيال حقيقة وكيف يخلق من المحال أطياف الجمال.

ها هي عمان تهبط من عليائها تبدي

كتب : رسمي محاسنة
* مندوباً عن جلالة الملك عبدالله الثاني، رعى وزير الثقافة الشاعر حيدر محمود افتتاح مهرجان المسرح الأردني / الدورة العربية الثانية في مركز الصنين وذلك وسط حضور كبير من المسرحيين والفنانين والمندوبين العرب من ضيوف المهرجان.

* وبدأ الحفل بعرض مقاطع من فيلم وثائقي عن المسرح الأردني، يستعرض سيرة المسرح الأردني منذ البدايات، ومسورها بالمحطات المختلفة التي مرت بها هذه المسيرة، مع استعراض أرواحها وتوحيدها.

* وبعدها تم تقديم عرض يلوح بسلسلة غياي المسرح، ويستعرض أسماء أبطاله لتبدأ الكلمات الرسمية، حيث ألقى الدكتور أحمد الطراونة رئيس اللجنة العليا للمهرجان كلمة قال فيها:

* ويمل علينا مهرجان المسرح الأردني العاشر في دورته العربية الثانية في أجواء عمان عاصمة للثقافة العربية وتزامن انطلاقته في ذروة نشاط عمان الثقافي مع اقتراب نهاية عامها الإبداعي والثقافي حيث تشهد العاصمة الأردنية حضوراً عربياً مكثفاً مع اقتراب موعد انعقاد مؤتمر الوزراء المسؤولين الثالث والعشرين والرابع والعشرين من شهر تشرين الأول الجاري حيث توشك اللجنة الدائمة على الانتهاء من إنجاز مهمتها في وضع التوصيات التي ستعرض على السادة الوزراء كما ستطلق فعاليات مؤتمر الاستشراف وحوار الحضارات في هذا الأسبوع.

ولعل هذا الحشد الهائل من الأنشطة والفعاليات التي شهدها عمان وتشهدا هذه الأيام يبرز بجلاء الصورة الإيجابية للتواصل العربي في ميادين الثقافة والفكر والفن ويعطي انطباعاً حيوياً عن المشهد الثقافي العربي بكل تنوعاته.

يشكل المسرح على الدوام الجامع لكل أشكال التعبير الفني والفكري لأمال الأمة واستشرافاتها والنظم لكل الفنون بكل قيمها الجمالية والتعبيرية.

ومهرجان المسرح العاشر يأتي تنويهاً



بيت اللعنات



منعزلة عن العالم الذي يريد أن يصعد إلى الأعالي بشكل لا حصر له، هؤلاء الانعزاليون وإن كانوا يتحكمون بالأنفاس إلا أنهم خارج الفعل البشري.

وتجد نظرة المخرج وهو المؤلف أيضاً والسينوغرافي في اللون الذي رسمه على خشبة المسرح هذه النظرة الترابية للنهائية حيث وضعت بشكل متوافق مع الفكرة التي أرادها وتشكلت على جسد الممثلين الذين أتقنوا أدوارهم.

المسرحية شكل جديد عن ما هو سائد وما يعرض منذ فترة سواء من المسرحية أخرجها والفها حسن سيابلية وقام بأداء الأدوار على عليان وعصمت فاروق ورائد عودة ووصفي الطويل ونائل أبو عياش واسماعيل حوامده ورائيا سيابلية مساعداً مخرج ووسام قطاونة مؤلف موسيقي وزياء دواغرة تنفيذ الديكور والاكسسوار والأزياء وعصمت فاروق تصميم إضاءة ونهى كمال ميكياج.

اليومية/ حازم الخالدي
عرضت على المسرح الدائري مسرحية «بيت اللعنات»، وهي تتحدث عن مجموعة من الفئران تعيش وسط المجاري لهم نمطهم الخاصة داخل هذا المستنقع يبحثون عن مستقيلهم ويودون الخلاص.. يحملون وسط القصة وهم في دائرة مغلقة فسرعان ما تتبخر أحلامهم.. ولكن هذه «الفئران البشرية» تفرق وتفرح وتتشارك مع بعضها.. تعزف الحان الحياة المرة المشحنة بالحزن كرائحة الطين.

فهل يجد هؤلاء الفئران للتخلص من دائرة الظلام وإن كان فيها بعض الثقوب التي لا تخرج أثارها من داخل هذه الدائرة.. الموت هو الخلاص المر.. وسط أحكام ديكتاتورية تقبض الأرواح وتزيلها من الوجود وتتحكم بالكائنات رغم النقطة الهائلة في عقلية الإنسان في زمن العولمة ولا تترن والاستنساخ.

ويبدو أن هذه الاسقاطات التي مارستها الفئران بإطار إنساني لم تخرج من دائرة ضيقة



فرقة قطر المسرحية في عرضها لـ «هذيانات مرة» في مركز الحسين

الوجود ونقيضه يبدأ بالخروج من مكارثية العزلة

مسرحي يحمل مقولته النقد في داخله وليس خارجه. الوجود ونقيضه حملها العرض المسرحي بدأ بيد نحو الجمال فائق الأناقة البصرية وهو الذهاب في نزهته إلى أقاصي المطلق، وهرباً من مكارثية العزلة إلى الآخر الذي يشبه الجنة يوماً؟!

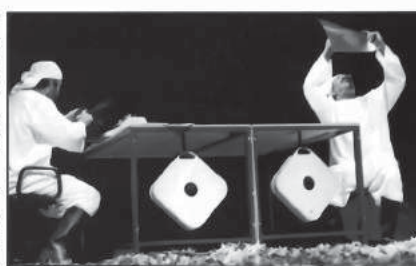
تكون قد تفوقت على ذاتها لشدة السناغم ما بين جميع أدوات العرض والذي قد جاء كأداة هي البحر والذي على الرغم من أنه مكشوف إلا أنه مسكون بكل الأسرار.

الذات المكتظة بالدهشة والغربة مما حولها، والذات التي تحمل الوجود والعدم كاجراس معلقة في فمها هذا ما سعى العرض لتقدمه وفي إطار المقولة: كل عرض

لوحده ومن ثم احساسه بنقيضها، وكل ذلك ما جعل الجمهور أحد أدوات العرض وهو حاضر على خشبة ليس كمشاهد فقط بل كمشارك أيضاً.

«هذيانات مرة» عرض مسرحي تكاملت أدواته في مفرداته للحد الذي جعل فيه المخرج الأضواء أحد مفردات الديكور.

رؤية إخراجية متقدمة قد



تيسير النجار
قدمت فرقة قطر المسرحية عرض «هذيانات مرة» على مسرح مركز الحسين الثقافي مساء امس الاول، وضمن عروض مهرجان المسرح الاردني في دورته العربية الثانية.

المسرحية «هذيانات مرة» قدمت رؤية تنويرية للمسرح العبيثي العربي، وعلى الاخص ان المسرحية قد انطلقت من فكرة كتاب: «ما زلت انتظر رفع الستار كي أرى الفراغ»، وهو السيرة الذاتية للمخرج المسرحي العراقي صلاح القصب.

«هذيانات مرة» عرض مسرحي لا يفهم فقط بل إنه يحس ويتمسك إلى عروق الذات المسكونة بالبحث عما يتهايا بالخفاء دائماً. «هذيانات مرة» لم تكتب عبارة عن عرض مسرحي

واحد، بل تجاوزت ذلك إلى حد وصفها بالعرض المسرحي المركب، فإداء التمثيل الذي نهض به نخبة من الممثلين الأكفاء وكتبه أيضاً عرض «بتنومايم» خلأب قامتا بأدائه: حسنة عيسى، وملكة سليمان، ومن هنا فقد وازا المخرج ناصر عبدالرضا بذكاء مسرحي ما بين عرض يلهج بهذيانات البرفسور الشخصية البطلة للمسرحية والتي لم تحضر على خشبة،

وبين عرض آخر راقص، وهذه إحدى الأفكار التي قدمها المخرج عبدالرضا وبحرفية عالية، كما ويمكن الحديث بأسهاب عدة امكانيات الاخراج المتعددة والتي جعلت من السينما أحد عناصر المسرحية، فالجمهور الذي حضر على خشبة المسرح عبر شاشة العرض والتي قد جاءت - بذكاء - لاشراك المشاهد في مكارثية ذاته. المكتفية بوجودها

الخروج بالملابس الرسمية «السعودية»

اليومية

قال مخرج مسرحية الخروج بالملابس الرسمية الفنان صبحي يوسف إن المسرحية معدة عن مسرحية «ستريتيز» للمؤلف العالمي سلافومير ميروچيك البولندي الاصل والذي كتب نصه باللغة الفرنسية وقمت باعداد النص عن ترجمة ابراهيم فتحي، المسرحية تتحدث عن مفهوم الحرية هذا المفهوم الذي يبدو واضحاً وبسيطاً، ولكنه تتعطل الامور حينما يصبح مبهماً وتحمل المسرحية مفهوماً واضحاً وبما أن العمل قدم ما قبل فرق عالمية نتيجة الغنى الشديد لتسج النص واقدام فيه رؤية تتواءم مع العالم، الذي نعيشه في الظروف الراهنة ويقوم بأداء العرض الفنان غنيم الغنيم ومهند الجروان بالاشتراك مع صلاح العامري و ابراهيم السدرة المؤثرات الصوتية محمد العتيبي والإضاءة عبدالعزيز الصوياني.

فنتازيا الموت وشهقة الطين

لذات المقدمة المحترقة لكل القرون من هنا سندخل إلى خارطة الجواب الذي شاهدناه في عرض هذه الليلة، دخلنا المخرج بهدوء إلى هارمونية ذات إيقاعات متكررة غلفتها تلك التصميمات الجاهزة وتلك الرقصات المتكررة التي أشبهت تلك الاستعراضات التي تشكل عميق أغاني هذا العصر، المخرج غنام أخضع بعض فضاءات ذاكرته الإبداعية بطقوس مصمم الرقصات ذلك الانتحار الأول لتلك الفضاءات التي كان لا بد أن يقتحمها لأن يدع الآخرين أن يقتحموه ويؤسسوها شرطاً غير مقنعاً للرؤيا الأخرجة، شهقة الطين هل كانت شهقة أخيرة لذلك القادم الذي يقتحمنا بسحر جمالي يدهشنا وبعدها يؤسس اقتحاماً ندرة ذاكرة الإبداع الإنساني في شهقة طين كان سحراً ميتافيزيقياً مؤلاً بنفضات موت قادم كنا أمام حمى تستقر في عمق إنساني لا خلاص إلا تلك الفضاءات التي ننظر إليها، كان عرضاً مدهاشاً ومثيراً.



بدأ (غوردن غريغ، ستانسلافسكي، أبا ماير جول، بيتر روك) هذه المناقشات ذات التعددية الفلسفية التي تبحث في جوهرها عن عمق جمالي وسؤال أولي هل من الإخراج حيرة فلسفية كبيرة، هل هو موقف جمالي أزلي، هل هو اقتحام

غنام هل استطاع أن تتداخل رؤاه مع المصمم هل استطاع ذلك الحلم الجمالي بتداخلاته أن يجعلنا أن نقف أمام سؤالنا الكبير في شهقة الطين، هنا سندخل إلى فرضية السؤال ما هي النظريات التي شكلت أسئلة الخارطة الأخرجة عالمياً.

الجسد الذي كان ساكناً وملتصقاً في الأرض أمام الروح الهائمة التي يقتحمها عنف وقسوة وتشكيلات جسدية تهرب من خلال ثقليها الروحي. المخرج غنام غنام هل كان عرافاً ساحراً في فضاءاته الغرائبية من خلال ممثله الكبير علي عليان ذلك الجسد السحري الذي كان يشع بكل ألوان الطيف السماوية، خارطة العرض شكلتها قراءتان علي عليان وأسماء مصطفى فضاءات تنشؤها الروح فكان أداء الفنان علي عليان هو انبثاق الروح كي تتحرر من الجسد كانت تشع بفضاءات أشبهت بذلك الطير الذي كان ساقطاً على قمة يده. المكان يتشابك مع الكتلة مع الخطوط مع اللون في كثافة لونية تظهر في تلك اللحظات التي كانت تكون سحراً كونياً شكلته سينوغرافية المصمم سامي عبدالحليم كان يحلم هذا المصمم بأجواء لم تلتحق بها الذاكرة الإنسانية بل لم تلتحق به ذاكرته الخاصة كان يعلقنا بأحلام يتداخل فيها اللون مع السؤال هنا ندخل إلى فضاء المخرج

عقدت الندوة التقييمية لمهرجان المسرح الأردني العاشر لمسرحية (شهقة الطين) للشاعر عبدالله رضوان وإخراج غنام غنام. عقب د. صلاح القصب على العمل قائلاً: شقيق جيولوجي كوني سيبشر العالم من خلاله لتتكون مدن وهمة تنفث الذاكرة. شهقة الطين قوة جيولوجية قائمة ستقحم الأرض وتحولها إلى تراكبات أثرية في هذا المعرض الذي أنشأها ذاكرة المخرج غنام غنام كنا أمام حلم تتقاطع فيه الرؤى ليكون شبكة من أسئلة غريبة يقتحمها العصر ذلك الحلم اللوني التي شكلته ذاكرة المصمم التشكيلي سامي الذي هرب من الأرض كي يلتحق بسحب سماوية صافية ملونة. فمذ اللحظة الأولى يداخلنا اتون جلالي تنصهر بمحيطاته كل الكتل التي تتكلس بداخلها الهجوم الإنسانية دخلنا إلى لحظة العرض من خلال كثافة لونية شكلتها ذاكرة أحلام واسعة في خارطة شاشة الدمار البشري عبر

مسرحية/ الديك

جمالية التمثيل والتأثير



بالشباب قاسم ملحو، الذي لا يرى من عالمه إلا أكاديمية كبرى يلجأ إلى عالم المدرس ليكمل الوجه الآخر لعائلة الإنسان العربي، الذي لا يرى من عالمه إلا أرضية شائكة ملغمة فما عليه إلا أن يجتاز بخطوات يحسب عليها ألف حساب، استطاع المخرج طلال نصر الدين أن يبين جسرًا متكاملًا في بنائه بين

الضعف من خلال أرض الواقع المؤلم ليجلي العتمة عن عالمين متنافرين يحاولان أن يلتقيا من أجل هدف واضح صعب المنوال، العالم الأول المتمثل بشخصية المدرس (زيناتي قدسية) الذي حول عالمه عنوة (إلى مزيلة) مقبلة ويحاول إيهام نفسه والآخرين بأنه جزء لا يتجزأ من كومة الخردوات المتصدنة في المزيلة بين المادي والعنوي في ذاكرته المألى باليأس والاحباط، والعالم الثاني المتمثل

اليومية/ عباس علي بنية العرض لمسرحية (الديك) اتكت على قراءة سايبولوجية دقيقة لخارطة السياسة العربية المعاصرة ومصير الإنسان العربي بكل إرهاباته وآلامه وإحباطاته ليجد منفذاً لطرح خطابه في عالم يسوده اللامعقول وسط زحام من التساؤلات التي تبحث عن الجواب. جاءت الرؤيا الإخراجية للفنان طلال نصر الدين رؤية ذات علائق إنسانية وأخلاقية تكتشف مواطن

التمثيلي والممثل في طرح ما يصبو إليه من الرؤيا الفكرية



الجو العام جواً خاصاً للحالات النفسية، ليبدل التلقني وسعد فضاءات (الديك) الواسعة ويعد منتفضها ليجد نفسه أمام الخطاب المباشر والمتكرر في طرح لا يجدي نفعاً لإضافة شيء جديد للعرض، رغم تأثير وحضور الفنان زيناتي قدسية إلا أن الإطالة والتكرار لم يسهف العمل الذي بدأ الخطاب المباشر المضحك ينثر بانهل التنازلي في ذروة العرض المتكامل لتكون هناك فترات تنسج شيئاً هزيناً.

ولذا اتكا على ممثل مقتدر ذو خبرة واسعة في عالم التمثيل ولا سيما المونودراما، الفنان زيناتي قدسية الذي كان له حضور وتأثير قوي مما جعل من النص ورؤية المخرج عالماً يتعاطف مع المتلقي من خلال أداء جمالي مرن وذات أبعاد لها دلالات في طرح فلسفة الممثل الواعي في مفردات الخطاب المسرحي، ولخلق حالة من التأثير المتواصل بدأت اللعبة الإخراجية من عمق المسرح مع الإضاءة الخافتة ليشكلنا من

في قراءة فلسفة الوجود العربي والذي أصبح لا يحتاج إلى عناء التفكير، وبين العمق الفلسفي لبلورة هذه الرؤية في الإخراج وقراءة العميقة في التحليل والتأثير من خلال سينوغرافية حسن البلخي ويسام داوود ومحمد وحيد هزق، أدرك طلال نصر الدين مدى خطورة اللعبة المطروحة



الاثنين 28 / 10 / 2002

تصدر عن مهرجان المسرح الأردني العاشر

العدد الخامس

من مسرح اجتماعات وزراء الثقافة العرب

فضاءات الرويا
السويي.. منظرًا



د. صلاح القصب

شكلت القراءات الإخراجية بتكوين المشهد الثقافي والفني العربي انطلاقاً من أسسها عمق فلسفي دخولاً إلى محطات وفضاءات غارقة بالجمال والسؤال كانت تبحث عن الشكل الذي يؤسس جوهر الفكر شكلاً تؤسس فضاءات بصرية ذات امتدادات تشكيلة، الكتلة اللون، الضوء، الجسم وطبقية المكان هذه الأطروحات كانت وانطلقت خلال نظريات تتداخل في عمق العصر وأزمة الإنسان فكان التشديد والمجد لمسرح عربي متغني ومتفاعل مع حضارات وثقافات وأطروحات نقدية عالمية، فكانت تجربة الفنان المنصف السويسي لتؤسس معمارية جمالية للمسرح العربي الذي تتشده الأيديولوجية الجمالية أولاً ومتصل بحركة ديناميكية مع الأطروحات ورؤى تعمل من أجل انشاء وتكوين المشهد الثقافي والفني عالمياً فالمنصف السويسي أسس أول خارطة لتجميع فني عربي لتتداخل وطروحاته مع طروحات عالمية فكان قرطاج الذي نظر له هذا الفنان العربي الكبير بنظرات تنشد أولاً الأبداع والتجاوز وقراءة الآتي هناك فكانت الندوات الفكرية التي تتزامن مع عروض قرطاج تشكل طروحات وتنظيرات تتداخل ما بين التجريبتين العربية والعالمية، المنصف السويسي نشيداً ابداعياً تالقاً في خارطة مسرحنا العربي الذي يتحرك ضمن فضاءات مشاكسة لكل ما هو مألوف وساكن مسرح جدي طقس سمري عجائبي مسرح يتحرك ضمن شقة بصرية تتجاوز بنية النصوص الدونة التي تعكس الذاكرة.



علي مهدي



حازم خالدي

وثقافتنا العربية الإسلامية؟؟
* حيوية الممثل قد تكون إحدى العناصر المهمة في العرض المسرحي وقد لمسنا ذلك في عروض في هذا المهرجان وهما مسرحية «الديك» والأداء العالي لزيّناتي قدسه ومسرحية «حالات من الجوع والحب» من سويسرا والأداء المتع والقدرة الكبيرة للممثلين. فهل يعد ذلك في إطار التمازج بين الثقافات؟؟

اللجنة الدائمة للثقافة العربية
* في المعرض الذي أقيم على هامش لاجتماعات وزراء الثقافة العرب تم توزيع عدة كتب في مجال المسرح ومنها: «المسرح في الأردن» تأليف عبداللطيف شما، أحمد شقم.
* هل يمكن أن يساهم المسرح في صياغة استراتيجية ثقافية عربية متكاملة تعزز من قننا بالهوية العربية

العربية تستدعي نشاطاً نوعياً من الكتاب والمثقفين والانتقال إلى ساحة المواجهة بحيث يتم نشر الآراء وتقدير الرأي الذي يشهده أفكارنا وتاريخنا وتوسيع اللقاءات والندوات لأن هناك تعتم من قبل مثقفهم وإعلاميهم على ثقافتنا العربية.

وفي نفس الإطار قال الأمين العام للاتحاد العام للفنانين العرب علي مهدي أن لاتصاح الفنانين الدور الذي يمكن أن يلعبه في الإسهام بتوسيع فرض الانتاج الفني والعربي والترويج له ودعمه إذ أن المبدع العربي هو سرّة الأمة ويمكن أن يساهم في حركة الإصلاح والتطوير مبدعاً عزم الاتحاد على عقد ندوة خلال الفترة المقبلة بعنوان «السياسات الثقافية في الوطن العربي» رغم هذه الدعوة إلا أن أمين عام اتحاد الفنانين طالب مؤتمر وزراء الثقافة العرب أن يتم اعتماد الاتحاد في

حازم خالدي
في مؤتمر الوزراء المسؤولين عن الشؤون الثقافية في الوطن العربي الذي اختتم في عمان يوم الخميس الماضي أشار وزير الثقافة حيدر محمود الذي كان لجهوده الدور الكبير في انتاجه في الجلسة الأخيرة وأمام رؤساء الوفود إلى النشاطات التي شهدتها عمان على مختلف الأصعدة الثقافية ومنها مهرجان المسرح الأردني في دورته العربية الثانية الذي يسهم في تعزيز التواصل المسرحي بين الأشقاء العرب.
هذه اللفتة من الوزير وأمام رؤساء الوفود تظهر مدى أهمية المسرح والدعوة إلى دعم نشاطاته والتمسك إلى دوره في الانطلاق بالتمسك الثقافية وتجديدها بالمجتمعات العربية وإن يكون المسرح مرآة عاكسة لأفكار وتوجهات المجتمع العربي.

بعد صدور توصيات مؤتمر وزراء الثقافة العرب دعا أمين عام اتحاد الكتاب والأدباء العرب علي عظمة عرسان إلى أن تأخذ القرارات صفة الاستعجال والعمل على تنفيذها بسرعة وخاصة أن التحديات المفروضة على الأمة

د. الطراونة يتابع الفعاليات ويؤكد على دعم المسرح

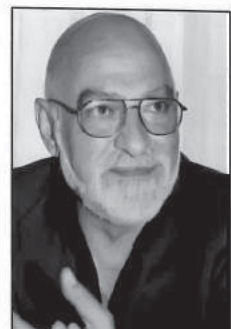


أكد د. أحمد الطراونة أمين عام وزارة الثقافة رئيس اللجنة العليا لمهرجان المسرح الأردني العاشر على أهمية دعم المهرجان والحركة المسرحية وبخاصة بعد الانتهاء من مؤتمر وزراء الثقافة العرب.
د. الطراونة التقى مدير المهرجان حاتم السيد والمسؤولين عن اللجان وتابع تفاصيل الفعاليات والتقى الضيوف مقدماً كل ما يلزم من تسهيلات خدمة للمساءة الضيوف ومن أجل نجاح فعاليات المهرجان.

تكريم المشيني الأربعاء والسويي الجمعة



المنصف السويسي



نبيل المشيني

قررت إدارة مهرجان المسرح الأردني العاشر / الدورة العربية الثانية إقامة حفل تكريم للفنان التونسي المنصف السويسي يوم الجمعة المقبل الأول من الشهر المقبل أي قبل اختتام المهرجان بيوم واحد وذلك في المركز الثقافي الملكي

أما حفل تكريم الفنان نبيل المشيني فقد تقرر أن يقام يوم الجمعة الأربعاء - بعد غد - في القاعة الزرقاء بالمركز الثقافي الملكي.

مناقشة «العمود» الكويتية و«حالات الجوع»

آرنية كل أنواع المسرح الأخرى.

وقال ان السؤال الذي طرحه مهرجان المسرح الأردني العاشر هو ما الذي نستطيع فعله للمسرح العربي شيراً إلى أن جميع الأعمال العربية متقاربة وأضاف ان الكوميديا ديل آرنية تعطي الحرية للممثل والقدرة على الارتجال والتفاعل المباشر كما تجذب الجمهور وتخلق تآلفاً بينه وبين الممثل.

وأشاد البساندرو الى ان كوميديا ديل آرنية تحتضن الجهود وتشاركه في العمل المسرحي وتعزز من تفاعله وتعكس من خلال الاقنعة هموم الانسان وقضاياه الاجتماعية. وأكد المشاركون في الندوة أهمية هذا النوع من الكوميديا كاحد الفنون الراقية التي تعبر عن الهم الاجتماعي بقالب كوميدي. وأشادوا الى ابداع فني عبر عنه فريق عمل «حالات الجوع» والحب» من خلال ادائهم للمسرحية.



أخراج أعماله.

وفي الندوة الثانية التي ترأسها المخرج اللبناني سمير عواد ناقش المشاركون العرض المسرحي السويسري «حالات الجوع والحب» التي عرضت على المسرح الدائري مساء «الجمعة» وذلك بحضور فريق العمل.

وعبر مخرج العمل البساندرو ماركيتي عن سروره بأنه استطاع تقديم نوعاً جديداً من المسرح وأنه يقدم بالإضافة الى كوميديا ديل

بخير. وقال مؤلف العمل اسامة الشطي انني عندما وضعت هذا العمل كنت مندفعاً وراء عاطفة وفكرة معينة، وتجربتي في هذا المجال ليست كبيرة ولكن هذا ما انتجته وحكم ان تأخذوا منه ما شئتم أو تتركوه.

مخرج العمل محمد سليمان قال بأنه لجأ إلى هذا النص لأنه من كاتب كويتي محلي وعلى قدر من القيمة الفكرية الذي يشجع على

الثنائيات.. في الحوار والحركة التي وسعت ميزانية يجعل للحركة منطق يقود الى تلك النهاية التي شاهدها.. وكيف ابتدأ العرض في تبديد الظلام.. الى بداية مسرح فارغ ثم يأتي اللون الاحمر وباسمه.. علي.. ونتعرف عليهم فوراً وبسلاسة الشعب الشرير المريض.. برنارد.. ومثل نقلات الشطرنج.. العصبية والحركة العصبية المؤثرة.. وإن كانت مطلوبة ولكنها في جمل حوارية فيها تودد كانت بحاجة الى استرخاء أكثر وتفكير أكثر وتأمل أكثر.

ولكن.. انتهى العرض كما بعد البداية حركة اضاءة واظلام حتى استمرارها وتنوعها للعمود.. في صورة تعطي للتاريخ وحكايات حبه شاعرية فيها جمالها. ثم الافلام.. والاضاءة والنهاية.. الاحتفالية.. ورغم بعض الغترات الا انها عشرات الكرام الذين اصروا على ان يقدموا لنا بسمه رغم انف الشقاء.. وكل عام وانتم

اليومية - مشهور أبو عيد

واصل المشاركون في مهرجان المسرح الأردني العاشر ندوات تقييم الأعمال المشاركة بمناقشة المعرض المسرحي الكويتي «العمود» والسويسري «حالات من الجوع والحب».

وناقش المشاركون في الندوة الأولى مسرحية «العمود» الكويتية بحضور مخرج المسرحية محمد سليمان وفريق المسرحية. وعلق الناقد المسرحي خالد الطريفي على المسرحية قائلاً: قضيت ليلة من ليالي الزمن في الديوانية الكويتية لونيًا.. على الرغم من ان الازياء ليست كويتية ولكن المزاج العام وضعني هناك. مثلما نقلتني الوان ازياء ورقص هبه الى حوض المتوسط وريفه وربما الى ارياف العالم والتاريخ الماضي والحاضر.. وربما اشارة عربية السوبر مارك توش بدلالة واضحة للحاضر الذي أسس لمستقبل قادم مما يؤكد على استمرار.. حقيقة الصراع الطبقي في النفس البشرية.. في نظام

المثلة السويسرية «لويزا فيروني»

عروضنا تحاكي شخصية «كاراكوز».. العربية

الاحترافي للقناع ولغة الجسد والحركات التي يتميز بها ممثل كوميديا ديلارتي. وعن جولاتهم في العالم العربي وانطباعاتهم على الجمهور العربي تقول «لويزا».. لم نواجه أي مشكلة مع الجمهور العربي.. فبقدر اكتشافنا ان عروضنا تحاكي انماطاً موجودة في وجدان المثلي العربي مثل «شخصية كاراكوز» وخيال الظل.. وبالتالي لم نجد صعوبة في الوصول الى هذا الجمهور.. وفي جولاتنا العربية، كنا نقيم ورشات عمل لتعلم الديارتي.. ووجدنا قابلية سريعة جدا لتعلم والتفاعل والاستمتاع.

كافة ادوات التعبير، وهي تعتمد عادة على قصة بسيطة.. ومن ثم يتم اقتراح اشكال متعددة من الاجتهادات لاداء هذه القصة على المسرح. وحول تواصل الجمهور مع هذا النوع من المسرح تقول: اينمنا ذهبننا نلمس هذا التواصل، ونلاقي الاعجاب، من الجميع يفهم ما نقدمه.. لانه يعتمد اساسا على قدرة الممثل على الاداء العالي بالتوصيل والاستخدام



الكلمة والحركة والموسيقى يتم التواصل مع الجمهور. وتقول «لويزا».. لقد بدأت هذه الكوميديا بالاعتماد على «الاقنعة» وعلى اداء انماط مسرحية ثابتة.. تطورت لاحقاً الى التعبير بالجسد والاستفادة من

حالات من الجوع والحب.. احدى المسرحيات المشاركة في مهرجان لفرقة مسرح بارافينو/لوكارنو.. والتي تأسست عام ١٩٨٢، وتستند في عملها على التنوع الكبير في التقنيات الفنية. بظلة المسرحية «لويزا فيروني» تقول: ان فريق المسرحية هم مجموعة من خريجي الكليات المتخصصة بالحركات المسرحية، حيث انهم يتقنون الحركات اليمائية، والرقص والارتجال والقراءة الموسقة.. وهناك تركيز في تدريبهم على كوميديا ديلارتي.. وتعتمد الفرق على نصوص لكتاب معروفين، وبالجمع ما بين

« ظلال القرى » مسرحية ذات طابع طقسي وأسطوري

المخرج/ عبد الكريم الجراح

على الأغلب اما نصوص دينية أو اسطورية أو تاريخية انسانية تبحث في الإنسان وتناقش وجوده وصراعه مع الحياة والموت او الحياة...الخ.

واعادة انتاج هذه النصوص ذات الطابع الاسطوري بشكل جماعي عن طريق ورشة على النص لكي يكتسب الروح الجماعية ولكي يكون نابعا من وجدان فريق العمل للوصول لحالة الايمان التي تتحدث عنها.. ولكي يتبنى فريق العمل كل التفاصيل التي يمكن أن تنتج خلال التمارين المسرحية لعرض مسرحي طقسي معلن عنه مسبقا شكلا ومضمونا.

وكل عرض بحاجة لعمل خاص يستطيع ان يتفاعل مع بيئة العرض وشكله ومضمونه بايمان مطلق كان يدرّب الممثل بشكل فردي او جماعي مستعينا بمدرب رقصات، مدرب سباحة، ضابط ايقاع وموسيقي، وربما تدريبات جسدية وروحية قاسية العرض يعتمد اساسا على روح الجماعة وبالتالي عنصر التواصل بين الممثلين يجب ان يكون عاليا للوصول للحالة المنشودة وتترك مساحة للممثل لكي يأخذ حريته في التعبير عن الشخصية التي يؤديها ضمن سياق عرض واضح خط سيره من البداية وحتى النهاية.. وعنصر التناغم والتواصل يجب ان يكون في أحسن صورة بين عناصر العرض المسرحي والعاملين عليها.

* مسرحية ظلال القرى، ماذا عن الطابع الاسطوري لها ؟
- مسرحية ذات طابع طقسي واسطوري منحوت على يد الكاتب المسرحي مفلح العدوان. فقد تجمع في هذا العرض مجموعة من الشخصيات ذات الطابع الاسطوري في وجدان الناس مع ان هذه الشخصيات اصلا لم تلتق لكن استطاع خيال الكاتب ان يجمعها كحالات في التاريخ العربي فمثلا تناول شخصية «ابرهة الحبشي» كنموذج للغازي.. وشخصية «ميشع ملك مؤاب الذيباني» كخلص هذا الملك النموذج الذي ضحى بولده مقابل الانتصار على بني اسرائيل والذي ما زالت انتصاراته محفورة على مسلته المشهورة.. وبشارة واضحة لما يدور على الساحة العربية والعالمية في وقتنا الراهن.. وقد تعاملت مع النص بحساسية عالية لسمو الفكرة التي يتناولها نص اسطوري منحوت فقد قمت بتوظيف مجموعة من الطقوس المحلية والعربية والعالمية بهذا العرض سواء بنقل هذه الطقوس كما هي والاستفادة منها شكلا ومضمونا بالعرض المسرحي وبعد تجريب هذه الأشكال الطقسية من مضمونها والاستفادة منها جماليا.

اليومية - تيسير النجار

عبدالكريم الجراح مخرج مسرحي تقدم مسرحيته «ظلال القرى» على مسرح أسامة المشيني في السادسة والنصف، وهو يحمل الوريث اخرج وتمثيل وعضو نقابة الفنانين بصفة مخرج، ومؤسس لفرقة طقوس المسرحية ومهرجان صيف الزرقاء المسرحي ومدير مهرجان مسرح الهواة، وحاصل على مجموعة من الجوائز : جائزة أفضل مخرج وأفضل عمل مسرحي عن مسرحية (الصابرون) في مهرجان الشباب الثالث ١٩٩٤، وجائزة أفضل ممثل دور ثاني عن مجموعة أدواره في مسرحية «كانك يا بو زيد» مهرجان المسرح الأردني ١٩٩٦، وجائزة أفضل مشهد بصري عن مسرحية تشيد الصعاليك (مهرجان بئرا للمسرح العربي)، وجائزة أفضل مخرج مسرحي عربي عن مسرحية سدرنا مهرجان المسرح الأردني التاسع (الدورة العربية الأولى)، والجراح الذي شارك في العديد من من المهرجانات المسرحية الدولية اخراج مجموعة من المسرحيات منها : «مسرحية الصابرون»، «طقوس تاجر الصوف ١٩٨٨» «مسرحية عرار تشيد الصعاليك» ومرثية الذئب الآخر وسدرنا وعمل الجراح ممثلاً في العديد من الأعمال المسرحية والتلفزيونية.

وبمناسبة عرضه لمسرحية «ظلال القرى» اليوم التقيناه في هذا

المقاء :

* ولوجك لعالم الطقوس الاسطورية ماذا وراءه وكيف تشكل

العرض المسرحي ؟

- المسرح انبثق اصلا من خلال الشعائر الدينية والارتداد نحو اصل فكرة المسرح هو بحد ذاته هدف اعلم عليه محاولا المرور عبر الأردن الحضاري للإنسان ومن تراكمتها المعرفية عبر القرون معتقدا بهيبة المسرح وقديسيته محاولا البحث عن نموذج مسرحي خاص وذلك مروراً بالظواهر المسرحية العالمية والعربية المتعلقة بالعبادات والتقاليد والمعتقدات والأساطير والطقوس والأنماط الروحية بشكل مدروس والاستفادة من التجربة العالمية في المسرح والتأثير بها وذلك من خلال الايمان المطلق والطموح باهداف فرقة طقوس المسرحية التي انتشر بان أكون أحد مؤسسيها : التي اسعى من خلالها لخلق مسرح طقسي خاص يعتمد على الايمان المطلق من فريق العرض بفلسفة العرض وبالتالي سمو روحي ووجداني بالعرض يتفاني فيه الكل وينصهر في جسم العرض.

والنص هو الركيزة الأولى التي يعتمد عليها العرض الطقسي هو

«الرحى» والصراع المادي والروحي



اليومية

«الرحى» مسرحية من دولة الإمارات العربية المتحدة قدمت في المسرح الحديث على خشبة المسرح الدائري ضمن فعاليات مهرجان المسرح الأردني في دورته العربية الثانية. المسرحية من تأليف ارثر ميللر اعدها مرعي كيلان.

وهي تعطي مفارقة بين الذين يصلون الى الثراء بسرعة، والذين يتمسكون بمبادئهم من خلال شقيقتين كل له مبدأ وطريقة تفكير في الحياة فمن يجذب الآخر الى حياته وابهما ينتصر في النهاية؟؟ الاستهلاك الذي يستشري في دماء البشر ام المبادئ والقيم والافكار؟ وهي التي تبقى حية وتتوارثها الاجيال. وان لم تحقق الكسب المادي السريع الذي هو غاية النفوس الخاوية في هذه الحياة التي تسود فيها

ومرعي كيلان وعبدالله الجتيني بينهم وبين الجمهور الذي خرج راضياً عن الاداء والنص.

المسرحية ساهم في ابرازها ريم الغصين مساعد مخرج محمد جمال مصمم اضاءة ومحمد سعيد مهندس الصوت وعلي البروت مهندس الاضاءة، ومحمد جمعة مساعد مدير الانتاج وعلي العشر.

ابراهيم سالم قدراته لابران هذه المسرحية في النمط الاستهلاكي السائد هذه الايام وهي معالجة تبدو قريبة الينا. واستطاع ان يفرض تكاملية على خشبة المسرح من خلال الديكور الذي ساهم البياض وتوزيع الممثلين على كافة جوانب المسرح مما ابقى تفاعلاً متواصلًا بين الممثلين الذين قساموا باداء الادوار فهم ابراهيم سالم والاء شاكر

قيم الاستغلال ليباعد الاخ عن اخيه بلا محرك لها سوى المادة والربح السريع والثراء المهم العيش وسط هذه الدائرة التي تنهش كيان الاسرة حتى الزوجة يمكن ان تنفصل عن زوجها الذي لا يلبي لها متطلباتها المادية وهي حركية متواصلة انتقلت الى مجتمعاتنا العربية المتاهلة فيها القيم والعادات والتقاليد. وقد اظهر المخرج

مسرحية / العامود «الكويت» عرض الممثل

اليومية - عباس علي



رغم البساطة في طرح المضمون لمسرحية العامود الكويتية إلا انها حملت شكلاً جمالياً في الاداء واناقة المشهد في عناصره البصرية، حيث كشف العرض عن حالة من حالات الغيرة القاتلة غير المبررة، في رؤية ذات عمق شفاف ليكون السياق المحال الى المتلقي لادراك ما يحدث لخلفية الرسالة المطروحة، في دلالاتها، الغيرة، الشك، اللقاء، الانفصال.

مؤلف المسرحية أسامة الشطي كشف عن حالة من حالات الغيرة وأسبغ عليها البعد العالمي عندما منح اسماء اجنبية لشخص «العامود» ليوضح في رؤيته بأن الغيرة لغة عالمية ان كان الشرقيون هم اكثر التصاقاً وتشبثاً ومعايشة في حالات الغيرة بين الانغلاق الشرقي عندما يقال «نحن شرقيون» وبين الانفتاح الغربي - الاوروبي عندما يقال «ثقافة الغرب».

فالغيرة تسكن الرؤى الضيقة في الشرق وفي الغرب، المخرج محمد سليمان نجح في تحريك الشخص في خطوط متنامية وفق ايقاع متماسك معتمداً على قوة تمثيل ممثليه الفنانة باسمه حمادة «ليزا» وعلي عليان «برنارد» والفنان المبدع كنعان حمد «جاك» وهبة سليمان «صوفي» العرض اعتمد بالشكل الاساسي في عنصرية السمعية والبصرية على سينوغرافيا أنيقة وممثلين مقتدرين في نص يفتقر الى مقومات الدراما في بنيته وطرحه الخطاب وهذا ما جعل العرض بسيطاً مرثياً يحمل قوة جمالية الاداء في فن التمثيل.



السبت 26 / 10 / 2002

تصدر عن مهرجان المسرح الاردني العاشر

العدد الرابع

المرح.. اللعبة والنوال



عزيز خيون*

المسرح، وجد، بقي، وسينظل فرجة، مهما تعددت مشاريبه، وتنوعت مذاهبه، ومهما تلونت أزياء هذه المظاهر، والمظاهر، مهما اختلفت مخاطرة مجانينها واشتط هيبوب سحرها، فرجة يجب أن تنجز في ربيع غليانها أرقى وأعلى مليونيات اللغة والجمال، إلا أن صحة وانتعاش حيوية هذه الفرجة، مشروط بوجوب امتلاك قدرتها على أن تشهر الأستة.. والأستة.. لذلك أراي دائم التحسب واحذر من امكانية تشل أي سبب يحاول أن يحسرتني وتوسرني المسرحية ضمن مكبات الزوايا الباردة الضيقة ولاي مريع كان، وتحت أي عنوان، مهما كانت جذابة اشعاع، ومغسلة وعمود، والمطابق لاثارته.. إن سن موسى وتعلق بهذا الفن، العجيب والخالد.. المسرح، رغم تباين واختلاف الدافعة الجمعية، وتقاوم الأزمان والعصور، هو أنني وجدت فيه لعيني الكبرى.. لعبة أمارس فيها هواياتي الموجهة، فطولاني الضائقة، نزي، براءتي، غضبي، لعبة أقيم فيها طقوسي، ومثلي التي أحب وأعشق.. لعيني أهرب فيها، إليها، ومن خلالها من مخاوف خوفا، ورتابة إيقاع وحدي، ومرة فواجسي اللا حرم، من كبرياء هزني، وأني ناتي، لسمعت قلبي، وسرحت أحلامي الشورية، في المسرح، هذا الفضاء الذي يكون أحيانا بجم خرم الإبرة، وفي أحيان أخرى، عندما تنفق النوايا أهل تنفق؟؟ وتنتصالح؟؟ هل تتصالح؟؟ يكون بسعة العالم، في هذا الفضاء، وتحت عز أعمدة خيمته الوارفة، أعيد أجمل جلسات عشقي، أمارس عربي الكامل، وأحتفي بالانقي والأحلى، أحتضن الأبهى، أغازل حوريات الحقيقة، وأحتفل بأقمار الشعة، أشط بالبال، التقطلي، العتيق، والمثلخ، واركل عجيبة النفاق، والكتب، أهو عروش التوث والخيانة، وأطرح؟؟ وقلاعه الملكية.. أصغ الجراميد، وبلاغة الثوابت، جمعت سنده وسلطات الجاهزية، وانتصر للعد والحرية.. أغني الجمال كل هذا من خلال عروض مسرحية أشني وأطمح أن تنتهي ما هو مشاكس وجديد، موضوعاً وتقنية أخاطر فوق طائر الحلم، المحلق أباد باتجاه مسرح يسمع لي أن لا أكون فلا لغيري، إنما أن أكون نفسي، أن لعب كذا أشاء، أين وكيفما أشاء، أن أضحك وأنا في أشد حالات البكاء، وأن أنظر أسئلة الأستة.. أن اتلفس.. رجل مسرحي عراقي.. المستشار الفني لجمعية دبا - الفجيرة للثقافة والفنون والمسرح

المسرحيون العرب يكرمون معلمهم... الدكتور فوزي فهمي

المتحدثون يشيدون بريادته وإبداعه وديكتراطيته



الدكتور فوزي فهمي

في عموده الأسبوعي في صحيفة الأهرام... أم في مهرجان المسرح التجريبي الذي أسسه. ويتساءل بو شاذول ويقول: من أين كل هذا الخصب؟؟ ويجيب: أنه الشغف.. الذي يجعل من كل مسألة مهما كان حجمها، قضية.. أنه شغوف الفكر والمسرح والثقافة والمستقبل وكل ما يهمني. الفنان غانم السليطي تحدث بتأثر كبير وقال: إنها لحظة رائعة إن ألق أمام استاذي.. الذي علمني الكثير.. فهو استاذي ومعلمي.. وما أحمله في داخلي الآن.. هو من ما تعلمته منه.

علي مهدي / السودان

مع.. واكتشفت مدى سعة اطلاعه على المسرح العالمي، ومدى خصوصية معرفته وتعمقه فيه.. وتعاقدت الناسيات في الكويت والمغرب وتونس وبغداد وبقي التواصل مستمرا بيننا.. وفي كل لقاء يتأكد لي مدى عمقه وسعة ثقافته. وقيل «السويسسي».. أن هذا الرجل ضحي بنفسه كسيد، وكاتب مثاقق، ليكون مناضلا ثقافيا، وحتى يعطي اللون العربي الرضية، نقف عليها لنؤمن إبداعا ثقافيا.. وأنا اليوم.. وفي لحظة تكريمه.. استغل هذه المناسبة.. وأطلب منه نصا مسرحيا..

بل الذي امتشق سلاح الثقافة والفن.. ونأشد تقبيل الفنانين الأردنيين، كافة المثقفين والفنانين العرب، بأن يضعوا أيديهم بأيدي بعضهم البعض.. ليكونوا حاجزا وسدا منيعا أمام جمعة اختراق موروثنا وثقافتنا العربية والإسلامية.

الاستاذ بول شاذول قال: ها هو الذي كان يكرم الناس منذ ربع قرن.. يتم تكريمه اليوم.. وأنا تربطني به صداقة منذ (٢٠) عاما.. ودائما أتساءل أين أجد فوزي فهمي؟ هذا التعدد الاهتمامات.. أجده في الفكر التنويري؟؟ أم المناضل وسط هذا الخراب المعتم؟؟ أم للبدع الكاتب المسرحي في لعبة السلطان؟ وعودة الغائب؟؟ هل هو الإداري الذي حقق حلم الأكاديمية بكل تحدياتها؟؟ أم

نقيب الفنانين الأردنيين المخرج محمد يوسف العبادي بدأ حديثه موجها كلامه للدكتور فوزي فهمي.. ستيقي عمان.. قابضة على محيطه.. حريصة على استبقائه مرات.. ومرات.. فهي محباً وسلاذا لكل من ضاقت عليهم الأفاق.

وقال العبادي: لقد انطوى صهوة جواد المسرح، فجأجأ، وأبدع، ولا أريد أن أعيد مناصبه التي تولاه.. لأن من هم مثله يضيغون إليها.. ولا تضيق المناصب إليهم شيئا.. فهو من جيل غنى للحرية والنبات والرضا ومن جيل العاقلة.. جيل عبدالناصر..

نقيب الفنانين الأردنيين المخرج محمد يوسف العبادي بدأ حديثه موجها كلامه للدكتور فوزي فهمي.. ستيقي عمان.. قابضة على محيطه.. حريصة على استبقائه مرات.. ومرات.. فهي محباً وسلاذا لكل من ضاقت عليهم الأفاق.

وقال العبادي: لقد انطوى صهوة جواد المسرح، فجأجأ، وأبدع، ولا أريد أن أعيد مناصبه التي تولاه.. لأن من هم مثله يضيغون إليها.. ولا تضيق المناصب إليهم شيئا.. فهو من جيل غنى للحرية والنبات والرضا ومن جيل العاقلة.. جيل عبدالناصر..

المركز الثقافي الملكي:	الوقت:
السبع الدائري: مسرحية «حالات من الحب والجوع» - سويسرا - الساعة ١٦,٣٠ مساء.	١٦/١٠/٢٠٠٢
المسرح الرئيسي: مسرحية «الجوارف» - السودان - الساعة ١٨ مساء.	
مسرح أسامة المشيني:	
مسرحية «رؤية أخيرة» الساعة ١٦,٣٠ مساء.	
مركز الحسين الثقافي:	
مسرحية «العامود» - الكويت - الساعة ١٩,٣٠ مساء.	

كتب: رسمي محاسنة

* بالأساس، وفي القاعة الزرقاء التقى تلاميذ ومحبي د. فوزي فهمي في حفل التكريم الذي جاء تقديراً لصاحب (عودة الغائب) والذي تخرج على يديه نجوم مصر، وعدد كبير من الفنانين في العالم العربي.. وصاحب المواقع الإبرية والمناصب التي شغلها.. ووظفها لتطوير وتجديد المسرح.

* المخرج محاتم السيد مدير المهرجان.. وتلميذ د. فوزي فهمي افتتح الاحتفال بقوله.. لقد تعرفت على الدكتور فوزي فهمي عام ١٩٦٦ في المعهد العالي للفنون المسرحية وقد وجهني لدخول قسم التمثيل مستمعا.. وذلك لتأهيلي في الإخراج المسرحي كما درست على يديه تاريخ النقد.. هذه المألة الصعبة على الطلبة المستجدين، لكنها على يديه كانت سهلة وأنيقة.. كما تعلمنا على يديه دروس الديمقراطية.. حيث كان يترك المجال لطلابه.. يستمع إليهم ويناقشهم ويحاورهم.. وبعد أن يتم اشباع القضية نحتكم لراي الأغلبية * وأضاف السيد.. بعدها أصبحنا أصدقاء نذهب إلى المسارح ضمن مجموعات ثم تلتقي بعد مشاهدة العروض ونناقشها مع المثاقق.. وبعد التخرج.. التقية خارج مصر عندما قدم مسرحيته العظيمة «عودة الغائب».

* الأستاذ علي مهدي من السودان قال في شهادته «لقد تعرفت على الدكتور فوزي فهمي من خلال كتاباته، والتقية في بغداد.. وما زالت أذكر تلك الأسياات الفنية والرائعة.. وكانت بصماته واضحة من خلال تلاميذه الذين يحرصون الحياة الفنية في السودان.. والتقينا لاحقا بالقاهرة في اجتماع اتحاد الفنانين العرب بعد وفاة سعد الدين وهبة.

* وأضاف «مهدي»: الدكتور فوزي فهمي مسكون بهاجس صياغة الفنون للإصلاح العام في الوطن العربي.. وقد أجمع الفنانون العرب عليه لرئاسة اتحادهم.. وأن تكريمه هذا اليوم.. هو تكريم لكل فنان عربي.

* الدكتور صالح سعد من مصر قال: لقد درست على يديه لمدة عام.. وتجربتي معه متعددة الجوانب.. فأنا طالب عنده، ثم مخرجاً لتخصص من تاليه كما عرفته متفكراً.. وأياً.. ملتزماً.. وقبل ذلك فهو إنسان فوق العادة.

* المخرج التونسي المنصف السويسسي قال: أحب.. وأقده كثيراً، وتعود معرفتي إليه إلى عام ١٩٧٧ في مهرجان دمشق المسرحي.. وتعرفت عليه من خلال رائحته (عودة الغائب).. وقد كانت حوارات مستمرة ومعقدة تدور

مؤلف مسرحية «العصاة»

البراري: تنازلت عن ديكتاتوريتي لمخرج العمل

القضبان، بل إن الأمر معكوس، فهم - السجناء - يحاسبوننا ويجلدوننا من خلال سرد حكاياتهم الشخصية ومعاناتهم قبل السجن وبدخله، وخوفهم من الخروج من السجن.

وحول العلاقة بين المؤلف للنص وبين المخرج أوضح البراري بقوله: الكاتب ديكتاتور في نصه، لكنني تنازلت عن ديكتاتوريتي للمخرج الذي غالباً ما يطارديني أينما رفعت رايتي، هذا وجع عميق، وألم لا يمكن إخفاؤه فأنا أؤمن بأن العرض المسرحي هو نتاج عمل جماعي تتكاتف فيه الجهود وحفظ فيه الأدوار وتقدر الحقوق، أؤمن بمنح المخرج مساحة كافية للحركة فإن أجاد فله وإن خطأ وإساءة فعلية، لكن الجمهور لا يقرأ النص وإنما يشاهد عرضاً يحكم من خلال ما يشاهد وهذا ما يجعل الكاتب يقبع تحت ظلم المخرج والجمهور على حد سواء فلي تجربة متكررة مع الأصابع التي تعبت في نصي فقلل العتب يكون بعضنا بعضاً مكان النص، لكن غالباً هذا لا يحدث وإن حدث لا يكون بشكل متكامل، اعتقد أننا نشهد حالة من اعدام النص وليس اعداده فحشر الأفكار الغربية عن جنس النص أو استئصال معظم مميزات النص كلها تؤدي إلى وفاة سريرية للنص وموت حتمي للعرض، نحن أمام سؤال يتعلق ببقاء المؤلف أو انكماشه ونضوب نتاجه، فهل نوصفنا ذكره دخول للمهرجانات سرعان ما تترق قبل بدء العرض الأول، أنا ادعو إلى عقد نوبة متخصصة حول هذا الموضوع إلى أخذ يستغل في الأيام الأخيرة.



السجن لا يمكن تعويضه لذلك يقررون رفض الخروج من السجن وبالتالي رفض العفو ويرون أن من حقهم التمتع بالعقوبة بشكل كامل بل أن الجرائم التي ارتكبوها تستحق عقوبة أشد وأكبر، لكن هل يمكن ذلك علينا؟ لقد جاءوا بقرار ويخرجون بقرار، لقد تم حرمانهم من حق التمتع بالعقوبة! عندما يتم اللقاء بهم خارج السجن لمواجهة العالم الخارجي الذي كان سبب دخولهم إلى هذا المكان قبل سنوات عديدة، أن «العصاة» محاسبة لا تخضع لمقتضيات الواقع خارج

أشار إلى أنه للمرة الأولى يقارب فيها بين موضوعات اجتماعية مباشرة، ومن ثم يحاول الانفكاك نحو أفق فلسفي محمل بالأسئلة والانتقادات للواقع المثالي والبعد التخيلي، ويضيف الروائي هزاع البراري صاحب رواية «الغريبان» التي حصلت على جائزة أفضل رواية عربية في المسابقة التي نظمتها دار عويدات في بيروت العام الماضي مؤكداً أنه قد تنازل عن ديكتاتورية للمخرج لأن المسرح برأيه عمل جماعي يشاهد الجمهور ولا يقرأه ومع البراري الذي يؤكد أن له تجربة متكررة مع الأصابع الإخراجية التي تعبت في نصه المسرحي كان هذا اللقاء:

قال البراري: في «العصاة» أحاول الإقتراب من الناس أكثر، إنها تجربة مختلفة بالنسبة لهذه أول مرة أقارب فيها موضوعات اجتماعية مباشرة وإحاول الانفكاك منها نحو أفق فلسفي محمل بالأسئلة والانتقادات للواقع المثالي والبعد التخيلي أن «العصاة» فكرة ارتكزت على الهروب من مواجهة المستقبل من خلال حياة افتراضية ليس فيه إلا المارقة ووجد الذات المستمر من أجل التكفير عن خطيئة الآخرين بالسقوط بالخطيئة الكبرى، فالسجن الذي يعد عقوبة بالغة القسوة خاصة عندما تكون المدة طويلة، والمساجين مشغولين بحساب الزمن والتفكير بالحياة خارج الأسوار والأسلاك الشائكة ولكنهم حين يفاجأون بقرار العفو يكتشفون أن الألفة التي جمعت بينهم في السجن وتلك العلاقات التي نمت مع المكان بعتمته وجدرانه وأيامه القاسية أكبر مما كانوا يعتقدون، وإن مدى فقدم للحياة المستقبلية خارج

مسرحية غزوة التكة.. دراما التعبئة



يفتقد وطنه يعود إليه ناسياً منسياً
تكرياته آلام وأوجاع ومنه كان من
الأجدي أن يكون التوازن والتكامل
أبو ياسين والفنان يسري المغازي.

في اللغة المسرحية وإلا العمل لا يكون مسرحاً بل عملاً صائناً إذاً يدخل مضماراً آخر، الضعف في بنية النص في الطرح المباشر كانت أقرب إلى المسرح التوعوي، الذي يقدم في أي مكان في الشارع في المقهى في المصنع في المدارس، بما أن الفكرة الأساسية هي التوعية الفكرية والسياسية، بما أن اختيار المخرج حسين الأسمر لأحد شواطئ غزوة، فهي صورة إيجابية للدلالة على الحياة والبقاء من أئم الطامعين والمحتلين، وسيفيق السؤال المطروح هل يعقل من

الأرض المحتلة مهموم وشجون الوطن وما يجري عليها من إشكاليات القمع الأول إيجابي والثاني سلبي وكان الأمر لا يهمه إلا عندما يصطدم بالواقع من خلال سماعه استشهاده شقيقه، أنها فكرة غنية بالإنجازات والصور رغم بساطتها إلا أنها تستقر إلى الرؤية المسرحية، بما أن الحكايا اليومية لا تعد ولا تحصى، فالهم التوظيف الصحيح ووضع الحكايات في قالبها الصحيح ضمن اللعبة المسرحية لخلق عالم التأثير والافتقار الفني، الخطاب في المسرح بكل تفاصيله الحوار، الحركة، التمثيل، الحس، يحتاج إلى خلق عالم يكون

مباس علي
الخطاب المسرحي في العرض الفلسطيني غزوة التكة حمل معه جدلية التناحر والتجاذب بين الانتماء عن قرب والانتماء النظري، البعيد ذي الشعرات التي لا تجدي نفعا، أرض الواقع تتغير ولكن المبادئ القيم تبقى راسخة فبهما كانت مخالب الاحتلال طويلة وتتل ما تريد من مسخ إلى مسح الهوية فهذه المخالب لا تستطيع أن تتألم وأن تغلق الإنسان العربي الفلسطيني من جذوره، غزوة التكة كشفت الصورة الداخلية في الخط الفاصل بين شابين يرتجلان، يتناقشان مهموم

ندوة تقييمية لمسرحية غزة على التكة والكراسي



واصل المشاركون في أعمال مهرجان المسرح الأردني العاشر تقييم العروض المسرحية المشاركة. وناقش مختصون ومعينون في ندوتين عقدتا يوم أول من أمس في فندق القدس عرضي غزة ع التكة الفلسطيني والكراسي اللبناني. وقال الناقد اللبناني الدكتور جان قسيس معلقاً على عرض غزة ع التكة خلال الندوة التقييمية الأولى التي ترأسها الدكتور مؤيد حمزة بحضور مخرج العمل والنخبة من المختصين والمشاركين.

من لحظة دخولنا صالة المسرح البارحة وقعدنا في أسر مناخ العرض، عاطفياً على الأقل.

صوت الموج المتكسر، بحر غزة، وكومة رمل على الشاطئ الحزين، أشياء فتحت لنا الباب إلى مساحات الارتعاشات والنضات الحميمة والمشاعر المتأججة فلامسنا اللعبة قبل أن تبدأ.

ذكّية خطوة المخرج حسين الأسمر هذه. أن يمتلك جمهوره بلعبة لم تبدأ بعد... والبقية تأتي. ويهدوء يدخل رجل إلى المكان الذي يستند إلى كرسيين وحقيبتين وكومة رمل هي العروسة، بل الحلم الهبائي الذي بناه خالد ابن البلد المقترنج على شاطئ غزة.

خالد العائد من أميركا، بقبعته وغبوته وشورته المتألق، ممسوخ الذاكرة والانتماء، متعرباً عن ذاته، محترقاً بشمس الغرب، خالد هذا، وقبل أن ينطق بكلمة اشتملنا فيه رائحة خاتلة من البشر، ببساطة يتذكرون لأوطانهم وذواتهم وهم لا يدرون ماذا يفعلون، أو يدرون، ولا فرق في الحاليتين.

ويفترض خالد الأرض قرب كومة الرمل يداعب عروسته، حلمه، يشغف طفولي لم يدركه هو نفسه، بل أدركناه نحن لأننا كنا في كل لحظة متحيزين لانقراض إشارات الوجود العميقة وحكايا البطولة وتكات الربيع والمعاناة في أرض تدحرج كل يوم، كل لحظة، على أيدي السفاحين اليهود.

وفي ذروة انخطائه، يتلقى خالد صفعاً من كرة يخرجها «ولده» كبير. هو شاب طبعاً، ولكنه أطل علينا بشكل لا يتفق من درج الأعمار، بحسب النطق الرحباني واستقر في طفولته الجميلة، وفي ذاكرته وأحلامه، جواد عبد الكريم، المسفل، بشورته المختلفة عن شورت خالد - فهو هنا شورت بريء إن صمغ التعبير، وساذج -

دعيت! ولا يحمل أي معنى وأركز هنا على هذه الكلمة «عبث».

العبث - اللامعقول من خلال اللامعقول يعبر عن لامعقولية الحياة - لا معقولية الظروف المحيطة، العلاقات البشرية، المصير، الانساني السائر وإنها نحو الزوال إبراهيم، لا يعبر عن عبث ما يجري من أحداث على خشبة المسرح كل كلمة لها معنى بالطبع ليس معنى واقعياً. بل كما في الأحلام تقريباً في أحيان.

وكل جملة لها معنى من هذا النوع أو ذاك.

فمثلاً جملة لقد طال انفك وأنفخ؛ تعني بالنسبة للاوروبيين كإشارة على الكذب.

لو كان يونسكو أو كتاب «العبث» يكتبوا كلاماً لا معنى له ولا دلالة لأصبح بإمكان أي شخص أن يصبح كاتباً درامياً مثل يونسكو.

من جهتها قالت المخرجة رنا حبطون أن العبث يحتل جزءاً من حداثتنا من خلال سلوك يومي معاشي نحتك به نصادفه في حياتنا اليومية.

وقالت أن العبث يحمل معنى وحاولنا من خلال العمل «الكرسي» أداء رسالة لأفواه تخطق بأصواتها في رغبة جامحة للتعبير عما في داخلها ولكنها لا تستطيع إصدار صوت.

وأشارت إلى توظيفها للعناصر المثرية في المسرحية لنقل نمطية ومحدودية حركة الزوج وتحد الزوجية وجنوح رغبته في الانطلاق نحو الحياة.

وأكد المشاركون في الندوتين أهمية العروض في إثراء المسرح وطرح ما هو الجديد لمبدعين مسرحيين عرب يعملون على إيصال رسالة وألم وهموم المواطن العربي.

الفلسطيني. وأضاف.. نريد أن نؤكد للجميع حقنا في العيش واداء رسالتنا حتى في ظل الاحتلال وقيوده ووسائل القهر التي يمارسها ضد الشعب الفلسطيني.

وفي الندوة الثانية التي ترأسها المخرج السوري جوان جان ناقش المشاركون مسرحية الكراسي للمخرجة اللبنانية رنا حبطون.

وقال الناقد والدكتور مؤيد حمزة معلقاً على العمل. في مسرحية الكراسي لا يوجد قصة محددة، أنت الذي يبني هذه القصة «كمخرج» باستخدام الكلمات التي تحمل نفس الأهمية «المعنى» الذي لها في الأحلام تقريباً، لهذا السبب اعتبر يونسكو واحداً من أفضل من عبر عن أفكار أرتو في الكتابة المسرحية.

هنا تتداخل الكلمات مع الصور مما يؤدي إلى لغة مادية حقة، أساسها الإشارات أكثر من الكلمات. وبالتالي قيام المسرح على العرض أولاً وقبل كل شيء.

هكذا كان مسرح يوجين يونسكو.. وعلى هذا الأساس كان يكتب.

من هنا كانت هناك القراءة المسرحية التي قدمت في عرض الامس، في موضع وهو مشهد ممارسة الجنس، حيث توجهت «سميرا ميس» إلى الخلف على ذلك «السري» المعلق والمكون من أنبوب حديدي علق بواسطة حبلين حديديين مثبتين من الأعلى والأسفل.

فهم ذلك «وهذا من حق المخرج وحده» من يضع كلمات ليونسكو.

إنك تجعلني ارتعش.. أنت ماهر بممارسة أصابعك..

القراءة الأخرجة اعتمدت في الأساس على أن ما يدور أو بمعنى أصح ما يقال من كلمات.. هو مجرد

كان النسق الدرامي حتى اللحظة لمحات متحفظة ومنقطعة الإيقاع اعتمدت الخطاب السياسي الذي غالباً ما يحتاج كل عناصر العرض المسرحي من الإخراج إلى البناء الدرامي إلى السينوغرافيا إلى تقنيات الاداء ولعبة الممثل، إلخ...

المشاهد عادة متطلب وكثير الادعاء، فالحدث عن اسامة الشهيد الرائع كان قمة الشجن الدرامي في المسرحية، وحيداً لو كان كل النص حديثاً عن اسامة، رغم جمالية الأفكار التي وردت، وحيداً لو جاءت المسرحية برمتها غضباً وناًراً ونبساً لا يبدأ في ظل ما يجري.. «مسرح ع التكة» «غزة ع التكة»

والصبي تعمل مسرح لازم تروح المخيم وتشوف الناس والسيارات والقهاوي... ولكننا للأسف لم ندخل المخيم ولم نر الناس ولا السيارات ولا القهاوي إلا في النص الذي غلب عليه النفس الروائي الفرقي في رومانسية والنوستالجيا اللتين لو وظفنا في نبض درامي أقوى لشاهدنا ربما عرضاً مختلفاً تماماً.

ولسنا هنا لنحاكم.. وحق لأصحاب العمل علينا أن نقول لهم شكراً لأنهم أولاً دعونا إلى غزة، ولأنهم كذلك أشركونا في حبيب وأحلامهم وذاكراتهم العائقة براحة الليمون - والبارود أيضاً - بدفء ما بعده دفء. وشكراً لهم أيضاً لأنهم ينتفضون كذلك من قلب الرماد والخوف، من قلب المعاناة والرب، من قلب الشهادة اليومية لمشاركوا مسرحي العرب ريداعتهم، فهلا يشاركونهم سياسيو العرب وشعوب العرب مأساتهم؟

مخرج غزة ع التكة حسين الأسمر قال أن العرض بطرح سؤالاً لبحث مفهومين أولهما اجتماعي والاخر سياسي وذلك بالتركيز على الرسالة الحضارية للمجتمع

جواد بشورته وسعدناته البهلوانية وعباراته المتدرجة كحجارة الأطفال في غزة وفلسطين كلها، جاءنا نموذجاً لجيل اختار أن يبقى، ويعمد، ويقا، ويحرس أحلامه وراثته وكل حبة تراب في أرضه هذا الجيل، نقيض خاله، مفعم بالقوة والعنفوان، مفعم بالأمل ومضغ بالشهادة.

وذكّية كذلك لعبة اعتماد شخصيتين «طفولتين» لحمل مضامين النص المتراكمة والمركبة في سياق عشوائي أحياناً، والأفكار والمواقف المتشقة كشلال حواري لا ينضب، وكان كل كلام العالم لا يكفي لقول كل الحكاية.

«أم اكامل» طائفة الاستطلاع والـ «إف ١٦» والقذائف الاسرائيلية الجهنمية، أعرها جيداً أنا اللبناني المعاني كذلك زمناً طويلاً ولا أزال - من تلك الغطرسة الحاقدة ومن ذلك الأجرام الذي لا يرحم، كما أعرف تلك الأبنية المنهارة على رؤوس ساكنيها، تلك السينوغرافيا الأميركية - كما اسميت في المسرحية - وهي سينوغرافيا اسرائيلية أيضاً وأحياناً عربية متآمرة أو متجاهلة.

وتدور اللعبة بين الممثلين، بل بين النمطين، نمط الغرب المتعالي على تراثنا الفكري والمحاول أبداً تركيب مشهدنا الثقافي وتركيب إنساننا على قياس الرغبة الأميركية بل الغربية عموماً، ونمط الإنسان المؤمن بحقه وأرضه وانتمائه. وتكرج الرموز في شريط استذكار لا يخلو من طرافة وطرف وحكايات الشيخ إبراهيم والشيخ عطية وقربة «أم الوردان» و«نجاح» بنت الجيران وسندويش الفلافل التي تنتهي كلها إلى صراع حاد يقلب فجأة مجرى الحكاية وينقلب اللعب إلى شحنة درامية مكثفة تسربت إلى شراييننا بعدما

اللهجة شكلت عائقاً أمام استيعاب النص

في العرض التونسي شاءت المشاركة بالنقاش فقالت : «استغفري تعليق الأخ سامر خضر لأقول شيئاً عن شخصية السيدة التي ستحقق شخصية الخادمتين واستغلتما حتى النهاية، حتى الاغتصاب الجنسي. فهي كانت متسلطة وشاذة، وألفت إلى مشاهد أكثر قسوة وإثارة حذفت من المسرحية وأبقى على مشاهد أخرى أقل قسوة لإبراز شخصية تلك المرأة المغرزة التي لا يرضيها شيء، أما عن اللهجة فاستهجن التعليق المكثف على هذه المسألة وكان العرض المسرحي يتوقف فقط على النص دون سواه من الجمليات الأخرى».

وردت المخرجة دليلاً مقتطحات باقتضاب على ما جاء في آراء الزملاء مؤكدة أولاً على مسألة شذوذ السيدة ووسائل إظهار هذا الشذوذ وفقاً للنص، وردت على موضوع اتهامها بتقليد أسلوب مسرحيين تونسيين معروفين بقولها إنها ليست مضطرة لذلك وأنها تمتلك خطها الخاص. وعن مسألة اللهجة قالت : «أعتبر أن علي رسالة في حمل هذه اللهجة إلى العالم العربي. ولا بد من أن يعتاد الجمهور هذه اللهجة بل وأن يعتاد كل عربي لهجة الآخر». وأوضحت أنها عانت إخراجياً من مشكلة الإضاءة التي لم تتأمن لها في الشكل الكافي، واعترفت أنها سمعت من مصادر عدة حديثاً عن بعض التطويل في المسرحية وقبل أخذت هذه الملاحظات بعين الاعتبار.



كانت حياته صعبة، فمسرحه مليء بالقهر الذي عانى منه دائماً... والحيز السنوغرافي البسيط أشبه ما يكون برزقانة جونية نفسها، ومن هذه الزنزانة انطلقت الشخصيات «ضاوية وفريدة» إلى تجسيد قهرهما في أداء تمثيلي تلقائي. الممثلة ريم غزال إحدى المشاركات

حدود اللهجة عبر إيقاع متواتر وجميل رغم بعض التطويلات التي يمكن تفاديهها، ولم يوافق زميله على مسألة اللهجة معتبراً أن من الضروري أن يعتاد المشاركون لهجات زملائهم المحلية لمزيد من التواصل وأن من حق أي مشارك أن يقدم عمله بلهجته الخاصة.

الفنان النجاشي صلاح الدين (السودان) لفت إلى أهمية كون فريق عمل المسرحية مكون من النساء فقط : المخرجة والممثلتان. واعترف بأنه لا يستطيع الحكم كثيراً على العمل إذ أن في ذاكرته نص الكاتب الأصلي «جان جونية» وعانى كغيره مشكلة اللهجة. الناقد جوان جان (سوريا) تحدث عن تقنية الكتابة في العمل المسرحي وعن حق المقتبس أن يستفيد من معطيات بيئته العربية وظروفها. وطرح سؤالاً عن الإضافات التي حققتها المخرجة الكاتبة إلى هذا النص إنطلاقاً من المعادلة التي ذكرها.

الفنان سمير عواد (لبنان) أشار إلى إنه يجب المسرح التونسي لأنه يستقره عادة بخلاف هذا العمل الذي لم يحرك فيه شيئاً وقال : «المشكلة في رأيي ليست في النص واللهجة بل في الإخراج، وأتمنى أن تكون موضوعين في نقدنا وصادقين، فلا نحاسب ولا تمالق».

الفنان سامر خضر (الأردن) أبدى رأيه في ثلاث نقاط فتحدث أولاً عن النص واعتبره سطحياً لم يدخل في

كتب : جان قسيس

المسرحية التونسية «ضاوية وفريدة» كانت مدار نقاش بين مخرجتها دليلاً مفتاحي وبعض المسرحيين المشاركين في المهرجان. وقد أدار جلسة النقاش الدكتور مؤيد حمزة الذي اعتذر عن عدم البدء بقراءة نقدية للمسرحية مقترحاً أن يتولى الحاضرون تقييمها.

الفنان عبدالفتاح (السودان) تحدث عن شخصية الخادمتين وعن ما تعانيناه من قهر والصراع القائم بينهما من جهة وبين تلك السيدة المتسلطة التي تعملان عندها، وتطرق إلى موضوع اللهجة التونسية وهي لغة خاصة بحد ذاتها، عربية صحيحة، ولكن غير مفهومة بالنسبة إليه رغم أن الممثلات حاولن إيصال النص وإفهامه للحاضرين، وتساءل إن كان ضرورياً الإصرار على استعمال اللهجة التونسية.

الفنانة كاميليا بطرس (سوريا) نوهت بتجربة السيدات المشاركات باعتبارها تضيف الكثير على حركة المسرح العربي التي لم يبرز فيها دور المرأة بعد كما يجب. وتحدثت عن بعض التكرار في الحركة الإخراجية، ولفتت كذلك إلى موضوع اللهجة التي حرمت المشاهدين من تلقي النص جيداً.

الفنان عمر الخضر (السودان) حصر كلامه بالحيز السنوغرافي البسيط ومتعة العرض الذي تجاوز

اشكالية التلقي حول مسرحيتي «الديك» و«بيت اللعنات»



رسمي الجراح

أقيمت في فندق القدس ندوتان تقييميتان للعرضين المسرحيين بيت اللعنات / الأردن، والديك / سوريا وشارك في الندوتان الأولى د. بطرس روحنا وأدارها المخرج غنام غنام، بحضور مخرج العمل حسن سبيله.

وعقب على الندوة الأخرى د. مؤيد حمزة بحضور مخرج العمل طلال نصر الله وأدارها الممثل اللبناني جان قسيس.

قال د. روحنا بأن عرض بيت اللعنات طرح العديد من الاشكاليات والمسائل، لكن المخرج أضاع فرصة ثمينة إذ جمع عناصر عرض جيدة جدا لكنه لم يعط لنفسه قدرا من التأمل.

وسيطرت على الأجواء الجمل الطائشة التي وإن كمن الجمال فيها بهذا القدر أو ذاك من القوة والعمق تبقى عاجزة عن التقصد في غياب الدراما تواج. وأشاد روحانا بالممثلين

وطاقتهم مفيدا بأن العرض ارضية ممتازة لأعمال قادمة تؤسس من خلاله.

وفي رده على التعقيب قال مخرج المسرحية حسن سبيله بزنه نظر من خلال العرض إلى العالم بنظرة طائر يتابع ما يجري فيه من تفاعلات متسارعة لهذا لم اطمع الى تجميل واقع قبيح.

وأضاف بأن فكرة العمل

محورت حول البحث عن الخلاص من لعنة تلاحقنا فيما كانت صورة الواقع في ديكور العمل.

واعتبر سبيله بأن الرقص في المعرض لم يكن مجانا وإنما موظفا بعلاقته مع الفعل الدرامي.

وأشار بأن قضية البساطة الناتجة عن اختزال الكثير من المفردات البصرية، جاءت بسبب تعرض فريق العمل الى حادث حريق

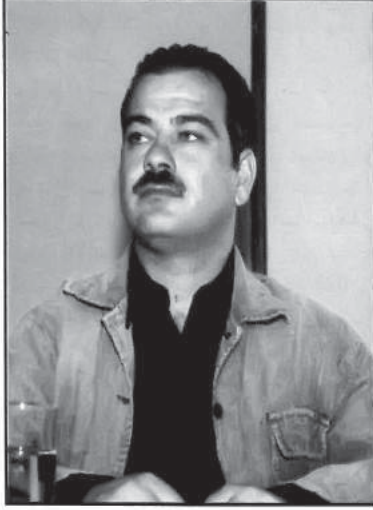
أثناء البروفات واعتبر سبيله بأن المسرح كامل ولا يؤمن في بداية ونهاية ووسط وغير ذلك من التقسيمات بل يعتبر كل لحظة كاملة ومكلمة.

وفي تعقيبه على مسرحية الديك قال د. مؤيد حمزة بأن العمل التفت الى الكثير من القضايا ابرزها السلطة وما يتبعها من اشكالات عديدة.

واعتبر حمزة بأن السرد التفصيلي للعلاقات الحياتية وتشكيلها هو الذي أعطى العرض بناء متماسكا وإدخاله المتلقي في حالة جدل مع العرض.

من جانبه قال مخرج العمل نصر الدين بأ هدف العمل خلق علاقة طيبة مع الجمهور وهذا ما تحقق خلال العرض.

العصاة تجريب جريء (الحرمان الجنسي والتأثر وجرائم الشرف)



قدم لها ديكورا مبتكرا من السوالقة وأضاء فضاءاتها أحمد المحروق النهاية مفتوحة لجعل المتلقي في الاطمئنان وليس في القلق في التفكير في مصائر من ارتكب أفعال القتل.

الى أن «الشعر» يمن أن يكون حروفا تخرج من بوق لا تحرك ساكناً ويمكن أن يكون الشعر «حرية تقود الشعب» الى حياة فضلى، لكن الريموني عرض العمل جافاً دونما اجراء تعديل أو ابداء رأي أو اقحام رؤيا بأن الشاعر والرسام وأنا كانا مجرمين وهذا نادرا لا بد وان يكون مفترق النهاية في سجنهما يميل إلى الكفة الايجابية.

إلى جانب ذلك جسد الريموني من خلال الإبراهيمي والجراح الخلل والوجع في تلك العنابر التي تثن تحت عتبات الليالي في بلاد عربية كثيرة.

فمأساة حارس السجن «الجراح» «الكراكوز» تكشف عن جانب وان كان كوميديا اسودا يدعو للشفقة، فيما ينتقل الابراهيم ورفسقاها عبر حالات الجوع الجنسي، والبطء القاتل لزمن، والتخلف الفكري، يعبرون عن الآلاف اللذين تقف خلف مصيرهم علامات استفهام وتعجب لا تعد ولا تحصى.

ترك الريموني مسرحيته العصاة والتي

يتناول مخرج مسرحية العصاة د. فراس الريموني بتجريب جريء الثالث الاشكالي الذي تعاني منه المجتمعات العربية إلى الآن وهو الحرمان الجنسي، التأثر، جرائم الشرف في العرض الي أقيم على مسرح أسامة المشيني في جبل اللويدة ضمن فعاليات مهرجان المسرح الأردني العاشر.

ويتكئ الريموني على نص الروائي هزاع البراري الذي يحمل الاسم نفسه فيما أعده د. جبار خمط.

بالرغم من الطرح الحداثوي لنص البراري والذي عبر عنه مخرج العمل بالتقاطات لنماذج من صيغرات قائمة مثل معتقل غوانتانامو والسجون العربية، إلا أن المخرج قلب صفحاته بسرعة ليقرأ الجمهور الرسالة دونما عناء.

وبدلا من أن يأخذ بأيدي ابطال العمل محمد الابراهيمي، معتصم البيك محمد الروسان، ريماء نصر، عبدالمجيد الزين، هشام علي، علي طوالبه، فريد اليوسف، بلال ذنبيات الى جعلهم أناس صالحين ادخلهم دائرة الشكوى والكاء لم يخرجوا منها الا بصرخات «غنوا للشمس، غنوا للحرية» وهي أول ما ردها ابطال العمل عندما اختلطوا بالجمهور في بداية المسرحية التي انطلقت في معتقل والذي انشأه الريموني في ساحة مديرية المسرح والسينما.

والذي غاب عن المخرج ان الاختلاط وان كان مقصودا بين الأبطال السجناء والجمهور نشأ عنه أرباك حركي كان يمكن أن يكون مدروسا بالرغم من أن عنصر الجذب في انطلاقة شرارة العمل بوصول تكسي تقل أحد السجناء كان موفقا فيها.

الى ذلك جاء الايقاع الدرامي تراتيبي فالصورة الرئيسية مهجع أحد السجناء، اربعة مساجين والحارس «عيسى الجراح» فيما ينهض بعرض العمل الفنان الإبراهيمي الذي يروي ثلاثة فصول حياتية نيابة عن أقرانه، يعرض خلالها ثلاث مصائر استقرت في السجن.

يؤشر العمل الذي جمع الشاعر، والتشكيلي «الرسام» مهنة القاتل «السجين»

باقة ورد للجنة العلاقات العامة



يتوزع اعضاء لجنة العلاقات العامة في المهرجان على المسارح الأربعة وهم يؤدون خدماتهم للضيوف من لحظة وصولهم الى المطار حتى تأمينهم وتسكينهم بالغرف المعدة لاستقبالهم.

فريق من الفنانين يقودهم أو يترأسهم - حتى لا يزعج على حدا - الفنان غنام غنام صاحب الخبرة. عملهم متواصل ليل نهار في الفندق وفي المسارح وضمن تناغم يحسدون عليه.

واذا كانوا يقدمون الورد للضيوف والمكرمين فيها نحن نقدم لهم باقة ود وتقدير!



الخميس 24 / 10 / 2002

تصدر عن مهرجان المسرح الاردني العاشر

العدد الثالث

علم حركة الجسد



د. صفاء التميمي

يعتمد العرض المسرحي على مجموعة أنساق فنية متفاعلة مترابطة تصورها في توحيد الشكل الفني الذي يحقق لنا صورة نهائية، هذه الصورة تأتي من خلال من تلك التشكيلات والتكوينات والتراكيبات الحركية والتي تعتمد على أسس ومنطقتين نظرية وتطبيقية، كما المحاولات والتجارب الأولى التي نطرحها ستأسسنا على ما يربطه أياً، أرتو، حتى صار علماً يختص بما يسمى بعلم الحركة (البيوميكانيك) والذي يشغل عليه المخرج الذي يتعامل مع مظهر في تطبيق الحركات الفيزيائية والتي تنشر إلى (البيوميكانيك) العام (البيوميكانيك) الخاص (البيوميكانيك) العلاجي) من هذا المنطلق علينا أن نصل بمسئلين إلى منطقة واسعة بهذا الاتجاه ليتمكن هذا المسئول من الوصول إلى خزين معرفي بكيفية توظيف هذه الحركات الفيزيائية بكل وسائلها المرتبطة بذلك الجهاز العضلي كي يحقق نتائجاً فلسفياً كما لغة التي تمتلك منطقاً فلسفياً

هذا يعني أننا لا يمكن أن نجهد في حركة ما لم يكن هناك توازن بين القيم الدراماتيكية التي تتبناها التيمات الأساسية داخل خطاب العرض وكيف ننمي فيها دراماتيكية حركة متشابهة كي تحقق لنا قيماً جمالية لذلك عدت برامج موسوعة لوصول المسئول إلى منطقة واسعة يتمكن منها في استخدام المهارات الجسدية والتي لا بد أن تتوافق مع التوازن الموضوعي الذي يطرح داخل خطاب العرض ويلاحظ اليوم لغة جسدية في عروض متعددة وقد نحدد أن هذه الحركات باتت أشبه ما يسمى بالحركات الهيمنة والخط بين الحركات الفيزيائية والمهارات الفنية والحركات التطبيقية والموروثات الحركية حتى أصبح لنا حالة الارتباك المشهدي في العرض لذا علينا أن ننسوي زخرفية جسدية مستقيمة متفتحة ومنصهرة في صورة موحدة لا في تشكيلات متعثرة لأن الجسد أشبه بالآلة الموسيقية كما يقول ستانيسلافسكي علينا أن ننظم تلك الحركات حتى تحقق نغمة أو نغمة كما تصدرها هذه الآلة الموسيقية بل ألتنا الجسدية هي أكثر صعوبة من حيث التنظيم والترتيب والتشكيل والترتيب الحركي.

في حفل تكريم شخصية المهرجان السيدة «ليلي شرف»

الحباشنة : تعاملت مع السياسة بظهر صوفي السريع : دورها في مختلف المواقف كان له أصداء على مستوى الوطن العربي



عبد الحميد شرف.. دائرة الثقافة والفنون وصدرت مجلة «افكار» وكانت هناك اربعاءات مسرحية، لكن لم يكن متوفراً قاعات للعرض المسرحي.. حيث كانت العروض تقام على مدرج سمير الرفاعي في الجامعة الأردنية.. وفي قاعة المركز الثقافي البريطاني.. كما أن المساعدة الأخرى للمسرح لم تكن متوفرة.

«وأضافت بعد عودتنا من أمريكا بدا حراك الحركة المسرحية الأردنية مع مواجهة صعوبات كثيرة.. وجاء الشريف فواز شرف وزيراً للثقافة.. حيث تم تشكيل لجنة استشارية لدعم المسرح.. ونشأت الحركة المسرحية الثقافية المص.. ونشأت الحركة المسرحية بعد أن أصبح لوزارة الثقافة مساهمة.. ولكن الفن المحلي لم يكن متوفراً.. فتم اللجوء إلى المسرح العالي.. وعرضت روائع المسرح الحالي.. وعلى التوازي كانت المهنة المساعدة تسير باضطراب.. ببروز عدد من الكتاب النص المعطي.. ببروز عدد من الكتاب الأردنيين.

«وقالت السيدة ليلي شرف «أن الحركة المسرحية الأردنية قطعت شوطاً بعيداً.. ووصلت إلى امتداد عربي.. وحقت حضوراً طيباً.. ولدينا الآن حركة ناشطة.. من خلال المواسم المسرحية.. والمهرجانات المتعددة.. والمنافسة الأردنية في الفعاليات العربية.. وأمل أن تكتمل الصورة بتشجيع حركة النقد المسرحي.. فالتقدم ما يزال هو الحلقة الأضعف في الحركة المسرحية الأردنية.. واختمت السيدة ليلي شرف حديثها بقولها.. أن المسرح هو انعكاس للحياة.. والطمع الانساني.. وقد استطاع مسرحنا أن يدخل دائرة حرية التعبير.. والطمح هو تكريس مفهوم حرية التعبير من خلال مسرح تأسس حتى يكون المسرح عندنا أكثر قدرة على التعبير عن حلم المجتمع».

التي كلمة نبالة عن الوفود العربية التي حضرت التكريم، حيث قدم الشحنة لأصحاب فكرة التكريم لاولئك الذين لعبوا دوراً في الحياة العامة.. وقال.. أن السيدة ليلي شرف عملت الكثير من أجل النهوض بالإنسان العربي على مختلف المستويات.. وكذا يعرف الاصدقاء التي تردت في العالم العربي لدورها السياسي والإعلامي.. وأن كل جربة من مسيرة هذه السيدة الفاضلة تمنى فضلاً للتطبيق العملي.. وترجمة الأفكار إلى حقائق على أرض الواقع.

«وأشار «السريع» إلى أن مسرحها في الجمعية العربية لحقوق الإنسان ودورها مع زملاء لها وسعيهم للنهوض بالإنسان العربي.. وقال.. أن وجودها في مهرجان جرش.. اعطى للمهرجان زخماً.. وإعداداً جديدة.. حيث تكريس ما هو ثقافي.. والامتداد نحو الوطن العربي.

«وبعدما تحدثت السيدة ليلي شرف وقالت أن علاقاتي بالمسرح هي علاقة شخصية أكثر منها عامة.. متعلقة بالمسرح ثقافياً وأبداعياً.. وفي مرحلة بعلاقتي مع «عبد الحميد شرف.. الذي كان يحب المسرح بدراسة كبيرة وأتني هذا أديع سراً.. بأنه كان في آخر شهر من حياته يريد.. أنه لو أتيحت له العودة في حياته من جديد فانه سيختار أن يكون مخرجاً مسرحياً.. وعندما توفي رحمه الله كان إلى جانبه كتاب عن المخرج المشهور «الغريد فيتشوك».

«واستذكرت السيدة ليلي شرف عندما كانت في الولايات المتحدة.. في واشنطن ونيويورك.. حيث هناك زخم مسرحي وسينمائي كبيرين وكيف أنها كانت والمزحوم «عبد الحميد شرف» يذهبان إلى حفلات استقبال الرسمية.. وبعد أداء واجب الحضور.. يغادران لحضور مسرحية أو فيلم سينمائي.

«وقالت السيدة ليلي شرف «أسس»

الوطن العربي في المجالات الفكرية والسياسية والثقافية.. ومن الشخصيات العربية التي لها بصمة دائمة وحقيقية في محاولات تقريب شقائنا الجسم العربي في شتى القطاعات.

«وأضاف الحباشنة «.. في الأوساط الفكرية.. هي أحسد الذين يحسمون هم ومسؤولية الفكر القومي العربي.. الذي لا يجمع إلى التطوير.. وإنما تطرح ما هو قابل للتطبيق العملي.. وترجمة الأفكار إلى حقائق على أرض الواقع.

«أما في السياسة فقد تعاملت السياسة بظهر صوفي.. تذهب إلى ما تريد مباشرة دون مواربة.. ولها لغة واحدة في العمل السياسي.. وقد تعرفت عليها في مجالات مختلفة.. وعرفتها جيداً.. فالسياسة عندها هي وسيلة نظيفة لتحقيق الأهداف.

«ويقول الحباشنة.. أما في الثقافة.. فإن كل ما أشرفت عليه بدأت به من النقطة الأقرب.. الأردن.. لتنتقل إلى الدائرة الأوسع فلم تتوقف في الأطر القطري الضيق.. وذلك ضمن فهم عميق وواعي لتداخل دوائر الخاص (القطري) بالعلم (العربي) دون أن يكون أي منهما على حساب الآخر بل ضمن علاقة تكاملية.. يبدأ بحدود المسؤولية الأردنية لكنه يخلق في الأفق العربية..

«وختم الحباشنة شهادته بقوله.. لا يستطيع أحد أن يفتخر عن دورها في مهرجان جرش للثقافة والفنون الذي بدأ محلياً.. ثم تطور وامتد إلى إطار عربي.. والعالمي.

«الكاتبة زليخة أبو ريشة استعرضت في شهادتها بدايات السيدة ليلي شرف ودورها ومساهماتها في الحياة الفكرية والسياسية والثقافية ومواقفها المشرقة تجاه كثير من القضايا.. ووضحها أمام القضايا الاشكالية كما استعرضت بعض الجوانب الانسانية في حياة السيدة «شرف».

«الفنان الكويتي «عبد العزيز السريع»

كتب : رسمي محاسبه

«كان يوم وفاة السيدة وكان وما يزال يوم الوفاء عنوان حياتها.. السيدة التي ندرت حياتها للعمل العام.. تحملت بآفة تأخذ مكانها الذي تستحقه تحت الشمس.

«أما السيدة ليلي شرف التي نحب أن نناديها بأم ناصر.. صاحبة الحضور النائم.. والبصمة الواضحة في الحياة الفكرية والسياسية والثقافية في الأردن وخارجه.

«السيدة «ليلي شرف» شخصية المهرجان لهذا العام.. وهي تستحق ما هو أكثر من ذلك.. فهي القوية.. والمتابعة للحركة المسرحية.. وأحد الذين ساهموا بزرعة بذرة المسرح الأردني ورعايتها.. وفي يوم تكريمها.. فإنها ما تزال مسكونة بحلم الحرية وروحها.. فهي نصيبها التي دأبت عنها.. وتنازعت عن مواقف يحلم بها الكثيرون.. لكن هذه المواقف والمناصب لم تستطع أن تمارس غوايتها على «أم ناصر» فدفعتها ثمة الحرية.. وهي ما تزال قابضة على جرحها.. وتوجه خطابها إلى المسرحيين والمثقفين.. أن انتزعوا.. ما استطعتم من فضلاء الحرية.. ليكون مسرحنا أكثر قدرة على تجسيد حلم المجتمع.

«التائد عبد الله عبد الله رضوان عضو اللجنة العليا للمهرجان قدم السيدة «ليلي شرف» للخصوص الذين تقدمهم سيادة الشريف فواز شرف.. والذين سمين الحباشنة والكاتبة أحمد الطراونة.. بقوله «بدأت بحياة طلابية نشطة في بيروت وفي حياتها العلمية شغلت العديد من المواقع الإعلامية والسياسية والفكرية.. وأشار إلى مساهماتها الفاعلة في تشكيل فرقة المسرح الأردني.. التي تعتبر نواة المسرح الأردني الحديث.

«وقدم الأستاذ سمير الحباشنة شهادته في حفل التكريم بقوله «أن السيدة ليلي شرف شخصية معروفة على مستوى

شرف : المسرح انعكاس للحياة والحلم الإنساني

في ندوة تقييمية لمسرحية «العصاة»

د. صالح سعد : «العصاة» أدخلتنا إلى طقوس القتل والاعتراف

ننشدها؟ إذا كان الجواب «أجل» فإلنتي أرى أن هؤلاء «العصاة» ليس وقتهم الآن على الأقل، فالقتل أساساً معصية...»
بعد انتهاء المداخلات شكر المخرج فراس الريموني الحاضرين وقال : «أردت في المسرحية تجربة فضاءات مسرحية عديدة : فضاء المدينة وفضاء المسرح المفتوح وفضاء الصالة وفضاء المنزل، وانعكاسات هذه الفضاءات مزوجة بالحالة الغروتسكية العنيفة، شقيقتة غسلاً للعار وقتل ابن عم المجرم ثاراً وانتقاماً».

وأردف د. الريموني قائلاً : «العرض أعد في سرعة قياسية وفريق العمل كان كتلة واحدة خلال التحضيرات لتقديم كشافة جمالية عترف بأننا لم ندر كلها كاملة، الأنثروبولوجيا والميثولوجيا والدين والأنماط الروحية أسست لفكرة هذا العرض، ونحن أساساً كفرقة نعمل في إطارها، وإذا طرح العرض أسئلة كبيرة فإنني أترك لكم وللجمهور أن يجيبوا عليها».

الحياة والسير في ركب الموروث الاجتماعي (...). وأضاف : «هاجس الدم لا يعبر بالضرورة عما في نفس المسرحيين، فليس هناك من ممانع، في الجو الديمقراطي المعاش في الأردن، ما يمنعتنا من التعبير عما يجول في خاطرننا بحرية، أما السياج في المسرحية فيمثل تلك القيود الكبيرة التي يرفض المجتمع العربي الخروج منها والانطلاق إلى حياة جديدة سهلة وبسيطة».

الفنان السوداني عبدالفتاح عبدالفتاح تحدث عن متعة حقيقية حملتها إلينا فرقة طقوس المسرحية وطرح سؤالاً : «لِمَ كل هذه الدماء وهذه القسوة وهذه السوداوية، ولماذا حين أصبحتا كتلة واحدة، جمهوراً وممثلين، فصل المخرج بيننا بجاذب شبيك؟»

الفنان سامر خضر من الأردن قال : «الطقس في تعبيره نمط جمعي، وعندما دخل إلى المسرح أصبحت أنا وهو على طرفي معارضة، فنكك التظاهرة التي أصبحت أنا وهو على طرفي معارضة، فنكك التظاهرة التي أصبحتا جميعاً كمشاهدين ممثلين فيها هل أوصلت المخرج إلى ما يريد فعلاً؟ والذين يقتلون داخل السجن هل يؤسسون فعلاً لحرية

العرض القاسي، وهي إيقاعات رشيدة ومتناغمة، كما أن المسحة الكوميديا كسرت تلك القسوة، ولكنها كوميديا متحفظ، والأداء كان مكثفاً وجيداً التقط التفاصيل والأبعاد لكنه كان يتراجع في اللحظات الكوميديا».

الفنان حسنيو (السودان) تعنى لو استمر العرض كله في الفضاء الخارجي وقال : «تخيلت أن الصراع سيكون صراعاً في قضية الإنسان ولكنه داخل منها القزم الذي يتسلم الرؤوس المقطوعة، وهو ليس شخصية مجانية عابرة، والقتل أيضاً ليس مجانياً في المسرحية، إنه قتل من أجل الحرية والثأر والشرف ودغواً للشمس غثواً للحرية» هي صرخة لنقول نحن هنا بدلاً من أن نخشع كالغفران في الزوايا، متى نقول فعلاً «نحن هنا» بدلاً من أن نتوقع داخل أنفسنا ونرفض الخروج من السجن حين نتاح لنا الشمس والحرية؟»

الفنان الأردني عيسى الصويص قال إن الكاتب هزاع البراري في نصه استطاع تجسيد المصارع الداخلي المذهب للنفس البشرية، العربية في شكل خاص، وعدم القدرة على المواجهة ومجارات

يعتمد على قيمة مركزية واحدة وحكاية بسيطة يرويها قاتل، تتكرر بانتظام على لسان ممثل واحد. ويضيف الدكتور سعد : «كلنا يعرف مدى حضور القتل كقيمة (درامية طبعاً) في التاريخ المسرحي، وكان الدراما هي سجل جرائم القتل البشرية أو ساحة الاعتراف العلني بواسطة الفعل للقتلة ومن ثم يأتي الخلاص أو التطهير (الكاتاريسيس)».

وأشاد د. سعد بقدرة المخرج على ترجمة هذا الجو الطقسي الحاد مستقيماً من مستويات سينوغرافية متقلبة عدة ولأنه لم يستغف من إمكانات ممثلين جاريه في لعبته فوقع العيب على ممثل واحد...».

بعد تعليق الدكتور ناصر سعد على المسرحية كانت مداخلات للفنانين والإعلاميين الحاضرين. واستهل الكلام الإعلامي جوان جان (سوريا) فقال : «بداية أشيب ما تكون بالصفحة غير المتوقعة استهل بها المخرج عرضه حين أقل بطله بسيارة تاكسي وأدخله إلى معتقل محكم الحراسة أمام أعين جمهور ينتظر في الهواء الطلق، ثم تدخل معه إلى الصالة المغلقة لمناجاة العرض (...). الموسيقى كان لها دور في ضبط إيقاعات

جان قسيس : في معرض كلامه عن مسرحية «العصاة» للمخرج الدكتور فراس الريموني (نص هزاع البراري) قال الدكتور صالح سعد في الجلسة التقييمية للمسرحية إنها مسرحية خاصة يصح فيها هذا العنوان الجاني «طقوس القتل والاعتراف»، وجاء في كلامه : «يولد بطل المسرحية (ومعه العرض) ولادة معجزة إذ تحمله سيارة تاكسي إلى باب المسرح (والحيز يبدأ فعلاً في الشارع ويدخل إلى الحوش ثم إلى الصالة) لتقف به بغف إلى العالم الجديد حيث لا شيء سوى السياج المنحرف المحيط بساحة وجبى سجن كبير يكتظ بالمعتدين يصرخون ويثبون تحت سياط الجلادين».

ويتابع د. سعد كلامه : «ثم ينتقل البطل إلى تشخيص جرائمه الواحدة تلو الأخرى ليصل بعدها إلى طقس الاعتراف وهو طقس يتكرر بانتظام ثلاث مرات، فالمسرحية دعوة إلى القتل باعتبار أن القتل هو القيمة الأساسية والطقس الأساسي، وثمة طقوس أخرى تتم : طقس تسليم الرؤوس المقطوعة وملاحقتها، طقس التدخين في الركن، طقس الاستحمام، إلخ... إنه بناء تكراري

10

2002

6

مسرحية العصاة... خطوة في ارتجالية المسرح

اليومية

مسرحية (العصاة)

إخراج فراس الريموني

تأليف هزاع البراري

إعداد : د. جبار خمات



تتحدث المسرحية عن القاتل العفيف الذي يقتل من أجل المبادئ التي تظهر له في النهاية كآشباح تلاحقه وقد كانت آلية العمل من خلال ورشة مسرحية ارتجالية من الممثلين والتقنيين أفضت عن تكوينات وحركات وتشكيلات عفوية تلقائية من داخل الشخصيات التي حلت بالممثلين وما كان دور المخرج للمراقبة الجمالية والتنظيم بالإضافة أنه عمل على الفلسفة الغروتسكية التي تحمل المتناقضات في حالة واحدة الوجه والقناع وكان رياً على البيئة لمزج فضاء المدينة مع فضاء المسرح الذي تربطه لحظات رنضات وتدفق العاطفة في فضاء الممثل المتصوف المائل بين أنفاس الجمهور وأجسادهم لخلق مسافة جمالية تشاركية تبعث الاثين على السمو والتجلي. الهندسة للمشاهد المسرحي

الإنسان في هذا القرن ولتجسد آلام الأشخاص الذين أرادوا الحياة بيضاء ناصعة بدون كدر المتسلطين والخطائين فسقطوا في قوانين المجتمع والسلطة هذه الحالة العامة تجسد في حالة طقسين متحركة يكون وقعها على الجمهور القلق تطهيرياً.

تحدث عنها انتوانيت ارتو في المسرح وقربته. بالإضافة إلى الحالة الكونية في المشاهد الأولية التي سوف تقدم في عمارة مديرية المسرح التي تحولت إلى سجن في داخلها وسطها يقارب الخمسين ممثل تان وتصرخ لتجسد آفاق وغرابات

هذا المفهوم أحال المخرج للاعتماد على الإيماء الماييم والاشارة والتشكيل في حركة المجموع مع الأصوات والأضواء التي تشكل لوحة ترسخ في ذهن التفرج بعد العرض المسرحي وهذه اللوحات يجتاحها القلق الدائم لمتلقي من حالة العنف والقسوة الإنسانية التي

السينوغرافي كانت ترتبط بالنفس التشكيلي الذي يعتمد على الخط واللون والفراغ والملمس ويعرف فراس الريموني المسرح على أنه (معرض للفن التشكيلي ترى فيه اللوحة السريالية والواقعية والتعبيرية والطبيعية وغروتسكية)....

”العصاة“ بين الواقع والخيال

مما أبعد عنصر الملل الداء المزمّن الذي تعاني منه العروض المسرحية العربية.

ارتكز العمل على مجموعة من الممثلين الموهوبين استطاعوا أن يمتلكوا المشاهدين منذ اللحظة الأولى وحتى الأخيرة بأدائهم الذي كان أكثر من جيد في المشاهد الجادة إلى درجة أن مشهد إنزال الشاب من السيارة وضربه من قبل الجنود بلغ من الإقناع حداً يجعل المرء يحار هل هو أمام مشهد مسرحي أم مشهد حياتي، هذا الأداء كان ينخفض كثيراً في المشاهد الكوميديّة ولا أعتقد أن هذه مسؤولية الممثلين.

أخيراً... لم يستطع هذا العمل رغم محاولات الجنود بالخيال إلى أقصاه أن يكون خيالاً أكثر من الحياة نفسها لأن الواقع أثبت أن الحياة تحوي من الأمور الخيالية أكثر مما تحويه كل فنون وآداب العالم.

المفرطة في تجسيد الشخصيات واندهام الممثل في شخصيته انتقالاتاً إلى الأسلوب الملحمي في الأداء الذي يضع حداً ما بين الممثل والشخصية التي يؤديها، وترافق ذلك مع اللجوء إلى تعليم الأداء بنفس كوميدي أدى إلى التخفيف من حدة الطرح التي بدأ بها المخرج وبالتالي فقدان الموضوع المطروح الكثير من الجدية، خاصة وأن الأداء الكوميدي لم يحافظ على رقيه في بعض المواقع.

استأز العرض بإيقاعه الرشيق وبانتقاله السريع بين الأمكنة والأزمنة



في واقع الأمر لم تحافظ المسرحية بعد المقدمة الصاعقة والمبتكرة التي ابتدأت على نفس السوية من الإدهاش، خاصة عندما ابتدأ المخرج باللجوء إلى أكثر من أسلوب في أداء ممثليه بانتقاله ما بين الواقعية

المسرحي، الصيغة التي اعتمدت بداية على عنصر سمعي في جو العرض ألا وهو الموسيقى التي أدخلت

المشاهدين إلى العرض وساعدتهم على التفاعل معه منذ لحظة الأولى، لتقل بعدها اللعبة المسرحية إلى تصوير آلام الشخصيات المعتقلون السياسيون المتطلعون نحو الحرية والخلاص.

جوان جان أمين تحرير مجلة: الحياة المسرحية، - سورية

بداية أشبه ما تكون بالصنعة غير المتوقعة تلك التي بدأها العرض المسرحي الأردني «العصاة» حينما قام بإدخال جمهوره ضمن نسج العرض ابتداءً من لحظة وقوف هذا الجمهور أمام باب المسرح بانتظار الدخول، ومن ثم قدوم سيارة مسرعة يترجل منها رجلان يوسعان شاباً ضرباً ويدخلان به إلى الحديقة المجاورة للمسرح، ويدخل الجمهور وراءهم ليجد نفسه أمام معتقل يفصلهم عنه سياج محكم سرعان ما يخرج من وراءه المعتقلون لينضموا إلى الجمهور في مواجهة الجنود الذين يتصدون عبثاً للمهاجمين ليتوجه الجميع إلى صالة المسرح لتقليدية، فيتخذ الجمهور مكانه وكذلك يفعل الممثلون لتبدأ الصيغة التقليدية المتعارف عليها للعرض

عقدت لجنة الندوات النقدية التقييمية لفعاليات مهرجان المسرح الأردني

العاشر ندوة حول مسرحية اللغات ومسرحية «الديك» بيت اللغات

شخصيتان رئيسيتان هما شخصية الحارس والاسم لها تعيش في مزبلة تخلق عالمها وكيونتها مملكة المنيوذين والطلاب والقمل الذي يمتص دماء الشعب والملكة شمس الشموس، اما الشخصية الثانية فهي تعاني من العزلة والكبت ورغم وجودها بين الناس وتساءل هل هي شخصيات شبيهة قصاصية وهل المسرحية اعتمدت مدرسة الممثل وهل احتمل العرض المباشرة واشاد حمزة بدور الفنان زيناتي قدسية الذي تحكم بالجمهور وسجل امكانية الاستحواذ.



المخرج حسن سيالة

ادارها الفنان جان قسيس وعقب عليها د. مؤيد حمزة قائلاً: لقد ناقشت مسرحية الديك مسالة العزلة والالم والاضطهاد والعجز عن الفعل وكان في المسرحية

قال د. بطرس لقد اشتمل العرض المسرحي على وجود عناصر جيدة من الطاقات التمثيلية لكن العرض افتقر الى الاقتصاد بحسب بريشت وغياب الدراما تورغ واطاف اذا كان المسرح بناء هندسيا فانه لا يحتمل العشوائية فقد استحوذ العرض على هدر كان يمكن تفاديه، وفي رد للمخرج حسن سيالة على المداخلات قال لقد كنت ابحث عن الخلاص وهذه هي الفكرة الاساسية في العمل كما اشار الى مسالة اختزال بعض المشاهد وتقسفها.

الديك وفي الندوة الثانية

شهوة الطين: الدماك الصاب في بناء الخير

رسمي الجراح



يقدم شخصي بل الفنان الاردني علي عليان ولعب دور عنة الفنانة اسماء مصطفي فيما يلعب دور الاب الفنان خليل شحادة والاخ موت يقدمه الفنان اباد شطناوي وتقدم دور الأم الفنانة هنادي محمد ويلعب دور القمر الفنان موسى السطري والمهر محمد عوض «كيو». أما التلحين فتقدمه الفنانة عبدالحليم أبو حاتم والأزياء لهالة شهاب.

ويذكر ان هذا العمل قد تم تقديمه سابقاً ضمن احتفالات عمان عاصمة للثقافة العربية على مسرح مركز الحسين الثقافي في عشرة عروض جماهيرية متواصلة وقد لاقى نجاحاً جماهيرياً جيداً سواء على مستوى الجمهور المثقف أو الجمهور العادي الذي ارتاد المكان مما جعله يكرر حضوره العروض لأكثر من مرة للكثير من عناصر الجماليات المدهشة في العرض.

تقديمها لهذا العمل الذي يحوي معظم فنون الدراما من موسيقى وفن تشكيلي وأداء تمثيلي ورقص ايقاعي إذ يستند أساساً على الحركة الراقصة لمثليه وعلى موسيقاه النابعة من عمق التاريخ الأسطوري بأسلوب حديثي ويأتي بتناغم واضح ومقصود بين جميع عناصر العرض للخروج بعرض مسرحي يمازج بين الشكل والمضمون لظهور صورة بصرية ممتعة ومتأصلة ضمن سياق المضمون في رؤية سينوغرافية متاملة بين أضواء فراس المصري ومحمد المرشدة وديكور سامي عبدالحليم ويتوزع عناصرها المتخيلة المرتبطة بالخيال وبامساك جميع عناصر العرض التي أرادها المخرج بأن تكون مؤثرة على العديد من الجماليات والدلالات وينهض بهذا العرض مجموعة من الممثلين الأردنيين الذين يعملون حلم الهم المسرحي بين أعينهم إذ

تبدأ عروض مهرجان المسرح الأردني العاشر في الثامنة من مساء اليوم على المسرح الرئيسي بالعرض الموازي شهوة الطين من الاردن، اخراج غنام غنام. ويتناول هذا العرض من منبج الميثولوجيا الكنعانية علاقة الحب بين بل وعنة وتجليات المفاهيم الاجتماعية السائدة في الصراع بين بل وممشوقته عنة من جهة وبين موت المعبر عن نمطية التفكير البدائي في السعي لاجهاض عنوان الحب والزرع والقمح ويساتين الورود والذي تحول فيه موت من الوديع الى الخنزير مدمر الزرع، كل هذا الصراع المبني على الاساطير الكنعانية والتي صاغها شعراً الشاعر عبدالله رضوان ضمن ديوان يحمل نفس الاسم. تعتبر شهوة الطين نقلة نوعية في أعمال فرقة المسرح الحر عبر

تجربة العمر على «الكراسي» اللبنانية



«وهي» حلقة في سلسلة كونت تركيبة اجتماعية يستحضرن شخصاً اجتماعياً وسط مسرح مليء بالأبعاد للمشاركة في بنية «الكراسي» اللبنانية التي عرضت على المسرح الدائري في إطار مهرجان المسرح الأردني العربي الثاني. ومن خلال الحوار في النص المسرحي فتأت اجتماعية مختلفة تجد نفسها في حضرة أصحاب التجربة الحياتية الطويلة التي جسدها الممثلان بشارة عطا الله وداليا نفوس فيتحاوران مع بعضهما «كحوار الطرشان» ملخصان تجربتهما في الحياة يعبران عن الصراع الاجتماعي والطبقية والانحسار والانطواء الذي فرضت معوقات حالت دون تحقيق أحلامهما وآمالهما وبفعل مقومات ارتقاؤهم وتطورهم. هل هذا هو الخلاص لفناء العمر؟ أراد فيها زوجان أن يمنحاهما للناس لاستخلاص العبر فهذه الدعوة من الأزواج لهما تجربتهما في الحياة للأجيال الأخرى ليتعرفوا على هذا البحر الطويل الممتد في الحياة ويستخلصوا منه الصبر فالتجربة تغني في أحيان كثيرة وهي الأكثر بلاغة لمن أراد أن يتعامل معها بصدق المسرحية اللبنانية من إخراج رنا قيوط وتأليف يوجين يونسكو وتمثيل بشارة عطا الله وداليا نفوس وسنان حلو.

فعاليات اليوم

الخميس ٢٤/١٠/٢٠٠٢

المركز الثقافي الملكي

- * المسرح الدائري: مسرحية «الكراسي» / لبنان الساعة ٦,٣٠
- * المسرح الرئيسي: مسرحية «فصلية على طريق الموت» / الأردن الساعة ٨,٣٠

مركز الحسين الثقافي

- * مسرحية «غزة على التكة» الساعة ٩,٣٠ مساءً

ندوة مسرحية «الجاروف»

ناقش المشاركون في مهرجان المسرح الأردني العاشر في ندوة تقييمية عقدت في فندق القدس الدولي أمس العرض المسرحي السوداني «الجاروف» الذي عرض على المسرح الرئيسي في المركز الثقافي الملكي مساء يوم السبت.

وعلق رئيس القسم الثقافي في مجلة الكويت صالح العقائل على العرض بحضور مخرج المسرحية وفريق العمل قائلاً:

يمثل عرض الجاروف استعادة لطيفة لمسرح «الجوقة» الذي كان ينقرض من الحياة المسرحية العربية، والذي اعتقد أنه الأكثر تصاقفاً بيننا وبين العربية عامة، والأفريقية - والسودانية - منها على وجه الخصوص.

وقد أدت الجوقة دورها التأثيري الصوتي والبصري مجتمعة حيناً، وأصواتاً منفردة حيناً آخر، في توافق حركي، إذ كانت تتنم في الأول، ويمضي الصوت الى موضع آخر من خشية ليقول «مقلته» في الثاني. وان كان من مآخذ في هذا الجزء فهو ليس وجود الجوقة بل طول «المقولة» التي قدمتها في بداية المسرحية والتي كانت «تبرد الجو» لولا الحركات الراقصة للفرقة.

كما يكن ملاحظة غلبة سمات المسرح التعليمي ونوازع ملحمية انطلق منها العرض «سواء في استخدام الجوقة، أو الاستعراض التعميمي للتاريخ في بعض مفاصل «مقولات» الجوقة، وبوح الممثل الرئيس» إضافة الى محاولات «التغريب البريختي»، وذلك عندما كان الممثل الرئيس أو الجوقة يعملان على الاستقلال العاطفي عن «الدور» ويخاطبون الجمهور، ينهونه «انتبهوا» أو يأمرونه «لا تهنوا ولا تهونوا» أو يستثيرونه «يحتاج الإنسان الى هزة.. الى قوة بركانية.. الخ»، دون الاكتراث بالدور التمثيلي ذاته، وذلك لاجتذاب ذلك الجمهور، الذي هو نحن، ومن المؤكد أن المسرحية ذات مضمون سياسي، وإنساني عام، ومن المفترض وفق المنهج البريختي أن يبقى الجمهور «يقظاً» من جهة، والممثل مؤدراً رسالة، من جهة أخرى.

ويتضح هذا منذ اللحظة التي يدخل فيها «حسيو» مخاطباً الجمهور - عبر تأمله الذاتي - كفي. غفونا على نغم حالم وكلام معسول، فتنها في الأحلام والأوهام وملذات الحياة اليومية التي ابعدتنا عن الحق والحقيقة. وهو يقدم لنا سلفاً «الغريب القادم» - وربما تكون هذه واحدة من مكان ضعف البناء الدرامي الكثيرة في النص - إذ يقول: «الوجه الغريب ينمو في كل الدروب، وذلك قيل ان يعرف عنه أو يراه»، ثم تصنيف المجموعة التي تقدم نفسها «كلية العلم»: عندها عرفنا كل شيء.

مخرج الجاروف عمر الخضضر عقب على المداخلات النقدية ان محاولات النقد لأي نص لا تأتي من مشاهدته الأولى خاصة إذا كان نقداً تحليلياً تطبيقياً ولكنه يأتي من خلال مشاهدات عدة للعرض الامير الذي يفتح مساحة وعي للناقد.

وقال ان ما ذكر بشكل معادلاً موضوعياً ومنطقياً تحصل من خلاله على تزاوج ابداعي في الرؤية النقدية الى جانب الرؤية الازراجية. وأضاف رغم أن ذلك ومن خلال الاستيعاب السريع والواعي للذين قصداً بالتعليق على النص فقد أصاب بعضهم وخضع البعض الآخر في محاولة استعراض ثقافته النقدية الا انني قد خرجت بكثير من الإيجابيات.



الأحد ٢٠/١٠/٢٠٠٢

تصدر عن مهرجان المسرح الأردني العاشر - الدورة العربية الثانية -

العدد الأول

يا هلا...

* ما نحن نعود من جديد إلى بيت المسرح الذي تحتضنه عمان عاصمة الثقافة العربية، نستقبل الاشقاء العرب في بيتهم عمان ليرسموا بريشة ابتاعاتهم المسرحية، لوحة من الفن والابتكار والدهشة في فضاءات عاصمة الثقافة.. عاصمتهم.



* نعود ونحن نستذكر قبل سنتين تلك الصراعات العميقة، التي كانت تؤكد على أن يكون المهرجان عربياً.. وما هو الحلم يتحقق.. ليكون المهرجان العربي الوحيد للمسرح العربي.. للفرح بلقضاء الاصديقاء.. ونسعد بالتزاحم على بوابات المسرح.. ونعقد جلسات النقاش والجدال والاجتهاد.. والصخب والرضى.. حيث يعقد المسرحيون والمثقفون العرب جامعتهم المسرحية العربية.. كل عام في عمان.

ونعرف كم أنتم حريصون على المشاركة والحضور في مهرجاناتكم هذا.. وانظنكم تعرفون حرصنا واستعدادنا.. وتحضيراتنا التي تستمر شهراً.. لنقدم لكم ما يليق بكم وبإبداعكم.. ونهيي المكان والمناخ.. لتكون العروض وكل فعاليات المهرجان بالمستوى الذي يليق بهذا التجمع العربي الرابع.

* وأنتم اليوم.. في عمان.. التي تتصدى لمسؤولية الثقافة العربية.. حيث اجتهد الأردنيون لتكون على المستوى الذي تستعاه جميعاً.. وتعاضده أهل العزم.. حتى تخرج بالصورة الابهى.. وأن تقدم الذي يبقى في الأرض.. ونهيي مدماكاً جديداً.. وصلباً في الثقافة العربية.. هذه الشقافة التي تمثل هويتنا.. وامتنا.. وخط الدقاع الاخير عن وجودنا.

* ورغم انه لا يرحب بالمرء في بيته.. الا اننا نصر على تقديم التحيه لكم.. اهلاً.. واشقاء.. واصديقاء.. ونرحب بكم كمسبحين.. نطرحون رؤاكم.. ونقدرون اعلامكم في سماء عمان.. بكل حرية.. ويدون أدنى لحظة خوف من المس يا ابتاعكم.

* اليوم.. تقى الدقة الاولى.. معلنة افتتاح مهرجانكم.. ايها القايضون على جسر المسرح.. والساعون الى نشر مفاهيم الحب والخير والجمال أهلاً بكم.. وكل عام وأنتم بخير.

رئيس اللجنة الاعلامية
صالح ارثمة

تحت الرعاية الملكية السامية

اليوم: انطلاق فعاليات مهرجان المسرح الأردني العاشر بحضور ومشاركة عربية متميزة



* كتب : طلعت شناعة

يفتح تحت الرعاية الملكية السامية مساء اليوم في مركز الحسين الثقافي مهرجان المسرح الأردني العاشر في دورته العربية الثانية الذي تقيمه وزارة الثقافة.

ويشمل حفل الافتتاح كلمة لوزارة الثقافة ونقابة الفنانين وكلمة للجنة العليا للمهرجان وستقدم فرقة المعهد الوطني للموسيقى وصلة فنية وكذلك الفرقة الوطنية للفنون الشعبية وسوف يخرج حفل الافتتاح والختام المخرج حكيم حرب.

وسوف تكون السيدة ليلي شرف شخصية المهرجان لهذا العام حيث يتم تكريمها في القاعة الزرقاء بالمركز الثقافي الملكي يوم الثلاثاء المقبل.

كما سيتم تكريم د. فوزي فهمي من مصر والفنان نبيل المشيني من الاردن في القاعة الزرقاء بالمركز الثقافي الملكي يوم الاثنين والاربعاء المقبلين اما الفنان التونسي المنصف السويسي فسيتم تكريمه يوم الجمعة الاول من تشرين ثاني المقبل بالمركز الثقافي الملكي.

كما ستقام ندوات تقييمية للمسرحيات المشاركة في قاعة فندق القدس حيث تقيم الوفود، اضافة لندوة السينوغرافيا التي تقام يومي الاربعاء

الى الحب)، ومن السودان مسرحية (الجاروف)، ومن ايطاليا مسرحية (صاحبة الغزل)، ومن الكويت مسرحية (العامود)، ومن قطر مسرحية (هذيان مرة)، ومن سلطنة عمان مسرحية (العوامة)، ومن السعودية مسرحية (الخروج بالملابس الرسمية).

إضافة إلى لجنة تحكيم عربية وأردنية تضم السادة : بول شأؤول / لبنان، وعلي مهدي / السودان، والمنصف السويسي / تونس وعبد العزيز السريع / الكويت والممثل محمد العبادي / الأردن ود. جمعة قاجا (ليبيا).

وستقام العروض في المركز الثقافي الملكي المسرح الرئيسي والدائري ومسرح أسامة المشيني ومركز الحسين الثقافي.

ويشار إلى أن جوائز المهرجان لهذا العام ستكون على شكل دروع وشهادات تقدير.

وتستمر أيام وليالي المهرجان حتى اليوم الثاني من الشهر المقبل وسوف تشهد فعاليات المهرجان حضوراً لنجوم الشاشة العربية (السينمائية والتلفزيونية) والمسرح العربي من مختلف البلاد العربية والذين وصل معظمهم قبيل بدء المهرجان.

ومسرحية (رؤية أخيرة) ومسرحية (رحلة حنظلة)، ومن سوريا تشارك مسرحية (الديك)، ومن تونس مسرحية (غاوية وفريدة)، ومن لبنان مسرحية (الكراسي)، ومن فلسطين مسرحية (غزة على التكة)، ومن سويسرا مسرحية (حالات الجوع والحب)، ومن الإمارات مسرحية (الرحى)، ومن الفجيرة مسرحية (الحفار)، ومن العراق (الهجرة)

والخميس المقبلين. وكذلك ستعقد ندوة ملتقى المسرح على مدى يومين (السبت والأحد) المقبلين بفندق القدس. وتشارك بالمهرجان من الأردن : مسرحية (شهقة الطين)، ومسرحية (بيت اللعنات)، ومسرحية (فصيلة على طريق الموت)، ومسرحية (العصاة) ومسرحية (الأنسة جوليا) و(كاليغولا) ومسرحية (ظلال القرى)

2002

المخرج مسرحية «الجاروف» الخضر: طفت على المهرجان موضة السينوغرافيا

ويعتبر المخرج الخضر أن النص
جوهر ثمين على المخرج ان يبحث عنها
خلف المجهول وتحت الغبار وان يكتشفها:
«على المخرج ان يكون ناقدًا ومحللاً
ليتزواج مع النص ثم تتطور تلك العلاقة
الحميمة لتنتج عملاً طيباً».

اختيار نص «الجاروف» تم بالصدفة
كما أعلن الخضر: «إنه أحد نصوص كاتب
شاب عرضها علي بصفتي عضواً في لجنة
المصنفات الفنية فأعجبني منها «الجاروف»
ولكنني اشتغلت عليها وعدلت فيه بما
يتناسب ورؤيتي ومنهجيتي».

وتحدث المخرج السوداني عن الصدى
الذي لقيه عرضه في المهرجان: «مع قناعاتي
بالنص الذي قدّمته لم أكن أتوقع أن يجد
قبولاً عند الآخرين، لكن هذا لم يرضي
طموحي. وللأسف فإن بعض من ناقشوا
العمل قرأوه من زاوية خاطئة وشخصية،
على أي حال، كانت محاولة جيدة حفزتني
إلى البحث عن الأفضل».

وعلق الفنان عمر الخضر أخيراً على
نوعية الأعمال التي زخر بها المهرجان:

عموماً طفت على المهرجان «موضة»
المنافسة القائمة على السينوغرافيا
والبهرجة في الدرجة الأولى، ثم تأتي
المسائل الفكرية والادائية في المرتبة الثانية.
وقليلة هي الأعمال التي وازنت بين
العناصر. وفي رأيي هذه «البروباغندا»
البصرية أساءت إلى مستوى المهرجان. أنا
لست ضد المتعة ولكنني أصراً على التوازن
بين عناصر العرض، كذلك لاحظت تدنياً في
مستوى الأداء حتى في عملي وسأعمل على
تحسين ذلك مستقبلاً».



وأفق العمل، والايقاع الأفضل يتوافر في
العمل الاستعراضي. ولكنني قدمت أنواعاً
مسرحية أخرى حين لم تتوافر لي موازنات
كافية لانتاج الأعمال الاستعراضية ومنها
«السيل» «دراما اجتماعية» و«دربكين الليل»
«كوميديا» و«راجل نورا» «دراما إنسانية».
أما عن توفيقه بين الهم الثقافي وذائقة
الجمهور ورغبته في خضم مسرح تجاري
يتنازل عن الكثير فقد أكد أنه عمداً في
المسرحيات التي ذكرها إلى اعتماد الأسلوب
السهل الممتنع خصوصاً «السيل» التي
حملت بعداً درامياً عميقاً بدلالاته ولكن
بأسلوب بسيط جعلها تقبل في المستويات
الثقافية المتباينة وتحصد نجاحاً كبيراً في
اربعمئة عرض في أنحاء السودان،
وحصدت جائزة مهرجان الثقافة الثاني في
السودان عام ١٩٧٨».

المخرج والممثل السوداني عمر الخضر
الذي قدّم في المهرجان مسرحية «الجاروف»
هو خريج أكاديمية الفنون في القاهرة
واستاذ سابق في المعهد العالي للفنون
المسرحية في الخرطوم، وقد شغل وظائف
عدة في قطاعات المسرح والتلفزيون
والاذاعة.

تحدث الفنان الخضر عن تركيزه في
عمله على حرفة الممثل وفق منهج جري
تطويره تطبيقياً: «كان المسرح قبل منتصف
السبعينيات عندنا يقوم على الاجتهاد البعيد
عن المنهجية الواضحة. وقد عملت مع
مجموعة من الزملاء المسرحيين على اعتماد
حركات متقدمة في الاخراج تقوم على اعطاء
الاهمية لتقنية الاداء الذي يتوازن مع تقنية
باقي العناصر المسرحية، والتعبير عن
الكلمة بالايماة واستغلال الجسد كتعبير
ضروري يتوافق مع مضمون النص. وفي
هذا الاطار اخرجت المسرحية الغنائية
الاستعراضية «سقوط بارليف» للشاعر
الفلسطيني هارون هاشم رشي، ثم
المسرحية الاستعراضية الأخرى «المهدي في
ضواحي الخرطوم» للشاعر السوداني
فضيلي جماع التي ضمت خمسين ممثلاً
وممثلة».

وعن سبب ميله الى المسرح
الاستعراضي قال الخضر: «الاخراج
بالنسبة الي هو الايقاع الذي تتساوى في
داثرته كل العناصر المسرحية التي تشكل
كلها نسيجاً هارمونياً وسمفونياً لأي عرض
مسرحي. وهذه المعزوفة أعشقها في
أوركسترايتها ويسعدني أن أقودها.. لذلك
أدخل في السينوغرافيا والموسيقا
والديكور وباقي العناصر لتوحيد الرؤيا

